



الجمعة ٢ ربيع الاول ١٤١١هـ الموافق ٢١ ايلول ١٩٩٠م/ رقم العدد ٨٢٩١/ السنة الرابعة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 21, SEPTEMBER - 1990, NO. 8291 - VOL 24 - AMMAN


## الملكة نور: نأمل بحل سلمي ينهي ازمة الوافدين للاردن

عمان - رويتر - قالت جلالة الملكة نور امس ان الاردن يأمل بالتوصل الى حل سلمي لازمة الخليج العربي لتخفيف الاعباء الكبيرة التي يواجهها الاردن نتيجة تدفق آلاف النازحين من العراق والكويت.

واضافت جلالتها انه اذا ادت التطورات السياسية الى زيادة التوتر والخوف و الغموض، فاننا سنرى عددا اكبر من الناس يسعون الى الفرار او الى العودة الى اوطانهم، وسيزداد العبء الملقى على كاهلنا.

واوضحت انه اذا وصل الموقف الى تسوية وبدا ان هناك تأكيدا اكبر على الحل السلمي، فانني اعتقد اننا سنرى المشكلة الانسانية البشرية وقد بدأت تحل ايضا.

وافضت جلالة الملكة نور بهذا التصريح اثر جولة قامت بها لاحد المراكز التي يتم فيها تقديم الخدمات للوافدين الى الاردن بانتظار نقلهم الى بلدانهم.

## الامير صدر الدين يطلع ديكويار نتائج مهمته الانسانية في الخليج

جنيف، الامم المتحدة - ا.ف.ب: ذكر الناطق باسم الامم المتحدة في جنيف ان الامير صدر الدين اغا خان غادر جنيف امس متوجها الى نيويورك حيث سيطلع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار على نتائج مهمته الانسانية في الخليج العربي.

وامضى الامير صدر الدين الذي عين ممثلا شخصيا للامين العام في مجال المساعدة الانسانية في الخليج اياما عدة في الاردن لتقويم الوضع الناشىء عن تدفق الوافدين الاسيويين الذين غادروا العراق والكويت. ولكنه بخلاف ما كان يأمل لم يتمكن من زيارة بغداد لمناقشة الجوانب الانسانية لازمة الخليج مع السلطات العراقية. ذلك ان هذه السلطات رفضت عمليا استقباله.

ولا يزال في العراق نحو من مليوني مواطن اجنبي في غالبيتهم من المصريين والاسيويين والذين يعيش عشرات الالاف منهم في ظروف صعبة.

# [illegible] الرباط الثلاثية تكريس للحل العربي و[illegible]

### في برقية للحسن الثاني إثر عودة جلالته الى عمان

# الحسين: المرحلة الراهنة تتطلب وعيا عميقا وجهدا مشتركا

# «سنواصل اتصالاتنا وجهدنا لتحقيق أهداف أمتنا»



عمان - بترا - عاد جلالة الملك الحسين الى أرض الوطن مساء امس قادما من الرباط بعد ان شارك جلالته في اجتماعات القمة الثلاثية التي عقدت في العاصمة المغربية والتي حضرها جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية وسيادة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية.

وتركزت ابحاث القمة حول تطورات ازمة الخليج والسبل الكفيلة بايجاد الصيغة العربية لحلها سلميا ودرء لخطارها حفاظا على رسالة الامة العربية ودورها الانساني وصونا للوطن الكبير ومستقبل اجياله.

وكان في استقبال جلالته لدى عودته سمو الامير الحسن ولي العهد والسادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب وسمو كبير الامناء والوزراء وسمو الامين الخاص لجلالة الملك ورئيس هيئة الاركان ومدير الامن العام وعدد من كبار المسؤولين والقائم بالاعمال المغربي في عمان.

وعاد برفقة جلالته سيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالته ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

وقد بعث جلالة الملك الحسين بعد مغادرته العاصمة المغربية البرقية التالية الى اخيه جلالة الملك الحسن

البقية ص ١٢

### بدران يستقبل السفير اليوغوسلافي

عمان - بترا - استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه امس السفير اليوغسلافي لدى الاردن.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين.

### ترفيع ١٣٦٤ معلما ومعلمة بمختلف الدرجات

ص ٣

## الزعماء الثلاثة بحثوا الازمة من مختلف جوانبها

## الحرص على عدم احراق المراحل في عملية التسوية

## اجتماع لوزراء الخارجية العرب في نيويورك الاحد



الرباط - الدستور - الوكالات - قالت مصادر مغربية مطلعة ان جلالة الملك الحسين وجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بحثوا خلال لقاء القمة الذي عقد في الرباط امس الاول مختلف جوانب الازمة الراهنة في منطقة الخليج، من حيث اسبابها ومسبباتها، وما آلت اليه من تدخل القوى الاجنبية في المنطقة العربية.

واضافت المصادر ان الزعماء الثلاثة تبادلوا الاراء حول افضل السبل الكفيلة باحتواء الازمة ومنع انفجار حرب مدمرة في المنطقة. وان

البقية ص ١٢

### تحليل اخباري لوكالة رويتر

# شعبية الحسين لم يسبق لها مثيل

## «موقفه القومي يتسجم مع وجهة نظر الشعب»

عمان - بترا - قال تحليل اخباري بثته وكالة رويتر للانباء من عمان ان جلالة الملك الحسين يتمتع بشعبية لم يسبق لها مثيل في الاردن لموقفه القومي من ازمة الخليج.

واكد التحليل ان جلالة الحسين قادر على التغلب على الازمة الاقتصادية التي تمر بها المملكة.

ونقلت رويتر عن دبلوماسي غربي قوله «اعتقد ان شعبية الحسين كبيرة لدرجة تمكنه من التغلب على المشكلة، انه ملك محبوب لبلد مهموم.

وجاء في التحليل الذي كتبه الصحفي جاك زيدان ان خطوات الحسين تنسجم مع وجهة نظر شعبه كما انه يحاول مرة اخرى بأمل التوصل الى صيغة عربية تؤدي الى حل ازمة الخليج سلميا.

واشارت رويتر الى القمة الثلاثية التي اختتمت في الرباط امس والتي شارك جلالته فيها وقالت ان هذا الاجتماع يأتي في وقت تزداد فيه مكانة الحسين قوة.

وقالت رويتر ان الاردن يعاني من الحصار الاقتصادي على العراق وارتفاع اسعار النفط وتدفق اللاجئين ومعظمهم من الاسيويين وتوقف تحويلات العمال الاردنيين في الكويت ولكن اقتصاديين غربيين يقولون ان الاردنيين سيحملون الولايات المتحدة وزر تدني التجارة وتفشي البطالة في بلادهم.

ونقلت رويتر عن موظف اردني قوله انني اتحدث بصفتي اردنيا انني معجب بالحسين.

وتقول رويتر، قد يقول البعض ان هذا متوقع من موظف حكومي ولكن

البقية ص ١٢

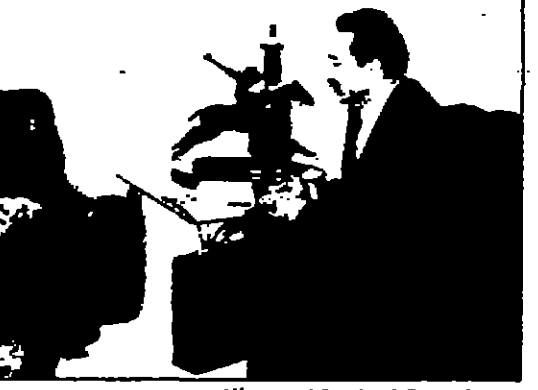
### التوقيت الشتوي اعتبارا من الجمعة ١٩٩٠/٩/٢٨

عمان - بترا - اصدر السيد رئيس الوزراء بلاغا رسميا امس يقضي ببدء العمل بالتوقيت الشتوي اعتبارا من صباح يوم الجمعة الثامن والعشرين من الشهر الحالي بدلا من يوم الجمعة الموافق الخامس من الشهر القادم.

وبناء على ذلك يتم تأخير الساعة ستين دقيقة اعتبارا من الساعة الثانية عشرة من مساء يوم الخميس السابع والعشرين من الشهر الجاري.

### لدى استقباله رئيس وزراء تركيا الاسبق

## الحسن يستعرض جهود الاردن لتسوية عربية للازمة الخليجية



عمان - بترا - استقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي صباح امس السيد بولند أجويد رئيس وزراء تركيا الاسبق زعيم الحزب الديمقراطي اليساري التركي الذي يزور الاردن حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض ازمة الخليج والجهود التي يبذلها الاردن لايجاد تسوية سياسية لهذه الازمة ضمن الاطار العربي.

وحضر المقابلة السفير التركي في عمان.

# السماح لحاملي الإقامة السارية في الكويت بالعودة في موعد أقصاه ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٠

كتب محمد امين:

ابلغت مصادر السفارة العراقية في عمان (الدستور) ان الحكومة العراقية قررت السماح للعرب ومن ضمنهم الاردنيون الذين يحملون اقامات سارية المفعول في الكويت والذين خرجوا من الكويت والعراق قبل ٢٣ اب الماضي او بعد ٢٣ اب، بالعودة الى الكويت حتى تاريخ ٢٣ تشرين الاول المقبل. وكل من يتاخر عن ذلك التاريخ يعتبر فاقدا لاقامته وتلغى تلقائيا

وكانت السلطات العراقية قد اصدرت تعليمات في وقت سابق من الشهر الماضي تقضي بمنع الذين غادروا العراق بعد تاريخ ٢٣ اب الماضي من العودة الى الكويت والعراق. واثر ذلك تقدم الالاف من الاردنيين بطلبات خطية للسفارة العراقية في عمان. كما قدموا مذكرات لوزارة الخارجية الاردنية للسماح لهم بالعودة. وقد قامت السفارة بارسال برقية بهذا الخصوص الى الحكومة العراقية التي درست الموضوع بعناية واصدرت تعليماتها الجديدة بالسماح بعودة الرعايا العرب الى الكويت.

وتشير مصادر مطلعة الى ان الامور في الكويت بدأت تعود الى طبيعتها حيث باشرت اعداد كبيرة من الموظفين والعاملين الالتحاق باماكن عملهم. وعلى رأس هؤلاء المعلمون والمعلمات. حيث ستنتظم الدراسة في مدارس محافظة الكويت ابتداء من الاول من تشرين الاول المقبل.

البقية ص ١٢

# طلب اغلاق حسابات العملة الاجنبية للدوائر والمؤسسات في الجهاز المصرفي

عمان - بترا - اصدر السيد رئيس الوزراء امس البلاغ التالي...

الحاقا ببلاغي رقم (١٤) لسنة ١٩٩٠ لاحظ البنك المركزي من خلال متابعته لموضوع العطاءات الحكومية ان هناك العديد من الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة تحتفظ بحسابات خاصة بها بالعملة الاجنبية لدى الجهاز المصرفي المحلي ويتم تغذية هذه الحسابات من خلال القروض التي تحصل عليها تلك المؤسسات من جهات دولية لغايات الانفاق على مشاريع محلية عائدة لها.

ولما كان البنك المركزي هو الجهة التي تتولى تأمين العملة الاجنبية اللازمة من مصادره الخاصة لتغطية غالبية اثمان مستوردات المؤسسات المذكورة رغم احتفاظها بحسابات خاصة بها بالعملة الاجنبية لدى الجهاز المصرفي واستنادا لمضمون بلاغي الرسمي رقم (١٤) المشار اليه ارجو من جميع الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة عدم فتح اية حسابات بالعملة الاجنبية لدى الجهاز المصرفي المحلي والعمل على اغلاق تلك الحسابات ونقل ارصدتها بالعملات الاجنبية الى البنك المركزي بالسرعة الممكنة.

## رأي الدستور

### نثق بانفسنا ونواصل جهودنا

يعد لقاء القمة الثلاثي الذي انعقد في الرباط مثالا على الجهود القومية المخلصة التي ما انفك جلالة الحسين في بذلها، مع عدد من القادة العرب. وتأكيدا قويا على مدى اخلاص الاردن للحل العربي، الذي يمثل الخيار الوحيد الممكن، امام جميع الاطراف، للخروج من دوامة الازمة الخليجية الناشبة.

وهكذا فقد جاءت قمة الرباط التي جمعت الى جانب جلالة الحسين، كلا من جلالة الملك الحسن الثاني وسيادة الرئيس الشاذلي بن جديد، حلقة اخرى مهمة، في سلسلة المساعي الجادة، لايجاد طريق آخر لحل الازمة، غير طريق التصعيد والتهديد الذي تدفع به الولايات المتحدة والقوى الاطلسية المتحالفة معها.

ومع الادراك المسبق لجسامة التحدي، والمعرفة الكاملة بصعوبة الموقف السائد وبتعقيداته المتراكمة، فقد ظل الاخلاص للقضية القومية، والوعي الكامل لمخاطر هذه المرحلة الاشد صعوبة في تاريخ امتنا المعاصر، بمثابة قوة دفع كامنة وراء الدبلوماسية الاردنية التي يقودها الحسين بكل وعي وتصميم وبعد نظر.

إذ عوضا عن الاستسلام للمصاعب، وادارة الظهر لجملة التحديات المطروحة بقوة على هذه الامة، فقد فضل الاردن التمسك بموقفه القومي الرائد، الناجم عن وعيه العميق لمعطيات مرحلة ما بعد انتهاء الحرب الباردة، وادراكه الشديد لابعاد المؤامرة التي تستهدف حاضر العرب ومستقبلهم، الامر الذي حمل قيادته السياسية على مواصلة التحرك في كل الاتجاهات، دونما يأس او كلل.

ورغم كل ما كان يحيط بالدور الاردني من مواقف معلنة وغير معلنة من جانب بعض الاخوة العرب، فقد ظل الاردن متمسكا بدوره وسعيه الدؤوب، من أجل ايجاد موقف عربي واسع، يحظى بالاحترام والثقة، ويقدر على ترجيح كفة الحل السياسي للازمة الاخطر في تاريخ الامة، وذلك على نحو ما تجلى عليه الامر في قمة الرباط يوم امس.

اننا ونحن نشد على يدي قائد الوطن، ونبارك فيه هذه الجهود

البقية ص ١٢

### حظر تجول في غزة ومدينة رفح ومخيمها

## [illegible]

# اصابة صهيوني واحراق سيارته في البريج

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اعلن في فلسطين المحتلة امس عن استشهاد الشاب الفلسطيني مجاهد سعادة (٢٠) عاما من بلدة الجيب القريبة من رام الله متأثرا بالتعذيب الذي تعرض له على ايدي جنود العدو الصهيوني داخل المعتقل.

وذكرت التقارير ان مواجهات عنيفة اندلعت امس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني في انحاء مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ادت الى اصابة (٢٥) مواطنا بجروح وحروق جراء اطلاق جنود العدو الرصاص والقنابل الحارقة والسامة عليهم.

وشنت قوات الاحتلال حملة

البقية ص ١٢

## مصرع جندي أميركي وجرح اخرين في حادث بالسعودية

الظهران - السعودية - رويتر - قال بيان عسكري ان جنديا اميركيا لقي مصرعه في المملكة العربية السعودية امس في حادث وقع لسيارة عسكرية.

وادى الحادث الى اصابة جندي اخر بانفصال في ركبته واصابة جندي ثالث بجروح نقل بعدها الى مستشفى عسكري اميركي لعلاجه وخرج منه بعد ذلك.

والجنود الثلاثة ينتمون الى الفرقة ٨٠ الجوية الاميركية ومقرها فورت براج في نورث كارولينا.

وهذا هو الحادث الثالث الذي تتعرض له القوات الاميركية التي ارسلت الى الخليج.

وقال البيان ان الجيش يجري تحقيقا في الحادث الاخير

### تنافس بين المدنيين والعسكريين في البنتاغون

# وليامز: الترتيبات الأمنية في الخليج بديل لوجود عسكري دائم في السعودية

واشنطن - ا.ف.ب: اكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية بيت وليامز امس ان الولايات المتحدة «لا تحاول اقامة وجود دائم» في السعودية مع انها «مهتمة بموضوع الترتيبات الامنية الطويلة الامد» في هذه المنطقة.

وكان وليامز يرد على انباء نشرتها الصحف الاميركية امس مفادها ان بعض المسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية يتطلعون الى وجود عسكري دائم في منطقة الخليج عندما تحل الازمة الحالية.

وكتبت صحيفة «وول ستريت» نقلا عن ضباط اميركيين رفيعي المستوى رفضوا كشف هوياتهم ان هذه المشاريع تتضمن نشر عشرة الاف جندي أميركي باستمرار في السعودية وضمان الدخول الى القواعد الجوية وتخزين اسلحة وتجهيزات في المنطقة.

واشار وليامز الى ان «لا احد كلف بالتخطيط لترتيبات طويلة الامد».

وذكر ان وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني قال في عدة مناسبات ان القوات الاميركية المنتشرة في السعودية لن تبقى في هذا البلد اكثر مما يرغب قادته.

البقية ص ١٢

# قوات أميركية مع دبابات المانية لكشف الغازات وتعزيزات فرنسية.. في طريقها الى الخليج

عواصم - رويتر - ا.ف.ب. - بدأت قوات امريكية مدربة تدريبا خاصا مع دبابات المانية غربية قادرة على الكشف عن الاسلحة الكيماوية التوجه الى الخليج لتعزيز القوات الاميركية والغربية المحتشدة ضد العراق.

وامتنع مسؤولون اميركيون في قاعدة رامشتاين الجوية الاميركية في جنوب غرب المانيا الغربية عن تحديد عدد القوات.

وسيقود الجنود الاميركيون دبابات فوش الالمانية الغربية المصممة للكشف عن الغازات السامة.

وتحدث افراد من فصيلتي استطلاع تابعتين للجيش الاميركي مع الصحفيين في القاعدة الجوية بينما كان يجري تحميل ثلاث طائرات شحن من طراز سي - ٥ جلاكسي بعشر دبابات فوش تم اقتراضها من المانيا الغربية.

وقال مسؤولون المان غربيون ان حكومتهم ستقرض القوات الاميركية (٦٠) دبابة فوش.

وقد تلقت هذه القوات الاميركية تدريبا مكثفا استمر ثلاثة اسابيع عن تشغيل الدبابات في مركز تدريب في بافاريا.

وقال اللفتنانت - كولونيل الالماني الغربي ووكر شميت المتحدث باسم مركز التدريب ان الدبابات فوش هي (اول مركبة عسكرية توفر دليلا علميا على استخدام عنصر كيماوي).

وتستخدم الدبابات فوش نظام شفط لادخال العناصر الكيماوية في جهاز الكتروني يحلل هذه العناصر ليتعرف عليها جهاز كمبيوتر موجود في هذه الدبابات.

وقال السارجنت اندريه بوروبيل (وبتعبير فان الكمبيوتر يمكنه التعرف على اي شيء).

البقية ص ١٢

### في اجتماع قيادي برئاسة صدام

## معركة العراق ضد اعداء الأمة أمُّ المعارك لتحرير الارادة العربية

بغداد - بترا - ترأس الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي.

وصدر عن الاجتماع بيان جاء فيه ان العراق قرر تيادة جمع المؤمنين على ارض العراق لتحرير القدس والمقدسات الاسلامية وما يفترض ان يتحرر.

واكد البيان دون النظر الى ما يجري على ميدان السياسة عدم وجود تردد عن خوض المعركة ودعا المواطنين العراقيين والعرب الى ان يأخذ كل واحد مكانه في الجهاد.

وقال البيان لقد وصل السوء بهم الى حد مقاطعة الشعب العراقي في الغذاء والدواء وحليب الاطفال وفرض الحصار على الطائرات المدنية ليضعوا شعب العراق في السجن.

واختتم البيان بالقول ان هذه المعركة ستكون أم المعارك التي ارادها الله ان نخوضها لتحرير الارادة العربية والانسانية والقدس والمقدسات الاسلامية وما يفترض ان يتحرر.

## عرض حال

### ثلاثة اشهر لا تكفي

الاخ محمد داودية.

اتوجه اليكم بعد ان استنفذت الممكن، وحاولت المستحيل، راجيا ان اجد فيما اختنتم انفسكم به حلا لمشكلتي التي اتت على معالم انسانيتي، فحالت بيني وبين ابسط حقوقي.

فيا اخي، انا رب اسرة قوامها خمسة انفار، يلحق بها والدة واخوان قاصران، اعمل سائقا على احدى الخطوط الداخلية في مدينة الزرقاء، اجري المتواضع تتقاصره متطلبات الحياة الضرورية، كانت اقرب امالي معلقة على اكبر اولادي - ضياء الدين - خمسة اعوام قبل ان امتحن بمرضه، اذ اصيب بمرض ضعف النمو، استنفذ علاجه ما ملكت يدي فعلاجه كما تشير التقارير الطبية المرفقة يتطلب (١٥٠) حقنة سنويا، سعر الحقنة بين ٥٠ - ٦٠ دينارا، ويستمر هذا العلاج الى ان يبلغ الطفل سن الرشد.

قدمت لي وزارة الصحة مشكورة الابر مدة ثلاثة اشهر بعد ان اوصت وزارة التنمية الاجتماعية لها بذلك، اثر زيارتها لبيتي بقصد اجراء الدراسة الاجتماعية اللازمة، واعتذرت وزارة الصحة بعد ثلاثة اشهر هذه بسبب قلة الامكانات.

استاذنا الفاضل، ليس بمقدوري ولو بعت نفسي مواجهة هذه المشكلة التي اتت على استقرارنا وطمأنينة عيشنا، وليس لبشر ان يضيع ابنا امامه ساعة بساعة ولحظة بلحظة وكل يوم يبقى على انسانيته.

لذا اتوجه اليكم راجيا ان اجد في حسن تدبيركم وانسانيتكم حلا والله يحفظكم من كل سوء.

والد الطفل/ ضياء الدين مصطفى ابراهيم

## د. الزبن يتفقد واقع الخدمات الصحية في مادبا



مادبا - الدستور - زار الدكتور محمد عضوب الزبن وزير الصحة امس مدينة مادبا حيث ترأس اجتماعا في مبنى متصرفية اللواء حضره السيد محمد علي الامين محافظ العاصمة والسيد مصلح الطراونة متصرف اللواء والنائبان احمد قطيش الازايدة وعبدالحفيظ علاوي والسيد محمد ابوكف رئيس بلدية مادبا ومدير شرطتها ومدراء الدوائر في اللواء.

واستمع السيد الوزير الى شرح قدمه السيد مصلح الطراونة متصرف اللواء حول الخدمات الصحية في مادبا واحتياجات اللواء من الكوادر التخصصية والادارية والادوية والعلاجات.

واكد السيد الوزير حرص الوزارة على توفير كافة الخدمات الصحية للمواطنين في اي مكان يتواجدون فيه بالاضافة الى حرصها على توفير الادوية بصورة مستمرة.

كما استمع في مبنى مديرية صحة اللواء من الدكتور طلال عبدالرزاق خريسات مدير الصحة الى تقرير شامل حول الوضع الصحي العام في لواء مادبا وما تحتاجه المراكز الصحية.

كما تم بحث وضع مستشفى الدكتور جميل التوتنجي الحكومي والسبل الكفيلة لتطويره وتحديثه لا سيما وانه المستشفى الحكومي الوحيد الذي يخدم قرابة ٢٠٠ الف مواطن. بالاضافة الى امكانية استغلال الابنية الحديثة التي اقيمت مؤخرا في حرم المستشفى ولم تستعمل منذ ما يزيد على العام.

وقد قرر وزير الصحة تشكيل مجلس امناء للمستشفى برئاسة السيد مصلح الطراونة متصرف اللواء وعضوية كل من نواب اللواء الثلاثة ومدير الصحة ومدير المستشفى لدراسة مطالب واحتياجات المستشفى والسبل الكفيلة لتطويره وتحديثه.

وبين الدكتور الزبن ان احداث مديرية المستشفيات مؤخرا في وزارة الصحة وربط مدراء المستشفيات في المملكة بهذه المديرية جاء من خلال سياسة الوزارة الرامية الى العمل على سرعة تلبية مطالب واحتياجات المستشفيات ورفعها الى المسؤولين في الوزارة من خلال مدير هذه المديرية الجديدة.

واكد على ان الوزارة تدرس الان امكانية استغلال المستشفيات الخاصة الغير عاملة مثل مستشفى النديم في مدينة مادبا والذي تم اغلاقه منذ مدة تزيد على العامين بسبب ظروف مالية صعبة مرت عليه ليقف بجانب المستشفى الحكومي في المدينة ويساهم في تقديم الخدمات الصحية في اللواء.

ورافقه في الزيارة مدير المستشفيات في وزارة الصحة وعدد من المسؤولين في الوزارة.

## تعيين دفعة جديدة من المعلمين في مديريات التربية

عمان - الدستور - قرر الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم والتعليم العالي تعيين التالية اسماؤهم في مديريات التربية والتعليم في المحافظات والالوية على النحو التالي:

**الضواحي**

ايمن منيب حبوب وعبدالله محمد ابو تينه وبلقيس خليفه وسلمى عويس واخلاص الطويل وعفيفه ابو حسين ومريم عبدالحميد جبر وزكيه سلامه وفاطمه ياسين وامل قويدر وزكيه هندي ونجوى الكسواني وميسر العبدالله ونورة المرعب ولقاء المشيني ومحمد الناطور وطارق السمهوري.

**جرش**

يوسف نهار العرود وخالد موسى موسى.

**معان**

اخلاص منجل ونائلة الصمادي وعمر شعنوط وصالح محمد احمد.

**الكرك**

ميسون الصلاعين وخولة البستنجي ومحمد سيف الصمور وعبدالناصر الخوالدة وحلمي عيد الذنيبات.

**القصر**

حياة الشمايلة واسماعيل الخطيب.

**عجلون**

عائدة خنفر

**الكورة**

فايزة الزعبي

**الطفيلة**

عدنان ابراهيم احمد وجمال حجاج ومحمد بني مفرج وحسن العمري وعلي احمد النمرات وموسى الخوالدة ومصلح التراينه.

**العقبة**

عبدالقادر الموسى ونزيه مرجي وصالح العمري وزكريا صالح وخالد يعقوب

**البلقاء**

احمد حسن خشرم

**المزار الجنوبي**

امين عويضه

**المفرق**

عوني غانم ومحمد الطالعة ومحمد الشبول ورياض فواز.

## رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق تشيد بوقفة المرأة الاردنية

عمان - الدستور - اشادت السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق بوقفة المرأة الاردنية ومواكبتها للاحداث منذ بدايتها بانها وقفة مشرفة تعودنا عليها منذ سنوات طويلة وان المرأة الاردنية استطاعت ان ترتقي بمستوى هذا الحدث الذي تمر به الامة العربية والاسلامية.

واضافت السيدة يونس في حديث للدستور، قبل مغادرتها عمان متوجهة الى بغداد بعد زيارة لصنعاء من اجل متابعة نتائج وقرارات المؤتمر النسائي الشعبي القومي الذي عقد في صنعاء في الفترة من (١٢ الى ١٤) ايلول الجاري ومن ضمن هذه القرارات تسيير سفينة السلام من شط العرب الى الموانىء العراقية محملة بالمواد الطبية وحليب الاطفال، كما تم في المؤتمر تشكيل لجنة شعبية من النساء العربيات لمواصلة الدور السياسي على الصعيد الدولي ومقاطعة النساء لجميع السلع البريطانية والامريكية والعمل على الترشيد الاستهلاكي وخفض الانفاق

منال يونس

## اجتماع للجنة السير لمحافظة العاصمة

عمان - الدستور - تعقد لجنة السير الفرعية بمحافظة العاصمة برئاسة السيد محمد علي الامين محافظ العاصمة ورئيس اللجنة اجتماعا يوم الاربعاء المقبل في مبنى المحافظة وذلك لمناقشة طلبات المواطنين المقدمة للجنة بشأن تسيير حافلات على خطوط مختلفة في العاصمة.

---

لدى استقباله الوفد الاسلامي الفرنسي

## الشيخ جمو يدعو فرنسا للعمل من اجل الاصلاح والسلام وليس لتصعيد الازمة



عمان - الدستور - استقبل سماحة الشيخ عبد الباقي جمو وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالوكالة في مكتبه صباح امس وبحضور الدكتور احمد هليل امين عام الوزارة وفد مسلمي فرنسا الذي يزور الاردن حاليا.

وجرى خلال اللقاء بحث اوضاع المسلمين في فرنسا والصعوبات التي يواجهونها وسبل توطيد العلاقات بين المسلمين في فرنسا والعالمين العربي والاسلامي.

واكد اعضاء الوفد على ان زيارتهم للاردن تأتي لتقديم مساعدات عينية من مسلمي فرنسا الى الوافدين في الاردن عن طريق الهلال الاحمر الاردني.

واضاف اعضاء الوفد انه من المقرر ان تصل حافلة الى الاردن في السادس من الشهر القادم تحمل الادوية والاغذية للوافدين من العراق الشقيق وستقدم الحافلة هدية للهلال الاحمر الاردني.

واشاد اعضاء الوفد بمواقف جلالة الملك الحسين المعظم وحكومة وشعب الاردن ازاء ازمة الخليج وكافة القضايا الانسانية في الشرق الاوسط والعالم اجمع.

واكد سماحة الشيخ عبد الباقي جمو على ضرورة ان يعي الشعب الفرنسي بطلان الدعاية الصهيونية والغربية وزيف الاشاعات التي تطلقها ضد العراق وان هذه الدعاية هدفها تمزيق وحدة الصف العربي والاسلامي.

واضاف سماحته ان جلالة الملك الحسين المفدى والشعب الاردني يعملون باقصى طاقاتهم من اجل ازالة الخلافات ما بين العرب والعمل على وحدة الصف ولم الشمل.

وقال ان على فرنسا والشعب الفرنسي التدخل من اجل الاصلاح والسلام وليس من اجل تصعيد الازمة وارسال القوات العسكرية الى الاراضي العربية لان مصلحة فرنسا مع العرب ككل وليس مع افراد من العرب والعرب قادرون على ازالة خلافاتهم بانفسهم.

ودعا سماحة الشيخ جمو الشعب الفرنسي الى مطالبة حكومته باعادة النظر في سياستها لتخرج من اللعبة الامريكية والصهيونية لتجسيد معاني الحرية والمساواة والاخاء

مشيرا الى ان العرب جميعهم متفقون على ان يتعاملوا مع العالم معاملة الند للند من اجل احلال السلام في العالم.

واضاف سماحته ان العراق اعد القوة من اجل السلام ومن اجل الانسانية ومن اجل احقاق الحق

وسيادة العدل في العالم ومن المفروض ان هذا الوفد الاسلامي الفرنسي سيتوجه الى بغداد مساء امس الخميس من اجل السلام والانسانية.

٤,٤ مليون دولار قدمها برنامج الاغذية العالمي

## وفد المجلس الاسلامي الفرنسي يشيد بجهود الهلال الاحمر الاردني في رعاية الوافدين

عمان - الدستور - بترا -

استقبل الدكتور احمد ابوقورة رئيس اللجنة الدائمة للصليب الاحمر والهلال الاحمر الدولية رئيس عام الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني امس وفد المجلس الاقليمي الاسلامي في اقليم الرون في فرنسا برئاسة السيد عبدالرحمن جلالي بن ناعوم نائب رئيس المجلس.

واستمع الوفد الى ايجاز عن الدور الذي يقوم به الهلال الاحمر الاردني في عمليات اغاثة الوافدين من العراق والانشطة التي يقوم بها في المجالات الانسانية الاخرى.

وكان المجلس الاقليمي الاسلامي قد وجه نداء الى مسلمي فرنسا لتقديم المساعدات ومواد الاغاثة للوافدين من العراق عن طريق الهلال الاحمر الاردني.

واعرب الدكتور ابوقورة عن شكره للجهود الانسانية التي يقوم بها المجلس في تقديم المساعدات للوافدين وفي خدمة مسلمي فرنسا.

من جهة اخرى وصف السيد شل مادين رئيس بعثة خبراء رابطة جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر الدولية/ الخبير في الصليب الاحمر النرويجي الجهود التي يقوم بها الهلال الاحمر الاردني بانها اعمال انسانية جليلة مشيرا الى البعثة التي تعمل بالتعاون مع فرق الاغاثة للهلال الاحمر الاردني.

وقال ان المسؤولين في الهلال الاحمر الاردني قدموا للبعثة تسهيلات كبيرة للقيام بالمهام الموكولة والمتمثلة في اعداد وتجهيز مخيم اغاثة في منطقة الازرق ليستوعب ثلاثين الف وافد حسب المواصفات الدولية المطلوبة لعمليات الاغاثة.

واضاف ان البعثة موجودة وتعمل مع الهلال الاحمر الاردني منذ ٨/٢٩ بعد ان وجهت الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني نداء الى رابطة جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر لتقديم المساعدات الانسانية للوافدين من العراق.

. و استجابة لطلب حكومة المملكة الاردنية الهاشمية ولنداء منظمة الاغاثة والكوارث التابعة للامم المتحدة الى الهيئات الدولية بتقديم المزيد من المساعدات الغذائية العاجلة لاغاثة الوافدين وبتوصية من المدير التنفيذي السيد جيمس انغرام سيقوم برنامج الاغذية العالمي بتقديم المزيد من المساعدات الغذائية الطارئة احتسبت كميات هذه الاغذية على اساس تواجد ١٢٠ الف واحد في الاردن ولمدة ٩٠ يوما مع توفير كميات اخرى من هذه الاغذية لمدة شهر اضافي كاحتياطي لمواجهة اي تزايد مفاجىء من الوافدين. وتقدر التكلفة الاجمالية لمساعدات البرنامج التي ووفق عليها منذ بداية قدوم الوافدين مع المساعدات الاضافية بما يزيد عن ٤,٤ مليون دولار امريكي وتشتمل على ٤٣٢٠ طنا من الطحين و ٤٣٢٠ طنا من الارز و ٤٣٢ طنا من الزيت النباتي و ٢١٦ طنا من العدس و ٢١٦ طنا من السمك المعلب و ٢١٦ طنا من الجبنة المعلبة و ١٠٨ اطنان من السكر

## دور فاعل لمجلس الكنائس في اغاثة الوافدين الى الاردن

عمان - الدستور يقوم مجلس كنائس الشرق الاوسط بدور فعال في تعبئة الموارد والامكانات من مختلف المصادر وتنسيق الجهود من اجل مساعدة الحكومة بتقديم خدمات الاغاثة العاجلة لعشرات الالاف الوافدين الذين يتدفقون عبر الاردن وبالتحديد الاسيويسيين من هنود وبنغاليين وسيريلانكيين.

ولقد تعاونت الجهات الاردنية المعنية مع مجلس الكنائس للمساهمة في تخفيف معاناة الوافدين من خلال القيام بعدد من نشاطات الاغاثة التي يسعى المجلس الى الاستمرار فيها والعمل على تطويرها في حدود الامكانات المتاحة.

وجاء في تقرير صحفي وزعته جمعية مجلس الكنائس في الشرق الاوسط ان هناك عددا من المنظمات قدمت من خلال المجلس وبالتنسيق معه مساعدات عينية للوافدين او متطوعين لمساعدتهم وانشاء مخيم الرحمة في منطقة الرويشد والذي يقدم خدماته حاليا لسبعة الاف وافد بنغالي وسيتسع في مرحلة لاحقة الى عشرين الف وافد.

واشار التقرير الى ان المجلس وجه نداء للمجتمع الدولي وجميع الهيئات الكنسية والمدنية في العالم لتقديم كل ما يمكن تقديمه من مواد الاغاثة والموارد المالية وخدمات المواصلات من اجل تخفيف معاناة الوافدين.

واكد التقرير ان جزءا ضئيلا للغاية من الاموال الطائلة التي تنفق من اجل الاستعدادات العسكرية في ازمة الخليج كفيل بانقاذ عشرات الالاف الوافدين من الاخطار التي تهدد حياتهم اذا طال بقاؤهم على الحال التي يعيشون فيها.

واعرب المجلس عن شكره وتقديره لجلالة الملكة نور وسمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الاميرة بسمة لمؤازرتهم عمل المجلس وتقديم التسهيلات التي مكنتهم من المساهمة في عمليات اغاثة الوافدين بكل يسر وسهولة.

كما اعرب المجلس عن شكره لكل من ساهم بتقديم المساعدة للوافدين

---

## اللجنة الاردنية لدول مجلس التعاون العربي تجتمع غدا

عمان - الدستور - تعقد اللجنة البرلمانية الاردنية لدول مجلس التعاون العربي اجتماعا الساعة السادسة من مساء غد السبت برئاسة السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب رئيس اللجنة.

## وزير العدل يتفقد محكمة بداية الكرك

الكرك - بترا - زار السيد يوسف المبيضين وزير العدل امس محكمة بداية الكرك حيث اجتمع برئيس المحكمة وقضاتها.

كما زار السيد الوزير دار المحافظة واجتمع بالسيد اسماعيل دعيمان الزبن محافظ الكرك.

## محاضرتان للنائب العويدي اليوم

عمان - الدستور - يلقي النائب الدكتور احمد عويدي العبادي محاضرة قبل صلاة الجمعة اليوم في مسجد عبدالرحمن بن عوف في صويلح.

ومحاضرة اخرى بعد صلاة المغرب في مسجد ابو هريرة بحي نزال من نفس اليوم المذكور.

## حركة الجهاد الاسلامي تدعو لمقاومة الغزو الصليبي لديار الاسلام

عمان - الدستور - اصدرت حركة الجهاد الاسلامي - بيت المقدس - بيانا يندد بالاستعمار الامريكي للاراضي العربية الاسلامية ودعا المسلمين لمقاومة الغزو الصليبي لديار الاسلام.

وقال البيان: ان قوى الاستعمار العالمي الذي جاء لتدنيس مقدساتنا بقيادة الشيطان الاكبر - الاستعمار الامريكي - لهي تأكيد على وحدة قضايانا في الماضي والحاضر والمستقبل، وهي تجسيد للصراع الحضاري الذي تشهده البشرية

واضاف البيان ان الاحتلال الامريكي والغربي للمنطقة هو احتلال طويل الامد مالم يلق المقاومة من المسلمين وفي كل مكان.

## قمة مصغرة للاطفال الاردنيين اليوم

عمان - الدستور - تعقد جمعية الشابات المسيحيات بالتعاون مع المكتب الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للطفولة اليوم قمة مصغرة للاطفال الاردنيين وذلك في اطار الاستعدادات المحلية للقمة العالمية من اجل الطفولة المقرر عقدها بمقر الامم المتحدة في التاسع والعشرين والثلاثين من الشهر الجاري.

ويشارك في اللقاء نحو مائة طفل من مدارس خاصة وحكومية ومدارس وكالة الغوث بالاردن.

ويتحدث في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السيد نايجل فيشر نائب المدير الاقليمي لليونيسيف في عمان حيث سيستعرض موضوعات النقاش تمهيدا لفتح الباب امام اجراء مناقشات على مستوى مجموعات العمل

---

## الدولة والمجتمع

### وزير الاوقاف بالوكالة

صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين سماحة الشيخ عبدالباقي جمو وزير الدولة للشؤون البرلمانية وزيرا للاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالوكالة طيلة غياب الوزير الاصيل في مهمة رسمية في سلطنة بروناي يوقع خلالها اتفاقية للتعاون المشترك بين البلدين.

### د. سالم اللوزي

تقرر السماح للدكتور سالم اللوزي المستشار في رئاسة الوزراء بالتدريس في كلية الزراعة بالجامعة الاردنية.

### د. حسين الكساسبة

باشر الدكتور حسين فلاح الكساسبه عمله في جامعة مؤتة.

### لطفي العودة

تقرر ترفيع السيد لطفي اسعد العودة مشرف الكيمياء في مديرية التربية والتعليم لعمان الاولى الى الدرجة الثانية.

### كامل زهران

تقرر تعيين السيد كامل رشيد زهران رئيسا لقسم التلفزيون التربوي والاذاعة المدرسية في المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم.

### حسين المفلح

تقرر ترفيع السيد حسين سالم المفلح ضابط الارتباط بدائرة الاثار العامة الى الدرجة الثامنة.

د. كاظم يعود من جنيف

## التأكيد على تعميم التعليم الابتدائي ووضع برنامج لتدريب الكبار

عمان - الدستور - عاد الى عمان الدكتور محمد ابراهيم كاظم الممثل الشخصي لمدير عام منظمة اليونسكو لدى الدول العربية ومدير مكتب التربية (يونيباس) بعد ان شارك في المؤتمر الدولي للتربية الذي عقد في جنيف مؤخرا، وتناول مشكلة القضاء على الامية في العالم سنة ٢٠٠٠.

وقال الدكتور كاظم ان وزراء التربية ووفودا من ١٢٣ بلدا قد شاركوا في هذا المؤتمر الذي اوصى بان محو الامية ينبغي ان يكون المحور المركزي للعمل التربوي الهادف الى ايقاظ الضمائر، وترسيخ الذاتية الثقافية وتوفير الوسائل الكفيلة بتحرير الانسان من براثن مختلف اشكال الاحباط الناجم عن الجهل.

واضاف ان المؤتمر اكد على ان القضاء على الامية يتطلب تعميم التعليم الابتدائي، ووضع برامج للتعليم والتدريب للكبار لمحو الامية وقال ان المؤتمر اوصى باشراك الجميع في تحديد الاحتياجات التربوية الاساسية، وان توضع البرامج التعليمية الاساسية بصورة تجعلها على صلة بهموم الحياة اليومية التي يعيشها هؤلاء، والتأكيد على ضرورة تدريب المدرسين وغيرهم من العاملين في الحقل التربوي.

وقال الدكتور كاظم انه تم توزيع الجوائز العالمية الخمس لمحو الامية والمقدمة من الاتحاد السوفياتي، والصين الشعبية، وفرنسا، والعراق وكوريا على الجهات التي بذلت جهودا مميزة في محو الامية.

والجدير بالذكر ان الاعلان العالمي حول التربية للجميع، الذي صدر في تايلاند في شهر اذار الماضي قد بين ان هناك اكثر من ١٠٠ مليون طفل بينهم ٦٠ مليون فتاة على الاقل محرومون من الالتحاق بالتعليم الابتدائي واكثر من (٩٦٠) مليونا من الراشدين ثلثاهم من النساء هم من الاميين.

د. محمد ابراهيم كاظم

## استعراض خطة الدفاع المدني للواء الكورة

دير ابي سعيد - بترا - استعرضت لجنة الدفاع المدني في لواء الكورة الانجازات التي تم تنفيذها من خطة الدفاع المدني في اللواء والاجراءات التي تم اتخاذها في نطاق الاستعداد لمواجهة الحالات الطارئة.

وذكر السيد عارف ابوكركي متصرف اللواء رئيس اللجنة انه تم تشكيل لجان فرعية في قرى اللواء والمؤسسات الحكومية والاهلية وتحديد مراكز الاخلاء والانقاذ بمختلف مناطق اللواء بالاضافة الى تنظيف الملاجىء والكهوف.

واوضح انه تم تدريب ١٥٣ مواطنا ويجري حاليا تدريب ١٢١ مواطنا ومن المنتظر ان يباشر في مطلع الاسبوع المقبل بتدريب مجموعات اخرى في مختلف قرى اللواء ممن سجلوا اسماءهم للتدريب على اعمال الدفاع المدني.

من ناحية ثانية ناقشت اللجنة اللوائية للتنظيم التعديلات المقترحة على مخططات بلديتي كفر راكب وزمال والمتضمنة اجراء تعديلات على سعة ومسارات عدد من الشوارع التنظيمية في هاتين القريتين.

وناقشت لجنة الافراز والتراخيص في اجتماع عقدته برئاسة السيد المتصرف الامور التنظيمية لقرى كفر عوان وكفر ابيل وزمال.

وقرر السيد ابوكركي تشكيل لجان فرعية للزكاة في قرى اللواء لمساعدة اللجنة المركزية في جمع اموال الزكاة من المواطنين وتوزيعها على مستحقيها.

## طفلان في الابتدائي يعثران على عتبة قبر روماني

عمان - الدستور - عثر الطالبان رامي خير ياسين ويزن قصراوي وهما في المرحلة الابتدائية على حجر كبير يحتوي على زخارف متنوعة.

وقام الطالبان بتسليم الحجر الى قسم الاثار التابع لكلية الاداب في الجامعة الاردنية حيث تمت دراسة الحجر وتبين انه عبارة عن عتبة لبوابة قبر تعود للفترة الرومانية.

وقدم الطالبان هذه القطعة الاثرية الى متحف الاثار لتساهم مع القطع الاثرية الموجودة في دعم الدراسات والابحاث الاثرية التي يقوم بها طلبة الجامعة في هذا المجال.

---

## اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي

**مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين**

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب عبدالباقي جمو. الحسيني الكبير الخطيب د. محمود العواطلي. المدرس د. داود فاضل. الشابسوغ محمد حسين جبريل. احمد قلوة احمد جبر. اللثهوني د محمود عبيدات. كلية الشريعة يحيى محمد. السعدي حافظ تكروري. كلية الحسين بشير الكيلاني. الحسين الشرقي شاكر ابوحطب. الحسين الغربي حسن رزوق. الفضل بن عباس رفيق الخطيب. عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور.

**مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير**

طارق بن زياد احمد زايد. صهيب بن سنان عبدالعظيم الشناق. الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب. الصفدي نمر ابواسنينه. العمري محمد القاضي. صلاح الدين محمد شقرة ام يحيى الزين/ ام اذينه طاهر الاسعد. سليمان الحاج سالم/ وادي صقرة فضل خليفة. الحمصي ماجد رسلان. عائشة ام المؤمنين/ عبدون د. عبدالجليل عبدالرحمن. ابوبكر الصديق عيسى شيفاته. حي القيسية امين عمر. ابوعويلة/ المدينة الرياضية نمر خشاشنه. مصلى الامانة/ وسط البلد حسام السنوني. اسامة بن زيد/ الجندويل رشاد نايف. بيادر وادي السير سعدالدين زيدان. يونس اسلام محمد سيد. الدراويش مثقال حسن. معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه. الحجرات/ ام اذينة محمد الحبشي. وادي السير الاوسط حسني الشريف. وادي السير الكبير نظام عبدالقادر والبصة وادي السير عبدالرحيم محمد. وام الاسود علي صقر

**مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية**

زكي ابوعيد مسعود جميل شاكر. والنور/ الخرابشة يونس حمدان. والهدى حميد العبداللات. صالح ابوقورة د. عزت العزيزي. واسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب. بلال بن رباح احمد الكيلاني. المنصور علي الزقيلي. والفيحاء سامي النجار. وابوالفيلات د. محمد الخالدي. والامير الحسن عبدالله الكيلاني وضاحية الحسين ايمن منيزل. والزميلي د. راجح الكردي.

**مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة**

السلاك خليل قمر. التكروري عاصم هادي. العيلبر د تيب عبدالله. . ابو جسار محمد رجب. التقاوي عزت شرشوح. وعمر بن الخطاب عايد خشان وحمادة محمود ابوغزالة والتقوى شاكر ابوسنينه وحي نايفة ناصر الدين احمد ومدارس الوكالة صالح هندي وابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني وخالد بن الوليد ياسر سرطاوي. ابوالقاسم/المحطة جميل عبدالصمد. حنيكين طاهر مسعود.

**مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة**

المرابطون موسى ابودويخ وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابوالحاج وابوذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر ابراهيم خشان. وسفيان الثوري محمد وسلمى والمغيرة بن شعبة علي جبر واسامة بن زيد/ الفالوجة فايز الخطيب واحمد بن حنبل طه الشمايلة. مالك بن انس محمود علاوي. وابوحنيفة مروان البيري واويس القرني صلاح السقاف وسلمان الفارسي محمد الايوبي وعبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين باسم حماده. وعاصم بن ثابت محمود الكسواني سلمه بن الاكوع محمود عيد والسلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم عودة..

**مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية**

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب مصطفى الرفاتي، والمدرس علي بلجي، ماركا القديم روحي ابوحلاوة فاطمة الزهراء جمال القرا، طلحة بن عبيد الله حسين عطية، الامام علي بسيم قشة، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، سليمان السفر عاهد عساف، السلام عزت جميل، امنة بنت وهب وائل وليد، ضاحية الامن العام عبدالحميد الزين، الامام مسلم ابراهيم برقان، مخيم/ ابوجلموس يعقوب هندي، الابرار احمد المومني، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، صالحية العابد محمد رضوان، والتوحيد محمد الدعجة.

**مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية**

الامام علي عباس اللبدي، الشهيد فخري عيسى، ابوبكر الصديق عبدالرحمن ابوغليون، البقاعي ابراهيم خميس، الراشدين محمد الشواعره، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي، الانصار سعيد حجازي، عقب الزاغة محمد ربحي، مدرسة صلاح الدين الاشرفية عبدالله الفجاوي، سعيد بن زيد/الجوفة عادل بداينة، انس بن مالك محمد زنبركجي، القعقاع بن عمرو خالد زيتون، ابودرويش حسين وهدان، السلام جمال بنات، حسن البرقاوي عبدالله سعايده.

**مساجد منطقة النصر والمنارة**

النصر القديم عبدالمنعم عبد، الرحمة/ مخيم النصر قاسم الحوراني، حي عالية عمر ابوناصر، محمود الطاهر عبدالله قنديل، المنارة/ حي المنارة محمد النتشة، بلال بن رباح حامد الصمور، الابيض/ المنارة اسحق امارة، الحكمة/ حي عالية الشرقي طه يوسف.

**مساجد منطقة الوحدات، رأس العين، الزهور، ام الحيران**

الوحدات الكبير محمد ابوقياص، مدارس الوحدات وليد شابسوغ، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القصر السيد عبدالسميع، اليرموك/ المقبرة الاسلامية فهمي الشلالي، السيدة حفصة عبدالله الفجاوي، ابوانشيش القديم محمد البكري، منور الحديد/ سوق الخضار محمد جمعة، الوحدات الجنوبي حمدي الاجدر، الشعراوي نضال امارة، الخلفاء الراشدون احمد عتكير، الامام البخاري مصطفى الشاعر، المهاجرين الكبير صالح مصلح، عائشة ام المؤمنين/ الاذاعة احمد خليل، عثمان بن مظعون عبدالفتاح علي، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الرواس شفيق راشد، وابراهيم الحاج حسن صالح طه وحمدان القرا عدنان يحيى، عبدالرزاق/ رأس العين محمود شحاده..

**مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر**

طارق بن زياد ضيف الله الشوابكة، النظيف الاوسط احسان حجير، ومصعب بن عمير علي نمر، المؤمنون محمد منصور، محمد متور الحديد جمال محمود، نزال الكبير حسين شحادة، بدر طه خلف، علي صقر صابر صبري، التوبة رشاد ابراهيم، الهشلمون سليمان الهشلمون، السيدة زينب عزالدين الدهون، جمعية الفتا فائق عطية، محمد ازمقنا حازم ابوغزالة، ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط زيد بن حارثة رضا ضمرة ابراهيم الخليل فوزي ابوسعيبة، ابوالدرداء ناصر لبابي.

**مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا**

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونة، قتيبة بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار، ابونشيش الجديد عايش الزبيدي، شاهر الحديد محمد الرقب، الطنيبة القديم يحيى الاسطل، الحاج نهار القطارنه امجد محمد حسن، اسكان القويسمة كمال العمايره، عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان، حذيفة الجديد عبدالعظيم بدوي، سليمان ابونشيش محمد سيد علي، ابوعلندا الكبير عثمان دروبي، جعفر بن ابي طالب محمد ذيب حواء، سليم خير علي الرفاعي ومطار الملكة علياء الدولي احمد شعبان.

**مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين**

خريبة السوق القديم احمد الويدر، حذيفة بن اليمان مصطفى [illegible] المنور/ الناصرة سالم مهيدي، وقباء/ اليادودة منذر زيتون، [illegible] عمر المختار محمود الصليق، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح [illegible] طالب حسن زوايدة، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، خالد بن [illegible] السيدة خديجة محمد نبهان، مصطفى سيدو الكردي عادل [illegible] صالح، وابو عبيدة/ البنيات امجد العبادي والعودات [illegible]

**مساجد منطقة طارق، شفا بدران**

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغاليه، عمار بن ياسر/ النويجيس [illegible] معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد القضاه، ذو النورين احمد عبدالله [illegible] عبدالله ابوليل، جاوا احمد الطلافيح، سعد القرير هاشم [illegible] محمد الدويري، عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، الشهيد [illegible] مصطفى، الهاشمية شفا بدران محمد الذيب.

**مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين**

ثويران طاهر محمد وشعبان عدنان عيسى الداوي، ام عيـ[illegible] ضباط القوات المسلحة نوح القضاة، ناعور الكبير سالم الضمور [illegible] الخطاب، هيثم لبابي محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي [illegible]

**مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا**

تلاع العلي القديم ابوالسعيد محمد، العساف تلاع العلي [illegible] والامين جمعة عايش، خلدا الجديد الشرقي احمد نوفل، خلدا [illegible] العمايره، ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن، دابوق [illegible] ابوذوابه، وفيق التلاوي علي السطري، وانس بن النضر [illegible] الرحيل/ خريبة السوق محمد القاضي.

**مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح**

الجامعة الاردنية د. احمد العوايشة، اللوزيين صفوت [illegible] احمد شحادة، الهداية د. حسن ابوعيد، الفاروق محمد العطار، [illegible] ابوفارس، الشركس القديم يحيى هندي، موسى بينو [illegible] عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/ [illegible] عبدالله بن مسعود/ الكمالية ابراهيم خليل، الحسن والحسين [illegible] اسحق البدارين، وخليل الرحمن رغدي العاروري.

**مساجد منطقة سحاب والموقر**

سحاب الكبير د. محمود جابر، سحاب الشمالي حسين جمال [illegible] علي، مدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان، المعتصم/ ام بطمه [illegible] علي محمد سلامة، السلطان عبدالقادر داود محمد، عويد عبدالله [illegible] وصفي جعارة، الغفران حمزة منصور، والموقر الكبير سلامة [illegible] عبده الاقرع.

حصاد الخير

## حوار مع عملاق

ابوجواد

من اروع المجابهات التاريخية بين اهل العلم واهل السلطة تلك المجابهة العجيبة بين الامام الخالد ابي حنيفة النعمان رضي الله عنه وبين ابي جعفر المنصور حيث فشلت القوة بالسجن والسوط والتعذيب على حمل رجل على تغيير مسار يرى فيه رضوان الله..

الخليفة العباسي يريد ابا حنيفة ان يخدم القضاء فيصبح القاضي الاول للدولة التي يمتد رواقها من حدود الصين الى شواطىء الاطلسي. وابوحنيفة يرفض ذلك.. لعله مثلا كان يرى مثل ما راه الامام مالك في المدينة ان البيعة لابي جعفر ولابيه من قبله ولابنائه من بعده انما تمت بالاكراه وانه ما على مكره يمين.. ولعل ابا حنيفة كان يتاثم بصدق من العمل في القضاء لما يتعرض له القاضي من فتنة او لعله كان ككل عالم حق يرى نفسه دون مستوى العلم اللازم لمهمة القضاء.. وكان الناس يتعلقون بابي حنيفة تعلق الروح بالجسد.. كان اماما بكل ما تعنيه الكلمة للناس جهده وللناس علمه وللناس وطلبة العلم بخاصة ارباح متجرة. ذلك ما كان يفهمه الامام من كون صلاته ونسكه ومحياه ومماته لرب العالمين..

كان للمنصور اخلاق متميزة فهو رجل جد، وليس برجل شهوات وتبذل، وهو رجل انجاز وحزم، لكنه رجل مستبد بكل ما في الاستبداد من معان، فلا يعقل ان يرى الى جانبه شبح رجل يحبه الناس اكثر من خوفهم منه.. كان لا بد ان يطويه تحت جناحه.. فان قبل فقد اصبح في الجيب «كما نقول اليوم». وان رفض فستكون للمنصور عليه حجة.. في استنكافه عن طاعة امر «امير المؤمنين».

جاء في تاريخ بغداد «اشخص ابوجعفر ابا حنيفة. فاراده على ان يوليه القضاء. فابى فحلف ابوجعفر ليفعلن فحلف ابوحنيفة الا يفعل فقال الربيع الحاجب «الا ترى امير المؤمنين يحلف؟» قال ابوحنيفة «امير المؤمنين على كفارة ايمانه اقدر مني».

وقال الربيع بن يونس: رايت امير المؤمنين ينازل ابا حنيفة في امر القضاء وابوحنيفة يقول له «اتق الله، ولا ترع امانتك الا من يخاف الله، والله ما انا بمامون الرضا فكيف اكون مامون الغضب، اني لاعلم ان البينة على من ادعى واليمين على من انكر، لكنه لا يصلح للقضاء الا رجل له نفس ورهبة يحكم بها عليك وعلى ولدك وقوادك وليس لي تلك النفس قال ابوجعفر: لم اذن ترفض صلتي؟

ابوحنيفة: ما وصلتني من مالك بشيء فرددته، ولكنك تصلني من بيت مال المسلمين وليس ذلك بحقي ولا حقك.

ولم يطل الجدل قبل ان يامر ابوجعفر بحبس الرجل.. وفي السجن ارادوه لو خرج ان يتعهد بالفتوى فامتنع وقيل انه ضرب بالسوط اكثر من مئة جلدة. لكنه لم يغير من موقفه شيئا . ولم يتزحزح قيد شعره. لقد كان رجلا يحيا وكانما عين له ترى النار وعين ترى الجنة.. ويدور الزمان فاذا بالناس نسوا ابا جعفر وعشرات على شاكلته. لكنهم ما يزالون اذا صلوا وصاموا وارادوا ان يحللوا او يحرموا يبحثون عن فقه ابي حنيفة ويسالون له الرضوان.

## تصديق شهادات الطلبة الدارسين في الكويت من مديرية الامتحانات

عمان ـ الدستور ـ تطلب وزارة التربية والتعليم من الطلبة الاردنيين الذين كانوا يدرسون في مدارس ومعاهد وجامعات الكويت والراغبين بتصديق شهاداتهم ووثائقهم مراجعة مديرية الامتحانات في الوزارة دون الرجوع لاي جهة رسمية اخرى.

حيث ان جميع اجراءات التصديق تتم في وزارة التربية والتعليم.

### مشيدين بمواقف الحسين المشرفة في نصرة الحق

# ابناء محافظة الكرك يؤكدون وقوفهم الى جانب العراق ودعمهم المطلق لانتفاضة الأهل في الاراضي المحتلة

الكرك ـ الدستور ـ
من زياد محادين

اكد ابناء محافظة الكرك في مهرجان حاشد اقيم مساء امس الاول في مدينة الكرك دعمهم للتواصل للقضايا الأمة العربية وفي طليعتها القضية الفلسطينية كما اكدوا وقوفهم التام الى جانب الشعب العراقي الشقيق واشادوا خلال المهرجان الذي نظمته اللجنتان الشعبيتان لدعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة بمناسبة مرور الف يوم على الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ومساندة العراق الشقيق ودعم الاردن في مواجهة الامبريالية الصهيونية الرجعية.

وتحدث في المهرجان السادة عباس زكي امين سر لجنة دعم الانتفاضة، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والنائب فخري قعوار وممثلون عن الفعاليات الشعبية في المحافظة كما القيت خلال المهرجان عدة قصائد وطنية.

عباس زكي

ـ السيد عباس زكي امين سر اللجنة العليا لدعم الانتفاضة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح القى كلمة فلسطين قال فيها،

ان الالف يوم التي مرت لم تكن فترة زمنية بقدر ما كانت انجازات في التحول في حياة الشعب الفلسطيني واشار ان الانتفاضة قد خلقت تقاليد جديدة في حياة شعب فلسطين من ابرز سماتها الوحدة الوطنية الكاملة لابناء الشعب داخل وخارج فلسطين، الى جانب الشمولية اذ شملت الانتفاضة كل قرى ومدن وارياف فلسطين بما فيها منطقة ١٩٤٨ وعلى طول الارض الفلسطينية وعرضها والالتزام بمنظمة التحرير كممثل وحيد للشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده فالفلسطينيون يعتبرون المنظمة وطنا وهوية لهم. واكد ايضا ان الانتفاضة اعادت للمنظمة مكانتها الدولية ووضعت العدو امام حسابات جديدة.

واشار السيد زكي الى معاناة الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل، كما بين حالة العجز لدى العدو في مواجهة الانتفاضة التي جند لها ٦٠ الف جندي مشيرا الى معنويات الجنود الصهاينة المنهارة والتأثير بشكل سلبي على اقتصاده.

واكد ان ما يتمتع به العراق من صلابة وتقدم علمي وما يمثله من خطر على الكيان الاسرائيلي هو الذي اتى بهذه الجيوش والاساطيل لمنطقة الخليج. واختتم حديثه بالقول ان العراق سينتصر لانه يمتلك اسباب النصر وهي عدالة القضية والتقدم العلمي وجماهير مستعدة للموت فداء للوطن.

فخري قعوار

• اما النائب فخري قعوار فقال في كلمته، ان شعبنا العربي في الاردن يؤمن بان الدفاع عن فلسطين وعن العراق وعن كل ارض العرب يبدأ من عند الدفاع عن الاردن واكد في كلمته اننا لا نملك ان ندافع عن الاردن ونحن في مقاعد المتفرجين او وراء منصات الخطابة نقذف المفردات الكبيرة ونتراشق بالتعابير النارية، كذلك طالب بضرورة تسليح المواطنين وقال ان شعبنا على استعداد للاستغناء عن لقمة الخبز في سبيل الحصول على السلاح وفي سبيل حماية كرامته الوطنية.

واشار النائب قعوار، ان شعبا مكافحا كشعبنا لا يقبل في مواجهة المعتدين باقل من المشاركة في طرد الغزاة وتحويل الارض العربية الى مقبرة لهم واكد ان ارواح شهدائنا في الاردن وفلسطين والعراق وفي كل الوطن العربي تأبى ان يظل كبرياؤنا القومي مهانا بيساطير الامريكان والاطلسيين والصهاينة.

محمود هويمل

• اما النائب محمود الهويمل قال في كلمته ان الهجمة الامبريالية الصهيونية التي تتزعمها امريكا ليس القصد منها الدفاع عن الخليج او حبا بشعب وانما لانها لا ترضى ان يكون بين هذه الامة قوة قادرة على الدفاع عن نفسها كما اشاد بكلمته بموقف العراق القومي وقال ان ما يجري في منطقة الخليج الآن هو مؤامرة نسجت خيوطها قبل دخول العراق للكويت واستنكر ايضا قرارات مجلس الأمن ضد العراق وقال اين كانت هذه القرارات من فلسطين ومن مذابح صبرا وشاتيلا.

كما اشاد النائب الهويمل بالموقف القومي لجلالة الحسين وطالب بأن تحل ازمة الخليج في اطارها العربي.

عطوي المجالي

اما السيد عطوي المجالي فقال في كلمته ان المعركة واحدة في الخليج وفلسطين لان العدو واحد فلنشد العزم ونرص الصفوف خلف العراق وخلف الانتفاضة ونستذكر ان صلاح الدين عندما هزم الصليبيين التف حوله وبعقيدة راسخة كل شرفاء الأمة كما تلتف كل الأمة الآن حول قيادتنا الشريفة المناضلة في اردن الصمود والحشد وفي عراق النصر والمجد وفي فلسطين المحررة بعون الله.

محمد الطراونه

اما السيد محمد الطراونه الذي القى كلمة المجالس المحلية في المحافظة فقال في كلمته ان تاريخ امتنا حافل بالنضال والجهاد الذي تكلل دائما بالنصر بعون الله واضاف يقول .امالنا ان تتذكر حطين والقادسية وسواها فكلها شاهد على تراثنا واصرارنا على نصرة الحق، كما هاجم في كلمته الانظمة المتواطئة مع المخطط الامريكي المعادي لامتنا. ووجه في كلمته التحية للشريف الحسين بن طلال شولفه البطولي كما حيا الشعب العراقي وقيادته.

ضويع المحادين

والقى السيد ضويع المحادين كلمة قال فيها، ان الجيوش والاساطيل التي عزت منطقة الخليج هي لحماية اسرائيل اولا والسيطرة على منابع النفط ثانيا ولحماية العملاء في المنطقة ثالثا واكد ان ما حدث في الخليج شأن عربي لا دخل للآخرين به واكد انه لا يجوز من الناحية الدينية والقومية والوطنية ان نطلب من امريكا وبريطانيا ان يتدخلوا في شأننا وهم الاعداء التاريخيون لامتنا وهم الذين قسمونا لدويلات وزرعوا اسرائيل في فلسطين. كما اشاد في كلمته بالمواقف القومية للعراق وما حققه من تقدم في مختلف المجالات الامر الذي اثار حفيظة الاعداء ضده وخاصة اسرائيل التي اخذت تعد العدة لضرب المنشآت العلمية والعسكرية العراقية فما موضوع ضرب المفاعل النووي العراقي قبل سنوات ببعيد

عبدالكريم الطراونه

السيد عبدالكريم الطراونه القى كلمة الاندية الشبابية في المحافظة فادان القوى الاستعمارية والانظمة العربية المتعاونة معها كما استعرض مسيرة الأمة العربية والاسلامية وبطولة قادتها الاوائل. كذلك وجه التحية لاطفال الحجارة ودعا الى تعميق الايمان بالنصر وعدالة القضية العربية ومساندة الشعب العراقي وقال ان الحملة على العراق تستهدف قهر ارادة الأمة واشاد بالموقف البطولي للشعب الاردني واكد ان ثروات الأمة يجب ان تستخدم لخدمة مصالحها.

وقد القى الشعراء: مسلم الكساسبه وماجد المجالي ويسرى الهندي قصائد شعرية عبروا من خلالها عن تضامن مع شعبي فلسطين والعراق.

## خلف يتفقد محطة تنقية مياه ضاحية الرابية

العقبة ـ بترا ـ تفقد المهندس داود خلف وزير المياه والري محطة تنقية مياه ضاحية الرابية ومحطة العقبة للتنقية في لواء العقبة وبحث امكانية استغلال المياه بعد التنقية في ري اشجار النخيل/ غابة النخيل المجاورة لمحطة التنقية.

كما تفقد محطة مياه الديسي وبعض المشاريع الزراعية في وادي رم. واستمع الى شرح من مدير مياه العقبة عن المخزون المائي في منطقة الديسي التي تغذي مياه الشرب في العقبة والمناطق المجاورة. ورافقه في الجولة عدد من خبراء وزارة المياه.

## اتفاقية صداقة وتعاون بين امانتي عمان وبكين

عمان ـ الدستور ـ توجه وفد من امانة عمان الكبرى الى بكين من اجل استكمال المحادثات التي بدأت في عمان بين امانة عمان الكبرى ووفد بلدية بكين خلال شهر ايار الماضي.

وتتضمن الزيارة توقيع اتفاقية صداقة وتعاون بين امانة عمان الكبرى وبلدية بكين والتباحث حول تنفيذ مشروع مشترك لمدينة عمان تساهم فيه بلدية بكين.

ويرأس الوفد المهندس علي سحيمات امين عمان وبعضوية السادة المهندس علي ابو الراغب والمهندس رعد البكري والسيد زيد محيسن.

## بحث تطوير التعاون الاقتصادي بين الاردن وكل من فرنسا ورومانيا

عمان ـ بترا ـ بحث الدكتور خالد امين عبدالله وزير التخطيط مع السفير الفرنسي في عمان لدى استقباله له امس العلاقات الثنائية بين البلدين والمساعدات الفنية والراسمالية المزمع تقديمها للاردن وخاصة موضوع تقديم قرض لشركة مناجم الفوسفات الاردنية لتمويل مشروع اعادة تسيير المجمع الصناعي للاسمدة في العقبة بطاقته الاسمية والاساسية.

واستعرض السيد الوزير الظروف الاقتصادية التي تواجه الاردن نتيجة ازمة الخليج والحصار الاقتصادي المفروض على العراق

واستعرض السيد السفير من جانبه ما تقوم به فرنسا وتعتزم تقديمه من مساعدات للقادمين من منطقة الخليج للاردن سواء كانت ثنائية بين الاردن وفرنسا او من خلال السوق الاوروبية المشتركة

واكد ان الحكومة الفرنسية ستبذل الجهد للمساهمة في عدد من المشروعات الاردنية التنموية

واستقبل السيد وزير التخطيط امس

د. خالد امين عبدالله

ايضا السفير الروماني في عمان وتم خلال اللقاء استعراض الاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية الاقتصادية والتجارية بين البلدين

كما كان موضوع تصدير الفوسفات الاردنية الى رومانيا ضمن المواضيع التي تم بحثها في اللقاء ايضا.

## نواب الحركة الاسلامية يشيدون بموقف ايران تجاه ازمة الخليج

عمان ـ الدستور بعث نواب الحركة الاسلامية (الاخوان المسلمون) في مجلس النواب برقية امس الى القيادة الايرانية حيوا فيها موقف جمهورية ايران الاسلامية حكومة وشعبا من ازمة الخليج

وعبروا عن ثقتهم بمواقف القيادة الايرانية المبدئية ولا سيما في هذه المرحلة الدقيقة والحاسمة من تاريخ امتنا مؤكدين ان الولايات المتحدة تقود الجيوش الاجنبية الجرارة المزودة بكل اسلحة الدمار لتحقيق اهدافها المستمرة في التصدي للصحوة الاسلامية المباركة وفرض هيمنتها على بلاد الاسلام ارضا ومواد وانسانا وحضارة.

وقالوا لقد كان موقف الثورة الاسلامية عند مستوى ثقة امتكم بكم وانتم تعلنون الجهاد ضد قوى الاستكبار العالمي ويؤكدون ان الشعب العراقي شعب شقيق لا تسمحون بتجويعه او تركيعه.

وقالوا ان وقفتكم الاخوية قوبلت بالاعتزاز والتقدير من المؤمنين الصادقين على امتداد الكرة الارضية مشيرين الى ان هذا الموقف سله البعض من المنافقين والمتامرين الذين خانوا الله ورسوله.

واشاروا في البرقية الى المحاولات التي يبذلها البعض لثني ايران عن موقفها المبدئي الرسالي مؤكدين ان صاحب العقيدة لا يساوم عليها وان ولاء المسلم لا ينبغي ان يكون لغير الله ورسوله واوليائه المؤمنين

وقد تم توجيه هذه البرقية الى مرشد الثورة الاسلامية اية الله علي خامنئي ورئيس جمهورية ايران الاسلامية هاشمي رفسنجاني ورئيس مجلس الشورى الايراني مهدي كروبي

# ترفيع ١٣٦٤ معلما ومعلمة من التربية الى الدرجات الاولى والسادسة والثامنة

عمان ـ الدستور ـ قرر الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم العالي ترفيع ١٣٦٤ معلما ومعلمة الى الدرجات الاولى والسادسة والثامنة وهم السادة التالية اسماؤهم:

### الدرجة الاولى

محمود معالي وداود بشير وعطيه ابوفريح

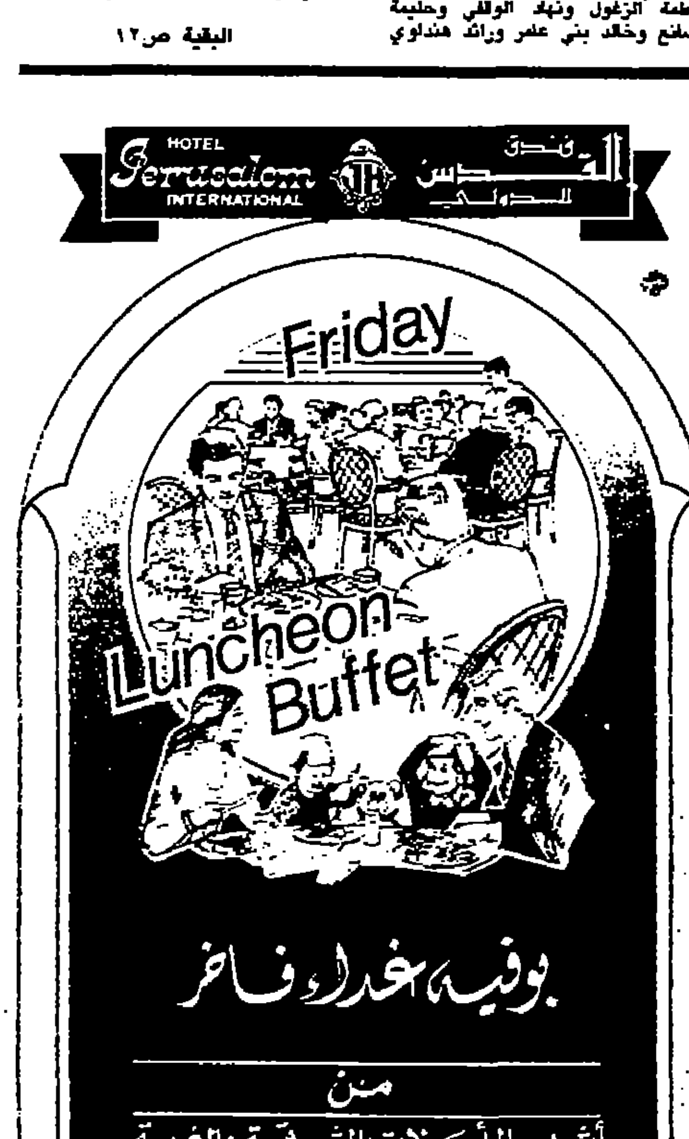
### الدرجة السادسة

محمد الصالح وسليمة الاحمد وسوزان عليان ورغد سكريه وسمير طلفاح وعبدالمنعم الرواشدة وخالد يحيى ونجاح الزين وامل ريان وسمر الاغبر وسوسن سلامه وامنه ابوالرب وايمان السالك وسميحه بني مصطفى وجيهان جعفر وزكية مصطفى ودعد احمد وعصام الجمل ومحمد الخليل واحمد السردي وامل صويص [illegible]

### الدرجة الثامنة

[illegible]

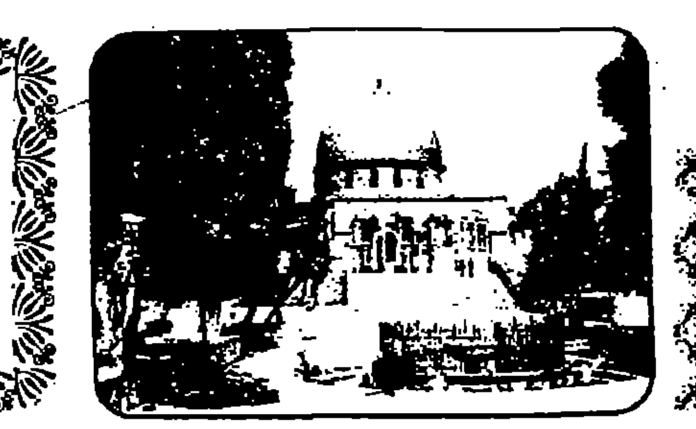
البقية ص١٢




وزارة التموين
مديرية التسويق والاسعار والتوزيع – اسعار الخضار والفواكه
– عمان –

[illegible]

# في رحاب الله



## هوامش اسلامية

## اين مكان المرأة من الصحوة؟

• احمد العناني

موضوع المرأة في مجتمعاتنا من اشد الامور حساسية، عند البعض بحسن نية بالغة، وعند لخرين خبث ماكر وتصيد للفرص وانحياز لكل ما يمكن ان يؤذي التوجه الاسلامي او ينال منه باية طريقة..؛

وحين ينظر للره في الاحصائيات الخاصة بانتشار التعليم فان ما يولجهه في شأن للرأة المسلمة نفزع جدا ومثير لاشد القلق.

ان نسبة الامية في بعض البلاد الاسلامية والعربية الاشد كثافة سكانية قد تصل بين للنساء الى ثمانين في المئة وهي نسبة لسوء الحظ لخذة عند اكثر تلك البلاد في الزيادة، نظرا لان الزيادة السكانية تتخطى نسبة زيادة التعليم...

ونحن حين نتكلم عن نسبة معينة من النساء الاميات فان الامر يتعلق كليا بالكم دون الكيف فالامية كالموت، حقيقة لا يزيدها الوصف ولا ينقصها شيئا...

ولكننا حين نتكلم عن ثقافة القارئات الكاتبات، فان ارقام الكم تجمد دون ان تكون كيفا.. فان الكثير من مجرد ازالة الامية لا يكاد يدخل اهله خطوة واحدة في رواق الثقافة المرتفع.

فوضع المرأة اذا عندنا وضع تخريبي متخلف..

وانه لمن اسف مفجع ان يتطوع بعض الببغاوات للقلين من انصاف المتعلمين لترديد اقوال ومزاعم اعداء الاسلام الذين ينسبون كل شيء في اوضاعنا الى عدو الجهل والظلم والاستعمار بل اكبر اعدائها جميعا وهو الاسلام.

والاسلام هو اول المفترى عليهم في التهمة الفاتحة لما اصاب المرأة في عالمنا من تأخر وانحطاط، وما المتهم في الواقع الا النوازع القبلية والعرقية الجاهلية التي تبرز دائما الى السطوح كلما ضعف الاثر الاسلامي في الحياة... ومن ذا الذي يستطيع ان ينكر النهضة النسوية في الشرق كلـه بمجيء الاسلام، او ان ينكر دور الاسلام العظيم في اقرار للحقوق الانسانية الكاملة للمرأة كحقها في الحياة والتعليم والجهاد والعمل في حدود معطيات كيانها الفطري ومدى الاضطرار لذلك في ضوء الرسالة الاولى والاهم الا وهي دور المرأة الاسري الخطير... ومن الذي يستطيع ان ينكر الحرية الهائلة التي كانت تتمتع بها النساء للسلمات المثقفات بثقافة الاسلام، او ينكر موضع الكرامة والاعزاز الذي تمتعت به المرأة للسلمة كأم وزوجة، ومرضعة، ومربية ومعلمة ومساهمة في كل هموم مجتمعها الاسلامي...

ولقد حرص الاسلام على تعليم للمرأة لكي تظل في الموضع الذي تفهم فيه حقوقها وتحرص عليها نظير حرصها على واجباتها. ولقد نأى الاسلام بالمرأة عن التسفل • من مستوى الانسانة المكرمة الخيرة الى مستوى الانثى الذي تسفلت له نساء المجتمعات غير الاسلامية، حيث اصبح جسد المرأة بضاعة للاعلان ووسيلة للاثراء وسلعة في دنيا الرقيق الابيض.

ولو كان الاوروبيون وغيرهم من غير المسلمين في مثل احوال الفقر والجهل التي فرضت على المسلمين نتيجة عوامل طبيعية افضت الى الاستعمار الغربي بكل ثقله البغيض كانت احوال النساء عندهم اسوأ مما هي عليه الان بعشرات المرات...

ان الرباط المتين الذي يربط الاسلام به المرأة الى اسرتها ومجتمعها ولا سيما زوجها وابناؤها هو ما لا تجد امرأة في الدنيا له نظيرا في تكريم المرأة وصيانتها لا سيما بعد عجزها وتقدم السن بها.

لقد ادت النزاعات للؤسفة القديمة التي فرقت كلمة المسلمين الى اسوأ حل في الدنيا وهو الاستعمار الاجنبي الذي انشأ حالة من ظلم المرأة يحاول العلمانيون والفوضويون اصلاحها بالدعوة الى تقليد الغرب في اسوأ مظاهر الانحلال في حياته الاجتماعية...

وفيما نحن نرى انه يجب ان يتوجه العمل اسلامي اولا الى توسيع نطاق التعليم النسوي ونشر الثقافة الملائمة بين نسائنا، واعادة كل حق اغتصب من المرأة لها، كحقها المطلق في التملك وفي التعليم، واختيار الزوج دون اي ضغط او استكراه، وحق الميراث كما شرعه الاسلام كاملا، فاننا نرى ان الواجب المقدس يقتضينا اعلان حرب شعواء على توجهات التغريب للمرأة، وتصوير حريتها في التبرج والتهتك وخلع العذار. ان هذا التحول الخطير نحو تقليد الغرب تقليدا اعمى، اوجد لنا امرأة مسرفة متبرجة، هاربة من كل واجب، منفلتة من كل قيد تدخن وقد تسكر، لا هم لها غير الاستهلاك، وتشجيع التوجهات المنحرفة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي...

ان الحمى الواعي للاسلام المتجدد بكامل قوته وبهائه يحرر الان الملايين من المسلمات من اوهام الحرية الزائفة والعادات الاجنبية المرذولة، ويوفر للمرأة المسلمة ذلك المستوى الرفيع من حشمة المرأة الانسانة وكرامتها ونور رسالتها الاساسية كأم ومربية وزوجة...

ولسوف تراجع الجداول ينابيعها وتعود الروافد الى انهارها، ولسوف تعلم الدنيا ان شفاء انفسها وسعادة رجالها ونسائها انما هي جميعا منوطة بالاسلام وممكنة به وحده.

## الطب.. والقرآن

## الظلمات الثلاث

• الدكتور تاج الدين الجاعوني

قال الله تعالى في محكم كتابه: «يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فأنى تصرفون». يقول تفسير الجلالين اي نطفا ثم علقا ثم مضغا خلقا من بعد خلق. والظلمات الثلاث هي ظلمة البطن وظلمة الرحم، وظلمة المشيمة او الاغشية المشيمية.

ويبدو هذا التفسير مطابقا للتشريح البدني للانسان. فهنالك التجويف البريتوني اول ظلمة ثم تجويف الرحم ثاني ظلمة. ثم التجويف السلي (الامنيوسي) ثالث ظلمة.

يقول الدكتور مصطفى محمود في كتابه «القرآن - محاولة لفهم عصري» هي ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة الغلاف الامنيوسي. كل غرفة منها داخل الاخرى، والجنين في قلبها. وهي حقائق تشريحية.

اما الدكتور محمد علي البار، فقد اورد في كتابه «خلق الانسان بين الطب والقرآن» اقوال المفسرين بأن الظلمات الثلاث هي ظلمة البطن، وظلمة الرحم، وظلمة المشيمة. ثم يقول وانا دققنا في الاغشية المحيطة بالجنين وجدناها ثلاثة، كأنما يميل الى الاعتقاد بأنها هي المقصودة في الآية الكريمة وخصوصا انه قام بشرحها بشيء من التفصيل.

اما الدكتور مأمون شقفة فهو في حيرة من امرها اذ يسأل بعد ان ذكر في كتابه «القرار المكين» ان الرقم «ثلاثة» يحيط بالجنين من كل جوانبه. وان اي ثلاثة من هذه قد تكون ظلمة. فالاغشية المشيمية ثلاثة. والرحم يتكون من ثلاث طبقات عضلية: الظاهرة. والمتوسطة والباطنة. وينغلق جوف الرحم بثلاث فوهات، ويتصل الرحم بالخارج بثلاثة ابواب مغلقة. ويتألف الرحم من ثلاثة اجزاء، الجسم والضيق والعنق.. الخ. ثم يتساءل، «اي ثلاثة نختار؟» وبعد اخذ ورد يصل الى شاطيء الامان يقول، ان قول المفسرين الاوائل، هو الاقرب الى الصواب لا بل هو الصواب والله اعلم.

واضيف لماذا لا تكون الظلمات الثلاث هي النطفة الامشاج ثم العلقة ثم المضغة؟ فهي ثلاث مراحل تسبق دخول الروح الى الجنين. ويمكن اعتبارها ظلمات لكون الانسان بغير روح. اذ ان الروح نور الهي قال الله تعالى: «فاذا سويته ونفخت فيه من روحي». وكل مخلوق لا روح فيه فهو في ظلمة. وقال بعضهم ان الظلمات الثلاث هي الحوين بعد قذفه في رحم المرأة، ونطفة المرأة بعد خروجها من المبيض. والنطفة الامشاج بعد التحام كلا النطفتين لتكوين «الزيجوت». فهي اي النطف على اختلاف انواعها ثلاث ظلمات في بطون الامهات تخلق خلقا من بعد خلق.

«صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون» (النمل/٨٨)

### الدورة الدموية داخل المشيمة

تتلقى فلقات (فصوص) المشيمة نصيبها من الدم عن طريق شرايين لولبية تقدر بمائة او اكثر. وهنالك ملاحظتان يجب الا نمر عليهما مرورا عابرا، الاولى ان هذه الاوعية الدموية اللولبية تصطف بشكل هندسي مبتعد بعضها عن بعض مسافات متساوية كأنما سويت بيد رسام حاذق. والثانية ان اجواف الاوعية الدموية هذه جعلت ضيقة خصيصا لرفع ضغط الدم عند مدخل الفراغات الواقعة بين الخملات والزغب تماما كالسد.

فاذا ما وصل ضغط الدم الى مستوى معين، اندفع الدم على شكل شلال او رشاشات، فلا تبقى بقعة صغيرة ولا كبيرة داخل الفراغات الزغابية هذه، الا اخذت نصيبها من الاكسجين والغذاء.

ومع انخفاض ضغط الدم هنا، يعود بعد ان افرغ حمولته عبر الغشاء الساقط الى اوردة الرحم عن طريق الصفيحة للشيمية وتحتوي الفراغات الخملية في المشيمة الكاملة النمو على ١٨٠ الى ٢٠٠ مللتر من الدم، وهذا الدم يتبدل ثلاث او اربع مرات كل دقيقة.

### وظائف المشيمة

ان اهم وظيفتين تقوم بهما للشيمة هما:

اولا: - تبادل فضلات الايض «الاستقلاب» والغازات بين مجرى الدم الجنيني ودم الام.

ثانيا: - انتاج الهرمونات.

وكما اسلفت فان الحاجز المشيمي الذي يفصل ما بين الدورتين الدمويتين يتكون بادىء ذي بدء من اربع طبقات هي:

أ - طبقة الاوعية الدموية الجنينية ذي الخلايا البطانية.

ب - الزغابات.

ج - طبقة الجذعة الاغتذائية الخلوية.

د - الخلاة.

وما ان تكتمل الدورة الدموية لدى الجنين حتى يبدأ الحاجز المشيمي تدريجيا بالضمور كي يتيح الفرصة لتبادل دموي اكبر بين الدورتين الدمويتين، كما تتعانق الاوعية الدموية مع الاغشية الخلاوية لنفس الغرض.

ولكن ما هي الغازات التي يتم تبادلها تبادلا نموذجيا بسيطا بين الام وجنينها؟

انها: أ - الاكسجين ب - ثاني اكسيد الكربون ج - اول اكسيد الكربون.

ويحتاج الجنين في الشهر التاسع من عمره الى ما بين ٢٠ و ٣٠ مللترا من الاكسجين في الدقيقة من دورة الام الدموية. وان اي تدخل طارىء من شأنه ان يمنع وصول الاكسجين اليه، ولو لفترة وجيزة، سوف يقضي عليه. كذلك فان للشيمة معنية بتبادل المواد الغذائية والشوائب الكهربائية مثل الاحماض الامينية، والحماض الدهنيات البسيطة والنشويات والفيتامينات.

والجدير بالذكر انه كلما تقدم الحمل زادت نسبة هذا التبادل.

وتنتقل الاجسام المضادة لدى الام الى الجنين بوساطة الخلايا الماصة للطبقة الخلاوية وهكذا تحصل مناعة سلبية لدى الطفل ضد عدد من الامراض المعدية خاصة الدفتيريا والجدري والحصبة.

### الزمر الدموية

من اهم المشكلات التي تعتري اطباء الولادة والاطفال مشكلة اختلاف الفصائل بين الاب والام خاصة حين يكون الجنين مثل ابيه، موجب عامل (ر.هـ) بينما امه سلبية العامة، فان احتمال نشوء اضداد لهذا العامل وانتقالها من دم الام الى دم الجنين عبر المشيمة وارد، ويجب دائما توقعه. وهذه الاضداد تؤدي بعد تكاثرها الى انحلال الكرات الحمراء عنده. ولا ينقذ حياته سوى تغيير دمه، وهو لا يزال داخل رحم امه.

وتسمى الحالة بانحلال الدم الجنيني او «جذام الحمر الجنيني». ان فحص السائل الامنيوسي قد يساعد على تقدير درجات الخطورة عند الجنين واسعافه بالدم في الوقت المناسب قبل ولادته.

### الغدة المشيمية مصنع للهرمونات

ان الغدة للشيمية قد جمعت وظائف الجسم كله، فهي جهاز هضمي مصغر وهي جهاز تنفسي مبسط وهي دورة دموية نشطة، وجهاز بولي بدائي فيها من الخلايا ما هو عميم، ومهمتها شاقة وخطيرة الا وهي تغذية مخلوق جديد، ولخراج الفضلات منه وبناء مختلف لجهزته والسهر عليها حتى يكتمل بناؤها، فيها بحران «بينهما برزخ لا يبغيان»، هذا يغذي الجنين وذاك يصرف عنه اوساخه.

للشيمة لوحة الهية انعكست فيها لجهزة الجسد كله. وعلى كل انسان ان يتأمل هذه اللوحة الربانية جيدا لانها آية من آيات الله العظمى. كي يتفاعل معها، ويعرف مكانه في الوجود وليقوي صلته بالله وبأخيه الانسان. للشيمة تصدر للهرمون الانثوي البرجستيرون بكميات وفيرة حفاظا على الجنين كاحتياطي رغم ان هذه المهمة موكولة اصلا بالجسم الاصفر في المبيض. ولكن الله رحيم دائما عنده الاحتياطي لمخلوقاته... فلماذا لا نبحث عن هذا الاحتياطي اذا التبست علينا الامور؟ قال نبينا الاعظم ﷺ «اذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن».

وهذا الهرمون الاحتياطي تنتجه الستوبلازم الخملي اضافة الى هرمون الاستروجين ومشتقاته والهرمون المغذي لغدة التناسل، وهنالك هرمون اخر يشبه هرمون النمو وظيفته توفير كميات من السكر للجنين..

ولكن المشيمة كغيرها من المخلوقات لها محدوديتها، فهي وان استطاعت ان تمنع دخول الاجسام الغريبة الضارة بالجنين الا انها معرضة للاقتحام من قبل بعض العناصر الفتاكة، خصوصا اذا قصر الانسان عن اخذ الحيطة في درء الاخطار عن نفسه. فالارض على كثرة خيراتها لا تخلو من ابالسة الشر والفساد. خذ مثلا فيروس الحصبة الالمانية وفيروس كوكساكي، وفيروس الجدري، وفيروس الحماق (جدري الماء) والحصبة العادية، وشلل الاطفال، فانها تستطيع ان تخترق جدران القلعة المشيمية تماما، كذلك فان بعض العقاقير بامكانها ان تخرق جدران المشيمة دون وجل، فان لم تستطع ارسلت رسلها الاشقياء كي تدمر الاخضر واليابس، وصدق ربنا سبحانه وتعالى في قوله في محكم كتابه «يا ايها الذين آمنوا خذوا حذركم» النساء/٧١.

## قلب المؤمن دليله

من المعروف ان عمر بن الخطاب كان اول الفتانين للمستهزئين بالاسلام، وكان معروفا بحدة الطبع، وقوة الشكيمة، وطالما لقي المسلمون منه الوان الاذى.

روت زوجة عامر بن ربيعة قالت، انا لنرحل الى ارض الحبشة، وقد ذهب عامر لبعض حاجته، اذ اقبل عمر - وهو على شركه - حتى وقف علي، وكنا نلقى منه البلاء، فقال، انتطلقون يا ام عبدالله؟ قالت، نعم، والله لنخرجن في ارض الله فقد آذيتمونا وقهرتمونا، حتى يجعل الله لنا فرجا، قالت، فقال عمر، صحبكم الله، ورأيت له رقة وحزنا قالت، فلما عاد عامر لخبرته، وقلت له، لو رأيت عمر ورقته وحزنه علينا..

قال: اطمعت في اسلامه؟ قلت، نعم، فقال، لا يسلم حتى يسلم حمار الخطاب!! لما كان يراه الرجل من شدته وغلظته مع المسلمين.

ولكن قلب المرأة كان اصدق من رأي الرجل، فان غلظة عمر كانت قشرة خفيفة، تكمن وراءها ينابيع من الرقة والعطف والسماحة.

وبعد فترة قصيرة استكان عمر للحق ومشى الى رسول الله ﷺ يعلن اسلامه...

## ويهلك بعضهم بعضا..

• صالح خريسات

قال تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم «يا أيها الذين آمنوا ان كثيرا من الأحبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم. يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون».

صدق الله العظيم. سورة التوبة ٣٤-٣٥.

عن ثوبان رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال، «ان الله زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان ملك امتي سيبلغ ما زوي لي منها، واعطيت الكنزين، الأحمر، والابيض، واني سألت ربي لأمتي الا يهلكهم بسنة عامة، والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال لي، يا محمد، اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد، واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة عامة، والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا، ويسبي بعضهم بعضا».

«رواه مسلم»

ان قوله ﷺ «ان الله زوى لي الارض» اي جمع الارض وطواها حتى اصبحت مرئية امامه كالبساط المفروض، يحيط بصره بها، وفي ذلك بشارة من الله عز وجل لرسوله بانتصار الاسلام، وفتح البلدان حتى يعم اطراف المعمورة.

واما قوله عليه السلام «واعطيت الكنزين» فالمراد بذلك الذهب والفضة، وهما العملة المستعملة في كل زمان. والكنز هو ما يكنزه الانسان ويدخره من الاموال قال تعالى: «والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم».

واما قوله عليه السلام (بسنة عامة) اي بقحط وجدب وذلك بأن تمسك السماء عن المطر فلا تنبت الارض شيئا. وقوله (فيستبيح بيضتهم) فالمقصود بذلك يستأصلهم فلا يبقى منهم احدا، وبيضة الشيء اكثره ومعظمه ومعنى الحديث، لا يسلط عليهم عدوهم فيفنيهم ويستأصلهم من الوجود.

راوي هذا الحديث هو ثوبان رضي الله عنه، وهو مولى رسول الله ﷺ، يقال انه من العرب من بني حمير، اشتراه النبي ﷺ ثم اعتقه فخدمه الى ان مات ثم تحول الى الرملة ثم الى حمص ومات فيها سنة ٥٤ هجرية.

اما شرح هذا الحديث، فان الرسول ﷺ، يبشر امته بأن الله عز وجل سيفتح عليهم بلادا عظيمة، وان دين الاسلام سينتشر في مشارق الارض ومغاربها، وان امة الاسلام ستملك اكثر المعمورة ويدخل الناس في دين الله افواجا.

ولقد تحققت بشارة للرسول الكريم، فملك المسلمون مشارق الارض ومغاربها، وفتحوا البلاد وسادوا العباد، واوصلوا هذا النور الالهي الى آفاق العالم، يحملون راية الحق ويرفعون لواء العدالة، ويرشدون العالم الى سواء السبيل ويخرجون الناس من الظلمات الى النور.

وبصدق هؤلاء المسلمين وبجهادهم وصبرهم، كان النصر وكان الفتح والسيادة، ولقد بلغت الفتوحات الاسلامية ذروة الكمال، ووصلت قمة المجد، حين اكتسحت اعظم دولتين هما دولة الفرس ودولة الروم وبذلك تحقق قول الرسول الكريم «واعطيت الكنزين الابيض والاحمر» وما هذان الكنزان الثمينان الا الرمز والاشارة الى تملك امة محمد ﷺ لهاتين الدولتين ولأملاكهما، حيث كان الذهب هو العملة السائدة في بلاد الروم والفضة هي العملة السائدة في بلاد الفرس.

وبعد ذلك توجهت رأفة النبي الكريم الى ان يطلب من ربه ان يحفظ المسلمين من عدوهم فدعا لهم بدعوتين، دعا لهم الا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فيهلكهم ويقضي عليهم القضاء المبرم، ودعا ربه الا تهلك امته بالقحط والجدب، كما هلك بعض الامم السابقين حيث اخذهم الله بسنين عجاف واهلكهم بالجوع والعطش. وهذه الدعوات الطاهرات ان دلت على شيء فانما تدل على كمال شفقته ﷺ على امته ورحمته بهم. قال تعالى: «لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم» صدق الله العظيم.

## انسانية الاسلام في معاملة المذنبين

لم تكن انسانية الاسلام قاصرة على فئة معينة، او طبقة اجتماعية، او ما الى ذلك من صفات مميزة، بل شملت الانسان في كل زمان ومكان، مهما كان لونه ودينه، ومسلكه محسنا كان ام مذنبا.

وجملة التعاليم التي بين ايدينا من الكتاب والسنة تشهد بأنها عاملت للذنب معاملة انسانية كريمة، قال سبحانه وتعالى: «ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله». قال المفسرون، يحتمل ان يكون المراد ان لا تأخذكم رأفة بأن يعطل الحد او ينتقص منه، والمعنى لا تعطلوا حدود الله ولا تتركوا اقامتها للشفقة والرحمة.

ومما ينبغي ملاحظته للمتأمل في العقوبات الشرعية، ان يدرك ان شدة العقوبة انما هي في ظاهر الأمر، اما في الواقع فهي رحمة بالمذنبين، فاسدي الأخلاق، مثل عقوبة الجلد للزاني والقاذف، والقطع للسارق، فانها قد زجرتهم فعلا، واوقفتهم عند حدهم، فتركوا الجريمة المؤذية للمجتمع شر ابنائه، كما كان الأمر في عهد رسول الله ﷺ، واينما تطبق الشريعة الاسلامية، لم تلبث الجريمة ان اختفت وحل محلها الأمن والطمأنينة، هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية فان اقامة الحدود على من وقع فيها تكفر ذنبه، وترفع عنه العقاب في الدار الآخرة، لأن الله تعالى الرحيم بعباده لا يجمع على عبده عقابين على ذنب واحد. فقد روى عن الرسول صلوات الله وسلامه عليه انه اخبر عن ماعز بن مالك الأسلمي الذي اقر بالزنا وندم على ذنبه، واقيم عليه الحد ورجم بالحجارة، بأن الله غفر له ذنبه، وادخله الجنة، وتاب عليه توبة صادقة، وان اقامة الحد عليه كان كفارة له. فقال ﷺ لمن اعترض عليه، «والذي نفسي بيده انه الآن لفي انهار الجنة ينغمس فيها».

وتتجلى انسانية الاسلام عند تنفيذ العقوبة، فيجب الستر على من وقع في جريمة الزنا، اتفق العلماء على ان هذه الجريمة اذا لم يصل خبرها الى الحاكم يجب ستر صاحبها، وليس لواحد من عامة الناس ان يقيم عليه الحد بحجة انه رآه على تلك الجريمة، وكذلك الجريمة التي لم تثبت بشهادة الشهود او بالاقرار، لأن الاسلام امر بالستر على الأعراض، قال عليه الصلاة والسلام، «من رأى عورة فسترها كان كمن احيا موؤدة».

ويحرص الاسلام على حماية شعور المذنب، وخلق الفرصة امامه ليستقيم في مسلكه، حكي انه جيء بسارق الى الرسول عليه الصلاة والسلام، واقبل الشاهد الذي رآه يسرق، فقال، رأيت هذا يسرق، فقال الرسول ﷺ، «هلا قلت رأيته يأخذ».

ويدعو الاسلام الى عدم تعذيب المذنب ولو كان محكوما عليه بالموت، فاذا وجب اقامة حد الرجم على الزاني او الزانية، فيرجم بحجار معتدلة، لا بحصيات خفيفة لئلا يطول تعذيبه، واذا كان المستحق للرجم امرأة يحفر لها حفرة الى صدرها، لأن ذلك استر لها، واذا رجمت بدون حفرة شدت عليها ثيابها، حتى لا تنكشف عورتها.

والإسلام يتشدد في مراعاة حال المجرم واحتماله للعقوبة عند اقامة الحد بالجلد، فاذا كان جسمه ضعيفا لا يحتمل، او كان مريضا فانه يؤخر الى ان يقوى على احتمال العقوبة، فاذا كان ضعفه طبيعيا، بحيث لا يرجى له قوة، فانه يجمع له اعواد بقدر عدد العقوبة، ويضرب بها مرة واحدة، وهذا رأي العلماء.

ويجب ان يكون الضرب متوسطا بين الشدة والتخفيف، ولا يرفع الضارب يده عن ابطه ولا يرفعها فوق رأسه، ويفرق الضرب على جميع الاعضاء، ما عدا المقاتل كالقلب والفرج وثغرة النحر، والوجه والرأس، لقوله ﷺ، «اتق وجهه ومذاكره».

نهى الاسلام عن تحقير او لعن المذنب، فقد روي ان بعض الحاضرين قال عند تنفيذ حد لشارب خمر، اللهم اخزه، اللهم العنه. فقال رسول الله ﷺ، «لا تقولوا هكذا ولا تكونوا عونا للشيطان على اخيكم، ولكن قولوا، اللهم اغفر له.. اللهم اهده».

ومن تعاليم الاسلام في معاملة المذنبين: ضمان عدم الاتلاف عند تنفيذ عقوبة القطع، فالسارق اذا وجب عليه القطع، فانه بعد القطع يحسم بالزيت المغلي او النار، لأنه اذا لم يحسم العضو يؤدي الى التلف، لأن الدم لا ينقطع الا به، والحد زاجر غير متلف، ولهذا لا تقطع في يوم مفرط البرد، ولا يوم شديد الحر.

## ابكي على السارق

سرقت دنانير طائف بالبيت العتيق، فرآه ابوه يبكي. فقال له: اتبكي على الدنانير؟

فقال، لا، ولكنني ابكي على المسكين الذي سرقها، وسوف يسأل امام الله تعالى، ولا حجة له.

## اسلام حمزة

اسلم حمزة بن عبدالمطلب، عم النبي - عليه الصلاة والسلام - واخوه من الرضاع، وهو رجل شجاع، جلد قوي الشكيمة، وسبب اسلامه، الغضب لما بلغه من تهجم ابي جهل على رسول الله ﷺ، تهجما بذيئا. فقد قالت له امرأة من بني جدعان، يا ابا عمارة، لو رأيت ما لقي ابن اخيك «محمد» من ابي الحكم بن هشام، فانه سبه وآذاه، ثم انصرف عنه، ولم يكلمه محمد.

وكانت المرأة قد شهدت هذا الحادث في مسكن قريب، فأسرع حمزة محنقا لا يلوي على شيء، وذهب الى ابي جهل وهو في مجلسه من قومه، ثم ضرب رأسه بالقوس، فشجه شجة اسالت دمه، وقال، اتشتمه وانا على دينه؟!

وهكذا كان اسلام حمزة اول الامر انفة رجل ابى ان يهان ابن اخيه، ثم شرح الله صدره فاستمسك بالعروة الوثقى، واعتز به المسلمون ايما اعتزاز، واستشهد في معركة احد وقال عنه رسول الله ﷺ: «سيد الشهداء حمزة، ورجل قال كلمة حق عند سلطان ظالم..»

## النهي عن الاسراف في الطعام

نهى الاسلام عن الاسراف في تناول الطعام والشراب، لما فيه من ضرر على صحة الانسان ولما فيه من تبذير، فجاء قوله تعالى، «وكلوا واشربوا ولا تسرفوا». ونصح الرسول ﷺ بالاعتدال في تناول الطعام والشراب كي يسهل على المسلم القيام بفرائضه تجاه ربه، فجاء في رواية الامام احمد وغيره قوله ﷺ: «ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه، بحسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه، فان كان لا محالة، فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه». واكلات، جمع اكلة وهي اللقمة.

ما احوج المسلمين، وخاصة المتخمين منهم، الى هذه الارشادات الربانية، كي يستطيع المسلمون ان يطعموا الجوعى من المسلمين، وما اكثرهم في ايامنا هذه.

## لا حسد الا في اثنتين

عن ابي هريرة - رضي الله عنه - ان رسول الله ﷺ قال: «لا حسد الا في اثنتين، رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له، فقال،

ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل، ورجل آتاه الله مالا، فهو يهلكه في الحق،

فقال رجل، ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل.»

«رواه البخاري»

## اخبرني بعمل يدخلني الجنة..

عن معاذ بن جبل، رضي الله عنه قال، قلت، يا رسول الله، اخبرني بعمل يدخلني الجنة، ويباعدني عن النار، فقال، «لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه، تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا، ثم قال ﷺ، «الا ادلك على ابواب الخير، الصوم جنة، والصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفيء الماء النار، وصلاة الرجل في جوف الليل، ثم تلا رسول الله ﷺ: «تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون، فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون، ثم قال عليه السلام، «الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه، قلت، بلى، يا رسول الله، فقال، «رأس الامر الاسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله، ثم قال ﷺ، «الا اخبرك بملاك ذلك كله، قلت، بلى، يا رسول الله، قال: «كف عليك هذا»،

واشار الى لسانه. فقلت، يا رسول الله، وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال ﷺ، «ثكلتك امك يا معاذ، وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم».

## موطأ مالك

كتاب الموطأ - من اول الكتب الاسلامية تأليفا، وكلمة الموطأ معناها الطريق السهل للمهد المعبد، وهو اعظم ما كتب الامام مالك، وقد دعاه الى تأليفه ظهور الاقوال المدونة لأهل الفرق والاهواء، كما ان قوة الحفظ والرواية ضعفت، فظهرت الحاجة الى التقييد والتسجيل والكتابة، حتى لا يضيع العلم او ينسى، وقد جمع مالك في موطأه الاحاديث النبوية الشريفة واقوال الصحابة والتابعين، ويروى ان ابا جعفر المنصور هو الذي حرضه على تأليفه، اذ قال له: ضع للناس كتابا احملهم عليه، فراجعه في ذلك، فقال المنصور: ضعه فما احد اليوم اعلم منك، فوضع الامام مالك كتابه الموطأ ويعد مالك في موطأه شارحا للأحاديث النبوية من وجهة النظر العملية، ولم يخل للموطأ من استخدام مالك للرأي عندما لا يجد الحديث.

ويشرح الامام مالك طريقته في كتابه فيقول، «اما اكثر ما في الكتاب فرأي لعمري ما هو برأي، ولكن سماع من غير واحد من اهل العلم والفضل والأئمة، المهتدي بهم الذين اخذت عنهم، وهم الذين كانوا يتقون الله تعالى، فكثر علي فقلت رأيي، اذ كان رأيهم رأي الصحابة الذين ادركوهم عليه، وادركتهم انا على ذلك، فهذا وراثة توارثوها قرنا من قرون الى زماننا، وما كان رأيا فهو رأي جماعة ممن تقدم من الائمة، وما كان فيه الأمر المجتمع عليه، فهو ما اجتمع عليه من قول اهل الفقه والعلم لم يختلفوا فيه، وما قلت: الأمر عندنا، فهو ما عمل الناس به عندنا، وجرت به الاحكام وعرفه العام والخاص، وكذلك ما قلت فيه، ببلدنا، وما قلت فيه: بعض اهلها، فهو شيء استحسنته من قول العلماء.

واما ما لم اسمعه منهم فاجتهدت ونظرت على مذهب من لقيته، حتى وقع ذلك موقع الحق او قريبا منه، حتى لا يخرج عن مذهب اهل المدينة وآرائهم، وان لم اسمع ذلك بعينه، فنسبت الرأي الي بعد الاجتهاد مع السنة، وما مضى عليه عمل اهل العلم المقتدى بهم، والأمر المعمول به عندنا

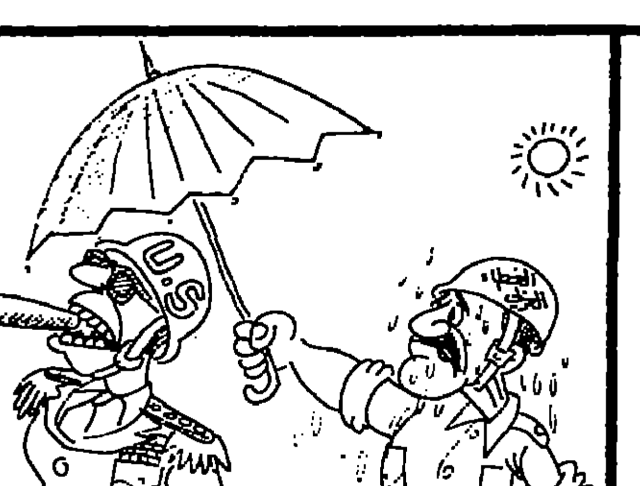
# الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها:

## عزيزي القارىء

نرحب في هذه الصفحة برسوماتك التي سنفرد لها حيزا خاصا. اما الاخوة الذين لديهم الافكار الكاريكاتيرية ولا يستطيعون تنفيذها رسما فاننا نرحب بافكارهم وسنقوم برسمها ونشرها باسمائهم. علما اننا سنخصص جوائز تقديرية سيعلن عنها لاحقا لاحسن الرسومات وكذلك لاحسن الافكار.

فاهلا برسوماتكم وتعليقاتكم
والى اللقاء في الاسبوع القادم











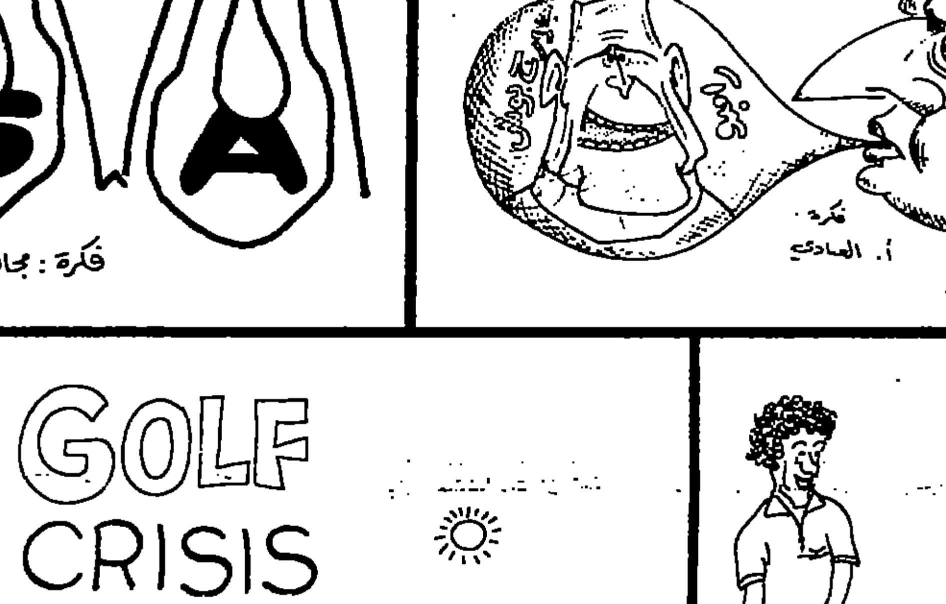


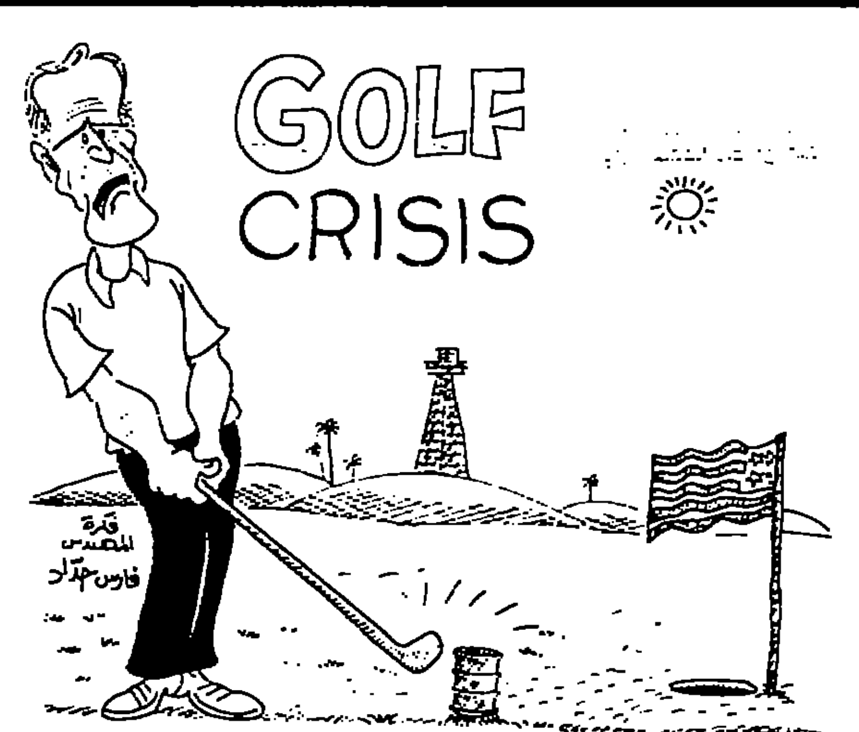








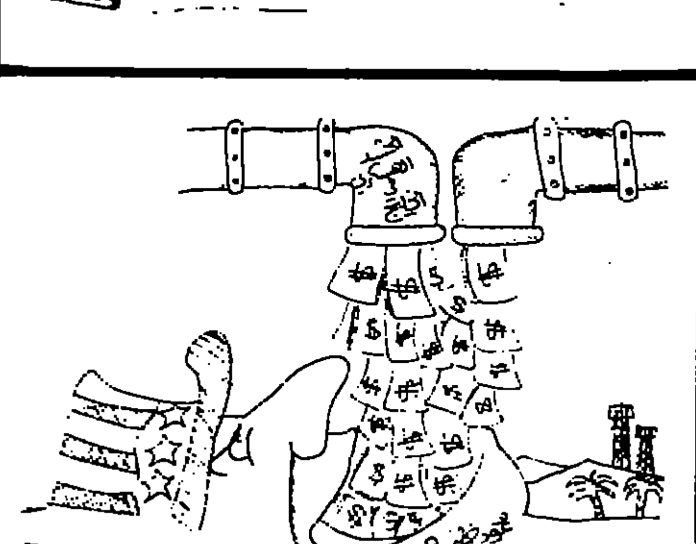


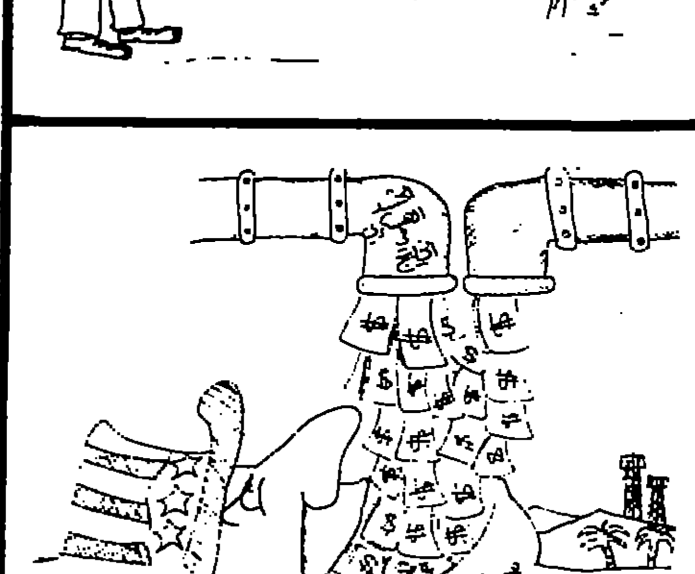


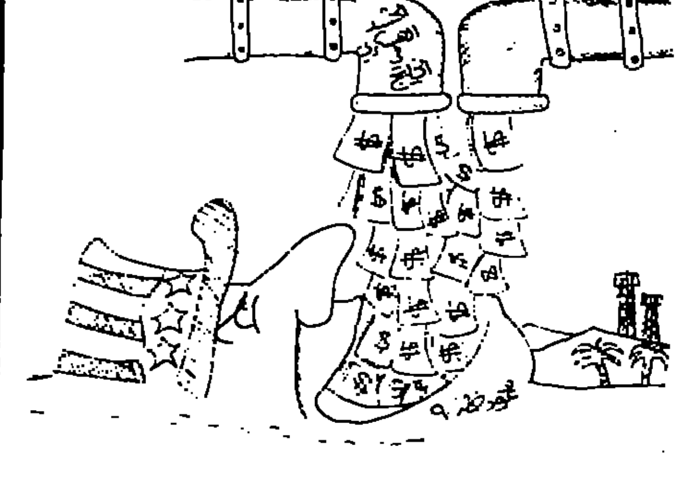















عشرة دنانير جائزة
أحسن تعليق اسبوعيا
!!

عزيزي القارىء
هذه المساحة مخصصة لتعليقاتكم على الرسم المنشور ادناه. حيث سنرسم كل اسبوع كاريكاتيرا مختلفا تقومون بارسال التعليق المناسب عليه وسنجري السحب اسبوعيا على التعليق الفائز من بين التعليقات التي ستصلنا ليحصل صاحب الحظ على جائزة نقدية قيمتها عشرة دنانير.
ملاحظة: يشترط ارسال التعليق مرفقا بالكاريكاتير المنشور ادناه والا فان الرسائل التي تصلنا لا تنشر تعليقاتها:

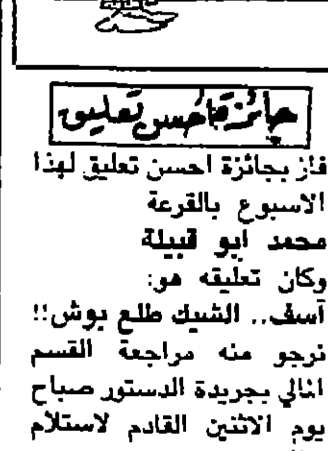
الاسم: ..............................
التعليق: ..............................









شكرا للاخوة جميعا على تعليقاتهم التي يبعثون بها الينا والتي تتضاعف كميتها اسبوعا بعد اسبوع. وها نحن نختار (بعض) هذه التعليقات وبودنا لو كانت المساحة اوسع لنكثر منها.

لؤي عبداللطيف الزق. ابراهيم شاكر لافي. وفاء صوالحة
- معي شيك بكيلو سكر و ٢ كليو رز!!
محمد علي ابو قبيلة. مارسيل عيسى العبدالله
- آسف.. الشيك طلع بوش!!
رفعة يونس، راشد معروف خريسات.
- لو سمحت.. عايزه رصيد لهالشيك!
غازي حسين محمد:
- يا اختي هذا بنك مش وزارة تموين حتى نصرف له سكر ورز!!
سوسن عبدالفتاح، صلاح الدابوقي.
- عندي ١٠٠ الف كويتي في رصيدي.. لو سمحت تحسبي اياهن كم اصبحن؟!

### جائزة أحسن تعليق

فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع بالقرعة
**محمد ابو قبيلة**
وكان تعليقه هو:
آسف.. الشيك طلع بوش!!
نرجو منه مراجعة القسم المالي بجريدة الدستور صباح يوم الاثنين القادم لاستلام جائزته.

# صواريخ لايزرية

يجري في كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تطوير انواع جديدة من الصواريخ الموجهة بالاشعاعات اللايزرية ذات المدى البعيد، والقادرة على اصابة اهدافها بكل دقة. التجارب الاولى دلت على ان مدى هذا السلاح اللايزري الجديد يتجاوز ٤٥٠ كيلو مترا ولا يتأثر مساره بالمشوشات الرادارية والموجات التصادمية. واضافة الى هذا التطوير التقني العسكري بدأت التجارب على الطائرات الصغيرة اللايزرية التي تطير بدون طيار، والمخصصة لجمع المعلومات والاستكشاف. استغلال اللايزر مدنيا وعسكريا ما زال في بداياته وهو يعد بمفاجآت مثيرة خلال السنوات المقبلة.

# تطورات حديثة في العلوم المغناطيسية

استهوت الخاصية المغناطيسية لبعض معادن الحديد اهتمام البشر على مر العصور منذ الازمنة الغابرة ولحد اليوم. هذه الخاصية تتمثل في قوى الجذب والتنافر غير المرئية بين المواد الممغنطة مما جعلها تدخل الصناعات والتطبيقات المختلفة، الا ان تقدم العلم الحديث والدراسات العميقة لهذه الخاصية العجيبة ادت الى فك اسرار سبب تمغنط المعادن وادت في الوقت نفسه الى استعمال ظاهرة المغناطيسية في تطبيقات جديدة. فالمغناطيس دخل صناعة المحركات والمولدات الكهربائية والمجسات والاشرطة المغناطيسية المستعملة في آلات التسجيل وفي الطب واخيرا التطبيق الحديث في الاسطوانات الضوئية. ويزداد الطلب على الانواع الجديدة من المغانط باستمرار مما ادى الى اكتشاف انواع جديدة منها وباحجام صغيرة ايضا تمثلت في طلاء مغناطيسي خفيف يوضع على المواد المختلفة ليغير من صفاتها.

ومن المعروف ان معظم المواد في الطبيعة ذات صفات مغناطيسية ومعظمها تنفر من المجال المغناطيسي عند وجودها فيه لكن ذلك يعتمد على قوة المجال. اما سبب وجود الخاصية المغناطيسية في بعض المواد كاوكسيدات الحديد مثلا فيعود الى التركيب الالكتروني في ذرات تلك المواد وبسبب طبيعية الدوران المغزلي للالكترونات في مداراتها المختلفة. هذه الحركة المغزلية تولد نوعا من العزم المغناطيسي في كل الالكترونات. ومدارات الالكترونات حول نواة الذرة يمكنها استيعاب الكترونين في آن واحد. ولذلك تملأ المدارات بازواج من الالكترونات التي تدور باتجاه معاكس لبعضها البعض مما يؤدي الى اضمحلال العزم المغناطيسي المتولد. اما في حالة وجود عدد مفرد من الالكترونات في الذرة فان ذلك يعني وجود الكترون واحد في بعض المدارات مما يؤدي الى ظهور العزم المغناطيسي نتيجة للحركة المغزلية.

وفي المواد المغناطيسية القوية تتجمع محصلة العزم المغناطيسية لتنتج الظاهرة المغناطيسية في تلك المواد كاوكسيدات الحديد مثلا. لكن تسخين تلك المادة يؤدي الى عرقلة دوران الالكترونات ويغير من اتجاه العزم المغناطيسي وبذلك تفقد تلك المادة الطبيعية المغناطيسية. وتفقد بعض المواد كثاني اوكسيد الكروم المستعمل في صناعة الاشرطة المغناطيسية مغناطيسيتها في درجة حرارة واطئة تبلغ حوالي ١١٠ درجات مئوية بينما تفقد اوكسيدات الحديد مغناطيسيتها في درجة حرارة ٩٠٠ درجة مئوية.

وبسبب خواصها المختلفة فان عادة الحديد تدخل صناعة معظم للغانط المعروفة او حتى الطلاء المغناطيسي الخفيف المستعمل في صناعة الاشرطة المغناطيسية او الاسطوانات الضوئية.

ويتوجه اهتمام العلماء الآن نحو استعمال بعض المواد العضوية في صناعة المغانط منها بعض المواد المتبلمرة كالبولي اسيتيلين والداي اسيتيلين. ومن المعروف ان اي تطور في هذا المجال له وقعه الكبير على ابتكار اجهزة جديدة تعتمد في عملها على الانواع الجديدة من للغانط. وتحتاج هذه المواد الى اقل مجال مغناطيسي ممكن لعكس اتجاه محصلة العزوم المغناطيسية مما يعني امكانية الحصول على تسجيل مستقر واضح.

ويعتمد عمل الاسطوانات الضوئية على خاصية التأثير الضوئي المغناطيسي اذ ان عكس اتجاه التمغنط يؤدي الى تغير ملحوظ في استقطاب الضوء للستعمل في تسجيل المعلومات او قراءتها من سطح الاسطوانة. ويعتمد هذا على الخواص المغناطيسية للمادة المستعملة. لكن هذه الاسطوانات بالرغم من استعمالها على نطاق تجاري ما زالت غير جيدة من ناحية النوعية نتيجة لبعض المشاكل منها عدم الكبس الجيد للاسطوانة والذي يؤدي الى ظهور بعض العيوب في التسجيل، لذلك فان نوعية الاسطوانة تختلف كثيرا عن نوعية الاسطوانة الرئيسية التي تصنع منها النسخ.

وتواجه الاسطوانات المغناطيسية تحديات ومنافسات كبيرة من الاسطوانات الضوئية التي تعمل باشعة الليزر والتي تقوم هذه الاشعة فيها بكتابة وخزن المعلومات وقراءتها من جديد. ومن الجدير بالذكر ان بعض الشركات قامت مؤخرا بطرح ورق جديد يستعمل لخزن المعلومات اطلق عليه اسم «الورق الرقمي» وهذا الورق عبارة عن طبقة خفيفة مرنة مشابهة لاشرطة التسجيل المغناطيسي تصنع من البولي استر المطلي بطبقة بلمرية لها القدرة على امتصاص اشعة الليزر تحت الحمراء. ويقوم الليزر بكتابة وقراءة المعلومات منها. ومن محاسن ورق التسجيل هذا رخيص السعر وسعة المعلومات المخزونة.

وقد تم مؤخرا انتاج نوع جديد من المغانط التي تصنع من مواد النيوديميم والحديد والبورون وبنسب خاصة. ولهذه للغانط مزاياها الخاصة التي تكمن في قوة المجال المغناطيسي المتولد بالرغم من صغر حجم المغناطيسي نفسه. ولهذا بدأت شركات عديدة باستعمال هذا النوع الجديد من المغانط في صناعة المحركات الصغيرة التي تستعمل للسيطرة على حركة اشعة الليزر في اجهزة الفيديو الحديثة. لكن هذا النوع يشكل من التآكل السريع عند وجود الرطوبة وفي درجات الحرارة المعتدلة ولذلك تطلى بمادة الالمنيوم لمنع مثل هذا التآكل وحماية المغناطيس من التلف.

مغانط جديدة...

# اتفاقية علمية بين الجمعية الملكية ومركز بحوث التنمية الدولية في كندا

وقعت الجمعية العلمية الملكية الاردنية ومركز بحوث التنمية الدولية (IDRC) الكندي اتفاقية يقوم بموجبها مركز بحوث البيئة التابع للجمعية باجراء بحث حول امكانية تحسين نوعية المياه الخارجة من محطات التنقية الطبيعية باستعمال طريقة الفلتر الصخري والرملي.

وهذه الطريقة رخيصة التكاليف اذا ما ثبتت نجاعتها في انقاص الطحالب وغيرها من محتويات المياه الخارجة من محطات التنقية الطبيعية والتي تعجز مثل هذه المحطات عن التخلص منها.

وسيتم التعاون بين الجمعية وسلطة المياه في وزارة المياه والري في تنفيذ هذا المشروع الذي يستغرق ٣٠ شهرا بتمويل مشترك من مركز بحوث التنمية الدولية في كندا والجمعية العلمية الملكية وسلطة المياه.

# وزير البيئة الالماني ينصح بفحص مفاعل تشيرنوبيل

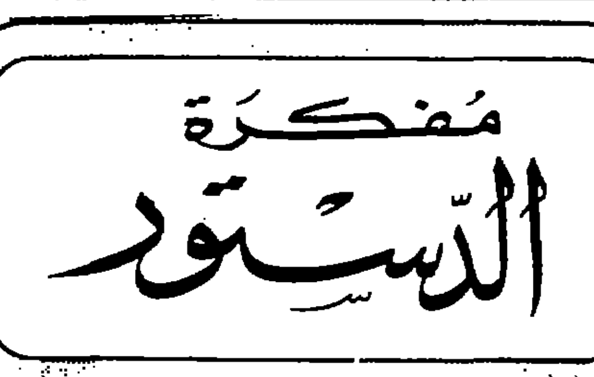
واحد من ضحايا التلوث النووي

اعرب وزير البيئة الالماني الغربي كلاوس توبفر في مقابلة مع صحيفة «دي فيلت» عن امله في فحص مفاعل تشيرنوبيل الذي اصيب باضرار لأن غلافه الاسمنتي الذي انصهر بعد كارثة نيسان ١٩٨٦ قد يكون مسببا لتسرب الاشعاعات.

وقال الوزير الالماني ان السوفيات طلبوا من بون تقديم نصائح فنية لهم تتعلق بحل تسرب الاشعاعات. واشار توبفر الى الضرورة العاجلة لفحص سلامة الاسمنت.

وكانت الصحف الالمانية الغربية كشفت نقلا عن خبراء سوفيات وجود خطر كارثة نووية جديدة في المفاعل الذي لم يعد صندوقه الاسمنتي برأيهم عازلا بما فيه الكفاية.

اما المفاعل المتضرر الذي ما يزال يصدر حرارة تبلغ مئتي درجة مئوية فقد يكون مسؤولا عن تدهور حالة المواد.




## حركة الطائرات

### الملكية الاردنية — القادمة

| | |
|---|---|
| العقبة | ١٠,١٥ صباحا |
| الدوحة البحرين | ١٠,١٥ صباحا |
| الظهران | ١٠,٢٠ صباحا |
| القاهرة | ١٠,٣٠ صباحا |
| مسقط دبي | ١٠,٣٥ صباحا |
| ابو ظبي البحرين | ١٠,٥٥ صباحا |
| القاهرة | ٤,٠٠ مساء |
| استانبول | ٦,١٥ مساء |
| باريس | ٦,٢٠ مساء |
| لندن | ٧,٠٠ مساء |

### الملكية الاردنية — المغادرة

| | |
|---|---|
| العقبة | ٨,٠٠ صباحا |
| القاهرة | ١٢,٠٠ ظهرا |
| بروكسل مونتريال نيويورك | ١٢,٣٠ ظهرا |
| لندن | ١٢,٤٠ ظهرا |
| استانبول | ١٢,٤٥ ظهرا |
| فرانكفورت | ١,١٥ ظهرا |
| دمشق | ٨,٣٠ مساء |
| دلهي | ٩,١٠ مساء |
| القاهره | ٩,٢٠ مساء |
| دبي كراتشي | ٩,٣٠ مساء |
| البحرين ابوظبي | ٣,٠٠ صباح غد |
| الظهران | ٤,٣٠ صباح غد |

### الشركات الاخرى — القادمة

| | |
|---|---|
| السعودية جده | ١١,٠٠ صباحا |
| الباكستانية كراتشي | ١١,١٠ صباحا |
| القبرصية لارنكا | ١١,٤٠ صباحا |
| المصرية القاهرة | ١,٢٠ بعد الظهر |
| الخليج ابوظبي الدوحة | ٢,٥٠ بعد الظهر |
| اليونانية اثينا | ١٠,٤٥ مساء |
| اليوغسلافية بلغراد | ٢,٢٠ صباح غد |

### الشركات الاخرى — المغادرة

| | |
|---|---|
| الهولندية استانبول امستردام | ٦,٣٠ صباحا |
| الالمانية فرانكفورت | ٨,١٠ صباحا |
| السويسرية لارنكا زيوريخ | ٨,٣٥ صباحا |
| الباكستانية دمشق | ١٢,٠٠ ظهرا |
| القبرصية لارنكا | ١٢,٣٠ ظهرا |
| السعودية جدة | ١٢,٤٠ ظهرا |
| المصرية القاهرة | ٢,٠٥ بعد الظهر |
| الخليج الدوحة ابوظبي | ٤,٠٠ مساء |
| اليونانية اثينا | ١١,٣٠ مساء |
| اليوغسلافية بلغراد | ٣,٣٥ صباح غد |

## اوقات الصلاة

| | |
|---|---|
| الظهر | ١٢,٢٩ |
| العصر | ٣,٥٧ |
| المغرب | ٦,٣٩ |
| العشاء | ٧,٥٧ |
| الفجر ليوم غد | ٥,٠١ |
| الشمس ليوم غد | ٦,١٩ |

## الاطباء

عمان

المناوبة الثابتة
احمد الناظور ٦٥٣٩٣٤
رزق ابوزين/ الهاشمي الشمالي

المناوبة الخارجية
سعيد ابوحطب ٦٤٩٨٤٦
محمد الشاويش ٦٥٨٨٧٨

| | |
|---|---|
| السلط | عبدالرحيم الحنيدي |
| اربد | شحدة الزاغ |
| الزرقاء | زياد حواتمة |
| الكرك | حامد علاوي |
| الاغوار ش | ابراهيم الشوبكي |
| البقعة | مريم ابوحلاوة |
| مادبا | فواز كرادشة |
| م. حطين | سميح ابوخليفة |
| الرصيفة | عودة عبدالله |
| الرمثا | راحات زعيتر |

## اطباء الاسنان

عمان
هاني نزال ٧٤٧٧٦٣
منيب كلبونه ٦٣٣٠٥٤
حسين العجوري ٨٤٢٤٤٥

| | |
|---|---|
| المفرق | فارس حداد |
| مادبا | رمزي عجيلات |
| الزرقاء | محمود ترلله |
| الرصيفة | ماجد الحطاب |
| اربد | عدنان جبريل |

## التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤. الشميساني ٦٦٥٢١٤. قاسم ٦٧١٦٢٠. حسان بلا. الجهاد ٦٧٢٦٦٣. الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤. جراح ٧٧٠٥٠٩. زمزم بلا. الكوز ٧٧٩٢٧٤. البراق ٧٨٤١٩٠. الخلود ٧٨١٦١٥. هيلم ٨١٧٤١١. القصور ٦٢٠٢٠٩. الجوفة ٧٧٦٠٦١. سرور ٦٩٥٤٨٤. الامير ٧٧١٠٥١. الشريف ٨٩٦٦١١٦. الجازي ٨٩٧٥٩٩. ساند ٨٩٨٤٣٤. العلا ٧٩٠٥١١. الرقيب ٧٣٦٤٢٨. الاهلي عمان ٦٢١١٣٧. اليرموك ٧٩٠٩٢٤. جاد ٧٩٠٥١٥.

## برامج التلفزيون

### القناة الاولى

| | |
|---|---|
| ١٠,٠٠ | القرآن الكريم |
| ١٠,٢٠ | عرض البرامج |
| ١٠,٢٥ | زينغو وريتغو |
| ١٠,٣٥ | بوباي |
| ١٠,٥٥ | اطفال الدمى |
| ١١,٢٠ | عدنان ولينا |
| ١١,٤٥ | حكايات العم قنديل |
| ١٢,٢٠ | صلاة الجمعة |
| ١,١٥ | سبحان الله |
| ١,٤٠ | المجلة الرياضية |
| ٣,٢٠ | رسالة الخير |
| ٣,٢٥ | العلم والايمان |
| ٤,٠٠ | تمثيلية محلية (حنان) |
| ٦,٠٠ | المجلة الاخبارية |
| ٦,٢٠ | نهاية امبراطورية عدن |
| ٧,١٥ | استراحة المساء |
| ٧,٢٠ | الصناعة |
| ٧,٥٠ | شعر |
| ٨,٠٠ | الاخبار |
| ٨,٥٠ | الصديقان حلقة ٨ |
| ٩,٤٥ | برامج الغد |
| ٩,٥٠ | مع الناس |
| ١٠,٣٥ | ابن تيمية |
| ١١,٠٠ | الاخبار |
| ١١,٢٥ | متابعة ومناجاة والسلام الملكي |

### القناة الثانية

| | |
|---|---|
| ٥,٣٠ | فيلم فرنسي |
| ٧,٠٠ | الاخبار بالفرنسية |
| ٧,١٥ | برنامج وثائقي |
| ٧,٣٠ | الاخبار بالعبرية |
| ٨,٤٥ | المدرب |
| ٩,١٠ | هاتف منتصف الليل |
| ١٠,٠٠ | الاخبار بالانجليزية |
| ١٠,٢٥ | أسد سنغافوره |

## الصيدليات المناوبة

(٢٤ ساعة)

الفردوس الاشرافية شارع بلرطو ت ٧٨٧٢٣٦، فراس جبل الحسين دوار فراس ت ٦٦١٩١٢ شوكت دوار فراس في الجليل ت ٦٧٧٦٦٦ السلام سقف السيل ت ٦٣٦٧٣٠ فيروز شارع سقف السيل ت ٦٢٣٦٧٢ العاصمة ساحة امانة العاصمة ت ٦٣٧٠٥٥ طارق ماركا صيدلية الهاشمي ـ الهاشمي الشمالي/ ٨٩٧٦٩٩ التسهيلية مقابل المستشفى العسكري ت ٨٩٨٠٨٠ خلف الوحدات شارع مادبا ت ٧٧٨٦٥٣ الميدان ابوعلندا ٧٣١٨٦٩ اربد الشرع شارع ايدون ت ٢٧٥٨٢٥ صويلح نجيب ت ٨٤٧٦٣٢ الحناوي ت ٨٤٥٣٧٦ اربد صيدلية الحياة شارع حكما هاتف ٢٤٤٨٦٨

| | |
|---|---|
| السلط | ابوعبيدة |
| البقعة | الصحة |
| الشونة ج | الانوار |
| الفحيص | نور |
| معان | خلدون |
| المفرق | الزعبي |
| الرمثا | حسلم |
| جرش | جمعة |

## هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| مقسم المطار | ٠٨/٥٢٠٠٠ |
| مقسم الملكية الاردنية | ٠٨/٥٣٣٣٣ |
| شرطة السير | ٨٩٦٣٩٠ |
| شكاوى الامانة | ٧٨٧١١١ |
| شكاوى المجاري | ٨٩٧٤٦٧ |
| شكاوى الفنادق | ٦٥٧٨٩٥ |
| استعلامات دليل الهاتف | ١٢١ |
| شكاوى مؤسسة النقل | |
| العلم | ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦ |
| شرطة العاصمة | ٦٣٩١٤٧ |
| شرطة النجدة | ٦٢١١١١/١٩١ |
| شكاوى المياه | ٨٩٥٤٠٧/٨٩٧٤٦٨ |
| تموين عمان | ٦٦١١٧٦ |
| تموين اربد | ٢٧٧٧١٥ |
| تموين الزرقاء | ٩٨٣٧٦٨ |
| تموين الكرك | ٣٥١١٣٢ |
| دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف | ٦٤٤٤٩٤ |
| مديرية الامن العام | ٦٥٦٠٠٠ ٦٧٥١١١ |
| طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان | ٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١ |
| مركز دفاع مدني القويسمة | ٧٧٠٧٣٣ |
| ملاحظة الطوارىء | ١٩٥ |
| مديرة الدفاع المدني العامة | ١٩٩ |
| ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري | ١٩٣ |
| دفاع مدني محافظة العاصمة | ١٩٨ |
| خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة) | ٧٣٦٩٩١ |
| دفاع مدني الزرقاء | ٩٨٤٤٤١/١٩٩ |
| دفاع مدني محافظة المفرق | ١٩٩/١٩٨ |
| دفاع مدني محافظة اربد | ٢٤٣٣٣٣/١٩٩/١٩٣ |
| دفاع مدني البلقاء | ١٩٨/١٩٣ |
| دفاع مدني محافظة الكرك | ١٩٨ |
| دفاع مدني محافظة الطفيلة | ١٩٨ |

## كلمات متقاطعة

اعداد: سمير ابراهيم ابوعيد/ جرش

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | |
| ٢ | | | | | | | | | |
| ٣ | | | ■ | ■ | ■ | ■ | | | |
| ٤ | | | | | | | ■ | | |
| ٥ | | | | | | ■ | | | |
| ٦ | | | | | ■ | | | | |
| ٧ | | | | ■ | | | | | |
| ٨ | | | ■ | | | | | | |
| ٩ | | | | ■ | ■ | ■ | ■ | | |

* افقي
١ـ بلد عربي محتل + مدينة فلسطينية ٢ـ فريق ايطالي + احد الوالدين ٣ـ مادة قاتلة معكوسة + تناول الطعام معكوسة ٤ـ متشابهان + صاحب المربعات معكوس + ذ + ت ٥ـ للنصب معكوسة + بمعنى حكى مبعثرة + اسم اسد ٦ـ ش + حرف + مادة قاتلة معكوسة + علم مذكر معكوس + هـ ٧ـ احرف مختلفة + عكس نهار + للجزم ٨ـ للنصب معكوس + لاعب ايطالي + ل ٩ـ بمعنى يحب + متشابهان

* عمودي
١ـ حرف جر + لاعب ايطالي ٢ـ اغنية لوردة + للتمني ٣ـ حرف + ف + عاصمة اوروبية + د ٤ـ مختلفان + للنداء + حرف + ف ٥ـ مختلفان + بمعنى فقا عينه + ل ٨ـ ز + اغنية عكس حلو + خاصتي ٦ـ لا بالانجليزية لوردة ٩ـ حرف + اغنية لوردة + حرف + ر + للنداء ٧ـ بمعنى تلف + معكوسة

## كلمة السر

★ اعداد: محمد عمايرة

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | [illegible] | | | | | | | | | | | | | | | |
| ٢ | [illegible] | | | | | | | | | | | | | | | |
| ٣ | [illegible] | | | | | | | | | | | | | | | |
| ٤ | [illegible] | | | | | | | | | | | | | | | |
| ٥ | [illegible] | | | | | | | | | | | | | | | |
| ٦ | [illegible] | | | | | | | | | | | | | | | |
| ٧ | [illegible] | | | | | | | | | | | | | | | |
| ٨ | [illegible] | | | | | | | | | | | | | | | |
| ٩ | [illegible] | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١٠ | [illegible] | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١١ | [illegible] | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١٢ | [illegible] | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١٣ | [illegible] | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١٤ | [illegible] | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١٥ | [illegible] | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١٦ | [illegible] | | | | | | | | | | | | | | | |

● لاعب كرة قدم الماني يتكون اسمه من مقطع واحد وثمانية احرف.

روجيه ميلا. رودي فولر. مارادونا. والتر زينغا. روبرتو بلجيو. دي نابولي. لينيكر. توماس سكوهرافي. لوثر ماتيوس. يورجن كلينزمان. ديفيد بلات. اندريلس بريمه. كارنيكا. كلاوديو كانيجيا. كارلوس فالديراما. دونا دوني. والد سيرينا. اليملو. رود خوليت. مارك رايت. جيانيني. فرانكو بارزي. ريكاردو غومين. ختام محمود علي. ظاهر ملكاوي. محمد.

## حظك اليوم

| | |
|---|---|
| الحمل | لا تعجل الحكم على الاشخاص فقد تكون وراء دوافع طيبة واراك في موقف وداع. |
| الثور | لا تعزل نفسك بعيدا عن الاخرين ولا باس من زيارة الاصدقاء لابعاد الشعور بالسأم. |
| الجوزاء | ربما تنشغل بشؤون العمل وتهمل علاقاتك الاجتماعية والعاطفية اليوم. |
| السرطان | من الحكمة عدم التورط في مشاريع غير مضمونة باظهار الثقة بالاخرين تقوي علاقتك. |
| الاسد | ربما يتسم مزاجك بالاضطراب اليوم لذا من الافضل عدم اتخاذ اي قرار. |
| العذراء | الظروف تلقي عليك بعض مسؤوليات طارئة وتتحمل مزيدا من النفقات. |
| الميزان | انت تعرف تماما ما تريده وعليك ان تعرف ايضا ما يريده الناس. |
| العقرب | الفرصة مناسبة لدراسة المقترحات المعروضة. |
| القوس | لايأس من الانحناء قليلا فالامور اقوى مما تتصور ولكن الحالة الى انفراج. |
| الجدي | لا تتاثر لما حدث فالحياة بستان تختلط فيه الاشواك بالازهار وقريب يقدم لك مساعدة. |
| الدلو | لا تقبل الاتفاق الجديد قبل الدراسة فانت لا تستطيع تحمل المزيد من المتاعب. |
| الحوت | الماضي يطل بوجهه الجميل وذكرياته الحلوة ويثير عاطفة داخل البيت فكن يقظا وحساسا. |

## يعرض اليوم على شاشة دار سينما

| بلازا ت ٦٩٩٢٣٨ | فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩ | الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠ | النجوم ت ٦٧٥٥٧١ | الرينبو ت ٦٢٥١٥٥ | الحسين ت ٦٣٣١١٧ | رغدان ت ٦٣٣١٩٨ | بسمان ت ٦٢٠١٣٦ | الخيام ت ٦٣٣٩٥٠ | فلسطين ت ٦٣٣١١٩ | فرساي ت ٦٣٥٣٠٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عزت العلايلي/ يحيى الفخراني في اعدام قاضي/ بالالوان<br>الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء | بيردي BIRDY<br>الحفلات ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء. | ١ ـ كفرون فريد لحلم/ ماغلين طير<br>٣,٣٠، ٦,٤٥، ٨,٤٥، ١٠,٤٥ مساء<br>٢ ـ لجازة الاسبوع SENIOR WEEK<br>الحفلات ٥,١٥ ـ | سمير غانم/ احمد بدير/ سماح انور في اقتل مراتي ولك تحياتي<br>الحفلات: ١٢، ٣,١٥، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٤٥ مساء | Indiana Jones in TEMPLE OF DOOM<br>المعبد الملعون<br>الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ مساء | ١ ـ العجوز والبلطجي.<br>٢ ـ ابطال الصواعق الدموية. [بالالوان]<br>الحفلات: ١٠,٤٥ ـ ٢ ـ ٥ ـ ٨ مساء. | ١ ـ جاكي شان/ المشاجرة الكبرى<br>٢ ـ سمير غانم/ العاب ممنوعة<br>٣ ـ بطل الصواعق | ١ ـ جحيم ٢<br>٢ ـ بطل الصواعق «الجزء الثاني».<br>الحفلات: ١٠,٣٠ ـ ١٢,٣٠، ٣,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء. | ١ ـ الحرية او الموت<br>٢ ـ رجب فوق صفيح ساخن<br>٣ ـ حلاوة الحب بالالوان<br>الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٧,٣٠ مساء | ١ ـ الصقر والعملاق.<br>٢ ـ حنفي الابهه<br>٣ ـ رامبو لا يقهر.<br>٤ ـ النينجا ضد المافيا | ١ ـ الزام.<br>٢ ـ زوج تحت الطلب.<br>٣ ـ السلاح الحديدي<br>٤ ـ ليالي امراة.<br>٥ ـ الملائكة الحديدية. |

## من اجل تحقيق شعار نعم لاطفال العراق

# سباق المشي الحر ينطلق صباح اليوم صوب هدفه القومي

تحت شعار (نعم لاطفال العراق) ينطلق في العاشرة من صباح اليوم سباق المشي الحر الذي ينظمه اتحاد العاب القوى لاجل بلورة معنى شعار السباق عمليا وتاكيدا لوقفة العراق العظيمة ومناصرة شعبه البطل في تصديه لابشع حملة عسكرية امبريالية.

ويتوقع منظمو البطولة ان يصل عدد المشاركين الى اكثر من خمسة الاف مشارك اغلبهم من طلبة المدارس الذين تنادوا للاسراع بواجب المشاركة.

مسافة السباق حددت بـ ٤كم، سيكون ستاد عمان نقطة البداية والنهاية. مرورا بالطرق المحيطة بمدينة الحسين للشباب ويذكر ان هذا السباق يأتي بدعم من جمعية الفنادق الاردنية وعلى راسها فندق الانتر كونتننتال الذي سيقيم محطات انعاش على طول طريق السباق.

اتحاد العاب القوى اعد بدوره كل شيء لاجل انجاح السباق وتحقيقه الهدف الذي اقيم من اجله.

## اليوم ... انطلاق سباق طريف السنوي المفتوح

تنطلق في التاسعة والنصف من صباح اليوم فعاليات بطولة طريف المفتوحة لرياضة الدراجات التي ينظمها نادي طريف سنويا بمشاركة اكثر من ٤٥ دراجا ينتمون للاندية المنتسبة للاتحاد بالاضافة الى هواة اللعبة.

شارة البداية التي سيعطيها المهندس عبد اللطيف مرعي رئيس اتحاد الدراجات ستكون من امام مقر النادي.

وقد قسمت لجنة البطولة المنظمة المشاركين الى فئتين:

- فئة الناشئين دون سن ١٧ ومسافتها ٢٠ كم
- فئة الكبار فوق سن ١٧ ومسافتها ٤٠ كم تبدأ من امام نادي طريف باتجاه شارع المدينة الطبية
- دوار صويلح - منطقة السرو ثم العودة الى مقر النادي

● م. عبداللطيف مرعي

## تعادل البنك العربي والعرب للتامين كرويا

ضمن الاستعداد لدوري الشركات، التقى بعد ظهر امس على ستاد الجامعة الاردنية وديا فريقا البنك العربي وشركة العرب للتامين وانتهى الى تعادلهما بنتيجة (١/١)، والشوط الاول (١/ صفر) لصالح البنك العربي.

## وفاة صاحب هدف الفوز بكاس العالم

توفي يوم الاثنين الماضي في احدى مستشفيات مدينة بولونيا الايطالية المهاجم الدولي الايطالي السابق (انجيلو شيافيو) الذي سجل هدف الفوز لايطاليا في مرمى تشيكوسلوفاكيا بنهائي كاس العالم (٣٤) وذلك عن عمر يناهز (٨٥) عاما.

## ماروود انتقل الى شيفيلد يونايتد

انتقل مهاجم نادي الارسنال اللندني بريان ماروود الى نادي شيفيلد يونايتد الذي صعد هذا الموسم الى الدرجة الاولى وذلك مقابل (٥٠) الف جنيه استرليني.

وكان ماروود قد ساهم بشكل فعال ورئيسي في احراز الارسنال للقب الدوري الانجليزي في موسم ٨٨ - ٨٩.

## شوبير يعود للاهلي المصري

اعاد النادي الاهلي المصري قيد حارس مرماه الدولي (احمد شوبير) في صفوفه مجددا بعد ان تاخر نادي ايفرتون الانجليزي في استخراج اجازة عمل له.

وينتظر ان يشارك شوبير في مباراة يوم بعد غد الاحد امام المصري البورسعيدي.. وقد بدا شوبير متضايقا للغاية من عدم توقيعه لايفرتون

## الروابدة يرعى اللقاء الثاني لدعم صمود الشعب العراقي

# الطيران العراقي يواجه حماس الفيصلي لاختراق التحصينات الدفاعية

مرة اخرى سيكون امام عشاق كرة القدم والرياضة الاردنية فرصة لتقديم الدعم والمساهمة في الوقوف الى جانب اطفال العراق الشقيق من خلال المباراة الودية التي ستجري في الساعة السابعة على ستاد عمان الدولي برعاية السيد عبدالرؤوف الروابدة وزير الاشغال العامة والاسكان، ويتقابل فيها الطيران العراقي والفيصلي بطل الدوري.

ومثلما يتطلع نجوم الفريقين لتقديم العرض الفني المطلوب تكون تطلعات اللجنة المنظمة للمباراة اكثر بكثير حيث توجه الدعوة مرة اخرى لضمان الحضور الجماهيري المميز الذي يساهم في دعم اطفال العراق الشقيق الذين يتصدون للقوات الاطلسية المعتدية.

الامور الفنية ربما تختلف عن المباراة السابقة التي لعبها الطيران امام الضفتين حيث يسعى الفريق الضيف لتقديم العرض الجيد ويعكس صورة صحيحة عن مستوى نجومه الذين امضوا سنوات طويلة في الملاعب في حين سكون الفرصة مواتية للفريق الازرق الذي اعاد تنظيم صفوفه في الفترة الاخيرة لكي يقف ندا قويا امام طلعات فريق الطيران العراقي وهذا يعطي للمباراة طابع القوة والندية الاكثر وبالتالي ارتفاع مستوى الاداء لدرجة جيدة.

الطيران يستطيع تغيير طريقة التقدم بالكرات لكن اسلوب رفعها العرضي من ناحية الجناحين هو الاكثر فعالية خاصة وان مهمات رباعي الوسط تكون موزعة حيث ينفذ خليل علاوي واسماعيل محمد المهمات الهجومية بالتناوب في حين يتولى وليد كريم وحسون عليوي مهمة صناعة الهجمات واستلام الكرات من خط الدفاع خاصة وان الهدوء يسيطر على اداء حمزة هادي ورفاقه موفق جعفر وحاتم ابراهيم وجبار حميد ومع مرور الوقت يمارس الطيران الضغط المتواصل نحو المرمى المقابل لتخفيف حدة الهجمات المعاكسة لكن اصرار خطوط الدفاع المقابلة يحول دون الوصول بالكرات وبالتالي تسديدها بعيدة.

الفيصلي متكامل الصفوف يسعى لاختراق التحصينات الدفاعية المحكمة عن طريق توغل خالد وجمال بين المدافعين لمتابعة الكرات الامامية السريعة التي يتولى ارسالها

صبحي سليمان وموسى عوض والبناني زياد ابو شنب من الميسرة وحراس الخلايلة والميمنة حيث يتقدد

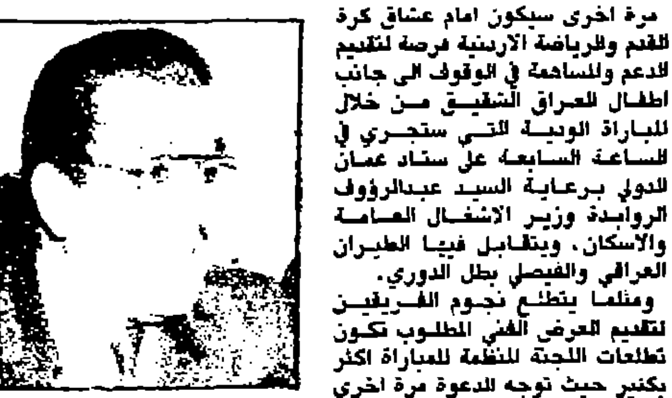
كلاهما لتوفير الاسناد المطلوب في حين يتناوب ايهاب وسامي على مراقبة المهاجم الحر المتقدم نحو مرمى ميلاد لغرض الرقابة واجباره

على التراجع. وتبقى مهمة الوسط صعبة خاصة لحظة الانطلاق بالكرات المعاكسة لان ذلك يحتاج للتغطية لكن اداء الازرق يغلب عليه الحماس معظم الوقت وهذا يمنح الفريق

فرصة التفوق بالهجمات السريعة المرتدة في حين يتاثر الاداء من جراء تاخير تمرير الكرات للمواقع الامامية او الاصرار على الاحتفاظ في

محاولة لاكتساب الوقت او تفريغ المنطقة.

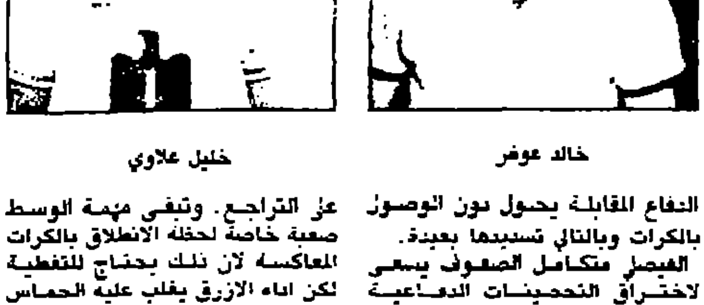
عموما ينتظر ان يغلب على المباراة طابع القوة والندية وتحظى باهتمام جماهيري مميز.



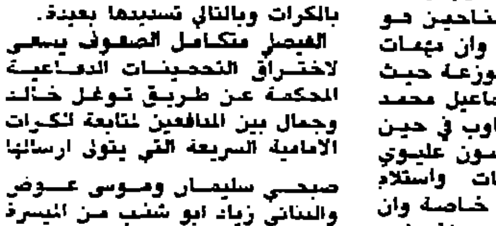
عبدالرؤوف الروابدة



خالد عوض



خليل علاوي



## وصول شعلة الالعاب الى بكين

غصت شارع وسط بكين مساء امس الخميس بنحو ١٠٠ الف من رجال الشرطة والجنود المتطوعين بمناسبة وصول شعلة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة الى ساحة تيان ان مين واعطى ذلك فكرة اولية عن طابع السياسي الذي تسعى السلطات الصينية الى اضفائه على هذا الحدث الرياضي.

وكان رئيس بلدية بكين المحافظ شين شيتونغ اول من اشاد بهذه التظاهرة الرياضية العظيمة الفريدة من نوعها في الصين والتي نادرا ما سجل مثل لها في العالم مضيفا انها تبرز تلك الشعب الصيني الكاملة في تحقيق هدف الثابت المتمثل في التطفر الاشتراكي بقيادة الحزب الشيوعي الصيني

وجلس الى جواره في الصف الاول من المنصة الرسمية رئيس الوزراء لي بينغ والعديد من ممثل القيادة العليا الصينية الحريصة على محو ذكرى قمع ربيع بكين قبل ١٥ شهرا على مقربه من الساحة نفسها.

واستمر حفل استقبال الشعلة نصف ساعة تقريبا وشهد المدعوون عرضا شارك فيه الالاف من اطفال المدارس واطلقت خلاله الاسهم النارية وحولت ساحة تيان ان مين بهذه المناسبة الى واحة اصطناعية حيث نصبت فيها احواض النباتات حول دميتين عملاقتين تمثلان طائر الفينيق الاسطوري وهي اخرى تمثل بان بان او حيوان الباندا الذي اختير تميمه لهذه الدورة.

وكان هذا الحفل المرحلة النهائية لمسيرة نقلها الاف الكيلومترات نقلها حاملو الشعلة ركضا وعلى السيارات والقطارات والطائرات

## نتائج الدوري البرازيلي لكرة القدم

اقيمت مساء الاربعاء مباريات الاسبوع السادس لبطولة البرازيل لكرة القدم وكانت نتائجها منطقية عموما فلم تؤد الى تغييرات تذكر في ترتيب المجموعتين.

فقد فاز اتليتيكو على باليراس ١ صفر بينما سحق غوياس فريق انترناسيونال ساو باولو ٢ صفر وبالنتيجة نفسها فاز باهيا على سان خوسيه وفاز كورينتيانس على باليراس ١ صفر وناوتيكو خارج ملعبه على براغانتينو ١ صفر.

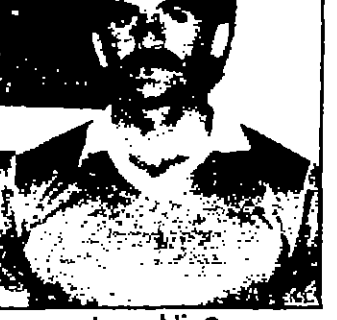
وانتهت المباريات الاخرى بالتعادل ٢.٢ بين بورتوغيزا وجريميو و ١.١ بين فاسكو دي غاما كروزيرو وسنتوس بين سانتوس وفلامينغو وبين بوتا فوغو وفيتوريا.

## في ختام دوري ناشئي اليد اليوم

# سباق العربي والاهلي صوب القمة لمن يحسم.. الارثوذكسي واليرموك يستعرضان تحت خط الابطال



● عصام السحار



● نايف حسن



كتب/ زكي سعيد

برعاية السيد عبد القادر امين عام وزارة الشباب يودع عشاق كرة اليد بعد ظهر اليوم دوري ناشئي كرة اليد الخامس بالفئة العمرية ١٧ سنة فما دون وذلك عندما يتواجه في صالة قصر الرياضة بدءا من الساعة الرابعة افضل اربع فرق في الدوري حيث يلتقي اولا الارثوذكسي مع يرموك الشونة لتحديد بطل الترتيب الثالث ويلعب في الخامسة والنصف متصدرا قائمة الدور الثاني العربي والاهلي في مباراة قمة البطولة وتاليا موجز تفصيلي لمواقع الفرق المتبارية.

### الاهلي + العربي

قمة الناشئين من يفترشها يرفع راية الوانه على عليها هل يكون الاهلي صاحب الهجوم القاسي الذي لا يمل من ممارسة هواية اغراق الشباك المقابلة ام يكون العربي فريق البطولة المتكامل الذي يعزف لحن العابه على رتم ايقاع منتظم لا يجيده الا كبار اللعبة..

بالفانلة البيضاء يلعب ناصر خليل ووليد محمد وحسين احمد والحارس اياد عبدالحميد والزعبي الذين سيبذلون الكثير مع باقي زملائهم الواعدين لاجل تحرير اللقب من ابناء الشمال خصومهم اليوم والاحتفال طويلا به.

وعلمت الدستور ان الجهاز التدريبي للفريق الذي يقوده المدرب عصام السحار ويشرف عليه فنيا د. عربي حموده قد اعد خطة محكمة لفوز الفريق.

العربي بدوره الذي يعود لاول مرة الى صالة قصر الرياضة بعد غياب دام اكثر من تسعة شهور يريد ان يقدم الشيء المميز امام جمهوره وجمهور عمان وهو الشيء الذي اكده المدرب نايف حسن عندما قال :اننا قادمون الى عمان للعودة بلقب البطولة اذ اننا نملك فريق عناصره متفوقة في كافة خطوط اللعب..

اما ابرز لاعبي العربي الذين قادوا الفريق الى تحقيق خمسة انتصارات متتالية في رحلة الدوري هم بهاء فتح الله (صانع اللعب) الحرافشة (اسرع جناح) بالاضافة الى العاصي والمنسي والبطاينه والحارس زياد ومروان معايرة

ويجيد لاعبو العربي تطبيق الخطة الدفاعية (٦/صفر) و(٣/٢/١) بالاضافة الى تميزهم في فن الهجمات السريعة عن طريق العاصي والحرافشة اللذان سيعتمد عليهم المدرب كثيرا في مهاجمة مرمى الاهلي.

حكم اللقاء محمد خلف، احمد حمدان، قراقيش، اللبدي. ومن ناحية اخرى افاد د. ساري حمدان نائب رئيس اتحاد كرة اليد انه في حالة تعادل الفريقين سيكون هناك لقاء فاصل اخر يحدده الاتحاد في وقت لاحق

### الارثوذكسي × يرموك الشونة

لن يلتفت اي من الفريقين الى الخلف فالمهم اليوم الفوز من اجل احتلال المركز الثالث الذي يعني الكثير للوصول الى منصة التتويج الارثوذكسي بعد موقعته العصيبة مع الاهلي يوم الجمعة الماضي.

يرموك الشونة ايضا له طموح كبير في احتلال الترتيب الثالث قياسا لاداء لاعبيه المعتبر والذي يسجل تقدما مع كل لقاء يخوضه باسل الرباعي ومحمد نواف ونصر سالم الميزون بحسن ادارتهم لتفاصيل خطة اللقاء واندفاعهم الجريء صوب مرمى سامر منصور حكام اللقاء المقرر ان ينطلق في الرابعة من بعد الظهر يوسف عبابنه الجزازي، قراقيش، خالد حرب.

## دوري الدرجة الثانية

# فوز شباب الحسين وجعفر الطيار وتعادل الجليل مع الطره

في اطار مباريات الاسبوع السادس لدوري اندية الدرجة الثانية اقيمت يوم امس ثلاث مباريات على ملاعب المفرق والزرقاء واربد فيما يختتم الاسبوع اليوم باقامة مباراتين يلتقي في الاولى فريق العودة ويرموك الشونة وفي الثانية فريقا صالحية العابد والقحيص وتاليا شريط موجز لمباريات الامس:

### شباب الحسين ١ المفرق صفر

**المفرق - علي العرقان**

احتاج فريق شباب الحسين الى ثمانين دقيقة ليفوز في مباراته التي التقى فيها فريق المفرق على ملاعب الاخير يوم امس. حيث دفعت نتيجة المباراة بفريق شباب الحسين الى الصدارة. المباراة شهدت بعض الخشونة الامر الذي استدعي حكم المباراة لاستعمال البطاقة الحمراء للاعبي المفرق ابراهيم خيرالله ومحمود ابو عويضة.

فوز فريق شباب الحسين تحقق في الدقيقة ٨٠ بهدف سجله امجد فتوت.

### الجليل ٢ الطره ٢

**اربد - حسين الزعبي**

على ملعب بلدية اربد كان لقاء الجليل والطره والذي اضاع فيه الاول الفوز بعد ان تقدم بهدفين في الشوط الثاني. سجل الاول فوزي عثمان في الدقيقة ٧٢ واتبعه محمد ابو اجميل في الدقيقة ٨٠ بالهدف الثاني ولكن الطره اعاد تنظيم صفوفه وسجل محمد صالح الهدف الاول في الدقيقة ٨٥ وحقق احسان ايوب التعادل في الوقت الضائع وبهذا الفوز يضمن الجليل تماما

### جعفر الطيار ٢ الحسين/ المفرق ١

**الزرقاء - عصام مقدادي**

على ملعب بلدية الزرقاء تقابل فريقا جعفر الطيار فريق الحسين/ المفرق في مباراة شهدت ندية واثارة وانتهى شوطها الاول لصالح فريق حسين المفرق بهدف سجله احمد فرحان في الدقيقة ٣٧، فيما كان فريق جعفر الطيار يسجل هدفيه في الشوط الثاني حيث تحقق الاول في الدقيقة ١٠ بواسطة اللاعب عماد الدين محمد واختتم السراحنة التسجيل في الدقيقة ٢٠.

### مباريات اليوم
### العودة/ يرموك الشونة

يشهد ملعب الزرقاء في الساعة الرابعة لقاء فريق العودة مع فريق يرموك الشونة وهو لقاء يتطلع فيه كل من الفريقين الى تحقيق الفوز.

### القحيص/ صالحية العابد

وفي الرابعة يلتقي على ستاد البتراء فريقا القحيص وصالحية العابد في لقاء، سيحاول فيه كلا الفريقين تحقيق الفوز لضمان البقاء في مواقع الامان.

من مباراة جعفر الطيار وحسين المفرق

## الامريكان حسبوها بالدولار

# دورة اتلنتا ستربح ١٦٠ مليون دولار

ستقام دورة الالعاب الاولمبية الصيفية في اتلنتا خلال الفترة من ٢٠ تموز الى ٤ اب ١٩٩٦ في اكثر فترات العام حرارة. واعلن المنظمون ان متوسط درجة الحرارة سيكون ٢٦ درجة مئوية اذ ان الاطباء يشيرون الى انها ستكون حوالي ٣٠ درجة علاوة على نسبة رطوبة مرتفعة وقال الدكتور جون مارلينو مسؤول مستشفى كراوفورد لونغ الذي سيكون المستشفى الرسمي للدورة ان ذلك سيتطلب فترة تاقلم مدة اسبوع او اسبوعين بالنسبة للقادمين من الخارج.

وتفيد الارقام الاخيرة للجنة المنظمة للدورة اتلنتا التي ستقام صيف ١٩٩٦ ان هذه الدورة ستحقق ارباحا تقدر بحوالي ١٦٠ مليون دولار اذ تقدر النفقات بمليار دولار والعائدات بحوالي ١٠٦ مليار.

وتحتاج كثير من المنشآت الموجودة بالفعل الى تجديد وخاصة منشآت التنس والسلاح والبولو المائي والهوكي على العشب والمصارعة والبيسبول.

## الدولار... رجح كفة الميزان

# سمارانش يعد اثينا بـ «هدية خاصة» بمناسبة مئوية الالعاب الاولمبية

طوكيو - اكد رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سمارانش اليوم الخميس في طوكيو ان على اثينا ان تترك الشعور بخيبة الامل بعد قرار اسناد تنظيم الالعاب الاولمبية لسنة ١٩٩٦ الى مدينة اتلانتا الامريكية ووعد ال اسمه اليونانية بـ «هدية خاصة» للاحتفال بمئوية العاب العصر الحديث.

وقال سامارانش في مؤتمر صحافي عقده في ختام دورة اللجنة الاولمبية دولية التي استمرت اسبوعا كاملا الى طوكيو «نعتقد ان اثينا تستحق شيئا مهما. وسوف اتصل قريبا بالاصدقاء اليونانيين لاهدائهم شيئا مهما احتفالا بمئوية الالعاب الاولمبية.

وكانت الحكومة اليونانية علقت امالا كبيرة على تنظيم الالعاب الاولمبية المقبلة باعتبار ان هذه الالعاب نشأت فيها سنة ٧٧٦ قبل الميلاد وان اول العاب العصر الحديث اقيمت في اثينا سنة ١٨٩٦.

واعرب سامارانش عن ثقته في قدرة مدينة اتلانتا على تنظيم العاب جيدة سنة ١٩٩٦ ورفض الرأي القائل بان اموال كوكا كولا هي التي رجحت كفة عاصمة ولاية جورجيا.

ويذكر ان تصويت ٨٦ من اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية يوم الثلاثاء لصالح اتلانتا مدينة المقر لشركة كوكا كولا وشبكة التلفزيون «سي ان ان» التي يديرها تدكيرنر اثار انتقادات المدن الخمس الاخرى التي ترشحت لتنظيم الالعاب اثينا ملبورن ومانشستر وبلغراد وتورونتو والتي اعتبرت ان هذا اثر كثيرا على هذا الاختيار.

وعلق سامارانش على هذه الانتقادات بقوله «انها توحي بعناوين جيدة لبيع الصحف ولكننا نعلم ان كوكا كولا التي ساندت ترشيح اتلانتا ليست شركة امريكية فقط وانما مؤسسة متعددة الجنسيات وهي سعيدة بمساعدتنا على تطوير الرياضة في العالم كله.

ويذكر في هذا السياق ان كوكا كولا هي واحدة من ١٢ شركة تساهم بنحو ٤٠ بالمئة من حوالي ١٨٤ مليار دولار ستجنيها اللجنة الاولمبية الدولية خلال السنوات الاربع التي تسبق العاب برشلونة الصيفية والعاب البرتفيل الشتوية سنة ١٩٩٢ اما النسبة المتبقية من الارباح وهي تتجاوز النصف فيتوقع ان تكسبها اللجنة من حقوق النقل التلفزيوني.

# المجلس الاولمبي الاسيوي يستبعد العراق من دورة الالعاب الاسيوية

قال اومراو سينغ مسؤول المجلس الاولمبي الاسيوي ان المجلس منع امس الخميس العراق من الاشتراك في دورة الالعاب الاسيوية في بكين والتي ستبدأ في مطلع الاسبوع القادم

وقال سينغ الهندي الجنسية ان الجمعية العامة للمجلس الاولمبي الاسيوي وافقت باغلبية ٢٧ صوتا مقابل ثلاثة اصوات على استبعاد العراق من دورة بكين.

وقال سينغ ان خمسة مندوبين امتنعوا عن التصويت وكان هناك صوت باطل.

وقال عضو في الوفد العراقي حضر الاجتماع :انها كلها لعبة. لقد اعدها المجلس الاولمبي الاسيوي مسبقا. لم تجر مناقشات. سنرحل غدا».

وقد حاولت الشرطة الصينية السيطرة على حشد من الصحفيين والمصورين

وقال تيجافتيجا سانتيبارا امين الصندوق في المجلس الاولمبي الاسيوي للصحفيين ان القرار لا يعني استبعاد العراق فقط من دورة الالعاب الاسيوية التي تبدأ غدا السبت ولكنه يعني ايضا تعليق عضويته في المجلس الاولمبي الاسيوي حتى تعود الحركة الاولمبية في الكويت الى طبيعتها.

وقالت مصادر المجلس لرويتر ان الاجتماع بدأ بوقوف كل المندوبين بما في ذلك العراقيين دقيقة حداد على وفاة الشيخ فهد.

واضافت قولها ان كريم الملا رئيس الوفد العراقي قال خلال الجلسة انه يجب عدم خلط الرياضة بالسياسة



## كاس الاتحاد الاوروبي

# الطليان يشاغبون في النمسا.. والانجليز يعودون بقوة

اقيمت يومي الثلاثاء والاربعاء مباريات ذهاب ٣١ لقاء من اللقاءات الـ ٣٢ المدرجة في برنامج الدور الاول لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم. ولئن خلت هذه المباريات من مفاجآت كبيرة تذكر فانها في المقابل، لم تخل من حوادث العنف وابرزها التي جرت في فيينا واوقعت العديد من الجرحى قبل انطلاق مباراة رابيد المحلي وانترناسيونالي الايطالي.

وجرت هذه الحوادث بين مشجعي النادي الايطالي، وقوات الامن التي اوقفت عددا منهم بعد ان رشقوها بالزجاجات والكراسي. وجرت حوادث عنف مماثلة في ملعب برغامو الايطالي قبل بداية مباراة اتلانتا المحلي ودينامو زغرب اليوغسلافي.

### نتائج مباريات الثلاثاء

حقق برتيزان بلغراد اليوغسلافي خطوة عملاقة نحو الدور الثاني بفوزه ٣/ صفر على هيبرنيانس المالطي على ملعب هذا الاخير. ونسج على منواله موناكو الفرنسي الذي فاز ٣/١ على رودا الهولندي وكذلك دندي يونايتد الاسكوتلندي الذي فاز بالنتيجة نفسها على هفنا بوردور الايسلندي.

وعلى ملعبه فاز بوروسيا دورتموند الالماني الغربي على شيمنتز الالماني الشرقي ٢/ صفر وسبورتنغ البرتغالي على ملينس البلجيكي ١/ صفر وبيغن اللوكسمبورغي على انتر براتيسلافا التشيكوسلوفاكي ٢/١ بينما عاد بوردو الفرنسي بالتعادل السلبي من لقائه مع غلينتا فون الايرلندي.

وكانت الدستور قد نشرت هذه النتائج في عددها يوم اول امس.

### نتائج مباريات الاربعاء

في فيينا فاز رابيد النمسوي ٢/١ على انترناسيونالي الايطالي رغم مبادرة هذا الاخير التسجيل منذ الدقيقة السادسة بواسطة لاعبه الالماني الغربي ماتيوس. وقد سجل هدفي رابيد كل من فيافنبرغر وفيبر في منتصف الشوط الثاني.

اما مباراة برغامو فقد انتهت بالتعادل السلبي ولم يبرز فيها في صفوف اتلانتا سوى مهاجمه الارجنتيني الدولي كانيجيا في حين صمد دينامو زغرب في الدفاع واهدر فرصة الفوز قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة عندما انفرد مدافعه الكوستاريكي ميدفورد بالحارس الايطالي واخفق في التسجيل.

وفي المباريات الاخرى خطا بولونيا الايطالي خطوة مهمة في اتجاه التاهل الى الدور المقبل بفوزه ١/ صفر على زغلبيي لوبين البولندي على ملعب هذا الاخير. وقد سجل الهدف بونيني (٨٠)

كذلك تالق خارج ملعبه كل من ادميرا فاكر النمسوي الذي فاز ١/ صفر (سلجه بيندر) على فيل الدنماركي، وكرايوفا الروماني الذي فاز هو ايضا ١/ صفر على برتيزان تيرانا الالباني واخيرا ارنهيد الهولندي الذي فاز بالنتيجة نفسها على دندي سيتي الايرلندي.

ومن ابرز النتائج التي حققتها الاندية على ملاعبها الفوز الساحق الذي حققه الفريق الدنماركي الاخر المشارك في هذه المسابقة وهو بروندبي على انتراخت فرانكفورت الالماني الغربي ٥/ صفر وفوز توربيدو موسكو على غوتنبرغ السويدي ٤/١ وفنر بخشة التركي على فيتوريا غيمارايس البرتغالي ٣/ صفر وكتوفيتش البولندي على تورون بالتوسيرا الفنلندي بالنتيجة ذاتها وفاز تشيرنوموريتس اوديسا السوفيتي من جهته على روزنبورغ النرويجي ٣/١.

ونشر استون فيلا عودة الاندية الانجليزية الى المسابقات الاوروبية بفوزه ٣/١ على بانيك اوسترافا التشيكوسلوفاكي سجل للفائز كل من بلات مونتفيلد واولني بعد ان بادر اوسترافا بالتسجيل بواسطة شيليك.

وفاز ليتكنيكا تيميشوارا الروماني على اتليتيكو مدريد الاسباني ٢ صفر سجلهما اونغو ووسكو بينما خسر الفريق الروماني الاخر المشارك في المسابقة وهو ترولول بلوالستي بالنتيجة ذاتها امام انترلخت البلجيكي (فيرفلين ونيليس).

وفاز لوزان سبور السويسري على ريال سوسييداد الاسباني ٣/٢ وسلافيا صوفيا البلغاري على اومونيا نيقوسيا القبرصي ٢/١ بينما فاز روما الايطالي على بنفيكا البرتغالي ١/ صفر سجله لاعبه الجديد كرنيفالي في الدقيقة الاولى

وانتهت كل المباريات الاخرى بالتعادل وكانت اثنتان منها بنتيجة ١/١ وهي مباراة بودابست المجري ولوسرن السويسري ومباراة دنيبر دنيبروبتروفسك السوفياتي وهارت اوف ميدلوتيان الاسكتلندي.

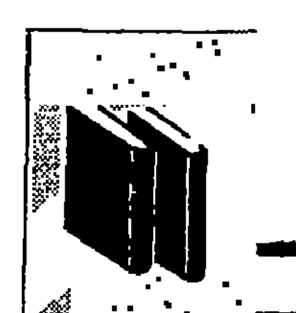
اما الاربع الاخرى فانتهت بالتعادل السلبي وقد جمعت بين ماغديبورغ الالماني الشرقي وروفانيمي الفنلندي وبين نوركوبينغ السويدي وكولونيا الالماني الغربي وبين هرقليس سالونيك اليوناني وفالنسيا الاسباني واخيرا بين اشبيليا الاسباني واوك سالونيك اليوناني.



بلات

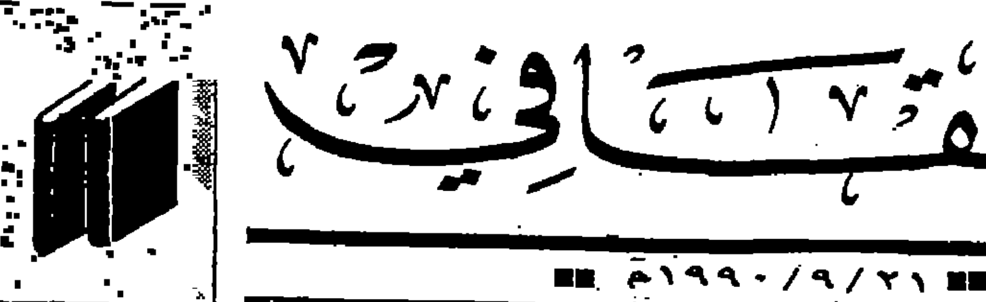
كارنيفالي

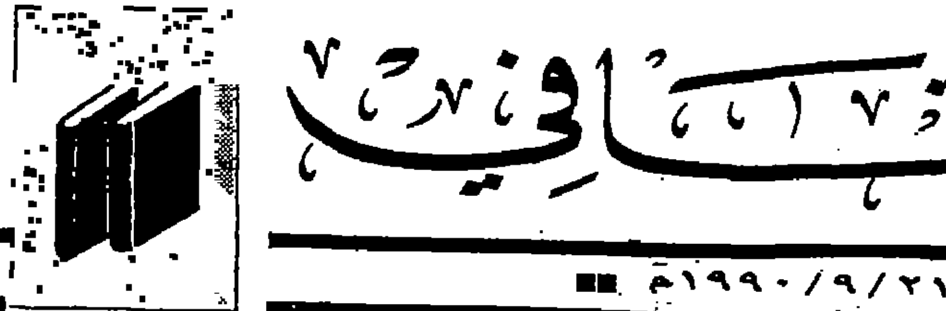
ماتيوس



# الدستور الثقافي









■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

■■ ٢١/٩/١٩٩٠م ■■


حديث الثقافة



د. نبيل الشريف

## المنطق الغربي العجيب!

تعقد كل يوم في مختلف المدن الاميركية والاوروبية مؤتمرات ولقاءات معادية للامة العربية. ويتبارى الخطباء في توجيه كل انواع التهديد لمصالح الامة العربية. وتنشر الصحف ووسائل الاعلام الغربية من الاكاذيب والافتراءات والتطاول على الشخصية العربية وعلى الانسان العربي. وتمس هذه الوسائل الاعلامية المغرضة في تناولها جوهر التركيبة النفسية والاجتماعية والسياسية للانسان العربي. وقد بلغ الامر حدا مقلقا من الفحش والتدني مما جعل العرب المقيمين في تلك الدول يتداعون للدفاع عن انفسهم بمختلف الوسائل فشكلوا لجانا لرد الهجمة العنصرية التي تشنها عليهم وسائل الاعلام الغربية.

اما المؤتمرات والملتقيات الصهيونية والعنصرية والفاشية فهي لا تتوقف عند حد في كيل التهم والتهديدات والتجريح للانسان العربي. وكنا نرى هذه الملتقيات وهذا التطاول الاعلامي الذي اصبح جزءا من زادنا اليومي. ولكن احدا منا، لا على المستوى الرسمي ولا على المستوى الشعبي، لم يفكر يوما في توجيه الادانة والاستنكار والشجب لـ «الحكومة» الاميركية او البريطانية. فقد قبلنا بقواعد «اللعبة» الديمقراطية التي تستند الى حقيقة اساسية مفادها ان الحكومة - اي حكومة - لاتستطيع ان تمنع عقد لقاء جماهيري يلتزم بالامن والنظام. ولا تستطيع ان تمنع اي وسيلة اعلامية من قول ما تريده، لان حرية القول مقدسة ولا ينبغي التدخل فيها او الحد منها تحت اي ظرف.

وكان الغربيون يقولون لنا في الماضي - وقبل الانفتاح الديمقراطي - انهم لا يستطيعون التعامل معنا من موقع الندية لاننا لسنا ديمقراطيين، ولا نفهم قواعد اللعبة الديمقراطية. ولكنهم - وحتى بعد توجهنا نحو الخيار الديمقراطي - ما زالوا يحشرون انوفهم في شؤوننا، ويحاولون ان يملوا علينا ما يجب ان نقوله او لا نقوله، ويرغبون في إعطائنا التعليمات بما يجب ان نعقده من مؤتمرات على ارضنا وما لايجب ان نسمح به بالانعقاد.

مذهل وعجيب هذا الغرب. فهو من حقه ان يشتمنا صباح مساء ومن فوق منابره ومنتدياته ومؤتمراته لان الديمقراطية تتطلب ذلك. وليس من حقنا ان ندافع عن انفسنا. ولا من حق شعبنا ان يعبر عن عزمه على العيش بكرامة وعلى رفض المؤامرات.

كما فعلنا في مؤتمر القوى الشعبية الذي مارسنا حقنا في السيادة الوطنية وعقدناه على ارضنا. ويرفض هؤلاء الواهمون ان يصدقوا ان عصر العبيد قد ولى الى غير رجعة. ولهم نقول ان رؤوسنا ستبقى مرفوعة شامخة في وجه كل اشكال الغطرسة... والنفاق!.

# أرض للضحك

نصوص: يوسف عبدالعزيز

### عنب مسموم

الكتابة صهيل
والورقةُ سَفَر.
الحصانُ سهمٌ
والارضُ جسد.
الهواءُ لسانٌ طويل
والبيوت حلوى

■■■

كلُّ شيءٍ يدخلُ الاخر
يحلُّ فيه
ويبلّله بظلاله،
إلا المرأة
فهي تأتي لتذهب
تاركةً بين الاصابع
الوحشةَ بعنبها المسموم.

### عين عمياء

النافذةُ المضيئة
المرتعشة في الرّيح كجناح الحمامة
كانت تتفرّسني في الليل
وتتأمّل موجوداتي:
فنجان القهوة،
السيجارة،
اظافري وهي تنبش البياض

■■■

وراءَ الزجاج
كانَ يحتشدُ الوردُ والنّبيذ
ويتقلُ الضّحكُ على اطراف الاصابع
فرّت ضحكةٌ
فاشتعلَ الحطبُ الكونيُّ
بآخر التأوّهات.

■■■

النافذة المضيئة
انطفأت

ولكنّها ظلّت هناك تتفرّسني
في الليل
مثل عينٍ عمياء.

### سيرة ذاتية

نم يا صغيري نم
كانت السّاحرة تهدهدُ الطّفل
وتمسّد شعره النّاعم
باصابعها السّمراء.
حتى اذا غفا
شقّت صدرهُ
نظّفته من تلك الاجاصة المتورّدة
وزرعت بين اضلاعهِ
قرصَ غيم.

■■■

وهكذا!
كان الطّفل يحلمُ فيما بعد
ويمشي مترنّحاً كأنّهُ نائم،
فترتجُّ عيناهُ،
ويرى العالم سائلاً امامه
كرغوة الحليب.

وعندما اصبح شاعراً
صار معجباً بحظيرة السّماء،
ومخلوقاتها الرّخوة
وصار يتأمّل الشّيء
فيخطىء في معرفته
كان يقولُ: الصّنوبرة، ويقصد المرأة.

■■■

كان الجمال يعصف به
فيرتعد بشدّة
ويضع يدهُ على صدره
ليسدَّ فمَ الزلزال.

■■■

قلبك ليس على ما يرام
قالت له المرأةُ الاخيرة.
نم يا حبيبي نم
كانت تهدهده، حتى اذا غفا
شقّت صدرهُ،
ونظفته من الغيم،
ثمّ تناولت حجراً
ووضعته بين اضلاعهِ.



### عين الحيوان

غيمةٌ بيضاء بين الكتفين
عشرُ افاعٍ حمراء
برؤوسٍ حمراء
والحريرُ المتمرّد الاخرس
يعضُّ صدرها.

■■■

لا، لم تكن هناك غيمةٌ
ولا افاعٍ
وكانت هناك في السّرير
رابضةً مثل حيوان مريض
تتأمّلني بعينين زائغتين
وتعوي عواءً مُرّاً.

■■■

من اين لكِ هذا العنقُ الشّفاف
يا فتاة،
وهذا الفمُ المزموم
كجناحيّ الطائر!!
من اين لكِ هذه العينُ الكبيرةُ
السائلة،
والخدُّ اليابسُ الاصفر
بعشرات التجاعيد!

■■■

حركت يدها الحليبية
فرنّت الاساور
واشارت اليَّ ان اتقدّم
وتقدّمتُ،
هبَّ عليَّ نعاسٌ قديم
وكنتُ ارى فيما يرى الحالم
اليدَ الملائكيةَ ذاتها
بمخالب الصّقر.

■■■

في العتمة الكامله
تحفّز صدرها الهائل
وكنتُ احكُّ حجارتي الباردة
بفولاذ صراخِها.

مرافئ

## نحن الذين اعتقدنا ذلك

غسان زقطان

ثمة ما نتعلمه الان، نحن الذين اعتقدنا لحين من الدهر اننا نعرف الكثير. فجأة ستتحرك الارض وتختلف وتتبدل.

فجأة سنجد انفسنا في سياق اخر وهتاف اخر ومعرفة اخرى.

فجأة سنرى انفسنا في مظاهر اخرى، غير تلك التي شرعنا في ترتيبها منذ الصباح.

الذي كان، دائما كاملا وثابتا ومأمونا يبدو الان وكأن زلزالا احاط به فغيره وبدل حاله.

الاشياء التي توقفنا منذ زمن طويل عن التفكير في تغييرها تلوح لنا من جديد. الهتافات الاولى والنشيد الاول والايمان القديم. اليد التي تلمس القلب فيلمع، والكتف فيشتد... كل ما فقدناه في الطرق وفي ثنايا الحروب الصغيرة، وعلى شرفات الاصدقاء وموائدهم كل هذا يبدو الان وكأنه لم يفارق ايدينا الا ليمنحنا لحظة الصمت قبل ان يشتعل من جديد.

المعرفة التي كانت ان تكون منجزة تخسر ثباتها والاشياء ستختلف من الان فصاعدا...، ولتكن «ايثاكا» صخرة خاوية في منتصف البحر، فقد اخذنا في الطريق اليها مجد الرحلة وبطولة الطريق واصبح لاجسادنا رائحة البحر وفي قلوبنا نجمة الذهاب الى ايثاكا اخرى نعرفها تماما.

ها نحن نعيد صياغة كل شيء من جديد، الشعر والسياسة والحرية.

لم يعد الشعر هتاف الاخرين وذاكرتهم ومعرفتهم.

ولم تعد السياسة ذلك الكلام الممتلىء حتى حافة الملل بالتصنيف والتبرير والحقائق الجاهزة او تلك المساحة الشاسعة من الرمادي.

ولم تعد الحرية تلك النبتة الغامضة التي لن نجدها.

ها هو الشعر يعود الى بيته الاول، الى بكره الاولى حيث المنزل والعائلة وصوت الاب وغواية الاخ وفم الام المطرز بالفضة، الشعر الذي يلقي حنينه على العتبة فتخضر مصاطب الريحان ويترك اسئلته على الباب فيضحك الابن الغائب على الدرج، الشعر الذي يعرف الناس لا يدعي حكمة منفردة ولا يعين قادة او يزيف بطولة، ببساطة يمنح معرفته الصغيرة للاخرين ويأخذ من ايديهم معرفة الحياة ليحمي قلبه من الموت.

كلام يذهب الى معناه سالكا اقصر الطرق، ولكنه في مروره الخاطف ذاك.. يترك لنا كوكبا من الدهشة.

ها هي السياسة تخرج، او تخرجنا من المبهم الى الالوان الصافية، ثمة ابيض واسود، ثمة من هو معنا ومن هو علينا، ثمة صديق وعدو، وطني وغير وطني، صادق وكاذب، حليف وخصم، نبيل وخائن.

السياسة التي حاولت، دائما، ان تحقق سطوتها على الحياة وعلى الكتابة تعود الى مجلسها الاول بعضا من الكل، ليست بديلا عن الحياة. لقد بالغنا طويلا في وضع الجزء في موقع الكل، في تحميل هذه الارض ذاكرة اخرى ومعرفة اخرى ذاكرة ليست لها ومعرفة ليست لها، هل علينا ان نقول، بوضوح هذه المرة، الكلام الذي لا يدنس بالمكان...، الكلام الذي لا يتصل بذاكرته.. كلام خال من المعرفة... كلام فقط.

ها هي لحظة واحدة تنفجر فتجعل من تاريخنا الحقيقي ذاكرة محاربة، ذاكرة لنا، نحن ابناء هذه الارض المأخوذين باجتهادات العصر وعلى اكتافنا اسئلة الحياة العالية.

ها هي الحرية تعود الى صفاتها الاولى، الى القلب واليدين والعينين، الحرية التي تعني، بالضبط، ان نرى وجهنا حين نحدق في المرآة، وان نرى الاخر حين نحدق في الاخر.

يقين
سنهزمكم
نحن نعرف هذا الجنون
ونمشي اليه.
ونعرف لما العيون تلاقي العيون
على حاجز
او مظاهرة...
انكم تعرفون.

## محاورات سياسية في الاشتراكية والديموقراطية

### عن دار الفارابي في بيروت

بيروت - صدر عن دار الفارابي في بيروت كتاب محاورات سياسية في الاشتراكية والديموقراطية لخضر زكريا وفيه مناقشة لافكار مهدي عامل وانطوان المقدسي وحافظ الجمالي وكريم مروة وسمير امين

وفي المقدمة ان البحث عندما يتناول احدى المشكلات الاجتماعية الاقتصادية او السياسية للوطن العربي مثل التخلف والتجزئة وغياب الديموقراطية والازمة الثقافية وعندما يجري التساؤل عن كيفية تجاوز هذه المشكلات عن الاليات الممكنة لهذا التجاوز لا بد من العودة الى جذور هذه المشكلات ومحدداتها الجوهرية.

وفي اطروحة الكتاب المركزية ان العامل الجوهري المحدد للمشكلات الكبرى في الوطن العربي ولاعادة انتاجها المتواصل تكمن في تبعية البلدان العربية للنظام الرأسمالي العالمي.

ضفة للفكر

## الانتفاضة
### بين تشاؤم العقل وتفاؤل الارادة

يقينا. فان للمفكر ان يخطىء في بعض حدوسه، ذلك انه ليس بنبي. اما ان يجلد ذاته الحضارية وتاريخه النضالي، دليلا على انسجامه التام مع عقلانيته التقنية. فهذا ليس اكثر من عقلانية مازوشية.

وعلى ما قد تنطوي عليه هذه العقلانية المازوشية من نظرات جريئة، وعلى ما قد تتعرض له من قراءات لا عقلانية، الا انها تظل مع ذلك غير بريئة من سوداويتها التي ما من سبيل الى تبديدها سوى الواقع.

ولعل كتاب الدكتور هشام شرابي الموسوم «البنية البطركية: بحث في المجتمع العربي المعاصر» الذي اثار حين صدوره كثيرا من الجدل، خير مثال على العقلانية المازوشية، لما انطوى عليه من تشريح دام للمجتمع العربي. وان كان للدكتور هشام شرابي ان يتوقع - مصيبا - هجوما عنيفا على كتابه من قبل الايديولوجيين، فان عليه ايضا ان يتقبل حقيقة احتماله بفكرة «الضحية» حين كتب في مقدمة كتابه قائلا: (وبما ان الثقافة البطركية لا تعرف القراءة، فهذا الكتاب لن «يقرأ» فيها. غير ان خبره سيصل الى اسماع البطاركة الذين لا يقرأون، وستنقل افكاره مشوهة، بالطريقة التي ينقل فيها الفكر عادة في المجتمع البطركي الحديث: عن طريق الاحاديث في الدواوين والمقاهي، حيث يسرد الفكر سردا، وتروى الافكار والنظريات كما تروى القصص والحكايات. اما الكاتب فيحكم عليه فورا، وذلك بوصفه اما حليفا يمتدح او عدوا يهجى.. الخ).

ان احدى المقولات الدامية التي انطوت عليها مقدمة الكتاب، وظل في النفس شيء كثير ليقال فيها، تلك المقولة المتعلقة بالنضال الفلسطيني ممثلا بمؤسسته القائدة، وفحواها: (مضى على كارثة الـ ٦٧ ما يقارب العشرين سنة. اين هي الثورة الفلسطينية اليوم. تلك الثورة التي لم يتح لحركة تحرير في العالم ان تحظى بما حظيت به من دعم ورعاية، مادية وسياسية وعسكرية، على الصعيد الفلسطيني والعربي والعالمي؟ انها اليوم مجموعة تنظيمات ومكاتب..)!!!.

هذه هي المحصلة التي خرج بها مثقف عربي فلسطيني لامع وهي ليست اسوأ على اية حال من محصلات اخرى تتعلق بالمجتمع العربي، ولا يتسع المقال للخوض فيها.

لقد قدمنا بالقول ان صلابة الواقع وحدها هي الكفيلة بالرد على ميتافيزيقا المقولات. وتلافيا لاية مداخلات (ايديولوجية) لا بد ان الدكتور هشام شرابي يخشاها اكثر من غيرها، نقول: لقد كتب الدكتور هشام شرابي مقدمة كتابه في ١٩٨٦/٣/١، وتفجرت الانتفاضة في ١٩٨٧/١٢/٨. وها هي الانتفاضة تتيح لنا الفرصة لنحتفل واياه بمرور ١٠٠٠ الف يوم على اندلاعها.

اعتذار نادمه للدكتور هشام شرابي يتعلق باستعارتنا مقولة غرامشي التي صدر بها كتابه، قائلين: كثيرا من التفاؤل.. فالبلا من التشاؤم. (التوحيدي)

## الشتاء الاول

قصة: محمد عيد

جاء الشتاء بعد اقامتنا في المخيم بشهرين على وجه التقريب والمخيم مزروع في وسط قطعة شاسعة من الارض، كانت تستخدم قبل ذلك لزراعة الحبوب كما يبدو واضحا من اثار حراثة قديمة، ما زال يمكن رؤيتها. المخيم وحدات سكنية كل منها بطول سبعة امتار وعرضها نصف طولها. وكل وحدة سكنية مكونة من غرفتين متجاورتين. في كل غرفة سكنت عائلة. ولا فواصل من اي نوع بين البيوت. وقد صنعت تلك الوحدات السكنية في خطوط متوازية تماما. حتى شكلت مستطيلا دقيقا وعريضا، هو جسم المخيم. وفي وسط المخيم بالضبط تركت مساحة واسعة من الارض دون بناء. وتلك المساحة ستصبح بعد سنتين السوق الرئيسي للمخيم وستغدو بعد عشرين سنة اكبر مجمع اسواق - ربما - في الشرق الاوسط.

كان الجو قد بدأ يميل الى البرودة منذ ايام. وزاد الناس من كميات الملابس فوق ابدانهم. وبعد ظهر احد الايام، توارت الشمس. واصبح الجو قاتما. خفت الضجة التي تسمع عادة في فضاء المخيم. وبدأت حبات المطر في التساقط لجأ الناس الى غرفهم يتحلقون حول وابور الكاز وقد وضعت فوقه قطعة صفيح يتخللها الف ثقب صغير. وهجع المخيم.

عند منتصف الليل، ثارت الضجة بين بيوت المخيم. وبشكل اعنف من المعتاد. دخل الماء الى الغرف. ووجدوا انفسهم وفراشهم فوق الماء. وسرعان ما طغت على تلك الضجة اصوات الصفائح المعدنية التي احضرت بسرعة واستخدمت لنضح الماء الى الخارج. احضر الرجال المجارف، واخذوا يوجهون الماء في قنوات صغيرة يحفرونها على وجه السرعة لم ينم المخيم بقية تلك الليلة. وفي الصباح كانت الارض قد تحولت الى سيول من الطين. ومتطلبات الحياة اليومية لا يمكن ان ينفيها ذلك الطين.

وقف الناس عاجزين عن رؤية هذا الوضع بالطريقة الملائمة. كان تساقط المطر قد خف وتحول الى رذاذ بارد. خرج الرجال مرة اخرى لتحويل القنوات التي حفروها في الليل الى قنوات دائمة ومناسبة لجغرافيا المخيم - تلك الغريبة عليهم - تحسبا للمرة القادمة. والنساء حيارى فيما يفعلن في ذلك الفراش المبتل، اين يمكن نقله ليجف؟ لم يذهب احد الى عمله. واستطعت الانتظار في البيت حتى ما قبل الظهر. لكني كنت اختنق

فغادرت البيت، وليكن ما يكون. صرخ والدي:

الى اين؟ ستغرق في الطين!.

ولم يردعني هذا عن الخروج. شعرت وانا اغادر الغرفة ملفوف الرأس بكوفية قديمة، ان المسير تحت هذه السماء وفوق هذه الارض المختلفة تجربة جديدة، وتستحق الدخول فيها. ولكن ليس بمفردي. يجب ان يكون ذلك مع - سند - صديقي الذي الازمه عادة طيلة النهار وجزءا من الليل. حتى بتنا ثنائيا مشهورا بين اطفال الحارة. اخرجته من البيت ووقفنا بلصق جدار احد البيوت نحملق نحو العراء خارج المخيم من خلال خيوط المطر الرقيقة. بدا ذلك مسليا لبعض الوقت، ولكني كنت ابحث عن شيء غامض. ووقع بصري فجأة على تلك التلة الصخرية، رغم انها كانت امامي طوال الوقت بدت اكثر

اضاءة من السهول حولها. تهيأ لي ان مشهد المكان من فوق قمتها سيكون خارقا. فهتفت بسند «هيا».

وسار خلفي دون نقاش كعادته. وعندما وصلنا قمة تلك التلة شد سند اطراف معطفه الرث حول اذنيه، وقال:

«انت مجنون»

«تعال» هتف سند

كانت الريح الباردة قد بدأت بزيادة سرعتها. وخيوط المطر تتلوى وتزداد حدة. ولم نتحرك. فصرخ سند:

«هيا. قد يهطل الثلج»

فسمعنا عواء مخنوقا، يأتي من اسفل المنحدر. نسي سند المطر والريح، وحتى البرد. وقال بفرح:

«انه كلب»

ومعروف عنه حبه للكلاب. اندفع سند باتجاه مصدر الصوت وتبعته ببطء. الصوت يـأتي



معطوطا ومتواصلا. لا يشبه النباح. كان الكلب - يجوح - كما يعبر عن ذلك اهل المخيم. وصلنا الى سفح المنحدر، فكانت هناك مغارة. وهتف سند:

«انه في المغارة»

وقف كل منا على احد طرفي المدخل نحملق نحو الداخل. ظلام قذف سند بحجر نحو عمق المغارة. فصدرت من الداخل زمجرة عميقة. انتظرنا قليلا ثم قذف سند حجرا

اخر. وبسرعة البرق انطلقت نحو الخارج حيوانات. قفزنا الى الخلف. وقال سند بدهشة:

«اجسامها اطول من الكلاب. لا، ليست كلابا انها. انها ذئاب»

فتسلقنا التلة كالمرعوبين. سمعت صوت جري انتظرت خلفي يدعر. كان احد الذئبين قد عاد مسرعا نحو المغارة. ربما كانت الانثى، وربما كان لها صغار في الداخل. ولكنا قدرنا انها تقصدنا. فزاد ذلك من سرعة جرينا نحو المخيم، غير ابهين بمستنقعات الطين الصغيرة، بل قفزنا من فوقها برشاقة، كاننا نعهدها منذ الميلاد. وزاد الطين يتطاير حولنا. واحنيتنا خلال الجري ملأت ظهورنا به.

عند اتصال اسفل التلة بالارض المنبسطة التي تصنع المخيم تشكل سيل ترابي اللون بعرض مترين تقريبا. لم نتوقف لنقطعه بعنفة، فالذئب هناك. لذا قفزنا من فوقه نجح سند. وزلقت قدمي قرب الضفة الاخرى فهويت على ظهري في السيل. لم اشعر بألم في تلك اللحظة. وحتى نسيت خوفي من الذئب. تذكرت فقط تحذير والدي، «ستغرق في الطين»

## محيي الدين فارس.. شاعر من بلاد النخيل والابنوس

من عصام خلف

القاهرة - رويتر - مشروع كبير يشغل معظم وقت محيي الدين فارس احد رواد الشعر الحديث في السودان. يعكف فارس حاليا على وضع موسوعة /بلاد النخيل والابنوس/ التي يحاول فيها تقديم صورة ثقافية واجتماعية للسودان.

في حديث لرويتر اثناء زيارة للقاهرة قال محيي الدين فارس ان سر قبوله التفرغ لمشروع الموسوعة الكبير ان العالم العربي/ لا يعرف عن السودان الا الوطن الجغرافي.. الوطن الفقير حاليا الغني في الامكان القائم.

تحاول موسوعة بلاد النخيل والابنوس تقديم صورة حقيقية للشعب السوداني الفنان عبر ازقته وشوارعه وفنونه الشعبية والتفاعل بين المثقفين والناس.

وتقدم الموسوعة ايضا عرضا لتاريخ الادب وميلاد الاجناس الادبية في السودان بالاضافة الى رصد العادات الاجتماعية وتطور التقاليد السودانية. كذلك يتضمن المشروع دراسة الهجرات التي كونت شعب السودان والتي اكتشف محيي الدين فارس من خلالها ان معظم الاسر العربية السودانية/ اما مصرية الاصل اذ نجد اسماء مثل الدمياطي والمحلاوي وغيرها واما اسر نازحة من العراق والسعودية.

لكن من المفارقات الغريبة ان فارس وجد/ ان هناك عناصر بولندية ومجرية وروسية وهندية ومن مختلف بقاع العلم انصهرت على ارض السودان.

واذا كانت بلاد النخيل والابنوس تشغل فارس كثيرا فان للشعر دائما مكانا في حياة الشاعر الذي نشأ في الاسكندرية وبقي في مصر حتى تخرجه من الجامعة والذي رافق في مسيرته الشعرية روادا الشعر الحديث من امثال محمد الفيتوري وصلاح عبدالصبور.

ومحيي الدين فارس منحاز بكليته الى جيله الذي/ جاء في مرحلة الصراع بين الاستعمار والقوى الوطنية وهي المرحلة التي انكسر فيها الاستعمار. لقد كان جيلنا ثوريا فانتج فيما انتج شنق زهران عند عبدالصبور والافريقيات الفيتوري. ومن انتاجي مثلا نشيد يذاع مع كل انقلاب مطلعه/ انا لست رعديدا يكبل خطوه ثقل الحديد/.. وفي نفس الفترة كانت مسرحيات نجيب سرور ونعمان عاشور تقدم معاني مماثلة.

كان جيل فارس/يحترم عقل المتلقي ولا يتملقه. فالبعض الان يكتب القصيدة الكلاسيكية متعمدا كي يفهمه الناس فينتزع تصفيقهم. اما نحن فكتبناها لتوصل المعنى.

وكان هذا الجيل ايضا محظوظا بالنقاد فوجدنا من يتبناها من محمد مندور الى عبدالعظيم انيس وعزالدين اسماعيل وجيل كامل من النقاد الذين افادونا كثيرا.

ويرى فارس ان في الشعر الان اختلاطا في المفاهيم وتشدقا بالالفاظ فالحداثة التي تحدث عنها ادونيس مثلا/ هي حداثة منقولة عن الفرنسية. وهذه الحداثة لو سارت سيرا طبيعيا لاتت اكلها. ولكن الحداثة التي انجبها ادونيس ترفض الماضي كله وتريد ان تجعلنا ندور في ثقافة حوض البحر المتوسط.

والحداثة عند فارس هي: ان نستفيد بروائع تراثنا ثم ننطلق بالاضافة. فالتجديد لم يتوقف ابدا في الشعر العربي. وابوتمام وابونواس والمتنبي كان كل منهم مجددا في عصره. وانا ارفض ان اجعل من التراث مقبرة لي ولكني ارفض بنفس القدر الانفصال من هذا التراث.

ولمحيي الدين فارس راي خاص جدا في غموض شعر الاجيال الجديدة اذ يقول انه: قد تكون وراءه اصابع استعمارية. فالاجيال الجديدة تريد التجديد والتجاوز وهذا من حقها بشرط الا يكون التجديد على حساب الابانة. ففي كثير من اشعار الشبان غموض وضبابية ونمو عشوائي في بناء القصيدة. واظن ان وراء هذا كله اصبعا خفيا للاستعمار يريد ان يقطع الصلة بين المبدع والمتلقي.

ويتساءل محيي الدين فارس/ لماذا نقرأ رمزيات عبدالصبور مثلا ونعيشها. لان لرمزيات عبدالصبور مفاتيحها التي ننفذ بها الى النص ونفهمه ونحسه. فالشاعر يقدم سيولة فكرية وعاطفية تبني الانسان وتصوغه.

ويمضي فارس في هجومه على المدارس النقدية الحديثة قائلا: يتحدثون عن البنيوية مثلا فما قيمتها وقد رفضت في بلادها. واللسانيات هي الاخرى ما قيمتها وقد حولت القصيدة الى معادلة رياضية.

والعرب: اغنياء بتراثهم الحضاري من مصر القديمة الى بابل الى مرو السودانية.

وكل هذا التراث لا نلتفت اليه لان الاستعمار ضحك علينا. لقد سرقوا اثارنا وزرعوا فينا احتقار حضارتنا. فلنفتح كل الابواب امام جوهرة العقل ولكن دون ان نفقد اعتزازنا بقيمة حضارتنا العربية.

وهناك الان فيما يرى فارس/ اسوار بين العرب تؤدي الى تشرذم المثقفين. والعالم كله يتحد ونحن اسرى الاسوار. فلا يوجد مثلا منبر ثقافي يربط بين المثقفين في كل انحاء العالم العربي بمثل ما فعلت الرسالة المصرية والاداب البيروتية. تعددت المنابر ولكن قيمتها محدودة والاقليمية.

## جوزف برودسكي الى المطبعة قريبا في الاتحاد السوفياتي

موسكو - اف.ب. - اوردت اسبوعية «اخبار موسكو» ان الحائز على جائزة نوبل للاداب جوزف برودسكي المنفي الى الولايات المتحدة منذ بداية السبعينات سيطبع قريبا في الاتحاد السوفياتي.

وقد اجبر الكاتب السوفياتي جوزف برودسكي /خمسون عاما/ على الذهاب الى المنفى عام ١٩٧٢ بعد ان امضى سنوات في احد المعسكرات بتهمة «التطفل الاجتماعي» ومن المتوقع ان يسترد مواطنيته السوفياتية بعد ان اصدر الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف مرسوما يعيد فيه الجنسية الى المنفيين السوفيات.

كتاب «صرخة الصقر في الخريف» الذي ارسل الى بيت الكتاب في لينينغراد يتضمن ٣٦ قصيدة لهذا الكاتب سيطبع منه مئة الف نسخة عن منشورات «شمال غرب».

# الصحوة الاسلامية في كتاب «التلوث الفكري»

**للاستاذ: حسن التل**

**بقلم الدكتور: عودة الله منيع القيسي**

الاستاذ حسن التل من الصحفيين اللامعين، فهو صاحب جريدة «اللواء» الاسبوعية ومن المفكرين الاسلاميين المعتدلين الذين يمزجون في نظرتهم الى الاشياء بين العقلي والروحي والواقعي. هذه الابعاد الثلاث التي يقوم عليها التفكير السليم في الاسلام، متقاطعة متكاملة. ولا يقوم على واحد منها فقط ولخر ما اصدره كتابه «التلوث الفكري» الصادر عن دار اللواء للصحافة والنشر.

يقع الكتاب في (٣٥٤) صفحة من القطع الصغير، ويضم موضوعات كثيرة يجمعها جامع واحد هو: النظر الى الاشياء والاحداث والاشخاص من منظور اسلامي. وقد قسمه الى اربعة ابواب: الاول - حول الحاضر والمستقبل. والثاني هو: حوار في الهواء الطلق، وكانه اراد به حوارا مفتوحا حول القضايا معاصرة تضم عديدا من الموضوعات. والثالث: على طريق الحرير، وهو طريق قديم يربط بين باكستان والصين وتايلاند (التلوث الفكري ص٢٧٢)، وقد تحدث فيه عن تجربة باكستان الاسلامية وعن الحرب في افغانستان، وعن الاشتراكية العلمية والتجربة الصينية، وعن المسلمين الصينيين. ثم كان الباب الرابع هو الباب الاخير وجعل عنوانه: تقارير مجانية للمخابرات الامريكية.

في البحث الاول تحدث عن «الاسلام واصحاب القرار» ورأى ان على اصحاب القرار ان يعوا حقائق الاسلام وان يعملوا بها: فالمجتمع المسلم هو الذي يتم فيه توزيع الثروة بالعدل. فلا يكون فقر مدقع ولا غنى فاحش. وانما تفاوت معقول بين الناس في المجتمع الواحد. ص١١. والحاكم المسلم الذي يعيش الاسلام حيا «ماثلا» في عقله وقلبه هو الذي يحاول ان يكون «التغيير» في مجتمعه على اساس الاسلام، وعندئذ سوف يجد التجاوب المطلق من هذه الشعوب التي تعتبرها (محاولة التغيير في اتجاه الاسلام) دينا تتقرب به الى الله. ص١٢. والحاكم المسلم هو الذي يتحد مع اخوانه الحكام المسلمين للدفاع عن اي بقعة من بقاع الاسلام كما هو الشأن في فلسطين السليب، «وان السلاح الاقتصادي والتحرك السياسي هما التحدي الكبير لاصحاب القرار في الوطن العربي والعالم الاسلامي. وهما حتى الان ما زالا في خانة سلبيات اصحاب القرار في الوطن العربي والعالم الاسلامي» ص١٦ والحاكم المسلم هو الذي يرتبط بشعبه من خلال ارتباط الطرفين بكتاب الله. ص١٧.

وفي موضوع: «مسؤولية الواقع العربي بين الساسة والعلماء» يحمل الكاتب اصحاب العلم مسؤولية كبيرة. ويرى انهم لم يقوموا بالدور المطلوب منهم عن طريق تحويل المؤسسات والجامعات الى معاهد للبحث والتجريب والابداع والابتكار بل لعل منهم من عمل في عكس هذا الاتجاه. فكانت «الجامعات هي البؤرة التي انطلقت منها جراثيم الفرقة والاختلاف التي انتهت بنا الى هذا المصير» ص ٢٣.

ولئن لاوافق الكاتب الى حد، ولكن لا استطيع ان امد معه الخط الى نهاية الصفحة.. فانا ارى ان علماءنا مقصرون لم يقوموا بما يجب عليهم نحو امتهم من بحث وتجريب واكتشاف، ولكنني احمل اصحاب القرار مسؤولية اكبر. فما اكثر العلماء الذين يريدون ان يتفرغوا للبحث او ان يسهموا فيه. ولكن دولهم لا توفر لهم المناخ المناسب للبحث... بل على ذلك ان ميزانية «البحث» في الدول العربية والاسلامية هي ميزانية هامشية. اذا قيست بميزانيات البحوث في الدول المتقدمة. ان مؤسسة واحدة في امريكا مثلا تنفق على البحث اكثر مما تنفقه عليه دولة عربية كبيرة كمصر مثلا. والعالم.. هو، مع كل شيء، انسان يريد ان يعيش ويريد ان يشعر ان شيئا من جهده يعود مردوده المادي اليه.. هو ينتظر الحافز وينتظر التشجيع كغيره من عباد الله.

وفي هذه المقالة يتحدث الكاتب حديثا موفقا عن اللغة العربية، وعن ضرورة التعريب، ويرد بوعي تهمة اولئك النفر الذين يرون ان اللغة العربية غير قادرة على التطور ومجاراة العلوم الحديثة، بدليل ان اللغات التي لا يتكلم بها الا خمسة عشر مليونا من البشر كاللغة الهولندية. وليست لغات مشهورة لا يعلم اهلها العلوم كلها الا بها مع اتقانهم للغات اخرى. ويرى الكاتب ان عقدة تقليد المنتصر هي التي تدفع بهم الى التحدث باللغة الاجنبية والتدريس بها.

ولنا عبرة في درس التاريخ، فقد كانت الحضارة الاسلامية تسير بحركة ذاتية مستمرة، ولكنها بدأت تتلكأ، عندما حاول المنطق اليوناني، المنطق الصوري ان يستبطنها، ويحل محل منطقها الخاص. وهو منطق القرآن او ما يمكن ان تسميه «منطق الفطرة». فكان تحول المنطق الصوري اليها شبيها بتحول الجسم الغريب الى الجسم الحي... بدل ان يتواءم معه يحدث بينهما صراع يجعل المحصلة صفرا او قريبة من الصفر او تحدث معركة يخسر فيها كل من الطرفين. كل حضارة تكون لها ادواتها ومنهجها هذه النابعة من «طبيعتها» فاذا ابتعدت عنها ادواتها وادخلت لها ادوات اخرى، او حرف منهجها عن طريق طروء منهج غريب.. فقدت اصالتها، ففقدت قدرتها على التوليد والتجديد، واصابها الاضطراب، واحيانا الشلل التام.

بل، على المسلمين ان يطلعوا على حضارة الشرق والغرب، ولكن لتوسيع الافق وتحريض الشهية العلمية، لا لاقتباس المنهج او الادوات. «فالاسلام منهجه وله ادواته النابعة من ذاته، وما علينا الا ان نستخدمها، ان نفعلها.

وفي مقالة يتحدث فيها عن الفكر القومي من خلال الاستاذ عبدالله الريماوي، احد دعاته.. يرى فيها ان الفكر القومي لم يخرج بصورة واضحة تحدد سلوك للفرد وللجماعة، وتحمي من الانتهازيين ومستغلي الفرص (انظر ص ٦٦). ويرد على الريماوي لا يهاجم المسلمين في دول الخليج الذ ين يكنزون الذهب والفضة - يرد عليه بان ذلك ليس من تعاليم الاسلام، وانما هو خروج عليه. اما الاسلام فقد حرم كنز الذهب والفضة، ودعا الى انفاقهما في سبيل الله، بل قرن بين الفقر والفاحشة «الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء» (سورة البقرة ٢٦٨) واباح للفقير ان يحصل على قوته من الغني انتزاعا ان لم يعطه طوعا. لان الاسلام لا يقبل وجود الفقر المدقع الى جانب الغنى الفاحش. وانما يقبل التفاوت مع اكتفاء الفقير او مع زوال الفقر. وينكر الكاتب على الريماوي خلطه بين الاسلام والاشتراكية «لان الاشتراكية وليدة مناهج فكرية مادية، وجاءت نتيجة لتطور الفكر الاقتصادي المادي، فهي افراز لفكر مادي وظروف مختلفة كليا عن ظروف امتنا، فكريا وتاريخيا، والربط بينها وبين الاسلام خطأ علمي وديني فرغ منه العلماء منذ فترة طويلة» (ص ٧٠).

ولنا ان نرى انه ليس من فكر قومي اساسا. هناك مشاعر قومية، وانتماء قومي، وانتساب الى عرق، وهذا كله حق، ولكن الفكر لا يكون نتيجة العرق. وانما يكون نتيجة للبيئة والظروف. فكر المانيا الهتلرية - مثلا - لم يكن منبثقا من الدم الالماني او العصبية الالمانية، اساسا. وانما هو نابع من الظروف البيئية والاجتماعية الالمانية، ولا يمنع هذا ان هذا الفكر انعكس على الشخصية الالمانية وتوحد مع العنصر الالماني لان حملته هم الالمان. وهكذا... في ميدان القومية العربية. فليس الفكر العربي نابعا من العصبية العربية، وانما هو آت من الاسلام، او من الظروف الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والسياسية التي مرت فيها الامة العربية.

حسن التل

ومن هنا فالاسلام.. يعترف بالقوميات على انها رابطة وماصل عصبي. ولكنه لا يقرها فكرا ونظاما: «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم» (سورة الحجرات ١٣) لاحظ انه يربط الفكر بالتقوى، ولئن كان يعترف بانقسام الناس الى شعوب وقبائل. فالفكر آت من مصدر علوي، قد تاخذه قبيلة او شعب، ولا تاخذه قبيلة او شعب آخر. ان التقوى تمثل بؤرة تتجمع عليها عشرات الافكار الدينية. لان التقوى هي خلاصة السلوك الديني

واذا كان لي من ملاحظة على هذا الكتاب القيم.. فانني آمل من مؤلفه ان يوثق - في الطبعة القادمة - الايات والاحاديث. فما يجوز ان ترسل الاحاديث في كتاب جاد دون توثيق، ولا سيما ان الحديث تختلف رواياته، فلا بد من تحديد المرجع، ولا يجوز بحال من الاحوال ان يروى الحديث من الذاكرة او من كتاب ادب او فقه او تفسير.

فليست هذه مظان الحديث، وانما مظانه كتب الحديث الموثقة كالصحاح والسنن والمسانيد، وآمل كذلك.. ان يضبط الايات ضبطا كاملا، وان يضبط ما اشكل من الفاظ الحديث... لاننا بايراد الايات والاحاديث فيما نكتب انما نأخذ بيد القارىء ليتعود قراءة القرآن وقراءة الحديث، ولن نشجعه على هذا التعود الا اذا قدمنا له ايات القرآن مضبوطة ضبطا كاملا، ونصوص الحديث وقد ضبطنا ما يلزم ضبطه منها.

وجزى الله الاستاذ حسن التل على هذا الكتاب القيم خير الجزاء، وجعله فيما يدخر «يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم» (سورة الشعراء ٨٨/٨٩).

# قراءة في كتاب (المضامين التراثية في الشعر الاردني المعاصر)

**تأليف: يوسف ابو صبيح**

**بقلم: محمد المشايخ**

اربعة كتب نقدية خاصة بفن الشعر شهدها الاردن مؤخرا هي «الرموز التراثية العربية في الشعر العربي الحديث» للدكتور خالد الكركي، «التجديد في الشعر الاردني الحديث» للدكتور عبدالفتاح النجار، «فلسطين والشعر» للاستاذ جميل بركات، «المضامين التراثية في الشعر الاردني المعاصر» للاستاذ يوسف ابو صبيح.. وفي الكتاب الاخير، يلتقي القراء بجهد موسوعي يعيد للشعر الاردني المعاصر ابعاده الدينية والتاريخية والادبية والشعبية والاسطورية، وعبر ذلك كله يقرأ الناقد التراث العربي عبر نماذج مختارة من الشعر المحلي. ومن المصدر التراثي الذي تأثر به، او عمل على احيائه، او استوحى منه. ومثل هذه العملية ليست سهلة، فهي بحاجة الى ناقد واسع الاطلاع، بل ومطلع على جل تاريخ الانسانية ومعطياتها الثقافية، وقادر على استرجاع هذا التاريخ الواسع. كلما قرأ في شعرنا المحلي قصيدة، او بيتا، او كلمة، لها علاقة ما بجزئية من جزئياته. وفي الوقت نفسه، فان الكتابة عن الشعر الاردني المعاصر، تحتاج لقراءة عشرات الدواوين الشعرية المنشورة، ومئات القصائد المبثوثة عبر الصحف والمجلات الاردنية والعربية. لما لا يقل عن خمسمائة اديب محلي، جمع معظمهم بين الشعر وبين غيره من الفنون الادبية. وقد اكتفى الباحث بالاستشهاد بمقاطع تخدم دراسته لسبعة وسبعين شاعرا من الاردن هم ابراهيم خليل. ابراهيم العجلوني. ابراهيم نصرالله. احمد ابو عرقوب. احمد سليم العمري. احمد شقيرات. احمد القدومي. احمد المصلح. انوار حداد. امين شنار. امينة العدوان. بسام هيجاوي. بسام ابو شرخ. بسام هلسة. تيسير سبول. جميل ابو صبيح. حسين حسنين. حلمي الاسمر. حمودة زلوم. حيدر محمود. خالد خليل. خالد الساكت. خالد محادين. خليل العبويني. راشد عيسى. زياد ابو الهيجاء. سليمان عويس. سميح الشريف. سمير الشوملي. سهيل السيد احمد. صالح ناجي. ظافر ريافي. ظاهر كلالدة. عبدالله رضوان. د. عبدالله الشحام. عبدالله منصور. عبدالرحيم عمر. عز الدين المناصرة. عطاف جانم. علي البتيري. علي الفزاع. علي فودة. علي مبارك. عمر شبانه. غسان زقطان. فايز التلاوي. د. فواز طوقان. كمال رشيد. مامون جرار. مامون حسن. محمد ابراهيم لافي. محمد داودية. محمد سمحان. محمد شلال. محمد الشوبكي. محمد صالح يوسف. محمد ضمرة. محمد الظاهر. محمد القيسي. محمد مقدادي. محمود رقبان. د. محمود الشلبي. محمود مفلح. مصطفى النجار. د. مهنا ابو غنيمة. موسى الازرعي. مؤيد العتيلي. ناهض حتر. نايف ابو عبيد. نزال اللبدي. نزيه القسوس. نسيم الصمادي. هايل العجلوني. د وليد سيف. يوسف حمدان. يوسف عبدالعزيز. يوسف غيشان

ويقع كتاب الاستاذ يوسف ابو صبيح الصادر عن وزارة الثقافة في عمان مؤخرا في (٣٧٠) صفحة من القطع الكبير، ويتألف من خمسة فصول بالاضافة الى المقدمة والخاتمة ومصادر الكتاب ومراجعه، وقد خصص المؤلف الفصل الاول من كتابه لقضية الشكل والمضمون في النقد العربي القديم والحديث حاول فيه ان يوضح حقيقة عدم الفصل بينهما اولا، والتقاء النقد العربي القديم ممثلا في نظرية النظم عند عبد القاهر الجرجاني مع النقد الحديث في هذا الاتجاه التكاملي ومبينا في الوقت نفسه ان قضية الحداثة لا تعني الانفصال عن التراث بل هي تطوير لرؤية التراث بالنظر اليه من زوايا جديدة تأخذ في حسبانها المستجدات الحضارية العربية والعالمية الحديثة..

وتتبع في الفصل الثاني المضامين التي اتكأ فيها الشعراء على الايات والاحداث القصصية القرآنية، وما تعلق بسيرة الرسول الاعظم ﷺ وصحبه الكرام، وما نفذ الى المضامين من التوراة والانجيل وعامة الانبياء.. وجعل الفصل الثالث في قسمين. تناول في اولهما الاشارات والاحداث والشخصيات السياسية والعسكرية والفكرية في التاريخ العربي الاسلامي متتبعا من ذلك بالرجوع الى كتب التاريخ قديمها وحديثها. صنف هذه المضامين تحت عناوين عامة كالبطولة والجبروت والتمرد. وفي القسم الثاني تتبع الرموز الادبية التي كان لها حضور فعال في الشعر الاردني المعاصر سواء ما اتصل منها باحداث مؤثرة في حيوات الشعراء او ما اتصل بتشعرهم عبر عصور الادب العربي بدءا بالعصر الجاهلي وانتهاء بالادب الاندلسي

وفي الفصل الرابع تتبع المضامين التي تتصل بالتراث الشعبي العربي الذي يتبدى في القصص والسير الشعبية كألف ليلة وليلة وتغريبة بني هلال وسيرة عنترة بن شداد ويرفده من ناحية اخرى التراث الشعبي المتناقل شفهيا في المنطقة وقد تجلت في اطره الحكايات والاغاني والمواويل والاهازيج والامثال العامية والفصحية. اما الفصل الخامس فموضوعه المضامين التراثية الاسطورية عبر اساليب استخدامها في الشعر ضمن اتجاهات ثلاثة هي الاشارة والرمز والنموذج الاسطوري.

ومع الاشارة الى الجهد الكبير الذي بذله الاستاذ يوسف ابو صبيح في تأليفه لهذا الكتاب من جهة. وقبلها في تهيئة الظروف الملائمة لظهور عدد من الكتاب المحليين الذين تتلمذوا على يديه حين كان معلما في مدرسة الزرقاء الثانوية فانه لا بد من ايراد بعض الملاحظات حول كتابه هنا ومنها، قسوته على بعض الشعراء المحليين وخاصة حين كان ياخذ من قصائدهم التي ابدعوها في بدايات حياتهم الشعرية مثلما فعل مع الشاعر يوسف حمدان. ثم انحيازه الواضح لبعض الشعراء المحليين واستمراره في الاستشهاد بقصائدهم. والاقتباس من ابياتهم مثلما كان يفعل باستمرار مع الشاعرين عبدالرحيم عمر ود. وليد سيف وتحيزه الواضح ايضا لاراء عدد من النقاد المحليين ومنهم د. محمود السمرة ود. خالد الكركي ود. احسان عباس ود. هاني العمد ود. حسين جمعة ود. ابراهيم السعافين ود. نصرت عبد الرحمن. ومن الملاحظات التي لا تقلل من قيمة هذا الكتاب، ولا من مكانته النقدية، تطرقه الى قضايا تراثية ترتبط بالنقد رغم كونها ترتبط ايضا بالشعر، ثم ربطه في اثناء دراسته التحليلية بين شكل الشعر ومضمونه رغم كون عنوان الكتاب يشير الى ارتباطه بالمضمون وليس بالشكل. وثمة مداخلات كثيرة في الهوامش كانت تظهر شخصية المؤلف، ووعيه الادبي والسياسي

## مسابقة في امريكا لاسوأ كتابة ادبية

سان خوسيه - كاليفورنيا - رويتر - ينظم الامريكي سكوت رايس مسابقة لاختيار اسوأ كتابة ادبية في العالم كل عام. والشرط الوحيد لقبول مساهمات المتقدمين للمسابقة هو ان «ينبح» الكاتب اللغة الانجليزية ويكتب باسوأ واسخف اسلوب ممكن.

ومن الغريب ان اكثر من عشرة الاف متسابق تقدموا للاشتراك في المسابقة هذا العام من مختلف انحاء العالم ومنهم اشخاص من اندونيسيا والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا بل ومن المملكة العربية السعودية والكويت.

ينظم رايس المسابقة تحت اسم الكاتب الانجليزي ادوارد بولوير ليتون الذي عاش بين ١٨٠٣ و١٨٧٣ ولم يكن يفوقه شهرة في عالم الادب في عصره سوى تشارلز ديكنز.

وعلى الرغم من شهرة بولوير ليتون فان رايس اختار نصا ركيكا من روايته «بول كليفورد» الصادرة عام ١٨٣٠ كنموذج للكتابة السيئة

ويقول النص «كانت ليلة مظلمة عاصفة وكان المطر يهطل مدرارا الا في فترات قصيرة عندما كانت تهب رياح عاتية تجتاح الشوارع. فاحداث قصتنا تقع في لندن. فتهز الرياح اسطح المنازل وتكاد تطفيء اضواء المصابيح التي تحاول جاهدة تبديد الظلام الدامس».

ومنذ بدء المسابقة عام ١٩٨٢ نشر رايس ثلاثة مجلدات تضم اسوأ ما تلقى من الكتابات. وحملت المجلدات الثلاثة عناوين لا تقل ركاكة عن مستوياتها وهي «كانت ليلة عاصفة مظلمة» و«ابن كانت ليلة عاصفة مظلمة» و«عروس كانت ليلة عاصفة مظلمة».

# معطيات في المعرض الاخير للفنان علي الغول



**بقلم: احمد الكواملة**

قليلون هم الفنانون وقليل منهم من يمتلك احساسا عميقا وصادقا بجوهر الفن وخصوصيته. ولعل الفنان علي الغول واحد من هؤلاء القلة الذين اكدوا للتشكيل العربي في الاردن حضوره الذي نلمس. وهو مهيأ لهذا الدور بكل جدارة، ليس انطلاقا من ريادته النسبية وحسب او من عطائه الدائم والمتجدد وحسب، ولكن من هذا كله ومما يشيعه في جسم التشكيل الاردني من تطلع واندفاع.

قد يلبس حديثي هذا بما للفنان علي الغول من حميمية ومودة على ان الباحث في معرضه الاخير الذي اقيم في المركز الثقافي الملكي بعنوان (قصائد تشكيلية) سيكتشف بسهولة مسوغات هذا الحديث، ولاتاحة فرصة اكثر للتامل فانني سادخل بوابة هذا المعرض التجربة في رحلة عبر محطاته المختلفة، لعلي اوفق في جلاء بعض اسراره.

### ١- تلقائية الفنان!!

هكذا ببساطة وتلقائية يترك الفنان علي الغول لروح الطفل الملهم في دواخله ان يتحرك على اديم اللوحة، انه يترك الفرشاة تتحرك بانفعالات صوفية غاية في العمق والشفافية انه لا يفرض الروح، ولكنه يترك للعمل ان يبعث روحه التي يشاء. لك ان تتامل لوحة (بنت المدينة) لتدرك كيف تحول ذلك التمزق التلقائي غير المقصود في اعلى اللوحة الى جزء اساسي من التكوين النفسي والروحي لبنت المدينة، حيث التعبير الصادق والعفوي عن الجفاف والموت المتماهي في الحياة. انها بساطة التجريد المعبر المستند الى احساس عميق بكل عناصر واشكاليات الوجود. اضافة الى طلاقة التعبير حيث لا قيد موضوعي او شكلي يفرض مسار التجربة انما هي رحلة ابحار في عوالم عديدة غنية في الغنى والتلون.

### ٢- حس تقني..!!

ان تلقائية الفنان الحقيقي وبساطته تخرج بكل تاكيد من اطار التلقائية العادية الى تلقائية الامتلاء الجمالي والفني العميق. من هنا نلمس ذلك الحس التقني الذي نجده في افادته من الخامات الفنية المتلائمة (صحف ونشرات متماهية في عمق اللوحة، كولاج، احساس طباعي الخ الخ) ان هذا الحس التقني يستند بكل تاكيد الى وعي استاتيكي واضح ومؤثر.

### ٣- خط.. لون.. تكوين!!

الرشاقة والقوة سمتان اساسيتان لخطوط الفنان علي الغول، حيث اتاح له احساسه الفني العميق وروحه المرهفة هذه الرشاقة التي نحس. ثم اضاف بنزوعه المعماري تلك القوة التي تكرس رغبته في التواصل والابلاغ، ومع شدة احتفاله بالخط، الا ان اللون او المساحة اللونية حضورها الهام حيث هو الخط والتكوين معا «انظر لوحة كفاح من خماسية الموت والحياة، او لوحة من الخلف».

وبعيدا عن الطيف او الاطياف اللونية فان اشد ما يميز مساحاته اللونية هو تلك الاندغام المتحاور مع سديم الفضاء، او من خلال ما تحدثه تلك المساحات من اشعاعات ضوئية مؤثرة.. مرش، طمس، شف الخ الخ، التي يطرحها الفنان بتقنية ووعي عاليين منح العمل الفني تميزه وجدارته.

اما على صعيد التكوين فان اكثر اعمال الفنان علي الغول تقيم حوارا حميما مع الفضاء. حيث تلمس ذلك التطاول السرابي او السديمي للشخوص وحيث الفراغ القابل لكل احتمال، وحيث العناصر القليلة شديدة التجاذب والحوار، انه الفراغ سيد الموقف في اكثر الاعمال «وهو يحرص دون تكلف على انتظام آلية حركة العين، حيث الحركة الراسية والمنعكسة في بعض الاعمال «لاحظ لوحتي من الخلف وكفاح» وحيث الحركة الدائرية في اعمال مثل من الامام، العصر الحجري» وحيث الحركة الشاقولية المتارجحة في اعمال مثل «حرف التاء» والمستقبل من ثلاثية بيت المقدس» ان هذه الآلية المحكمة تعطي احساسا غامرا بالتوازن في جانب هام من جوانب العمل الفني.

### ٤- حوارية الفراغ..

كما اشرت فان الفراغ هو سيد الموقف في اكثر اعمال الفنان علي الغول، وهو العنصر الاشد صراحة وغنائية وحوارا. هذه الاشارة لا تقلل دور ما يكرس الفنان من تكوينات اخرى، انما يشير الى شدة العلائقية بين سائر التكوينات والفضاء المحيط انه يقيم حواره للصلب النامي والمضطرب، وهو في سعته السديمية يدفع بسائر التكوينات الى محاولة التماهي فيه بحركات متطاولة متكسرة كانما هي اشباح تلوح في سراب، او صور تتراءى على صفحة ماء لا يركن الى الهدوء حتى يتململ، حتى تكويناته المعمارية لا تخلو من مزاجية الفضاء والماء لك ان تتامل لوحة (عودة) وكذلك تل السديمية التي تبوح بها لوحة (حرف التاء).

ان تماهي التكوينات في الفضاء المحيط يضفي عليها خفة روحية تبدو من خلالها وكانها تطير في الهواء. لاحظ من ثلاثية بيت المقدس لوحة (المستقبل).

هكذا يقيم الفضاء حواريته مع سائر التكوينات ومع عين المشاهد ايضا، وهي حوارية لا تحد لانها قابلة لكل احتمال «الضياع واللقاء، الحياة والموت، النماء والجدب، الشك والوثوق» الى اخره من ثنائيات لا تنتهي، وهذا ما يعطي اعمال الفنان علي الغول بعض سمات القصيدة.

### ٥- البعد الانساني!!

لا يوجد عمل ينتجه انسان يخلو من بعده الانساني بصورة من الصور، ونحن عندما نبحث البعد الانساني في تجربة الفنان علي الغول فنحن نتجاوز المصدرية النسبية الى افاق تعلي قيم الخير والحق والجمال، فاعماله في هذا الاطار بحث في جذور الوجدان الانساني وما يشتجر فيه من احاسيس ومشاعر وما تتجاذبه من عناصر الوهن

والقوة، الحب والقسوة، الثبات والتحول، الحضور والتلاشي، اضافة لما تتركه كل هذه الاسقاطات من تاثير في الطرف المتلقي «المشاهد» وعلي الغول لا يترك لنفسه ان تنفعل بالحدث الآني الطارىء او الملتصق بالذات الاقليمية، ولكنه يترك لانفعاله الانساني المطلق ان ينبعث في اعماله حتى وهو يعكس احساسه بالوطن فانه يطرحه على صورة هم انساني يتسع للجميع، ولعل تامل لوحتي (ساحمل روحي على راحتي، وثلاثية بيت المقدس) يكشف هذا البعد الانساني المنفتح والنافذ الى افاق عالمية رحبة.

### ٦- الاسطورة !!

لطالما اغرت الاساطير الكثير بمتابعتها والغوص في عوالمها الطوطمية ومع ما تتيحه طبيعة الاسطورة من متعة واكتشاف يستدعي قدرا مناسبا من الوعي والتمثل والحساسية حيث لا تعود الاسطورة مجرد مجموعة من الاحداث العجيبة، انما هي حالة مستحضرة تلقي بدلالاتها على حدث او حالة حاضرة في اسقاط مباشر جزئي او تام منعكس او متحول.

في المعرض الحالي للفنان علي الغول نلمس تاثره بالاساطير العربية والشرق اوسطية القديمة. حيث يسعى لتوظيفها تعميقا لدلالة العمل الفني واشاعة وتكريسا لاحساسه العام المتلبس في ثوب الخاص. انظر لوحة (ساحمل روحي على راحتي) حيث الاستفادة من الاسطورة العربية القديمة (طائر الدم او الهامة) الذي لا يكف عن الطيران والصياح.. اسقوني.. اسقوني، انه نداء الدم حتى يثار لتلك الروح التي يمثلها الطائر.

ان حدث الاسطورة الاصلي يبقي الانسان في الدائرة المغلقة للثأر والموت، ولا يكون الموت كبير مبرر الا الرغبة في الانتقام وارلحة القتل، اما في لوحة علي الغول فان موت الشهيد بداية لحياة جديدة، حيث يتماها جسده في التراب مانحا له الخصب، وحيث تحف به الاشجار التي تطلع من جسده الذي استعار قميص الارض، ان في استشهاده استشرافا للمستقبل، كما ان نداء طائر الهامة هنا لا يحمل دعوة للثأر المجرد، انها دعوة للمقاومة والى مزيد من التخصيب والاندغام في الارض حتى تعلو اشجار للحرية اكثر فاكثر كما ان طائر الهامة هنا لا يجد متسعا ليصيح حيث سقوط شهيد وولادة لآخرين كثر ينشدون الشهادة «انظر دلالة ذلك خلف رسم الطائر».

ان الكثير من اعمال علي الغول تستفيد او تعكس احساسا ما بالاسطورة. فها هي اسطورة «يوحنا المعمدان» تتجلى في لوحة رباعية الوطن/الكاس المر.

في اسطورة يوحنا المعمدان كان النخب رأس واحد، اما الان فانه نخب ضياع وطن وامة وعقيدة. اما في لوحة (واثمر الجمر/ رباعية الحجارة) فان الفنان يلقي بهالة القداسة «كما في التصوير المسيحي» على ابطال الانتفاضة وصناعها.

ان الكثير من التكوينات الانسانية في اعمال الفنان علي الغول لا تخلو من حس اسطوري، حتى تكاد ان تتحول بسديميتها الى ارواح هائمة غريبة.

# حوار مع القاص العربي رفقي بدوي

## اللجوء للتراث محاولة للتطهر من عفن الواقع

القاص رفقي بدوي من كتاب القصة القصيرة في مصر من جيل عاش زمن الانهيارات على مستويات مختلفة، وقد صوروا في كتاباتهم هذا القلق والانهيار المتلاحق في شكل قصصي مبدع.

اصدر رفقي بدوي مجموعاته الثلاث «هرمونيا الحزن والعبقرية» و«هذا ما حدث اولا» و«البحث عن حقيقة ما يقال» ورواية اولى «انا ونورا ما عدت» وله تحت الطبع مجموعة قصصية بعنوان «صباح الحب الجميل».

مع القاص الجاد الذي يطرح هموم الكتابة في مصر، واشكاليات الكتابة والنقد كان هذا الحوار:

**اجرى الحوار: زياد ابولبن - القاهرة**

★ عندما تتحدث عن المكان والزمان نصل الى تلك البيئة التي اوجدت لنا قاصا، فاين المكان في حياة رفقي بدوي؟

● انتمي بالمولد فقط لقرية بيت البيضا - منوفية، وانتمي للطفولة والصبا والوجدان لحي شبرا، ذلك الحي الذي يقطنه اكثر من ثلاثة ملايين نسمة او يزيد عن عدد سكان فلسطين المحتلة، فانا من نتاج القاهرة قلبا وقالبا ابن حي مكتظ بالسكان حي ليس له طابع مميز يميزه ولا عراقة، ذلك الحي ذاته وفي نفس مربع المساحة كان يعيش فيه الشاعر الدكتور ابراهيم ناجي والشاعر عبدالحميد الديب (شاعر الصعاليك) والناقد فاروق عبدالقادر والقاص شمس الدين موسى وغيرهم الكثير. فهو حي لا يمثل اي طقوس خاص به او عادات شعبية كالتي نجدها في احياء القاهرة القديمة كالحسين والجمالية فهو حي يمثل الطبقة الوسطى..

اعمل اخصائي علاقات عامة لاحدى الشركات ولا بد لي ان اعمل حيث انه لا مورد لي سوى راتبي الشهري الذي لا يمثل شيء سوى انه الضمان الوحيد لي ولاولادي، ضمان للماكل والضرورة والحياة والكد في الواقع الاجتماعي والاقتصادي شديد الصعوبة، والواقع يرفض باصرار وضراوة الاعتراف الا بالمنشدين في حلقة ذكرهم وانا اعترف ان صوتي نشاز ولا يصلح للانشاد.

★ البدايات قد تكون مليئة بالزخم الكتابي، والكتابة نفسها عالم متغير يصل بنا الى طرح هموم وافاق جديدة ورؤيا، اين انت من كل ذلك؟

● اول قصة كتبتها عن علم ١٩٦٨ بعنوان «من النافذة» نشرت في مجلة «البيان» الكويتية في ذات العام، بعدها توالت القصص وتوالى النشر وصدر لي ثلاث مجموعات قصصية بعنوان «هرمونيا الحزن والعبقرية» ١٩٧٦ و«هذا ما حدث اولا» ١٩٨٣ و«البحث عن حقيقة ما يقال» ١٩٨٣، ورواية بعنوان «انا ونورا ما عدت» ١٩٧٨، وهناك مجموعة قصصية تحت الطبع بعنوان «صباح الحب الجميل»، والكتابة عندي ليست وظيفة ولا ساعات عمل يومي بل هي توجه وفكرة تلح وتلح وتضغط ثم تتبلور وتخرج للنور قصة قصيرة. فالكتابة تشبه الاعتراف الكهنوتي والتطهر وفعل الكتابة بالنسبة لي ضروري حيث انني لا اقدر على القيام باي دور سوى الكتابة، وانا اعاني في وجودي بصفة عامة، لذلك اعاني في التحقق الابداعي، فحالات التحقق الابداعي، بالنسبة لي قصيرة جدا وغالية فانا مقل ابداعيا.

منذ ان بدات الكتابة ١٩٦٨ وانا احاول جاهدا ان اخلق نمطي القصصي،

*** احقن عروق القصة القصيرة بدم جديد ***

قد لا تتجاوز قصصي اكثر من خمسة سطور، نعم لا اسميها القصة القصيرة جدا، لكني اسميها القصة القصيرة فقط فهي صعبة المنال وشديدة التاثير كالطلقة النارية.

آمل في صباح جديد اكثر طهرا ونقاء وحبا قد لا استقبل ذلك الصباح الذي اتمناه لكنني سوف اكون حزين جدا لو لم يتحقق لاطفالي الطالعين في زمن على درجة عالية من السوء والعفن.

★ التاثير والتاثر قضية ادبية لها عمق في التراث العربي، مما استفاد رفقي بدوي من الكتاب المتميزين؟

● في البداية استفدت من الكتابات التراثية خاصة الكتب الصوفية، الحلاج وابن سبعين والسهر وردي والنفري، واستفدت ايضا من الف ليلة وليلة، والمقامات الوهراني والحريري وغيرها من الكتابات التي تمثل الحكي، ثم كان دخولي الى عالم القص العالمي، فانبهرت ولا زلت منبهرا بالعملاق ديستوفيسكي ثم بعده هرمن هسه بمسافة ثم كازنتزاكيس وهمنجواي ومن مصر فتحي غانم وصبري موسى وبهاء طاهر ومحمد مستجاب ونجيب محفوظ ويوسف ادريس والطيب صالح من السودان من العراق محمد خضير وعبدالستار ناصر ومحمد ديب من الجزائر ومن السعودية الكاتب العبقري عبدالرحمن منيف.

★ كتابات كثيرة تعود للتراث واستلهام التراث العربي الضخم، لماذا نوظف هذا التراث في كتاباتنا، ولماذا نلجأ اليه؟

● نحن نلجا الى التراث لنتزود به، فهو شديد الثراء على المستوى اللغوي، والفني مثال ذلك كتب الصوفية، والتساؤل هل هناك كتب لصوفية جدد في هذا العصر؟

واللجوء للتراث احيانا قد يكون محاولة للتطهر من عفن الواقع ومحاولة جادة لصياغة ذلك التراث بشكل عصري واحيانا نلجا اليه كرمز لنقطة على واقعنا ثم لا يمكن ان يقام بناء على الارض مباشرة، بل لا بد من وضع الاساسات بباطن الارض ثم يقام البناء بعد ذلك، فوق الارض وعلى ذلك يكون البناء قادرا على الوقوف والصمود ضد عوامل الطبيعة، وعلى ذلك فلا بد ان يقرا التراث ويتمثله، ثم اسال لماذا لا يستفيد الكاتب من تراثه لحمه ودمه ونحن نجد عوامل اسطورية يسجلها كتاب امريكا اللاتينية او كتاب افريقيا مثل سوينكا ومركيز وامادو؟ فالتراث يحمل بالنسبة لنا الكثير واعتقد انه يستحيل ان توجد الشجرة بدون البذرة، والتراث يمثل البذرة.

★ القصة القصيرة ذات مفاهيم مختلفة، وانت قلت انك لا تكتب قصة قصيرة جدا وانما قصة قصيرة فقط ما هو مفهوم القصة القصيرة لديك وكيف تتشكل؟

● احاول ان احقن عروق القصة القصيرة بدم جديد وذلك ببحثي عن عمق جديد في التجربة الانسانية وعن شكل اخر غير الشكل التقليدي، بل ان الموقف الانساني والشخصيات والعالم الذي تتحرك فيه، والرقعة التي عليها الاحداث هي ذات ابعاد كونية، فالقصة عندي تصل الى مستوى الشعر الذي يعبر عن الذات مع الاعتماد على ايقاعات اللغة والصورة الفنية في النهاية اعتقد انني احاول ان اخلق عالما قصصيا جديدا ومغايرا قد يكون جديدا وقد يكون غير ذلك، وانا مؤمن بان الادب والقصة القصيرة خاصة رغم ازدهارها على يد جيلي الا انها تواجه مصاعب قد تكون الكلمات والحروف والنقط والفواصل ليست على مستوى المتغيرات السريعة لذلك يجب ان تكون لغة القص لغة جديدة مؤثرة وانا احاول ذلك.

★ قضية الالتزام في الكتابة لها ابعاد كبيرة، فهل مسالة الالتزام مفروضة على الكاتب ام مسالة لها وجهان كالعملة؟

● الالتزام يكمن في بنية الكتابة لا في ظاهرها وهو ليس آنيا يهتم بالعابر والوقت اما الالتزام كما يفهمه السياسيون بصراحة انا لا افكر اطلاقا في دخول زنزانة براقة واختيارية ولا اطمع في مديحهم وتقريرهم. انا اوجه طاقتي الابداعية للقارىء يرى ابعد من تحت قدميه. فلست عبدا لاي رؤية او مفهوم سابق علي. لذا اكتب كما ارى واحب دونما محاولة مني بصبغة ما، او استعارة شكل محدد او مرغوب في زمن، فالالتزام بالشكل السياسي في الادب ما زال يقف كفزاعة الطيور في الحقل، لكل مبدع، رغم انه قضية فارغة غير قادرة على توصيل رؤية ابداعية جديدة

## قصة قصيرة

### اقدام

كانت تحجز لي مقعدا في المدرج، وتنتظرني بقلق، وعندما ادخل من باب المدرج محمولا على قدمي الصناعيتين، تناديني، نستمع الى محاضرة الفلسفة المعاصرة او المنطق الرمزي، اقول لها ان شعرها جميل وعينيها، وتقول لي: «انت حظي».

وحين ازددت اقترابا منها، كانت تقترب مني اكثر، فدعتني لزيارتها، كان ابوها يستقبلني وهو يحجل على عكازه وقدمه الخشبية وكنت ارتشف فنجان القهوة بسرعة لاهرب من عيون الاقدام الخشبية.

رفقي بدوي

## ثمرات المطابع




● عن دار الدليل الوطني - عمان، صدر للزميل حلمي الاسمر كتاب جديد، بعنوان «جريمة الاحد الاسود» والكتاب يتناول في قراءة تحليلية الجريمة التي ارتكبت بحق العمال العرب في عيون قارة بتاريخ ٢٠ ايار ١٩٩٠، وما تلا ذلك من اعمال مقاومة شعبية هائلة ضد الاحتلال استنكارا لهذه الجريمة التي راح ضحيتها عدد كبير من العمال العرب

هذا ويذكر ان للزميل حلمي الاسمر اهتمامات واسعة بالقضايا الفلسطينية والاسرائيلية المعاصرة، ويعتبر هذا الكتاب ثامن اصدار له في هذا المجال.

● عن دار الخواجا للنشر والتوزيع عمان، التي تديرها السيدة عائشة الخواجا الرازم، صدر كتاب بعنوان، «حوارية سميح القاسم» والكتاب الذي كتبته السيدة الرازم، عبارة عن حوارات دارت بينها وبين الشاعر الفلسطيني سميح القاسم تتناول هذه الحوارات قضايا الشعر والحياة وواقع الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة

● صدر عدد جديد من مجلة «كتابات معاصرة» التي راس تحريرها الشاعر اللبناني الياس لحود، وقد تضمن العدد افتتاحية كتبها الياس لحود عن مهرجان جرش ٩٠، كما تضمن ملفا في السيمياء شارك فيه د. عبدالوهاب ترو ود. محمد نادر سراج، ود. سامي سويدان ود عبدالملك مرتاض، وملفا اخر في السردية الشعرية وضمير الجماعة شارك فيه كل من د صلاح فضل، وحاتم الصكر، واحمد يوسف، ومحمد الجزائري.

كما ضم العدد بين دفتيه مجموعة قصائد للامع الحر وعبدالكريم الناعم ومريد البرغوثي وغيرهم، اضافة الى ملف للشعر المغربي، كما واحتوى العدد على قراءات في الرواية الجديدة ومواضيع اخرى.

● عن دار الكندي للنشر والتوزيع، ضمن سلسلة جماعة الابداع الادبي والثقافي صدر ديوان شعري للشاعر احمد الخطيب بعنوان «حاجز الصوت» تضمن عدة قصائد للشاعر.

هذا ويذكر ان الشاعر احمد الخطيب سبق واصدر ديوانا بعنوان «اصابع ضالعة في الانتشار» عن دار الفارابي ١٩٨٥.

● وعن دار الكندي ايضا، وضمن نفس السلسلة صدر لمحمد العامري ديوان بعنوان «معراج القلق»، وسبق للشاعر ان شارك في العديد من المعارض الفنية.

ويذكر ان دار الكندي قد اصدرت ضمن سلسلة جماعة الابداع الادبي والثقافي كتابين اخرين اولهما «وجها لوجه» للدكتور ابراهيم الخطيب وثانيهما «آه يا وطن» للدكتور شحادة الناطور

● وعن دار اليراع للنشر والتوزيع - عمان، صدر كتاب مشترك لكل من اميمة الناصر وخلود جرادة بعنوان «من احاديث الصعلكة»، والكتاب عبارة عن مجموعة نصوص للكاتبتين، تتميز هذه النصوص بالبوح الذاتي، وتتميز لغتهما بكونها تقترب من لغة الشعر واجوائه في كثير من الاحيان.

● «مسافات» عنوان المجموعة القصصية الرابعة، للكاتب يوسف الغزو. وليوسف الغزو عدة كتب متنوعة، فقد كتب الرواية والقصة القصيرة ونصوصا مسرحية اضافة الى كثير من الاعمال التي قدمت للاذاعة الاردنية وللتلفزيون الاردني.

حلمي الاسمر
جريمة الاحد الاسود

من احاديث الصعلكة

## غريب...

**عثمان حسن**

غريب انا
حين امشي على قدمين
تتوسلان حمى الفراغ..!
وغريب انا..
حين يضحك مني الرصيف
مرارا..
ويضحك..
يضحك..
حتى النخاع!
ثم اني غريب..
حين كنت احطم
هذا الهواء..
وانثاي كانت على
ضفة الليل..
تسري كطفل
للمدى
والشعاع!!

## كلمة المحررة

### يدا بيد امام التحديات...

اجتمعت بنات الصف، واتفقن على ان يقمن احتفالا في مدرستهن بمناسبة مرور الف يوم على الانتفاضة.. قالت احدى الطالبات: سنقدم مسرحية وطنية وبعض الاناشيد والاغاني الشعبية امام طالبات المدرسة واولياء امورهن... ونبيع التذكرة بربع دينار، وسندفع مجموع الدخل لدعم الانتفاضة...

... واجتمع طلاب الصف مع مربي صفهم واتفقوا على تنظيم باقي طلاب المدرسة للخروج في مسيرة للاطفال في عمان، تنطلق من جبل عمان الى مقر منظمة اليونيسيف، ليقدموا مع اطفال المدارس الاخرى رسالة لليونسيف التي تهتم بالاطفال في العالم كله، كي تهتم باطفال العراق وتؤمن لهم الحليب والغذاء الذي تريد امريكا ان تمنعه عنهم.

واتفق بعض الاصدقاء في احد الاحياء الشعبية على تنظيف الملجأ العام الموجود في الحي، وعلى كنسه وطلاء جدرانه. وقد جهز آخرون حقائب اسعاف وضعوا فيها القطن والشاش والمعقمات وبعض الجبائر، وذلك بعد استشارة رجال الدفاع المدني المختصين بذلك...

وقد ذهب بعض الاطفال الى مركز مرج الحمام حيث يقيم بعض الوافدين في طريق عودتهم الى بلدانهم.. وشاركوا في تقديم المعونات الغذائية لهم...

لقد تعاون هؤلاء الاطفال مع «الهيئة الهاشمية للمعونة الخيرية» فجمعوا الكثير من المعونات الغذائية لهؤلاء الوافدين، وشاهدوا عشرات غيرهم من الاطفال والشباب يساهمون مع اتحاد الجمعيات الخيرية في تقديم المساعدة.

نعم... يدا بيد يعمل الاطفال، لصالح الاطفال العرب في كل مكان.. فامتنا امة واحدة واي شوكة تصيب طفلا في العراق او في فلسطين او في لبنان، او في اليمن، يهب لنجدتهم الاطفال العرب في كل مكان...

واطفال الاردن يقدمون الغالي لصالح اخوتهم في فلسطين والعراق.. واليمن والسودان.. ويعدون انفسهم للمساعدة في كل شيء.

بارك الله في اطفال الاردن.. وفي اطفال الوطن العربي الكبير.

ماما روضة

## مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية شخصية العدد

انظر للصورة المرفقة انها شخصية تلفزيونية شهيرة. ما اسمها.. ارسل ما تعرفه عنها الى جريدة الدستور ص. ب (٥٩١) عمان - مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية، علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن كتاب وشريط كاسيت.

## حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

كنا نشرنا صورة شخصية مرموقة، وتلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الاجابة على سؤالنا المتعلق بمعرفتها.

وسوف ننشر بعض الاسماء:

عماد سعد ومؤيد محمد العضايلة ووفاء محمد وهشام محمد محمود ومهند العضايلة وباسم احمد حسين احمد وعبدالله جلال رمضان ومامون العضايلة وصفوان نواصرة وطه السيد عبدالحليم وياسر عارف العبادي وعلا محمد العمري وهاشم حسن الخالدي ومنال خصاونة وخليل كايد السعد.

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق: عبدالله جلال رمضان من البقعة.

وقد كانت الصورة للرئيس العراقي صدام حسين.

يرجى من الصديق عبدالله جلال رمضان مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن قصة مع شريط تسجيل للقصة..

تهانينا للفائز وحظا اوفر للاخوة المتسابقين.

## اكبر الاشياء

★ اكبر اشجار العالم هو شجر «السيكويا».. حيث يصل ارتفاع سيقانه الى ١١٢ مترا وقطره الى ٢٤ مترا.

★ اكبر تجمع للجراد عبر البحر الاحمر عام ١٨٨٩م وبلغت «مساحته» خمسة الاف كيلو متر مربع.

من الصديقة/ منال عبدالرزاق طبيشات
اربد

## حل مسابقة وزارة الثقافة

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الاجوبة على الاسئلة التي كنا طرحناها سابقا، وبعد ان اجرينا القرعة فاز الصديق سالم عودة اللاحمة من الكرك/ زحوم وكانت الاسئلة والاجوبة كما يلي:

س - ولد عمر المختار في عام...
ج - (١٨٥٨).
س - تم بناء السد العالي في:
ج - في ١٥/٦/١٩٦٤.
س - الامام المعروف في غزة هو:
ج - الامام الشافعي.

تهانينا للفائز وحظا اوفر للاخوة المتسابقين.

يرجى من الصديق سالم عودة اللاحمة او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة وهي من اصداراتها.

## مسابقة وزارة الثقافة

● مساهمة من الصديقة: لارا عبدالفتاح

س١: معركة ذات الصواري، معركة اسلامية بحرية وقعت بين الروم والمسلمين وكان قادة هذه المعركة من المسلمين هم:
١ - معاوية بن ابي سفيان وخالد بن الوليد؟.
٢ - النعمان بن مقرن وعمرو ابن العاص؟.
٣ - عبدالله بن ابي السرح ومعاوية بن ابي سفيان؟.

س٢ - صحابي جليل يكنى بابي دجانة وكان له دور كبير في الدفاع عن الرسول عليه السلام في غزوة احد فلقبه الصحابة (او العصابة الحمراء) هذا الصحابي هو:
١ - جندي بن جنادة؟.
٢ - سماك بن خراشة؟.
٣ - عبدالرحمن بن صخر؟.

س٣ - اول معركة اسلامية وقعت بين الروم والمسلمين.
١ - تبوك؟.
٢ - اليرموك؟.
٣ - مؤتة؟.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص ب (٥٩١) صفحة الطفل، علك تفوز بجائزة، وزارة الثقافة، وهي عبارة عن مجموعة كتب من اصداراتها.

## ماذا تعرف عن الطوابع البريدية؟

الطابع البريدي صورة جميلة او رسم معبر يدل على البلد الذي تعيش فيه ويستخدم في عملية المراسلة بين الاشخاص عبر البلاد المختلفة. وثمن الطابع البريدي الذي تلصقه على الرسالة ما هو في الحقيقة الا اجرة نقل رسالتك من بلد الى بلد. واول من اخترع هذه الفكرة هو الوزير البريطاني (رولا فرهيل) عام (١٨٤٠)، ثم انتشر استعمالها في جميع انحاء العالم وتعد هواية جمع الطوابع من الهوايات الشهيرة وبعض الطوابع القديمة يصل ثمنها الى الاف الدولارات.

من الصديقة: منتهى محمد حسين

## شذوذ العظماء

★ كان صوت تساقط قطرات الماء يصيب الروائي الفرنسي «ستاندال» بالتشنج.

★ كان الامبراطور «اغسطس قيصر» يبدأ السيلمة بقدمه اليمنى.

★ كان «وشاتو بريان» يتنزه حافيا فوق ارض حجرته الباردة وهو يملي كتاباته.

★ كان «ايراز موس» يصاب بالحمى عند لمسه السمك.

من الصديق/ رجائي الاسمر
الاشرفية

## اضحك

★ الشرطي للضابط: تعلم يا افندم.. ضبطنا المتهم يبني احلامه وآماله بدون ترخيص.

★ ★ ★

★ قامت احدى العصابات بسرقة احد البنوك وحين حضرت الشرطة. قال الضابط للشرطي: هل راقبتم جميع ابواب الخروج؟.
قال احد الجنود: نعم يا سيدي لكن اللصوص خرجوا من باب الدخول.

★ ★ ★

★ وصف احد الشعراء عرس بخيل فقال:

مات في عرس سليمان من الجوع جماعة
لم يكن ذلك عرسا انما كان مجاعة

★ ★ ★

من الصديقة مريم احمد عطوان




خلدون عبدالوهاب — محمود نبيل الرمحي — اسماء الكردي — نرمين علوش — يزن الحايك — محمد هشام عمر — تامر عبدالوهاب — كارينا حدادين — بالأصدقاء — لمى نصيرات — صفا عبدالوهاب — يارا زهير — محمد جنوع — احمد مكلحلة — محمود الحيلري — فراس مكلحلة

## حكايات من غزة (١١)

بقلم: روضة الفرخ الهدهد

تسلل احمد من فراشه قبل الفجر، وانطلق الى مهمته السرية، وقف في باب المخيم يراقب الطريق.. ومن بعيد، ومن بيت حسونة قام ماجد من فراشه متسللا هو الاخر حاملا صفارته، وانطلق الى مدخل المدينة الشمالي..

ومن مخيمات جباليا والشجاعية والنصيرات ومن احياء غزة وبين بياراتها انطلق بعض الشباب فرادى كل الى موقع محدد.. يراقب الطريق.. كانت تلك دوريات الاستطلاع والاستكشاف، ترى وتسجل، وتحفظ كل حركة من حركات جنود العدو من الصباح الباكر وحتى الليل.. دوريات تسلم مهامها من افراد لافراد، وتسلم معلوماتها الى قياداتها السرية!!

تسلل احمد بن يوسف من فراشه دون ان يراه ابوه او امه او احد اخوته.. وحمل صفارته وانطلق.. وعندما عاد مر على مسؤول منطقته وقال:

دخلت اول دورية اسرائيلية الطريق الرئيسي في الساعة الخامسة وخمس وثلاثين دقيقة بالضبط. كانت تتالف من ثلاث سيارات عسكرية تحمل الارقام التالية... السيارة الاولى كانت تحمل ستة جنود عدا السائق... والسيارة الثانية كانت تحمل عشرة جنود يضعون الخوذة الحديدية على رؤوسهم.. والسيارة الثالثة فيها سبعة جنود يحمل احدهم جهاز اللاسلكي ويضع على راسه واذنيه سماعات خاصة...

اما ماجد بن حسونة فقد عاد هو الاخر من مناوبته الصباحية ومر على مسؤول منطقته وقدم له تقريرا مفصلا عما رآه في منطقته من تحركات جنود العدو وسياراته ودباباته...

كانت دوريات الاستطلاع والاستكشاف تقوم بدورها طيلة النهار وقسما من الليل وتقدم تقاريرها للمسؤولين!! ولم يكن احد يعرف عدد هؤلاء الشباب او اوقات واماكن تواجدهم ولماذا يراقبون تحركات العدو. ولم يكن احد يعرف المسؤولين عنهم.. كانت حركة الشبيبة في غزة حركة سرية انضم اليها عشرات من الشباب في غزة ومخيماتها.. وكانت اولى مهامها مراقبة العدو وآلياته العسكرية.

ومع مرور الايام لاحظ احمد ان احدى الدوريات العسكرية الاسرائيلية تقف في باب احد الحوانيت القريبة من المخيم وتتحدث مليا مع صاحب الحانوت، ثم تكمل سيرها.. فسجل ذلك في تقريره للقيادة!!.

وتكرر تسجيل هذه الحادثة يوما اثر يوم، واحمد ينقل للمسؤول اخبار هذا الحانوت وهذا التاجر وهذه الاحاديث المشبوهة مع الجنود الاسرائيليين.. وطلب المسؤول من احمد ان يحضر له المزيد من المعلومات عن التاجر وعن محتويات دكانه ومبيعاته وعن بيته وافراد عائلته ومستوى معيشته.. وفي كل يوم ومع كل معلومة جديدة كان يظهر للجميع ان هذا الشخص متورط مع اليهود، ويتجسس لحسابهم، وياخذ منهم النقود مقابل اعطائهم المعلومات عن اهل المنطقة!! واخذت القيادة علما بالموضوع وبدات بدراسة الطريقة المناسبة للتعامل معه!!.

اما ماجد فقد لاحظ ان بعض البيوت القريبة التي يقطنها رجال ونساء مسنون قد آلت الى السقوط نتيجة عدم صيانتها.. ولما تدارس الوضع مع المسؤولين تبين لهم ان فقر العائلة وتقدم اعمار ساكنيها ادى الى تردي وضع البيوت.. قال المسؤول.

- ماذا ترى يا ماجد الان؟.

- ارى ان نؤلف لجنة متخصصة لترميم مثل هذه البيوت فالشتاء قادم وعلينا نحن الشباب حماية ابناء وطننا بانفسنا.. وانطلق شباب اللجنة يجمعون التبرعات العينية من اسمنت وحديد ورمل وبدات الورشة بالعمل!!...

في قطاع غزة كما في الضفة الغربية في فلسطين. انطلق الشباب يعملون معا في لجان محلية متخصصة لمساعدة اخوتهم واخواتهم من ابناء فلسطين للدفاع عن حقوقهم التي استباحها جنود العدو الاسرائيلي.. في قطاع غزة وفي مخيماتها وفي مدن وقرى الضفة الغربية تحرك الشباب من خلال اللجان الشعبية، والتنظيمات السرية والعلنية والنقابات المهنية لمقاومة الاحتلال بكافة الطرق الممكنة.. لقد عانى الشعب الكثير الكثير على ايدي الاسرائيليين... قتلوا واعتقلوا الشباب وجففوا الحمضيات، وعرقلوا صيد السمك، وضيقوا سبل العيش وافقروا الاغنياء.. فهل يسكت الشعب على ايذائه؟.. لم تعد القضايا فردية... لم يعد ايذاء حسونة وتجفيف شجره مسالة خاصة به.. لم يعد ايقاف صيد السمك وبيعه مسالة خاصة بابراهيم... لم تعد مضايقةالعمال واصحاب المصانع وابناء المدارس مسائل فردية... انها قضية عامة.. قضية وطن وسيقف الجميع معا....

اشترى الشباب عشرات الاشتال من الاشجار الحمضية من اتحاد منتجي الحمضيات ومضوا بها الى حسونة يساعدونه في قطع الاشجار الجافة واعادة زراعة الاشتال الجديدة.. لا بد ان يتعاون الجميع على الصمود.. ولا بد ان يصمد الجميع في وجه الاحتلال....

كان النضال مستمرا ولكنه متقطعا.. اما حادث ذلك النهار فقد قلب الموازين كلها... لقد اثار ذلك الحادث كل سكان غزة وقطاعها وابناء فلسطين كلها...

البقية في الاسبوع القادم

## ماذا تعرف عن كوكب الزهرة؟؟

الزهرة كوكب صغير يقع بجوار كوكبنا الارض، وهو الكوكب الثاني في المجموعة الشمسية بعد كوكب عطارد. يدور كوكب الزهرة حول الشمس كل (٢٢٥) يوما مرة، ونظرا لان كوكب الزهرة قريب من الشمس فان الحياة فيه مستحيلة لانه كوكب حار جدا اذ تبلغ حرارة سطحه «٤٠٠» درجة، وتفيد الصور التي جمعتها المركبات الفضائية لكوكب الزهرة بان سطحه مغطى بالغبار، وجوه مليء بالغيوم.

من الصديقة: فاطمة محمد حسين الوديان
اربد - الخراج

## اضف الى معلوماتك

★ ان الحصان يستطيع ان يمشي ٢٥ يوما بدون طعام.

★ ان لسان الحوت الواحد يستخرج منه طن واحد من الزيت.

★ ان اللغات المستخدمة في العالم هي ٣٣٣٤ منها ١٦٠ في اوروبا.

★ وان الكلب يمكن ان يسمع دقات الساعة وهو على بعد ٤٠ قدما.

★ وان سكان العالم يتضاعفون كل عام ٣٥٠ مليون سنويا.

من الصديقة: عبير سعيد مصطفى طبش

## نشيد.. للطفولة

انا طفل ولدت ككل الاطفال
بداخلي عزيمة وقوة الابطال
واتحمل الجوع والقهر والاهوال.

★ ★ ★

انا طفل فاقد الامومة والحنان
ادافع عن البيت والبستان
ومن غضبي يتفجر البركان

★ ★ ★

انا طفل استسلم للقدر وللقضاء
غاضب على الظالمين الاعداء
والقاتل من قتل الشهداء

★ ★ ★

انا طفل سلاحي في يدي
ادفع به من يعادي بلدي
ومن يهدم بيتي ومسجدي

★ ★ ★

انا طفل قلبي من الصخر
احمل وسام العزة والفخر
سيان عندي حياة الذل والقبر

★ ★ ★

من الصديقة:
ختام جبر عبدالواحد
عمان

## اقوال

★ لا يكفي ان يتكلم المرء... بل ينبغي ان يتكلم بصدق.
(شكسبير)

★ يمكننا عمل الكثير بالحق، لكن بالحب اكثر.
(شكسبير)

★ الصبر مر.. لكن ثمرته حلوة.
(جان جاك روسيا)

من الصديقة: منال فؤاد
اربد

## مواهب



من الصديق/
معن قطاش - عمان

من الصديقة: غادة حسان خريم

## ارسم... ولون



# ازمة الخليج احدثت زلزالا في الفكر السياسي والاقتصادي العالمي

عمان - بترا: كشفت ازمة الخليج النتائج السلبية المدمرة لسوء توزيع الثروة في العالم مما احدث تغييرات ايجابية في الفكر السياسي والاقتصادي قد تتحول بمرور الزمن الى واقع ملموس حين يتجسد هذا الفكر الناهض في اسس جديدة تكون ركيزة اقامة نظام اقتصادي اكثر عدالة يحل محل النظام الحالي المتحيز للدول الاكثر غنى.

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اول من عبر عن هذه التغييرات بصوت عال مسموع في حين بقي قادة العالم الصناعي الاخرون يحاولون التغاضي عن هذه التغييرات والالتفاف عليها.

لقد نادى الرئيس الفرنسي علنا في حديث صحفي بوضع خطة عاجلة عالمية للحد من عدم المساواة في العالم.

وقال ان وضع اوروبا الذي تمخض عنه مؤتمر يالطا قد انتهى.. ورفض الافتراض القائم بان نزاعا بين الشمال والجنوب قد يظهر بعد المواجهة بين الشرق والغرب.

واوضح الرئيس الفرنسي انه يلاحظ ان الامم المتحدة استيقظت وان الدول التي توقفت عن التسلح بصورة مكثفة ستخصص جزءا من عائداتها لمساعدة الدول النامية كما ان الدولتين العظميين لن تثيرا نزاعات اقليمية كما كانت تفعل حتى الان.

واشار الرئيس ميتران الى انه لا يخشى هيمنة الولايات المتحدة على العالم مؤكدا انه اذا كانت عظمة الولايات المتحدة تمنحها دورا كبيرا فانه لا يمكنهم تسوية اي شيء بدون التشاور.. كما اعرب عن تزايد ايمانه في التحكيم الدولي.

واوضح الرئيس ميتران انه يرى العلاقات بين الشرق والغرب ستجري تدريجيا في اطار الامم المتحدة وايضا في اطار مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي ستعقد قمته في شهر تشرين الثاني القادم.

وفيما يتعلق بالتطورات التي شهدها الشرق.. اعرب ميتران عن سروره وفيما يتعلق بالتطورات الى ان صراع البروليتاريا وتجارب لاختفاء الانظمة الشمولية مشيرا الى ان صراع البروليتاريا وتجارب الاشتراكية الديمقراطية اسفرت عن ظهور نظم مختلطة تراعي فيها الاشتراكية قوانين السوق كما يتعين ان تخضع فيها الرأسمالية لقوانين التطور الاجتماعي.

## لعنة الانهيار تلاحق الغزاة

# خلافات حادة في بلجيكا بسبب ازمة الخليج

بروكسل - بترا: مثلما اطاحت ازمة الخليج باحد القادة العسكريين الاميركيين في سابقة هي الثانية في التاريخ العسكري الاميركي فإنها تهدد اليوم بالاطاحة بالحكومة البلجيكية رغم انها لم ترسل سوى ثلاث كاسحات الغام الى المنطقة.

وقد نقلت وكالة الصحافة الفرنسية من بروكسل نبأ عن حدوث جدل عنيف داخل الحكومة البلجيكية بشأن الوجود العسكري البلجيكي في الخليج.. مما دفع رئيس الوزراء الى دعوة البرلمان لمناقشة سياسة حكومته يوم الاربعاء المقبل والتصويت على منحها الثقة او حجبها عنها.

وكان حجم الخلافات بين بعض اعضاء الحكومة ظهر الى العلن عندما قال وزير الخارجية مارك ايسكينز امام الصحافيين موجها كلامه الى وزير الدفاع «اننا ننفق كل عام مئة مليار فرنك بلجيكي (٣.٢ مليار دولار) على الدفاع ويجب ان نثبت للبرلمان ان المئة مليار هذه التي يساهم فيها كل مكلف بحصة تستخدم في شكل مفيد..

ان نفقات بهذا الحجم لا يمكن ان يكون مردودها لا فعالية معممة على كل قطاعات الجيش امل ان يكون الدفاع جاهزا قريبا».

وكان الوزير الاجتماعي المسيحي يوجه اقواله هذه الى زميله الاشتراكي وزير الدفاع غي كويم الذي لا يخفي معارضته لارسال قوات برية وجوية بلجيكية الى الخليج.

## ازمة الخليج.. والاقتصاد العالمي

# القرار العراقي شمل اموال وممتلكات ٥٠٠ شركة تعمل في العراق والكويت

باريس - بترا - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان قرار العراق التحفظ على اموال وممتلكات الدول التي جمدت الاموال العراقية والكويتية شمل حوالي ٥٠٠ شركة تعمل في العراق والكويت وبين هذه الشركات ٦٧ شركة المانية غربية و ٦١ ايطالية و ٥١ فرنسية ونحو خمسين يابانية فضلا عن ٣٢ بريطانية و ١٣ اميركية.

وقالت الوكالة الفرنسية ان كبريات شركات الاشغال العامة الفرنسية مثل بويغ وباتينيول قد قلصت الكثير من اعمالها.

وتقوم شركتان هولنديتان هما فوكر ستيفين ويوسكاليس باعمال تنظيف ميناء ام القصر والزبير العراقيين وتستخدمان سبع سفن و ٤٦٩ موظفا بينهم ١٠٤ هولنديين.

# ٤٠ شركة المانية غربية تطالب بتعويضات عن خسائرها

بون - بترا - طالبت اربعون شركة المانية غربية حكومة بون بتعويضات عن خسائرها بسبب انخفاض صادراتها نتيجة الحظر المفروض على العراق.

وذكرت انباء صحفية ان هذه الشركات قدرت خسائرها ما بين ٨٠٠ الف الى ثلاثة ملايين مارك الماني / من ٥٠٠ الف الى ١.٨ مليون دولار وان نصفها اكدت انها مهددة بالاغلاق.

وقالت الانباء ان الشركات المحتجة على الضرر هي شركات صغيرة ومتوسطة مثل مجموعة مانسمان الميكانيكية. واوضح السكرتير البرلماني لوزارة الاقتصاد ان الشركات تحتج على ان بون تقدم الاموال العامة للتعويض على بلدان العالم الثالث المتضررة بسبب الحظر لكنها لا تدعم الشركات الالمانية التي تواجه صعوبات.

# نيجيريا تزيد انتاجها النفطي

لاغوس - رويتر - قال مصدر في صناعة النفط ان نيجيريا زادت انتاجها النفطي للاستفادة من ارتفاع اسعار النفط العالمية بسبب ازمة الخليج.

وقال توملس جون عضو مجلس الادارة المنتدب في مؤسسة البترول الوطنية النيجيرية لرويتر امس الاول ان نيجيريا تنتج ١.٩ مليون برميل يوميا مقابل ١.٦٥ مليون برميل في اب الماضي.

وقال لقد ارتفع انتاجنا الى اقصى مستوى يمكننا الحفاظ عليه حتى نهاية العام.

ولكن طاقة نيجيريا الانتاجية لا تمكنها من ان تتجاوز كثيرا الحصة التي حددتها لها منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك».

# فرنسا تنتقد قرار العراق بحجز اموال وممتلكات الدول الاجنبية

باريس - ق.ن.ا: انتقدت الحكومة الفرنسية بشدة امس قرار العراق بحجز اموال وممتلكات الدول الاجنبية لديها واعتبرت هذا الاجراء عاملا يزيد من حدة التوتر في المنطقة.

وذكر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية في تصريحات له ان هذا الاجراء العراقي ليس من شأنه اعادة دور العراق مستقبلا في مسيرة الاقتصاد العالمي.

ودعا العراق مجددا الى احترام قرارات الامم المتحدة بحذافيرها للخروج من المأزق الذي تشهده المنطقة حاليا.

واوضح المتحدث انه من السابق لاوانه الان تقييم جميع النتائج المترتبة على مثل هذا الاجراء بالنسبة لفرنسا مشيرا الى ان وزارة الخارجية الفرنسية هي الان بصدد دراسة النتائج المتوقعة لمثل هذا الاجراء وخاصة بالنسبة للرعايا الفرنسيين المستضافين في العراق حاليا.

وقال ان عشرات المصانع والمؤسسات الفرنسية التي كانت تتعاون مع العراق معنية بهذا الاجراء العراقي لكنه لم يعط ارقاما محددة حول خسارتها.

# تجميد شركة اميركية تستعد لتصدير تكنولوجيا صنع اسلحة للعراق

واشنطن - ق.ن.ا. - اصدرت دائرة الجمارك الاميركية امر تجميد ضد شركة مارتي اتشيتشل لعلم الدائرة لانها تستعد للتصدير تكنولوجيا صنع اسلحة الى العراق.

ونقل راديو صوت اميركا عن متحدث باسم دائرة الجمارك قوله ان هذا الامر جزء من الحظر التجاري الاميركي ضد العراق.

# شوفنمان: الحظر الجوي على العراق يتناول منع التحليق في اجواء «الخمس الكبار»

باريس - أ.ف.ب. - صرح وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفنمان امس ان مشروع القرار الذي اتفقت عليه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن في شأن الحصار الجوي يتناول خصوصا السماح لكل من هذه الدول منع التحليق في مجالها الجوي الوطني.

وقال شوفنمان خلال مؤتمر صحافي عقده في باريس ان مشروع القرار الذي توصلت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن فرنسا والصين والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا الى الاتفاق في شأنه ليل الاربعاء الخميس لتوسيع الحظر المفروض على العراق ليشمل المجال الجوي ينص على ان المراقبة لا تشمل سوى المجال الجوي الوطني لكل من الدول.

واوضح ان كلا من الدول يمكنها على سبيل المثال منع الرحلات فوق اراضيها وسيكون هذا تقدما لان الامر ليس كذلك حاليا.

وفي رد على سؤال قال ان فرنسا يمكنها مساعدة السعوديين على فرض احترام هذا الحظر في مجالهم الجوي اذا طلبت السلطات السعودية ذلك ولكنه اضاف ان السعوديين يملكون حوالي مئتي طائرة وهذا يفوق الحاجة لمراقبة الرحلات الاتية من بعض الدول المعروفة هويتها جيدا.

## في تقرير لوكالة فرانس برس

# السعودية تحد من مبادلاتها التجارية مع الاردن

عمان - أ.ف.ب. - رويتر - علم من مصادر متطابقة في عمان امس ان السعودية اتخذت منذ بدء ازمة الخليج لجراءات ترمي الى الحد من المبادلات التجارية مع الاردن وخصوصا عبر فرض قيود على وارداتها والحد من نشاطها في مجال النقل بصورة كبيرة.

ويعد قطاع النقل الذي تضرر بالفعل كثيرا من الحظر المفروض على العراق الاكثر تعرضا للاجراءات السعودية التي لم تعلنها الرياض رسميا.

وافاد مصدر في نقابة اصحاب الشاحنات الاردنية ان ايا من الشاحنات البرادات الـ ٣٠٠ التي تعمل على خطوط السعودية ودول الخليج الاخرى لم تحصل منذ بداية الازمة في آب على تصريح بدخول شبه الجزيرة العربية.

واوضح مدير النقابة قاسم صعوب لوكالة فرانس برس ان ٣٠٠ شاحنة مسجلة في الاردن و ٣٠٠ شاحنة اخرى ملك لاردنيين ولكنها مسجلة في دول عربية اخرى تعاني من حالة شلل شبه تام بسبب الصعوبات التي يلاقيها سائقوها في الحصول على تأشيرة دخول للسعودية.

من جهة اخرى اوضح مصدر مسؤول في عمان ان الاردن لم يحصل بعد على موافقة على طلب حديث لشراء قمح سعودي، وتفيد مصادر مطلعة ان طلبات الشراء التي قدمها التجار الاردنيون قبل آب الماضي هي فقط التي قبلت.

واكد مستورد اردني لوكالة فرانس برس ان السفارة السعودية في عمان لم تلب مطالبه المتتالية بشأن توصيات الشراء المجددة وقال ان رد السفارة على طلبه كان (لا نستطيع ان نفعل شيئا لدينا تعليمات شفوية والقرار يأتي من اعلى).

وتفيد شهادات عديدة جمعتها وكالة فرانس برس ان القيود التي فرضت على الاستيراد صاحبها اجراءات طرد ومضايقات للمسافرين والاردنيين المقيمين في السعودية.

واكد سائق شاحنة مسجلة في الاردن «ان رجال الجمارك اتلفوا شاحنته تماما بحجة البحث عن مخدرات». واشار العديد من سائقي السيارات الى معاملات مماثلة.

واكد بعض المسافرين انهم منعوا من جلب مؤن من الاردن وروى احدهم لقد افرغوا ارضا صفيحة زيت التي احضرها ودهسوا بالاقدام علب البسكويت والشكولاتة!!.

وجمعت العديد من الشهادات عن حالات طرد للعديد من الاردنيين المقيمين منذ فترة طويلة في السعودية او فصلهم تعسفيا بدون اي ايضاح.

من جهة اخرى قالت وكالة الانباء السعودية ان السعودية نفت امس انباء ذكرت انها طردت ٥٠ اردنيا بسبب موقف الاردن اتجاه ازمة الخليج.

# اسعار القمح تهبط الى ادنى مستوى منذ ٤ سنوات

لندن - رويتر - لاول مرة منذ سنوات يبدو محصول القمح طيبا في مختلف انحاء العالم ودفعت التكهنات بزيادة الانتاج الاسعار الى الهبوط الى معدل يقترب من ادنى مستوى لها قبل اربع سنوات.

وقال تجار حبوب اوروبيون ان زيادة المحصول وقلة الطلب والمعركة المريرة بين الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية على تصدير الانتاج تضافرت في هذا الصدد.

وقد هبط سعر القمح العالمي الى نحو ٧٠ دولارا للطن اي اقل من نصف معدلاته العام الماضي وهو يقترب بذلك من ادنى مستوى وصله عام ١٩٨٦ قبل ان يرتفع الى ١٧٥ دولارا عام ١٩٨٨ بسبب موجة الجفاف التي تعرضت لها الولايات المتحدة.

وقال خبراء ان السعر قد يهبط حتى اكثر من هذا المعدل.

# مسؤول اوروبي: استخدام مخزونات النفط سابق لاوانه

بروكسل - رويتر - قال مفوض الطاقة في المجموعة الاوروبية انتونيو كاردوسو اي كونيا امس ان مخزونات الطوارىء النفطية الدولية يجب ان تبقى كاحتياطي لمواجهة الوضع الذي قد ينجم عن حالة تدهور الموقف في الخليج.

وقال في مؤتمر صحفي ان استخدام مثل هذه المخزونات في الوقت الحاضر ربما يكون علامة تبعث على عدم الاستقرار في السوق.

وحذر من ان الازمة قد تتفاقم مع خطر وقوع اعمال عسكرية وقال اذا بدا الصراع المسلح فستصل الاسعار الى ٥٠ دولارا او ٦٠ دولارا للبرميل. وسيكون ذلك هو الوقت المناسب لاستخدام المخزونات.

وقد وصل سعر البرميل من خام برنت المستخرج من بحر الشمال وهو خام القياس العالمي للعقود الاجلة تسليم تشرين الثاني حوالي ٣٢.٨٠ دولار في تعاملات عصر امس في لندن.

وقال كوردوسو اي كونيا ان مخزونات الطوارىء النفطية في دول المجموعة الاوروبية ارتفعت من الناحية الفعلية منذ اوائل اب حين كانت تعادل ما يكفي استهلاك ١٠٥ ايام.

# المانيا تسمح بالطيران المنخفض لـ التورنادو المتوجهة الى الخليج

لندن - رويتر - قالت وزارة الدفاع البريطانية ان المانيا الغربية وافقت على رفع حظر جديد على طيران الطائرات العسكرية على ارتفاع منخفض بالنسبة لطائرات تورنادو البريطانية لمدة اسبوعين وذلك للسماح للطيارين المتجهين الى الخليج بالتدرب على مهمتهم الجديدة.

ولكن متحدثا قال ان هذا التصريح من جانب المانيا الغربية ليس كافيا وان بريطانيا ربما تدرس سحب طائراتها من طراز تورنادو من المانيا اذا لم تحل المشكلة.

وقال المتحدث لسنا راضين باي حال عن هذا والمباحثات مستمرة واضاف المتحدث قوله ما نزال نتفاوض على شيء يقترب من حد السماح باجراء مناورات تدريب عادية.

وقد فرضت بون الحظر على الطيران المنخفض الذي بدأ سريانه هذا الاسبوع بعد ضغوط للرأي العام تصاعدت في اعقاب سلسلة حوادث شملت طائرات عسكرية.



# في ذمة الله

## نعي فاضل

آل الامين وانسباؤهم في المملكة الاردنية وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم.

### الحاج عبدالرزاق حسن الامين (ابو هاني)

والد كل من هاني وسامي وزهدي ومحمد وحسن الذي انتقل الى الرفيق الاعلى يوم امس الخميس عن عمر يناهز (٧٥) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين. تقبل التعازي بمنزل ولده زهدي الكائن ببيادر وادي السير مقابل مدرسة الصناعة التابعة لوكالة الغوث. انا لله وانا اليه راجعون.

## نعي فاضل

تنعى عائلة الضمر وحسونة وانسباؤهم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم.

### حسين عبدالرحيم الضمر ابو العبد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ٢٠/٩/١٩٩٠ في الضفة الغربية عن شيخوخة صالحة.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل ابن اخته محمد عبدالقادر حسونة الكائن في تلاع العلي - ضاحية الرابية ولمدة ثلاثة ايام.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

## نعي فاضلة

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى علي محمد الصمادي (ابو نعيم) والسيد مصطفى سليمان الصمادي وعموم ال الصمادي في عنجرة خاصة والمملكة عامة المرحومة.

### ابتسام علي النعيم الصمادي

زوجة مصطفى سليمان الصمادي ووالدة كل من السيد حسان، يوسف وعامر وهاشم والطفلة روان وسوف يتم تشييع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة الموافق ٢١/٩/١٩٩٠ الى مثواه الاخير بعد صلاة الظهر في مدينة عنجرة.

تقبل التعازي في منزل شقيق زوجها في عنجرة السيد حسين سليمان الصمادي يومي الجمعة والسبت وباقي الايام في منزل والدها السيد علي محمد النعيم (ابو نعيم) الصمادي الكائن في المحطة/ عمان جنوب الروضة الطاهرية. الى جنات الخلد يا ام حسان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾.
صدق الله العظيم

## نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى يوم ١٩/٩/١٩٩٠ بالزرقاء المرحوم.

### عبدالكريم ابراهيم اسعد العورتاني (ابو جهاد)

عن عمر يناهز ٥٠ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في بيت اخيه عزت ابراهيم الكائن بالزرقاء حي معصوم الكسارات الشرقي اخر شارع الهاشمي وللنساء في بيت المرحوم الزرقاء حي الكسارات الشرقي قرب مسجد الفلاح.

## نعي فاضل

تنعى عشائر الرواشدة في المملكة الأردنية وخارجها فقيدهم الغالي المرحوم:

### الحاج سلامة سلام الرواشدة

الذي وافته المنية اثر مرض عضال امس عن عمر يناهز ال ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة عي.

برقيا: ال الرواشدة - عي - الكرك

## تنويه

ورد في اعلان النعي المنشور امس للمرحوم القاضي مظهر عبدالله مهيار.
ان مكان قبول التعازي للسيدات في/ طارق طبربور هو عمارة رقم (١) خطا والصحيح هو عمارة رقم (١١).

## نعي زميل فاضل

تنعى نقابة المحامين النظاميين الاردنيين بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

### القاضي الاستاذ مظهر مهيار

رئيس محكمة استئناف عمان وعضو المجلس القضائي الذي امضى حياته في خدمة الحق والعدل وسيادة القانون. سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه، مع اخلص مشاعر المواساة والعزاء لعائلته وذويه واصدقائه وجميع الزملاء.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

## نعي قاضٍ فاضل

رئيس وقضاة والمدعون العامون وموظفو محكمة بداية الزرقاء ينعون بمزيد من الحزن والأسى وفاة القاضي الفاضل المرحوم:

### مظهر مهيار

رئيس محكمة استئناف عمان، الذي كان مثال الأخلاق والنزاهة، سائلين العلي القدير ان يلهم اله وذويه وزملائه الصبر والسلوان.

## نعي شاب

ينعى آل زينب واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم عشيرة القواعير بمزيد الحزن والاسى وفاة المأسوف على شبابه المرحوم.

### سمير محمد علي زينب

شقيق كل من تيسير وهاني وغازي ونبيل الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ٢٠/٩/٩٠ اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٣٥ عاما.

وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ٢١/٩/٩٠ من مسجد كلية الشريعة بجبل اللويبدة الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة بام الحيران الجهة الجنوبية

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه تيسير محمد علي زينب الكائن في تلاع العلي خلف مطعم ومنتزة البستان وللنساء في منزل والد المرحوم الكائن في جبل اللويبدة - دوار الحاووز - ولمدة ثلاثة ايام.

## رثاء بمناسبة مرور اربعون يوما على وفاة فقيدنا

### الغالي الطفل بسام يوسف جنداش

... رحيلك المفاجئ هزنا يا بسام.. فاصبحت القلوب تعتصر ألما وحسرة على فراقك.. فارقتنا وانت في عمر الورود.. لقد فارقت عيوننا ولكنك لم تفارق قلوبنا وكأنك تعيش بيننا. لم يبق لنا الان يا بسام الا ذكراك العطرة.. ففي ذكرى وفاتك يرثيك كل من احبك ونقول هذه مشيئة الله.. بسام.. تركتنا في دار الدنيا الفانية وذهبت الى دار الاخرة وكل ما نستطيع ان نقوله هو دعاؤنا الى الله العلي القدير بان يلهمنا الصبر والسلوان وان يسكنك يا بسام فسيح جناته.
الوالدة والاخوة والصديق
حكم

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم.

### السيد سليمان صالح المراعبة

عن عمر يناهز الثمانين عاما وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير

من مستشفى الميدان الثاني بالزرقاء الى مقبرة الضليل هذا اليوم.

تقبل التعازي في منزله الكائن بالزرقاء الغويرية.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

## نعي فاضله

النعيمة - ينعى ال مريان واقرباؤهم وانسباؤهم في بلدة النعيمة بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

### عليا محمد سلامة مريان

زوجة محمود مبارك مريان

التي وافتها المنية مساء يوم امس الخميس الموافق ٢٠/٩/١٩٩٠ وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد عثمان بن عفان بالنعيمة الى مثواه الاخير في مقبرة النعيمة.

تقبل التعازي في منزل زوجها محمود محمد مبارك مريان - الكائن في بلدة صافوط - الكمالية قرب مدرسة الكمالية الاعدادية للبنين.

## شكر على تعاز

يتقدم آل ابو النيل واقرباؤهم وانسباؤهم بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم.

### الحاج سيد ابراهيم ابو النيل

سواء كان بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او الاتصال هاتفياً من الخارج راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

إنا لله وإنا إليه راجعون

# الكونغرس يريد كلمة في كيفية انفاق المساهمات بتكاليف الحشد الاميركي

واشنطن - رويتر: انتقد عضو بارز في الكونغرس الاميركي خطة لحكومة الرئيس جورج بوش بشأن استخدام مليارات الدولارات التي تقدمها دول اجنبية للمساعدة في تكاليف العمليات الاميركية في الخليج.

وقال السناتور روبرت بيرد اول امس انه في الوقت الذي ستفكر فيه الحكومة بشأن هذه الاموال سيكون بمقدور وزير الدفاع الانفاق منها كما يحلو له دون موافقة الكونغرس. وكان السناتور الديمقراطي يتحدث في لجنة الاعتمادات التابعة لمجلس الشيوخ والتي يرأسها.

وكان النقاب قد كشف عن هذه الخطة في طلب تقدمت به الحكومة للكونغرس لتخصيص (١,٨٩) مليار دولار للمساعدة في تكاليف العمليات العسكرية في الخليج.

وتسمح الخطة المقترحة لوزير الدفاع بقبول الاموال او الخدمات او الممتلكات التي تقدمها دول اجنبية او افراد اجانب كمنح ووضعها في صندوق لمنح الدفاع القومي.

ويبيد زعيم الديمقراطيين السابق في مجلس الشيوخ. وقال انه يؤيد طلب الحكومة بتمويل العمليات في الخليج ولكنه قال ان الكونغرس يريد ان يضع في حسبانه مساهمات الدول الاخرى.

وقال بيرد انه فهم ان دولا اجنبية الزمت نفسها بالفعل بتقديم ما يصل لعشرة مليارات دولار وان البيت الابيض يأمل في جمع (٢٣) مليار دولار.

واليابان ودول اوروبية من بين البلاد التي تعهدت بتقديم مساعدات.

وانتقد ايضا ديفيد اوبي وهو رئيس لجنة فرعية للاعتمادات تابعة لمجلس النواب وزارة الدفاع لتقدمها بهذا الاقتراح قائلا ان البنتاغون سيتمكن من انفاق الاموال دون الحصول على موافقة الكونغرس.

ولم يتحدد حتى الان موعد لاجراء تصويت على مسألة المساهمات الاجنبية.

وقال محللون سياسيون انه قد يتم التوصل لحل وسط يعطي الكونغرس كلمة في كيفية انفاق المساهمات الاجنبية.

## شيفاردنادزة يرجح قيام حلفي الاطلسي ووارسو بحل نفسيهما

موسكو - اف.ب: راى وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه امس ان حلفي الاطلسي ووارسو سيصبحان في البداية «اجزاء لا تنفصل من البنى الامنية المشتركة الاوروبية المستقبلية وسيحلان بعدها نفسيهما على الارجح».

وكان شيفاردنادزه يقدم تقريرا بحضور صحافيين عن مفاوضات «٢ زائد اربعة» امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس السوفيات الاعلى اثر التوقيع في الثاني عشر من ايلول الجاري في موسكو على معاهدة حول الجوانب الخارجية من اعادة توحيد المانيا.

وقال الوزير السوفياتي ان هذا الاتفاق «يتناسب تماما مع مصالح الاتحاد السوفياتي» وهو «يحمل حلا مناسبا لمسالتين لهما اهمية استراتيجية كبيرة في السياسة السوفياتية».

واضاف شيفاردنادزه ان هذا الاتفاق «يحدد وضع المانيا الجديدة في اوروبا ويفتح الطريق امام التعاون النشط بين الاتحاد السوفياتي وهذه القوة الاوروبية الاساسية».

واشار الى انه «اذا استمر الميل نحو التدمير في الاتحاد السوفياتي واذا استمرت الفوضى الاقتصادية والمالية وفي قطاعات اخرى من بنى الدولة فان اي اتفاق دولي لن يستطيع ان يضمن للاتحاد السوفياتي امنا مطلقا».

## مبارك والسفير الأميركي يتشاوران حول الوضع في الخليج

القاهرة - ق.ن.ا: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس فرانك ويزنر السفير الأميركي في القاهرة.

كما اجتمع الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية مع السفير الاميركي.

وصرح ويزنر بان هذا الاجتماع يأتي في اطار المشاورات بين مصر والولايات المتحدة حول الوضع في منطقة الخليج.

## جمهورية روسيا تطالب رسميا باستقالة الحكومة السوفياتية

موسكو - رويتر - وجه البرلمان الروسي امس نداء يطالب باستقالة نيكولاي ريجكوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي وحكومته.

وجاء في قرار صدر بموافقة ١٦٤ صوتا ضد ١٦ صوتا في برلمان اكبر جمهوريات الاتحاد السوفياتي انه يتعين تغيير قيادة الكرملين «بحكومة تتمتع بثقة مواطنيها».

وتجسد وثيقة رسمية هذا القرار الذي سيرسله برلمان الجمهورية الى البرلمان القومي بعد ان وافق النواب بأغلبية كبيرة من ناحية المبدأ امس الاول على مطالبة الحكومة بالاستقالة.

ويدعو بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا منذ عدة اشهر لاستقالة ريجكوف.

ويرفض يلتسين هو والرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الاسلوب الحذر لتحويل الاقتصاد المضطرب الى نظام يعتمد على السوق ويؤيدان خطة اكثر راديكالية تدعو الى التحول السريع الى نظام السوق.

وقالت وكالة انترفاكس المستقلة للانباء ان نص النداء الذي وقعه يلتسين ندد بحكومة ريجكوف ووصفها بأنها «غير قادرة على قيادة البلاد من الازمة الاقتصادية البالغة الخطورة».

وجاء في القرار ان حكومة ريجكوف غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها الدستورية باحترام سيادة جمهورية روسيا اغنى جمهوريات الاتحاد السوفيتي الخمس عشرة.

## صعوبات في التنسيق بين القوات الاميركية والبريطانية في الخليج

لندن - ق.ن.ا: تحدث توم كنج وزير الدفاع البريطاني عن وجود صعوبات في التأكد من ان القوات البرية البريطانية التي ارسلت الى المملكة العربية السعودية ستعمل بالتنسيق الوثيق مع القوات الاميركية.

وقال كنج اثناء مغادرته الى واشنطن لاجراء مباحثات مع نظيره الاميركي ديك تشيني، انه سيبحث ما يجب ان تكون عليه القيادة الميدانية اذا اندلع القتال.

وذكر راديو لندن ان الحكومة البريطانية على استعداد لقبول وضع القوات البريطانية تحت القيادة الاميركية العليا.

وستقوم بريطانيا بإرسال لواء مدرع الى الخليج بالاضافة الى القوات البحرية والجوية الموجودة هناك فعلا.

## البحارة الفرنسيون يعارضون نقل قوات الى الخارج

طولون. فرنسا - رويتر - اصطدم نشر القوات الفرنسية في الخليج بعقبات امس بسبب مطالبة اتحادات البحارة التجاريين بحصول البحارة على بدل خطر لنقل هذه القوات الى السعودية او بسبب دعوتها للبحارة الى اعتراض الاوامر كلية

وقال اعضاء الاتحادات ان البحارة الذين يطالبون بزيادة قدرها ٢٠٠ دولار يوميا عطلوا عبارة سيارات مدنية جندت لخدمة الجيش لعدة ساعات اثناء الليل في ميناء باستيا في جزيرة كورسيكا الفرنسية في البحر المتوسط.

وقال متحدث باسم اتحاد العمال الكورسيكيين «اذا كانت فرنسا تريد مرتزقة فيجب عليها ان تدفع لهم».

ومن المقرر ان تغادر عبارة السيارات الى الخليج من ميناء طولون حاملة اول دفعة من ٤,٢٠٠ جندي امرت السلطات الفرنسية بارسالهم الى الخليج.

ومن المقرر ان تبحر ثماني سفن مدنية اخرى بحلول يوم الاحد القادم في اكبر نشر لقوات فرنسية في الخارج منذ حرب الجزائر خلال الفترة من العام ١٩٥٤ الى العام ١٩٦٢.

## برلمان المانيا الشرقية يصدق على الوحدة بأغلبية ساحقة

برلين - اف.ب: صدق برلمان المانيا الشرقية امس باغلبية ساحقة تتمثل في ثلاثة ارباع النواب على معاهدة الوحدة التي عقدت بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية والتي من المقرر ان تدخل حيز التنفيذ في ٣ تشرين الاول المقبل.

وقد صوت مجلس الشعب الذي اجتمع في برلين الشرقية على المعاهدة باغلبية ٢٩٩ صوتا من مجموع ٣٨٠ شاركوا في التصويت.

وتحدد المعاهدة التي تقع في ٩٠٠ صفحة شروط حل المانيا الشرقية ودمجها داخل المانيا الغربية بعد ٤١ عاما من قيام الدولتين على الاراضي الالمانية.

يتطلب اعتماد المعاهدة غالبية الثلثين.

## خبير اسلحة كيميائية يزور الرياض

بروكسل - أ.ف.ب. - توجه البروفيسور هايندريكس وهو احد اكبر الخبراء العالميين في الاسلحة الكيميائية اول امس الى السعودية للتحقق ميدانيا من الانباء الخاصة بالحرب الكيميائية كما صرحت امانته يوم الخميس لوكالة فرانس برس.

وقال احد معاوني هايندريكس ان هذا الاخير اجرى قبل سفره اتصالات مع السعوديين. واضاف انه دعي بصورة عاجلة الى الرياض ولم يتسن بعد ظهر امس الحصول على اي تأكيد لهذه الانباء من السفارة السعودية في بروكسل.

وسيقوم الخبير الاستاذ في جامعة غاند بنقل المعلومات العلمية اللازمة بشأن وسائل رصد هذه الغازات الرهيبة وتلافي الاصابة ومعالجة المصابين الى الاشخاص المعنيين.

## مصر تفكر بارسال المزيد من القوات الى الخليج

القاهرة - رويتر - قالت مصادر بوزارة الدفاع المصرية امس ان مصر تبحث ارسال مزيد من القوات بالاضافة الى حوالي ٢٠,٠٠٠ جندي يجري نشرهم حاليا.

وقالت المصادر ان اجمالي القوات التي سيجري نشرها في الخليج قد يصل الى ٣٥,٠٠٠ جندي.

وكانت مصر تعهدت في البداية بارسال ٥,٠٠٠ جندي.

وتفقد وزير الدفاع يوسف صبري ابو طالب ورئيس هيئة الاركان الفريق صفي ابو شناف عملية انتقال الجنود وتحميل المدرعات الثقيلة الى ثماني سفن تجارية في ميناء الاسكندرية امس.

وقالت مصادر وزارة الدفاع انه من المتوقع ان ترسل مصر القوات البالغ قوامها ٢٠,٠٠٠ جندي واكثر من ٣٠٠ دبابة الى السعودية بنهاية الاسبوع.

## اعتداء ارهابي على منزل سفير العراق في فينا

فيينا - رويتر - قالت الشرطة النمساوية امس ان رجلين ملثمين اقتحما منزل سفير العراق في فيينا وقلبوا حجرة مكتبه راسا على عقب بعد ان تغلبوا على خادمة فلبينية.

وقال متحدث باسم الشرطة ان السفير رحيم عبيد الكتال وزوجته لم يكونا داخل المنزل عندما حدث الهجوم. ولم يتضح ما اذا كان أي شيء قد سرق.

ولم تقل الشرطة ما اذا كان هذا الهجوم الذي وقع الليلة قبل الماضية له صلة بازمة الخليج.

وامتنعت السفارة العراقية عن التعليق.

وقالت الشرطة ان الرجلين فتشا حجرة مكتب السفير وغرفة اخرى مجاورة بعد ان اقتحما المنزل وضربا خادمة عمرها ٤٠ عاما على راسها.

وقد عثر على الخادمة مقيدة في حجرة للكتب عندما عاد السفير وزوجته الى المنزل.

## «بان اميركان» تسرح ٢٥٠٠ عامل وتقلل رحلاتها عبر الاطلسي

نيويورك - رويتر - قالت شركة بان اميركا للطيران انها ستخفض عدد العاملين بها بنسبة ٨,٦ في المئة بينما ستحاول اعادة تنظيم اعمالها امام ارتفاع تكاليف الوقود وقلة الاقبال على السفر.

وبان اميركان هي ثامن اكبر شركة طيران في الولايات المتحدة. وقالت امس الاول ان من المتوقع ايضا ان تبيع خط واشنطن نيويورك بوسطن هذا العام وهو احد الخطوط القليلة التي تحقق ارباحا للشركة.

وقالت الشركة انه سيتم تسريح ٢,٥٠٠ موظف يشغلون مناصب ادارية وغير ادارية. ويبلغ اجمالي عدد العاملين بالشركة ٢٩,٠٠٠ شخص.

وكي تقلل الشركة من نفقاتها فانها تعتزم خفض قدرتها على استيعاب الركاب بنسبة ٧,٥ في المئة في العام القادم عن طريق تقليل خدماتها عبر المحيط الاطلسي والتخلص من بعض الطائرات التي تقوم برحلات داخلية في مطار كنيدي في نيويورك.

وتحقق بان اميركان خسائر منذ عدة سنوات. وقال توماس بلاسكيت رئيس الشركة انه لا يتوقع ان تعود الى تحقيق ارباح قبل العام القادم.

## اسرائيلي يدعو الى منع العراق من امتلاك قدرة نووية

القدس المحتلة - رويتر - قال المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلي ديفيد عفري امس انه يتعين على اسرائيل ان تمنع بغداد من امتلاك قدرة نووية.

وقال عفري في حديث لراديو اسرائيل في الاول من العام اليهودي الجديد «اعتقد انه يتعين علينا ان نبذل كل الجهود الممكنة لمنع العراق من امتلاك قدرة نووية»

وكان عفري قائدا للسلاح الجوي عام ١٩٨١ وكان مسؤولا عن العمليات التي ادت الى قصف اسرائيل للمفاعل النووي.

غير انه قال ان الموقف اصبح مختلفا اليوم وانه من الممكن الدعوة الى اساليب جديدة ولكنه لم يحدد هذه الاساليب.

وعندما سئل عفري هل ستكون اسرائيل طرفا في اي حرب تنشب في الخليج رد بقوله انه من مصلحة الولايات المتحدة واسرائيل ان تبقى الاخيرة على هامش الاحداث.

## «الاشتراكي العربي الناصري» يطالب بمواجهة شاملة اذا حدث العدوان

القاهرة - قال الحزب الاشتراكي العربي الناصري «تحت التاسيس» في مصر ان التسليم للقوى العسكرية الغربية لكي تحسم اي مشكلة عربية بحجة عجز القوى العربية، هو محاولة لتضليل الجماهير العربية التي تدرك ان ما يسمى بالمظلة الغربية لم يكن يوما من الايام في صالح الوطن العربي.

وقال الحزب في بيان ان الازمة بكل مقدماتها وتداعياتها ونتائجها تؤكد ان تجاهل الثوابت البديهية والحتمية التي يكفل التمسك بها وتحقيقها درء كل الاخطار عن الوطن العربي هو السبب الرئيسي والجوهري لكل ما يجري وسيجري من ازمات.

ودعا الحزب الامة العربية ان يكونوا سدا في مواجهة العدوان على العراق. وقال انه اذا حدث اي عدوان على ارض العراق وشعبه وجيشه فلنه وبكل طاقته سيكون ضمن المواجهة العربية التي ينبغي ان تكون شاملة من المحيط الى الخليج.

## رمضان يستقبل وفود المهندسين المشاركين بالمؤتمر الشعبي العربي

بغداد - بترا - اجتمع السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة العراقي النائب الاول لرئيس الوزراء مع رؤساء وفود نقابات المهندسين في الأردن وفلسطين والجمهورية اليمنية وتونس الذين شاركوا في المؤتمر الشعبي العربي الذي اختتم اعماله في عمان مؤخرا.

واكد السيد رمضان خلال الاجتماع ان التواجد الاجنبي في المنطقة كشف التآمر الواسع والعلني من قبل الادارة الأميركية والصهيونية على العراق والأمة العربية.

من ناحية اخرى اكد رؤساء الوفود العربية تضامنهم مع العراق للدفاع عن الحق العربي المشروع مشددين على ان المعتدين سيدفعون الثمن غاليا.

## السفير السوفياتي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

القانون الدولي ومبادىء الامم المتحدة يكون ذلك دافعا قويا لحل القضايا الاخرى في المنطقة بما فيها القضية الفلسطينية التي تعتبر حسب اعتقادي السبب الرئيسي في وجود ازمة الخليج بهذا المستوى المتأزم.

واضاف ان موقف الاتحاد السوفياتي من الازمة يتمثل في عدم قبول ضم الكويت من قبل العراق وفي ضرورة حل الازمة بالطرق السلمية وليس بوسائل الدمار الشامل. وقد ابلغنا موقفنا هذا للقيادة العراقية من خلال الاتصالات التي اجريت ولا تزال معها منذ بداية الازمة وقلنا للقيادة في العراق بان الاسباب التي دفعتها للقيام بهذه الخطوة غير مقنعة لنا ولا يتقبلها الشعب السوفياتي وطلبنا منهم اعادة النظر في موقفهم من الكويت.

واكد على تمسك حكومة بلاده بكافة قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن بما فيها قرار محاصرة العراق اقتصاديا مشيرا الى ان تطور الاحداث يتوقف على موقف العراق والتزامه بالقرارات الصادرة عن مجلس الامن حول موضوع الكويت.

واشار انه ليس لدى واشنطن نية لابقاء قواتها في المنطقة وهذا ما يشجع على مواصلة البحث وبذل الجهود لايجاد الحلول السلمية مؤكدا ان بلاده لن تسمح بنشوب حرب في المنطقة على الرغم من ان الجميع يعتقد بحتمية الحرب.

وحول العلاقات السوفياتية العربية قال ليس لدينا ما يثير قلقنا تجاه هذه العلاقات مشيرا الى ان السياسة الخارجية لبلاده بعد البيروسترويكا اصبحت تستند على المصالح الواقعية اكثر من استنادها على المبادىء الايديولوجية التي كانت سائدة سابقا.

اننا اليوم نسعى في استنادنا بالسياسة الخارجية الى مبدا المساواة بين الدول سواء كانت كبيرة او صغيرة. ولهذا فنحن ضد مصطلح الدول العظمى الذي يعني ان هناك دولا تبدي ارادتها على دول اخرى اضعف منها.

وبالنسبة لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي والكيان الاسرائيلي قال انها تدخل ضمن مفهومنا الجديد للسياسة الخارجية وبضرورة تطوير علاقاتنا مع الجميع في علمنا هذا غير اننا نؤكد على ان علاقاتنا مع اية دولة لن تكون على حساب دولة اخرى.

واجاب السيد السفير ردا على سؤال فيما اذا كان الاتحاد السوفياتي سيطلب من مجلس الامن فرض عقوبات مماثلة على «اسرائيل» بان حل الازمة الخليجية بطريقة سلمية وعادلة سوف يوفر ظروفا للبحث عن حل المشاكل الاخرى بما فيها المشكلة الفلسطينية مؤكدا على ان حكومته سوف تؤيد كافة القرارات التي ستصدر عن مجلس الامن والامم المتحدة وتخدم القضية الفلسطينية واي قرارات تشابه القرارات التي صدرت مؤخرا عن مجلس الامن ضد العراق وتطبقها

واكد السيد غريادونوف عدم رغبة الاتحاد السوفياتي بوجود اية قوات عسكرية بالقرب من حدوده قائلا اننا كافحنا طويلا من اجل انخفاض حدة التوتر العسكري في اوروبا والعالم ونحن نخوض نضالا من اجل تخفيف التوتر العسكري في الشرق الاوسط وندعو جميع دول العالم بما فيها العربية لان نعمل معا من اجل هذا الهدف ولا يجوز ان تقع الحرب في هذه المنطقة الحيوية من العالم.

## شهيد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اعتقالات في صفوف المواطنين الفلسطينيين وخاصة في مدينة غزة ومخيمات رفح وجباليا شملت ٣٦ مواطنا.

وتمكنت القوات الضاربة من حرق سيارة باص للعدو في حي الشجاعية بقطاع غزة.

وذكر مصدر فلسطيني ان فلسطينيا قتل مساء الاربعاء على يد احد زملائه المعتقلين في معتقل انصار - ٣ للاشتباه بانه متعاون مع السلطات الاسرائيلية.

ووقع الحادث في القسم المخصص للسجناء الذين حكم عليهم بعقوبة الاحتجاز الاداري.

وذكر مصدر عسكري ان الالفا من الفلسطينيين هم معتقلون حاليا في انصار - ٣ وهناك ما مجموعه نحو عشرة الاف فلسطيني معتقلون في السجون الاسرائيلية لاسباب تتعلق بالانتفاضة.

وذكرت مصادر فلسطينية ظهر امس ان مستوطنا اسرائيليا اصيب بجروح خطيرة اثناء رشق سيارته بالحجارة في مخيم البريج.

وقالت المصادر ان الحادث وقع عندما دخل المستوطن بسيارته التي تحمل لوحة اسرائيلية الى مخيم البريج المجاور لمدينة غزة وتعرض للرشق بحجارة شبان فلسطينيين تمكنوا من اخذ سلاحه وتكسيره واحراق سيارته.

واضافت المصادر ان طفلين من المخيم اصيبا بجروح خطيرة عندما صدمتهما سيارة المستوطن ونقلا الى مستشفى الشفاء في غزة في حين حضرت قوة من الجيش الاسرائيلي الذي اغلق المنطقة.

وذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان نظام حظر التجول فرض امس على وسط مدينة غزة وعلى مخيم ومدينة رفح.

## الجرحى والمعتقلون

• الجرحى
• قطاع غزة

سعاد المحيسن، مريم الطويل، احمد سفيان، محمد البرعي، فاطمة نعيم، اماني كمال شاكور، امنه الحصري، سمية عصام الترك، ايمن راغب، مازن جنينة، هاشم رواسن، عبد الرحمن الخواصي، سعيد ابو الكاس، محمود عبيد، هاني لتسكين، احمد اسماعيل الجليلي، رفيق محمد عوض، محمد اسماعيل المصري، حسن عبد الرحمن احمد، زهرة الشريف، امير حسين ابو نعيم، حمدي حسين ابو نعيم .

• الضفة الربية
علاء نمر ابو شلبك

• المعتقلون
• الضفة الغربية:

ايمن حسن السعو، نضال صبحي السعو، مروان الغول، نظام الرجبي، باسم دعنا، ماهر ابو اسنينة، محمد النحنوس، ياسر علي البنارين، احمد ابراهيم البنارين، معاذ عيسى الخلايلة، ايوب الحوامدة، ربحي محمد ابو عبيد، اياد صالح، زياد حسن البنارين، طارق محمد ابو كرش، فضل عبد الرحيم الرواشدة، فضل محمود الدغامين، محمد عبد الفتاح الفرا، محمود عواد الدغامين، فهمي حسين الطويل، نمر حامد جمعة، مصطفى الهريمي، ماجد احمد عبد الرحمن ابو الرب، حسن حسني حسن ابو الرب، مأمون عبد اللطيف سباعنة، عبد الرحمن ابو زيد

## الحسين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الثاني عاهل المغرب.

صاحب الجلالة الملك الاخ الملك الحسن الثاني حفظه الله/ الرباط.

يسعدني والوفد المرافق ونحن نغادر بلدكم الشقيق ان ابعث الى جلالة ابن عمي العزيز عميق التقدير والشكر على ما احطتمونا به من المحبة والرعاية وعلى الفرصة التي اتحتموها لي للالتقاء معكم ومع الأخ الرئيس الشاذلي بن جديد في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها امتنا والتي تتطلب وعيا عربيا عميقا تجاه ما نواجه وجهدا عربيا مشتركا بمستوى هذا الوعي حفاظا على رسالة هذه الامة ودورها الانساني وصونا للوطن ومستقبل اجياله لقد جاءت محادثاتنا في اللقاء المبارك تعبيرا امينا عن هذا كله وستتواصل اتصالاتنا وجهدنا للوصول بعون الله الى الهدف المرتجى بما يحفظ للشعوب العربية حقوقها ويؤمن لها مصالحها وهي تواجه التحديات التي تحملها فترة ما بعد الحرب الباردة وما تنطوي عليه من تطورات وتغيرات في هذا العالم.

اسأل الله لكم التوفيق ولوطنكم وشعبكم كل الخير والتقدم ولجهودنا الوصول الى غاياتها النبيلة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اخوكم الحسين

## شعبية الحسين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

دبلوماسيين اعربوا عن نفس الراي كما ان الشعب الاردني يشيد بجلالته كقومي عربي.

ونسبت رويتر الى اقتصادي اردني قوله ان الحسين يتمتع بتأييد في كل مكان في البلاد.

## اجويد

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

قبل هذه الدول.

وتناول السيد اجويد موضع الامن الاقليمي للشرق الاوسط وقال ان امن هذه الدول يتحقق اولا بعدم تدخل الدول الكبرى في شؤون المنطقة نهائيا ومن جانب اخر لا بد من التطور النوعي لدول المنطقة بوتائر متكافئة في اطار التطور الدولي السريع جدا في جوانب الاتصال والعلاقات الاقتصادية باعتبار هذين العاملين يؤثران تأثيرا جديا على التطورات التي تحدث في العالم.

واشار الى التباين والتناقض بين التطور الاجتماعي وطبيعة النظم السائدة في المنطقة الذي يصل احيانا الى الشعور بعدم الثقة ويحرم المنطقة من جو الطمأنينة.

وقال ان ما يغذي هذا الشعور هو تدخلات الدول الكبرى التي تحاول تعميق الفجوة بين دول المنطقة وخلق العداء فيما بينها كي تجد لها اسواقا رائجة لتجارة السلاح وجني الارباح الخيالية.

وتحدث عن المخاطر التي تعرض المنطقة للصدام النووي وضرورة تأمين عدم انتشار الاسلحة النووية فيها مشيرا في هذا الصدد الى الدعوة التي كررها الرئيس العراقي بضرورة اشراف المنظمة الدولية على المنشآت النووية بهدف تأمين خلو منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة النووية والكيماوية.

واكد السيد اجويد ضرورة ان يجد العالم حلا لمشكلة الشعب الفلسطيني وقال على الرغم من عدالة مطالب هذا الشعب وعدالة نضاله لكن العالم غير مبال بما يجري مؤكدا ان قضية الشعب الفلسطيني نموذج مجسد لعمق ازمة الشرق الاوسط.

وتساءل كيف للعالم ان يطالب بالسلام في المنطقة وشعب فلسطين بلا ارض وبلا دولة على ارضه.

واوضح ان هناك تباينا كبيرا بين الموقف الشعبي ونظيره الرسمي في تركيا حول التواجد الاجنبي في المنطقة وقال ان الشعب التركي ينظر الى العمق الانساني والحضاري مع الشعب العراقي وهناك من ينظر الى مشاكل الشرق الاوسط بمنظار الولايات المتحدة الاميركية وبعض دول اوروبا الغربية.

## الدعوة/ بقية

الحركة لعقد قمة طارئة جديدة بسبب شغور منصب الامين العام لجامعة الدول العربية الذي يقع على عاتقه العبء الاكبر في الحركة والتواصل. الا ان ذلك لا يجب ان لايحول دون عقد القمة. اذ من الممكن ان يقوم احد الرؤساء العرب بالدعوة لعقد القمة. وان يكون الموضوع الاول والاخير لهذا الاجتماع: ازمة الخليج وكيفية الخروج منها دون سفك دماء او مزيد من الهدر للثروات العربية.

وفي هذه القمة يقع على عاتق القادة العرب مناقشة كافة الطروحات لحل الازمة للتوصل للاهداف القومية الثلاث والتي تشكل طموحا عربيا جماهيريا من المحيط الى الخليج. ولا ضرر ولا ضرار في ان تسمع الانتقادات في الاجتماعات. او ان تتباين البدائل. او ان ترتفع وتيرة الاعصاب. ولكن ذلك كله لا يمنع من التوصل الى قرارات تشكل الحد الادنى بين القادة العرب. وتساهم في حل الازمة الحالية التي نعاني منها.

## قمة الرباط

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اراءهم تركزت بشكل رئيسي على ايجاد حل سلمي للازمة على ان يكون في الوقت نفسه حلا عربيا.

واشارت المصادر الى ان عدم الاعلان عن نتائج الاجتماع يعود الى حرص القادة الثلاثة على عدم اعطاء انطباع بانشاء تجمع خاص قد ينظر اليه نظرة عدائية او سلبية من قبل الشركاء العرب الاخرين في المغرب او المشرق او الخليج.

وقالت صحيفة البيان المغربية ان هذه الحيطة يمكن تفسيرها باهتمام زعماء الدول الثلاث بعدم حرق المراحل، واعطاء فكرة خاطئة بان هناك حلا جاهزا، او خطة معدة سلفا قادرة على انهاء ازمة الخليج.

ونسبت صحيفة المجاهد التي تصدر في الجزائر الى وزير الخارجية الجزائري سيد احمد الغزالي قوله ان الاولوية القصوى الان هي منع فرض حل عسكري في ازمة الخليج. واضاف ان الجهود العربية ستستمر بصورة مكثفة لايجاد تسوية مقبولة وحل عربي للازمة.

وكانت المصادر المطلعة قد ذكرت ان القادة الثلاثة سيبحثون مقترحات معينة تشكل في مجموعها اطارا لمبادرة عربية لتسوية سلمية في الخليج.

وابلغ وزير خارجية الجزائر وكالة رويتر قوله ان وزراء خارجية الدول العربية سيجتمعون في نيويورك يوم الاحد القادم على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة وذلك لبحث اتخاذ موقف مشترك من ازمة الخليج.

وقال انه لم تطرح خطة ملموسة على القمة الثلاثية، وان الهدف تركز على تجنب وقوع كارثة قد تنجم عن التدخل الاجنبي في الخليج والخطر المفروض على العراق.

وقال راديو الجزائر امس ان جلالة الملك الحسين سيقوم بزيارة قصيرة لبغداد قريبا، يصطحب فيها وزيري خارجية كل من المغرب والجزائر لاطلاع سيادة الرئيس صدام حسين على الافكار والاراء التي توصل اليها الزعماء العرب الثلاثة في اجتماع قمة الرباط الثلاثي.

هذا وقالت وكالة الانباء الجزائرية انه سبق لقاء القمة الثلاثي اجتماع بين وزراء خارجية كل من الاردن والمغرب والجزائر.

## وليامز

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ويرى المراقبون أنه نظرا للتنافس بين العسكريين والمدنيين في وزارة الدفاع (مؤسسة ضخمة يعمل فيها مليونا شخص) من الممكن ان يمارس بعض العسكريين رفيعي المستوى ضغوطا على المدنيين من اجل تأييد وجود اميركي دائم في المنطقة.

## السماح

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ومن الجدير ذكره ان اكثر من ١٣٠ الف اردني يعملون في الكويت. فيما يبلغ عدد الجالية الاردنية هناك اكثر من ٤٠٠ الف بعد احتساب العائلات والاطفال. وكان العاملون الاردنيون في الكويت يساهمون باكثر من ٥٠٪ من مجموع حوالات الاردنيين العاملين في الخارج التي كانت تصل الى الجهاز المصرفي الاردني والتي تقدر بحوالي ٨٠٠ مليون دولار.

ورصدت (الدستور) اراء بعض الاردنيين الذين كانوا يراجعون السفارة العراقية في عمان والذين اعربوا عن سعادتهم وارتياحهم لصدور التعليمات الجديدة بالسماح لهم بالعودة. خاصة وان اعدادا كبيرة منهم ما زالوا يحتفظون بكافة مدخراتهم في الكويت.

## قوات اميركية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واضاف قوله وهو يشير الى نظام الشغط في مؤخرة احدى هذه الدبابات (كانت معي سيجارة لم اكن قد اشعلتها ووضعتها على النظام اربع ثوان ثم نزعتها ودخلت المركبة فوجدت كلمة (نيكوتين مكتوبة على جهاز الكمبيوتر).

وتوجه وزير الدفاع البريطاني توم كينغ من لندن امس الى واشنطن حيث سيلتقي نظيره الاميركي ديك تشيني لبحث ازمة الخليج.

واشار كينغ الى اهمية قيام (تعاون وثيق اكثر ما يمكن بيننا) مضيفا (اني اريد ان اطمئن الى ان كل شيء مرتب كما ينبغي. سنناقش أيضا موضوع السيطرة البرية في حال القتال).

وقال ان قرارا حول بنية القيادة لن يتخذ الا بعد مناقشات بين رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت ثاتشر والرئيس الاميركي جورج بوش مع اخذ رأي الحكومة السعودية في عين الاعتبار.

وذكر وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفنمان خلال مؤتمر صحافي عقده امس ان مجموع القوات الفرنسية المرسلة الى السعودية لتعزيز القوة الموجودة هناك (من المتوقع ان تصل الى ينبع على الساحل الغربي للبلاد في الاول من تشرين الاول القادم وان نشر القوة سيتم في الايام التالية).

وقد غادرت الوحدات الاولى مرفأ طولون جنوب فرنسا العسكري مساء امس وسيستمر ذلك حتى الاحد المقبل.

واشار شفنمان الى ان (عدد القوات الفرنسية في منطقة الخليج سيصبح ١٢ الف جندي بينهم حوالي خمسة الاف في السعودية وقال ان (قوتنا ستكون بعد قوة الولايات المتحدة الاولى بين قوات الدول الاخرى التي ليست من المنطقة).

وفي طوكيو، قال مسؤول في وزارة النقل اليابانية ان السفن التي استاجرتها حكومة اليابان بموجب اتفاق المساعدات الخاصة بالخليج مستعدة للابحار لدى طلب واشنطن ذلك.

وقال نوبو موراكامي مدير الملاحة الدولية في الوزارة ان لدى طوكيو سفينتي شحن وعددا غير محدد من سفن شحن السيارات لكي تستخدمها القوات الامريكية في الخليج.

وقال (توجد سفينة شحن ترفع العلم الياباني في حالة استعداد في ميناء ياباني منذ بضعة ايام. ولا يمكنها الابحار لان الولايات المتحدة لم ترد على استفساراتنا حتى الان).

وقال ان واشنطن لم تبلغ اليابان بعد بالشحنة التي ستنقلها السفينة والمسار الذي ستتخذه.

واقترح مانفريد فيرنر الامين العام لحلف شمال الاطلسي امس ان يتوسع التحالف الغربي في الدور الذي يقوم به بحيث يتجاوز اوروبا وان يستعد للقيام بعمل في الازمات العالمية بعد ان تنتهي ازمة الخليج.

وقال فيرنر في مؤتمر بشأن مستقبل حلف الاطلسي (هل يمكن للحلف وهو التحالف الامني الحاسم في العالم الغربي الاكتفاء بالمشاورات في الازمات الاقليمية... لدى افكار واضحة للغاية وقناعات في هذا الشأن.

وقال فيرنر ان ازمة الخليج اظهرت ان التهديدات للغرب تأتي في اشكال جديدة الان بعد ان انتهت الحرب الباردة.

وقال فيرنر (من يستطيع ان ينفي ان المحافظة على امدادات النفط دون انقطاع مسالة حيوية لجميع اعضاء الحلف).

وقال فيرنر ان احتمال امتلاك العراق اسلحة نووية يمثل ايضا تهديدا للامن الغربي.

وتصريحات فيرنر هي اوضح مؤشر حتى الان على ان حلف الاطلسي يمكن ان يوسع نطاق دوره العسكري ولكنه قال في اشارة واضحة الى حساسية هذه القضية داخل الحلف انه يجب ارجاء اي نقاش حتى تنتهي ازمة الخليج.

وقال (نصيحتي الوحيدة هي عدم اضافة اعباء لتضامننا وتماسكنا بمثل هذا النقاش في اللحظة الراهنة).

## رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الخيرة، وهذه الارادة الصلبة، فاننا نامل ان تجد مساعي جلالته كل ما تستحقه من تجاوب، خاصة من جانب الاخوة العرب الذين. اذا ما اخلصوا النوايا فانهم لن يروا في هذا الدور المشرف، الا كل ما يخدم العرب، ويبعد عنهم شبح التدخل، ويقيهم خطر اراقة الدماء وتدمير الامكانيات والطاقات. وما الى ذلك من مخاطر يسعى الاردن جاهدا لتطويقها وتلافي مضاعفاتها الشديدة.

## ترفيع/ بقية

ابوصوله ورائب حداد ورحاب الكباريه ورفقه الشنيور وصباح الزغول وصبته الغنمي وعايشة الرمامنه وعلاقة صبح وعبير السيوف وعيسى هويلت وفاطمة ابوحنوه وفاطمة ابوبيه وفايزه شحرور ومثله النجار ونجاح العمر وامل الخزاعله وايمان الاطرش وبسمه الشيفات وختام خطاطبه وخديجة ابوخليل وخلود المحاسيد ونريله عبدالهادي وساره الحنيني وسعاد الخطيب وسليمان ابونجا وفاطمة القسور وفاطمة العبد وكاتبه القويدر وليندى الربطي ونايبه العمور وندى حسين وهدى عثامنه وابتسام ربايعه وابراهيم براسنه وامنه الشعور وبلقيس قوبير وحسنية اللداوي ودلال الرجوب وسهام الحماوي وسهام المحمد وعزيزه حسن وفاطمة الزغول وفاطمة العبدالله ومحمد السعود ومريم ابومليل ونعمه اسمران وهاله الطويل وهناء حسن وسعد عزالدين وسمير الياسين وعماد الياسين ومحمد كيوان ومحمد الحجي ومحمد الفضلي وقاسم جراح وقاسم قاسم ولبمن جراح وحازم ابوصبيحون وحامد الشتيك ومعاذ عبابنه وعمر الخطيب واحمد ابوحسين وخلدون سمحان ورائد المصري وقطنا ابوجوده وعمار التميمي ومحمد الابطح وموسى سليم ومحمد الاخرس وسمير الشناق وقلا مريان وعبدالله جوارنه وخالد خضلونه ونبيل الجنيدي ومحمد العريض وعمر الخطيب وموسى حبوش وابراهيم ابراهيم وبسلم ابوسرايا وتوفيق الطويل وطلال البشتاوي وعمر ابويوسف ومحمد زيله وايمن الهلسه وعلي قزق وحسن الشحادات واحمد الحماد ومحمد البيكه ورافي المصطفى وسلمي مصلحه وعمر صالح وجاسر زبيدي وفواز عبابنه ومحمد شلات وناجح محيسن ويوسف الاخرس وعونه الفلاح ومحمد صالح واسامه ابوخليل ومحمد ظاهر واسماعيل سلام ومحمد الوحيدي وكمال العمايره وخالد مصلح وسعيد عكاوي ونوال يعقوب ويوسف الهبيدي وانور الحول وجمال الخشان وسعيد الاخرس وعبدالكريم عبابنه ومحمد الشوعه واحمد النعيم وبسام البرايبه ومصطفى عبدالجليل ونافي الغنيس ويوسف قرم وعليان حوراني وسميره محمود واحمد الزعبي وحسين الرحيل وسمير الخطيب وصالح البوالله ويوسف بني اسماعيل وابراهيم الربايعه وبسام الديري ومحارب الشرمان ونائبه ابو تايه وعلي الجوهر وكريمة زيتون وزهير ابراهيم وزيد عقيله وميسر عبدالرزاق وسها عطالله وفتحي الحموري وميس سلام واسامه الريطي وسهام ابومصطفى وعلي مرايبه ودلال عبدالحميد وعلياء جادالله.

# الاحتلال يمنع عقد اجتماع بمدينة القدس لتأسيس مجلس صناعي في الاراضي المحتلة

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: افادت مصادر فلسطينية صباح امس ان السلطات الاسرائيلية منعت اول امس صناعيين فلسطينيين من عقد اجتماع في القدس يهدف الى تأسيس مجلس صناعي في الاراضي المحتلة.

وكان قد دعي الى عقد هذا الاجتماع باشراف مركز التطوير الاقتصادي التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي من اجل اتاحة الفرصة امام رجال الصناعة في الاراضي المحتلة للتشاور حول اقتراح تقدموا به الى المركز لتأسيس مجلس صناعي غايته تطوير القطاع الصناعي في الاراضي المحتلة.

وفي حديث الى وكالة فرانس برس قال مدير المركز السيد محمد صرصور ان الغاية من تأسيس المجلس هي «تحسين الانتاج ومراقبة الجودة والتنسيق بين مختلف القطاعات الصناعية وتطوير ورفع المستوى الاداري والفني».

واعرب عن استغرابه لمنع مثل هذا الاجتماع وقال «ان المركز يواصل مساعيه لاخراج الفكرة الى حيز الوجود».

واعتبر السيد طلال ناصر الدين مدير مصنع بيرزيت للادوية واحد المشاركين في فكرة المشروع ان قطاع الصناعة في الاراضي المحتلة بحاجة ماسة الى هيئة تمثيلية تأخذ على عاتقها تطوير الصناعة مشيرا الى ان القطاع الصناعي يفتقر الى الرقابة الانتاجية وللمهارات الفنية والادارية.

واشار الى ان السلطات لم ترفض الفكرة مباشرة. وقال اخبرونا اننا نستطيع عقد الاجتماع في مدينة غير القدس.

## برلمانيون اوروبيون يزورون بغداد يؤكدون
# لم تجر مفاوضات بما يكفي لحل الازمة سلميا

عمان ـ ا.ف.ب: غادر وفد برلماني من دول اوروبية عدة برئاسة عضو المعارضة العمالية في بريطانيا بوب باري عمان امس متوجها الى بغداد حيث سيحاول لقاء الرئيس العراقي صدام حسين للحصول على السماح لسفر اجانب.

ويضم الوفد اثني عشر عضوا من بريطانيا وايرلندا وايطاليا ومالطا وهو استقل طائرة عادية تابعة للخطوط الجوية العراقية.

وصرح باري للصحافيين عند وصوله مساء امس الاول الى عمان «اننا نعتزم القيام بمساع لدى العراقيين الذين سنلتقيهم للحصول على اطلاق سريع للمدنيين والعسكريين البريطانيين الخمسة والثلاثين المحتجزين هناك».

ومن جهته اكد العضو الاخر في المعارضة البريطانية دنيس كانافان انهم يقومون بـ «مهمة سلام» واضاف «لا نريد ان نتحدث عن الحرب. نريد ان نتحدث عن السلام. لم تجر مفاوضات بما يكفي لكي تحل الازمة سلميا».

نظم هذه البعثة «المؤتمر من اجل السلام في الشرق الاوسط» الذي مقره مالطا.

### متمردو التاميل يقتلون ٤٠ شخصا في قرية سريلانكية

كولومبو ـ رويتر ـ قالت مصادر عسكرية امس ان حوالي ٤٠ رجلا وسيدة وطفلا قتلوا بالرصاص وقطعوا اربا في احدى قرى سري لانكا على ايدي متمردين تاميل.

وقالت المصادر ان متمردين من نمور التاميل اغاروا على قرية في شمال غرب البلاد ليلة امس الاول وقاموا بالمذبحة واشعلوا النار في عدة منازل.

## ٤١٦٧ سودانيا عادوا لبلادهم
# واشنطن تنظم يوم غد آخر رحلة جوية لنقل رعاياها من العراق

واشنطن ـ القاهرة ـ رويتر: قالت الولايات المتحدة انها تعتزم القيام بآخر رحلة جوية بطائرة مستأجرة من العراق يوم غد السبت وحثت جميع الاميركيين الراغبين في مغادرة البلاد والذين حصلوا على اذن بذلك على استخدام هذه الطائرة.

وقالت مارغريت توتوايلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية امس الاول انها تعتقد ان الطائرة يمكن ان تكفي جميع الاميركيين الذين لم تمنع السلطات العراقية سفرهم.

واضافت قولها «تقول سفارتنا في بغداد ان جميع الاميركيين في العراق الذين استطاعوا الحصول على اذن بالسفر ويريدون مغادرة البلاد قد تم ترحيلهم الان. وقد قرر البعض البقاء في الكويت نظرا لوجود منازلهم واسرهم هناك».

وقالت «ليست هناك رحلات بطائرات مستأجرة مقررة في الوقت الحالي».

ومضت قائلة انه تم اجلاء ١٫٧٠٠ اميركي من العراق على متن طائرات مستأجرة. وستحاول وزارة الخارجية ترتيب رحلات تجارية للافراد الذين لن يتمكنوا من اللحاق بطائرة يوم السبت.

من ناحية ثانية قال وزير الاعلام السوداني محمد خوجلي صالحين امس ان اكثر من ٤٫٠٠٠ عامل سوداني عادوا الى السودان من العراق والكويت منذ بدء ازمة الخليج في الثاني من آب الماضي.

وقال الوزير الذي كان يتحدث بالتليفون من الخرطوم لرويتر ان العمال الذين عادوا وعددهم ٤٫١٦٧ شخصا قالوا انهم لقوا معاملة حسنة خلال رحلة عودتهم الى بلدهم.

واضاف قوله ان السلطات السودانية لم تتلق اي شكاوى من العمال. وقال ان ١٠٫٠٠٠ سوداني ما زالوا موجودين في ميناء العقبة الاردني ومن المقرر ان تقوم طائرتان باعادة بعضهم الى الخرطوم قريبا.

واضاف قوله ان ٥٠ عائلة سودانية ظلت في الكويت ولكن لم تكن لديه معلومات بشأن عدد السودانيين الموجودين في العراق.

### اقتراح بريطاني بالغاء ثلثي دين عشرين بلدا افريقيا

لندن ـ ق.ن.ا ـ اقترحت بريطانيا ان تقوم الحكومات الغربية بالغاء ثلثي دين عشرين بلدا من افقر بلدان العالم.

وقال راديو لندن امس ان جون ميجور وزير المالية البريطاني تقدم في خطاب القاه امام اجتماع يعقده وزراء مالية دول الكومنولث ترينيداد بمشروع يلغي بمقتضاه ما يصل الى ثمانية عشر الف مليون دولار من مجموع سبعة وعشرين الف مليون دولار مستحقة على الدول الفقيرة وكلها تقريبا من القارة الافريقية.

## قرية بلجيكية طريفة
# تديرها دولتان ولها بلديتان وبوليسان واطفائيتان وشبكتا هاتف وعملتان!؟

بارلي هيرتوج ـ بلجيكا ـ رويتر ـ ادارة هذه القرية كابوس مزعج.. لها مجلسان بلديان ونقطتان للشرطة واطفائيتان وشبكتان للهاتف ومكتبان للبريد.

وبارلي هيرتوج قرية بلجيكية تحوطها ارض هولندية من جميع الجهات وهي اخر مقطعات العصور الوسطى في اوروبا. ويمتد جزء منها داخل هولندا.

والطريف انه اذا بني بيت على قطعة ارض جزء منها في هولندا والجزء الاخر في بلجيكا فان البوليس الهولندي لا يستطيع تفتيش القسم البلجيكي من البيت. والعكس صحيح. واذا كان مطلوب القبض على شخص ما فان ذلك يتم بتعاون شرطة البلدين ونفس الحكاية بالنسبة للاسعاف.

وبارلي هيرتوج تتبع منطقة انتويرب البلجيكية اما الجزء الهولندي فيتبع مقاطعة اربانت الشمالية ويسمى بارلي ناساو.

وسجل الارض الذي يعود الى القرن الثاني عشر ما زال مرجع القوانين الخاصة بارض القرية.

وقد تحدد وضع بارلي هيرتوج في عام ١١٩٨ ويعيش فيها ٧٩٠٠ بلجيكي وهولندي في سلام ووئام.

وقال مسؤول في القسم الهولندي من هذه القرية الفريدة «سواء اكان الامر يتعلق برصف الشوارع او تقديم دعم لاتحادات العمال فيجب اخذ مصالح الطرفين في الاعتبار».

ويعترف اهل القرية ان ادارتها بهذه الطريقة الغريبة مكلفة ولكنهم لا يريدون عنها بديلا.

وتعرض الاماكن العامة في القرية صور العاهلين المالكين البلجيكية والهولندية جنبا الى جنب.

وتصمم البيوت حسب مواقعها. فاذا كانت الواجهة الامامية تقع في الجزء الهولندي فيجب ان تكون على الطراز الهولندي واذا كانت الواجهة الخلفية في القسم البلجيكي فيجب ان تكون بلجيكية الطراز والعكس صحيح.

ويستمتع السكان بالوضع الغريب لقريتهم وما يثيره من استغراب.

ويتدفق على القرية يوم الاحد الاجازة الاسبوعية عدد كبير من الهولنديين لقضاء اليوم فتنتعش تجارتها. وتقبل متاجرها وكل مؤسساتها العملتين الهولندية والبلجيكية.

### اليونان تحدد تحركات الدبلوماسيين العراقيين

اثينا ـ ا.ف.ب. ـ اصدرت وزارة الخارجية اليونانية بيانا قررت فيه قصر تحركات الدبلوماسيين العراقيين المعتمدين في اثينا على منطقة نصف قطرها ثلاثين كلم حول وسط العاصمة. تنفيذا للقرار الذي صدر عن مجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

# فيرنر يطالب المجموعة الاوروبية بتطوير سياسة امنية مشتركة

بروكسل ـ رويتر ـ حذر مانفريد فيرنر الامين العام لحلف شمال الاطلسي المجموعة الاوروبية امس من محاولة اغتصاب دور التحالف الغربي الدفاعي والامني.

واثارت ازمة الخليج نداءات متكررة داخل المجموعة لتطوير سياسة دفاعية وامنية مشتركة. وكانت المجموعة الاوروبية تهتم تقليديا بالشؤون التجارية والاقتصادية.

وقال فيرنر الذي كان يتحدث في مؤتمر في بروكسل بشأن مستقبل حلف الاطلسي انه سيكون من مصلحة الحلف الذي يضم ١٦ عضوا ان تقوم المجموعة بتطوير سياسة امنية.

ولكنه اضاف قوله «يجب ان يكون هناك تنسيق من اللحظة الاولى ويمكن بل ينبغي ان يحدث ذلك في اطار الحلف».

وجميع دول المجموعة الاوروبية الاثنتي عشرة اعضاء في حلف الاطلسي باستثناء ايرلندا التي تلزم الحياد.

وتصريحات فيرنر هي اول مؤشر من جانب حلف الاطلسي على انه قلق من عواقب تحركات اوروبا الغربية نحو قدر اكبر من التكامل الاقتصادي والسياسي.

ويسعى حلف الاطلسي للقيام بدور جديد بعد انتهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب ورفض ما يتردد من انه لم يعد له دور.

# عرفات في الخرطوم بعد صنعاء والمباحثات تركزت على ازمة الخليج



الخرطوم، صنعاء ـ وكالات الانباء: عقدت في الخرطوم جلسة مباحثات بين الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي كان قد وصل الى العاصمة السودانية في وقت سابق امس قادما اليها من صنعاء.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان البحث تركز خلال الجلسة حول مجمل التطورات الراهنة التي تشهدها المنطقة خاصة ازمة الخليج وضرورة ايجاد حل عربي لها.

كما تناول البحث تطورات انتفاضة الارض المحتلة في ظل حملات القمع والارهاب التي يمارسها الاحتلال الصهيوني ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

وكان السيد عرفات اجرى مباحثات الليلة قبل الماضية مع الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية تناولت التطورات الاخيرة للوضع في الخليج والشرق الاوسط.

كما تطرق الزعيمان الى الجهود المبذولة بهدف استيعاب ازمة الخليج وايجاد حل لها في الاطار العربي.

# عون: المدافعون عن الكويت تجاهلوا كلية مأساة لبنان

بيروت ـ وكالات الانباء: فجأة تذكر عرب الخليج الكارثة الاقتصادية التي يعيشها لبنان. حيث ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة اللبنانية اقفل ظهر امس على ٩٧٥ ليرة مقابل الدولار بالمقارنة مع سعر اقفال امس لاول وهو ١٫١٨٠ ليرة مقابل الدولار وتراجع سعر صرف الدولار امس للمرة الاولى منذ عدة شهور.

وعزا مراقبون مصرفيون هذا التحسن في سعر صرف الليرة الى انباء عن مساعدة سعودية قيمتها ١٠٠ مليون دولار حصل عليها لبنان. وقالت مصادر حكومية لبنانية ان من المنتظر وصول ٢٠٠ مليون دولار اخرى من الدول العربية.

وسجل امس للمرة الاولى منذ اربعة شهور عملية تجميد للاسعار في مختلف محلات بيع السلع الغذائية والملابس ولم تسجل عمليات تراجع تذكر لهذه الاسعار.

من جهة اخرى ساد الحذر الشديد صباح امس محاور بيروت الشرقية بين مواقع قوات عون وقوات جعجع. وكانت محاور سن الفيل / النبعة / العدلية / الاشرفية قد شهدت ليلة امس الاول اشتباكات بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والهاون.

وتبادلت وسائل الاعلام التابعة للطرفين الاتهامات حول بدء الاشتباكات وخرق اتفاق وقف اطلاق النار.

وفي اقليم التفاح بجنوب لبنان تشهد محاور عربصاليم / جرجوع كفر ملكي اشتباكات متقطعة بين مواقع حركة امل وحزب الله.

وتستخدم في هذه الاشتباكات الاسلحة الرشاشة المتوسطة والثقيلة والقذائف الصاروخية ومدفعية الدبابات.

واسفرت اشتباكات امس الاول عن سقوط خمسة جرحى ووقوع اضرار مادية.

على صعيد اخر راى العماد ميشيل عون ان جميع اولئك الذين يدافعون حاليا عن الكويت كانوا لا مبالين حيال المأساة في لبنان «البلد الواقع ضحية احتلال متعدد الجنسيات».

وفي حديث نشرته امس صحيفة «ال بيس» الاسبانية اشار العماد عون الى ان «احتلال الكويت هو تقليد مالوف في هذه المنطقة من العالم.. تذكروا في الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية او في الاحتلال المتعدد الجنسيات للبنان».

واضاف «العالم تحكمه القوة وليس القانون او العدالة وان الاقوى في الخليج هو الذي سيربح».

وقال العماد عون انه «متفائل» للتقارب الذي ليس حديثا بين دمشق والولايات المتحدة».

## هاجس الكيماوي العراقي خيم عليها
# اقرار ميزانية الدفاع الاميركية لعام ١٩٩١
# تخفيض ابحاث النجوم ووقف انتاج طائرة ستيلث

واشنطن ـ رويتر ـ وافق مجلس النواب على ميزانية للدفاع قيمتها ٢٨٣ مليار دولار تخفض المخصصات التي طلبها الرئيس جورج بوش لبرنامج ابحاث حرب النجوم وتخصص اموالا لشراء معدات للوقاية من الاسلحة الكيماوية للقوات الاميركية في الخليج وسفن شحن وطائرات.

ووافق المجلس امس الاول على الميزانية باغلبية ٢٥٦ صوتا مقابل ١٥٥ صوتا متجاهلا تهديد وزير الدفاع ريتشارد شيني في اللحظة الاخيرة بانه سيحث الرئيس بوش على الاعتراض عليها.

وفي تصويت سابق وافق المجلس باغلبية ٤١٣ صوتا مقابل عشرة اصوات على شراء معدات جديدة بموجب تعديل في مشروع ميزانية الدفاع يسمح ايضا بدفع بدلات خطر للقوات الاميركية المشتركة في عملية درع الصحراء في الاراضي السعودية.

وسيتم تمويل معظم مبلغ ٩٤٨ مليون دولار لشراء المعدات ودفع بدل الخطر من ٢٫٣ مليار دولار استقطعها المجلس من مبلغ ٤٫٧ مليار دولار طلبه الرئيس بوش لبرنامج ابحاث حرب النجوم.

وقدم رئيس لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس النواب ليس اسبن التعديل الذي يخصص مبلغ ١٨٧ مليون دولار لشراء اقنعة واقية من الغازات السامة واجهزة انذار ومبان مجهزة تجهيزا خاصا حيث يمكن الحياة والعمل بعد التعرض لهجوم كيماوي.

ويشمل تعديل ميزانية الدفاع ايضا مبلغ ٢٥٠ مليون دولار لشراء ثلاث سفن شحن سريعة اخرى في اعقاب المشكلات التي واجهت عملية نقل الدبابات من طراز م/١ الثقيلة الى السعودية و ٣٦ مليون دولار لشراء طائرات شحن من طراز سي ١٤١ و ٢٩٠ مليون دولار لشراء كاسحات الغام.

وفضلا عن خفض مخصصات برنامج ابحاث حرب النجوم يدعو مشروع ميزانية مجلس النواب الى وقف انتاج قاذفات اخرى من طراز ستيلث ب/٢.

واعلن النائب وليام ديكنسون عضو اللجنة الفرعية للقوات المسلحة قبل لحظات من التصويت على مشروع الميزانية ان وزير الدفاع شيني ابلغه بانه سيطلب من بوش الاعتراض على مشروع الميزانية اذا لم يعدله مجلسا الكونغرس.

وقد وافق مجلس الشيوخ على مشروع لميزانية الدفاع لعام ١٩٩١ قيمتها ٢٨٩ مليار دولار تلبي معظم طلبات بوش. ويتعين ان يعمل مجلسا الكونغرس الان على التوصل الى مشروع نهائي لميزانية الدفاع.

### مصرع ٢١ شخصا وفقد ١٢ في اعصار اجتاح اليابان

طوكيو ـ رويتر ـ قالت السلطات اليابانية امس ان الاعصار فلو اقوى اعصار تتعرض له اليابان منذ عشرين عاما اجتاح طوكيو وجزيرة هونشو خلال ليلة امس وخلف ٢١ قتيلا و ١٢ شخصا في عداد المفقودين.

وقال مسؤول في الشرطة ان ٧٥ شخصا اصيبوا بجروح منذ يوم الاثنين الماضي ولكن العدد قد يرتفع نظرا لان السلطات لا تزال تتلقى تقارير من شتى انحاء البلاد.

وقال مسؤول بهيئة الارصاد الجوية ان قوة الاعصار فلو ضعفت الى ١٠٨ كيلومترات في الساعة بالمقارنة مع ١٨٠ كيلومترا في الساعة منذ اجتياحه جزيرة اوكيناوا اليابانية.

وذكرت الشرطة ان الاعصار ادى الى سقوط امطار غزيرة على غرب وجنوب اليابان مما اغرق ٤٠٠٠ منزل وتسبب في ١٣٣٣ انهيارا ارضيا واغلق للطرق في ٢٨٨ مدينة وخاصة في جنوب اليابان.

# الاستخبارات السوفياتية تعرض على السي اي ايه تبادل المعلومات المتعلقة بالعراق

واشنطن ـ ا.ف.ب: قال رئيس الاستخبارات السوفياتية فلاديمير كريوتشكوف امس الاول في موسكو ان اجهزة الاستخبارات السوفياتية مستعدة لتبادل المعلومات المتعلقة بالعراق مع وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية.

وقال رئيس جهاز الـ «كي جي بي» لدى استقباله اعضاء في مجلس ادارة وكالة «اسوشيتدبرس» الاميركية انه «مقتنع» بأن الجهازين يستطيعان تبادل معلومات مهمة «وخصوصا تلك المتعلقة بامن المواطنين السوفيات والاميركيين» في الخليج.

واشار الى انه جرى في الماضي رفض مساع في هذا الشأن قامت بها الـ «سي اي ايه»، قال كريوتشكوف ان موقف جهازه «يمكن ان يكون ايجابيا، اذا ارادت وكالة الاستخبارات المركزية معونة من هذا النوع».

واضاف «لقد المحنا دائما لاجهزة الاستخبارات الاميركية الى اننا مستعدون للتعاون معا لكن الولايات المتحدة ابلغتنا انها ليست مستعدة لذلك بعد».

وقالت الوكالة الاميركية ان اقوال رئيس الـ «كي جي بي» لم توضح اي نوع من المعلومات يمكن للاستخبارات السوفياتية ان تقدمها الى الـ «سي اي ايه»، مشيرة الى ان كريوتشكوف اكتفى بالقول ان موسكو اعربت عن «قلق» شديد من امكانية اتخاذ العراق خطوات ما ضد نحو خمسة الاف خبير سوفياتي ما زالوا موجودين لديه.

## اليمن يدفع ثمن موقفه من ازمة الخليج
# صنعاء تحمل الرياض مسؤولية قرارها بالغاء التسهيلات الممنوحة لليمنيين

صنعاء ـ ا.ف.ب. ـ دعت الحكومة اليمنية التي عقدت اجتماعا استثنائيا امس في صنعاء المملكة العربية السعودية الى اعادة النظر في الاجراءات التي ادت الى الغاء التسهيلات الممنوحة للمواطنين اليمنيين واكدت على حق اليمن في اتخاذ الخطوات الهادفة للحفاظ على حقوق المواطنين اليمنيين وممتلكاتهم.

وكان المواطنون اليمنيون في السعودية ويبلغ عددهم حوالي مليون شخص يخضعون لشروط الحصول على تأشيرة دخول الى السعودية ومعفيين من شرط وجود كفيل للعمل في التجارة. والغت وزارة الداخلية السعودية امس الاول هذين الامتيازين.

واشار مجلس الوزراء في بيان له الى ما يمكن ان تعنيه هذه الاجراءات الغاء الامتيازات من اضرار بالحقوق المشروعة والمكتسبة لابناء الجمهورية اليمنية الذين اسهموا مع اشقائهم السعوديين في بناء المملكة.

واكد مجلس الوزراء الذي شجب هذه الاجراءات بشدة على حق اليمن في اتخاذ الخطوات الهادفة للحفاظ على حقوق المواطنين اليمنيين وممتلكاتهم. الا انه لم يحدد طبيعة هذه الخطوات.

ولكن الحكومة اليمنية من منطلق حرص اليمن على روابط القربى والجوار التاريخي والعقيدة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والحفاظ على المصالح المشتركة طالبت السلطات السعودية الى اعادة النظر في هذه الاجراءات كافة الاجراءات التي كانت قد اتخذتها تجاه الجمهورية اليمنية.

من جانبه وجه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح رسالة الى عاهل السعودية الملك فهد تتعلق وفق ما ذكرت مصادر رسمية بـ العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين واهمية الحفاظ على المستوى الذي وصلت اليه وتجنب كل ما يعكر صفو العلاقات الاخوية بين البلدين.

وذكرت الاوساط الحكومية اليمنية انه اذا طبقت الاجراءات التي اتخذتها الرياض ضد المواطنين اليمنيين لن يستطيعوا العودة الى السعودية لاستئناف عملهم. وهذا الوضع سيزيد من الاعباء المالية على الميزانية اليمنية.

وقالت اوساط رسمية ان الاموال التي حولها مغتربون يمنيون في السعودية ودول الخليج بشكل خاص بلغت مليارى دولار سنويا.

كما ذكرت هذه الاوساط ان اليمن يحمل عبء العاملين اليمنيين الذين عادوا من الكويت بعد ازمة الخليج وعاد الى اليمن ثلاثون الفا من اليمنيين الذين يعيشون في الكويت يبلغ عددهم ستون الفا.

### تمديد الاتفاق الاميركي التركي للدفاع والتعاون

انقرة ـ ا.ف.ب. ـ صرح وزير الدفاع التركي صفا غيراي ان تركيا والولايات المتحدة مددتا لمدة عام وحتى ١٠ كانون الاول ١٩٩١ وبموافقة الطرفين اتفاق الدفاع والتعاون الاقتصادي الخمسي الذي وقع في ١٩٨٠ من دون الاشارة الى الوضع في الخليج.

واوضح في مقابلة اجرتها معه وكالة فرانس برس ان هذا التجديد لمدة عام الذي يقضي به النص في حال عدم تراجع احد الطرفين في ١٨ ايلول سبتمبر ١٩٩٠ تم بسبب التغييرات في اوروبا.

# حواتمة: مبادرة صدام كشفت زيف ونفاق الولايات المتحدة

بغداد، عمان ـ و.ا.ع، رويتر: وصل الى بغداد عصر امس السيد نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين على رأس وفد في زيارة للعراق.

ووصف السيد حواتمه في تصريح لوكالة الانباء العراقية مبادرة الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من شهر اب الماضي بانها فرصة ذهبية امام العالم والمعنيين لحل كل ازمات الشرق الاوسط كما انها كشفت زيف ونفاق الامبريالية الاميركية امام الرأي العام العالمي.

وقال ان اي طلقة توجه الى العراق من قبل الحشود الامبريالية والصهيونية ستجابهها الجماهير العربية من المحيط الى الخليج بضرب المصالح الاميركية والاجنبية اينما وجدت في الوطن العربي.

واضاف ان شعب الانتفاضة الباسلة وجماهير الامة العربية كلها في خندق واحد مع العراق ضد عدو الامة العربية المتمثل بالامبريالية الاميركية والصهيونية مؤكدا ان الغزاة لن يمروا ابدا.

وكان السيد حواتمة غادر عمان امس بعد مشاركته في المؤتمر الشعبي العربي الذي اختتم اعماله مؤخرا.

وذكرت مصادر الجبهة الديمقراطية ان حواتمة اجتمع مع السفير السوفياتي يوري غرانتوف مرتين خلال زيارته لعمان.

## غرائب.. وطرائف

### ايطالي يفاجأ بزوجته في ماخور

تيرامو، ايطاليا ـ رويتر ـ دق سائق شاحنة ايطالي باب ماخور ليصاب بصدمة قاسية، فعندما فتح الباب وجد امامه زوجته.

وقالت الشرطة ان الزوج ٣٥ عاما، جن جنونه عندما فاق من هول المفاجأة وانهال على زوجته مدير الماخور بالسب والضرب والركل. وسارعت زميلات الزوجة ومرتادو الدار الى انقاذها.

وقالت الشرطة انها تحقق في شكوى تقدمت بها الزوجة.

### احراق ٣ سيدات بتهمة السحر

جوهانسبرغ ـ رويتر ـ لقيت ثلاث سيدات سود مصرعهن بعد ان قامت مجموعة من الشبان برجمهن بالحجارة وطعنهن ووضع اطارات سيارات مشتعلة بالنيران حول اعناقهن بعد اتهامهن بممارسة السحر.

وقالت الشرطة ان الشبان حاكموا خمس نساء محاكمة لا تستند الى القانون في مستوطنة كوانجانازي في اقليم الناتال في مطلع الاسبوع. ولجأ رئيس البلدية الى الشرطة طالبا تدخلها بعد الاختلاف على الحكم.

وقالت الشرطة ان ثلاث سيدات من بين الخمس المتهمات بالسحر لقين مصرعهن حرقا لدى وصول الشرطة واصيبت الاخريات اصابات خطيرة.

ولم تلق الشرطة القبض على احد.

### ١٦ مخالفة مرور خلال ٤٤ دقيقة

بروكسل ـ رويتر ـ قالت صحيفة «هيت نويسبلاد» البلجيكية امس ان سيارة وزير النقل البلجيكي جان لوك ديهايني ارتكبت (١٦) مخالفة مرور خلال فترة زمنية لا تتجاوز ٤٤ دقيقة هي المسافة الفاصلة بين منزلة ومكتبة.

واضافت الصحيفة تقول ان احد محرريها تعقب ديهايني الذي يشغل ايضا منصب نائب رئيس الوزراء يوم ١١ ايلول الحالي ليحصي له مخالفاته المرورية التي تتضمن الوقوف في اماكن الممنوع وتخطي حدود السرعة.

### ماخور «قانوني» تديره الحكومة الاميركية

رنو ـ نيفادا ـ رويتر ـ قال محامي موستانغ رانش وهو بيت دعارة شهير يعمل بشكل قانوني استولت عليه مصلحة الضرائب ان ذلك الماخور الشهير قد يواجه مشاكل لان زبائنه قد يشعرون بعدم الارتياح في التردد على بيت للدعارة تديره الحكومة. وكانت مصلحة الضرائب في ولاية نيفادا الاميركية قد استولت يوم الثلاثاء على ذلك الماخور الذي تجري فيه الدعارة بشكل قانوني وذلك بعد نزاع طويل حول ضرائب متراكمة على مالكيه منذ الخمسينات.

### المكسيك تبيع الماء في حارة السقايين

فولفسبرغ ـ رويتر ـ في تجسيد عملي للمثل القديم القائل «يبيع الثلج لمواطن الاسكيمو» قد تجد المانيا نفسها في نهاية الامر تشتري سيارات فولكسفاجن طراز بيتل ـ الخنفساء من المكسيك.

وقال مارتن جوزيفي رئيس مجلس ادارة شركة فولكسفاجن المكسيكية التابعة للشركة الام ان سيارات طراز بيتل التي تصنع الان في المكسيك فقط قد تبدأ المكسيك في تصديرها وان ذلك يعتمد على الطلب المحلي.

واضاف يقول ان سيارات البيتل وهي طراز كلاسيكي يلقى شعبية هي الرائد الموضوعي لسيارات فولكسفاجن حققت نجاحا كبيرا في المكسيك نظرا لسعرها المحدود الذي يصل فقط الى ٤٫٥٠٠ دولار للسيارة مع استثنائها من الضريبة المفروضة على السيارات.

### «ثمن المسروقات .. امانة في رقبته»

بيروت ـ رويتر ـ قالت صحيفة «النهار» البيروتية امس ان لصا سرق مواد غذائية من محل بقالة في مدينة طرابلس الشمالية ووعد صاحبها بدفع ثمنها لدى توفر الاموال لديه.

وذكرت الصحيفة ان صاحب المحل احمد المصري توجه الى مستودعه اول امس فوجد بابه مخلوعا ووجد على الطاولة رسالة كتب عليها «يا حاج احمد انا دخلت المحل واخذت ثلاث علب حليب مجفف وقليلا من السكر والارز والشاي و ٣٠ علبة دخان وسعرهم امانة في رقبتي. وعندما يتوفر ثمنها لدي سازورك واعطيك الثمن الامضاء اخوك المحتاج».

ويعاني اللبنانيون ازمة معيشية خانقة هذه الايام بسبب تردي اسعار العملة المحلية واستمرار الحرب الاهلية منذ ١٦ عاما.

وكانت الازمة المعيشية الخانقة قد ادت الى انتحار رجل في منطقة الروشة السياحية الاسبوع الماضي.

### مآدب ومواكب احتفالا بتتويج اكيهيتو

طوكيو ـ رويتر ـ اعلن مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية امس ان الدولة ستقيم سبع مآدب وموكبا يجتذب مئات الالاف من النظارة احتفالا بتتويج امبراطور اليابان اكيهيتو في تشرين الثاني القادم.

ويحضر الاحتفال نحو ٥٠٠ من كبار الشخصيات العامة من اكثر من ١٠٠ دولة من بينها ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز وزوجته الاميرة ديانا ونائب الرئيس الاميركي دان كويل.

وستبدأ مراسم التتويج التي ستجري في طوكيو في ١٠ تشرين الثاني وتستمر اربعة ايام. وفي اليوم الاول للاحتفال سيلقي رئيس الوزراء توشيكي كايفو خطابا ثم يردد بانزاي اي يعيش الامبراطور ثلاث مرات في القصر الامبراطوري امام ٢٫٥٠٠ من كبار الشخصيات الاجنبية واليابانية.

وعلى خلاف العادة سيلقي كايفو خطابه ويهتف قائلا بانزاي من نفس المنصة التي يقف عليها اكيهيتو وكان رؤساء الوزراء في السابق يقفون في حديقة اسفل منصة الامبراطور رافعين رأسهم صوبه وهم يرددون عاش الامبراطور.

### الشيوعي السوفياتي يريد المحافظة على الاخلاق

موسكو ـ أ.ف.ب. ـ اقترحت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي على البرلمان مشروع قانون حول حماية الاخلاق في البلاد وذلك في قرار نشر امس وتناول الاتجاهات المركنتيلية للثقافة السوفياتية.

وندد هذا القرار الطويل الذي نشرته صحيفة البرافدا الناطقة باسم الحزب بـ الاتجاهات المتزايدة للمتاجرة بالثقافة مع كل النتائج السلبية لذلك على سلامة المجتمع الاخلاقية.

وهاجم الحزب الشيوعي بشدة التعاونيين وهم ملتزمون من القطاع الخاص وخصوصا شان ما يعرف بـ صالونات الفيديو التي هي عبارة عن صالات ازدهرت منذ عام في البلاد بعرضها افلاما مستوردة اكثرها اباحي.

# على الدرب

## فلسطين والخليج ومآتم العقل...!!

● جورج حداد

مؤلم هو الامر. بل قاتل. ليس لان جيمس بيكر وزير خارجية امريكا، هو صاحب «الفتوى».. وطالب التوقيع عليها. والجهر بها، ولكن.. لانه، في غمرة الانجراف والانحراف. ومواسم القنص والقبض، وجد بيننا، في الصف العربي، من توصله حمى انفعاله، الى درجة القبول بفتوى وجوب الفصل بين ازمة الخليج، وازمة الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين ولبنان والجولان والاردن!!.

اكتب هذا، وانا اقرا تصريحا لوزير الماني. وملخصا لمقال كاتب امريكي. يدوران كلاهما حول فكرة الترابط العضوي بين الازمتين!.

وزير التربية الالماني، يصرح الثلاثاء الماضي «... ان على الغربيين، ان يحاولوا تسوية ازمة الخليج، بشكل متواز مع تسوية قضية الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل»!.

وبرر الوزير الالماني دعوته بانه «... يتعذر الاحتفاظ بالمصداقية، الا اذا كان الالتزام (الدولي) متلازما بحق تقرير المصير للشعب الكويتي والشعب الفلسطيني»!!.

اما المعلق الامريكي ستيفن روزنفلد. فقد كتب بالموضوع نفسه: «... انه حتى ولو لم تكن هناك (صلة عملية) بين النزاع العربي الاسرائيلي وازمة الخليج، حسب راي الادارة الاميركية، فمن الواضح ان هناك علاقة تحليلية بين هاتين القضيتين، لا يمكن انكارها»!!.

وذهب الكاتب روزنفلد الى الاستشهاد باصطلاح احد الدبلوماسيين السوفيات، عندما وصف الصلة بين القضيتين بانها (صلة جدلية مؤكدة)!!.

وبعد ان يفند الكاتب ادعاء اسرائيل بان «... الاهتمام بالفلسطينيين ليس وسواسا يستحوذ على الاميركيين». ينتهي الى الطلب من واشنطن، ضرورة اعتماد «... دبلوماسية صبورة وحازمة ومتفهمة لمخاوف اسرائيل. ولكنها ليست مشلولة بسببها»!!.

وهنا... وفي هذا السياق، يحضرني تصريح رئيس وزراء فرنسا الذي افضى به امام برلمان بلاده في السابع والعشرين من الشهر الماضي، حين اعلن (اسفه) لان المجموعة الدولية «... لم تبد الاندفاع ذاته الذي اظهرته في الخليج، لتنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالقضية الفلسطينية»!!.

روكار قال هذا، قبل ان يرضخ رئيسه وتنخ حكومته، للضغوط الاميركية اليهودية و... «الاستعمارية، العربية»!!.

في الواقع.. ورغم اننا لسنا في مجال تحليل هذه الاجتهادات الاجنبية وتقييمها منطقيا، لبيان الارتفاع في نسبة الصدق والصحة فيها، الا اننا سقناها في معرض الرد غير المباشر، على اولئك الذين اخذوا يقيمون مأتم للعقل والخلق، في زفات (عربية) ماجورة، يسمونها (ندوات) تتحدث عن «التمويه العراقي!» في محاولة الربط بين الازمتين!!.

في علم النفس، ان الانتحار، مظهر من مظاهر الياس، ولكن... لماذا لا ينسحب هذا المضمون على دعوة المعري في قوله: فيا موت زر.. و ... يا نفس جدّي؟!!.

## استعمار مدفوع الثمن

● بسام العربي

اذيع قبل عدة ايام خبران نقلتهما وكالات الانباء العالمية، الخبر الاول تزويد لحدى دول الخليج باسلحة قيمتها عشرون مليار دولار.

الخبر الثاني ان امريكا وعلى لسان رئيسها في الحديقة الجنوبية للبيت الابيض، لن تبقى في المنطقة يوما واحدا بعد انتهاء ازمة الخليج.

يسمعهما الانسان العادي ولا يشعر ان هناك بينهما رابطا البتة، ولكن الحقيقة ان هناك روابط جمة بين هذين الخبرين، فالاسلحة المشتراة من الولايات المتحدة اسلحة ذات تقنية عالية بل وعالية جدا، ومعظمها يحتاج الى مهارة ذهنية وتعليمية ومستوى عال من الاداء الفني والمهارات الفائقة.

لذلك فان الجيوش التي تستقبل مثل هذه الاجهزة والمعدات تهيىء نفسها لسنوات طويلة لاستيعاب هذه التقنيات المتطورة، فترسل البعثات والدورات وتحضر المدربين والاساتذة، وتستعين بالاجهزة المرئية والصوتية حتى تتمكن من الوصول الى المستوى اللائق بها حتى اذا ما اريد لها استخدام هذه الاسلحة تكون على مقدرة كافية، ومستوى فني عال ليكون السلاح الذي بيدها فعالا ومؤثرا وفتاكا، وغير ذلك فان هذه الاسلحة ستدمر من قبل القوات المعادية.

هذا اذا كان الامر لاسلحة ببضعة مليارات لا تتعدى الثلاثة او الاربعة من الدولارات، فما بالنا اذا كان الامر يصل الى حدود العشرين مليارا من الدولارات، ففي هذه الحالة نقف وقفة متأمل الى معنى هذه الصفقة الباهظة التكاليف، بل كما قيل عنها انها اكبر صفقة تم التعاقد عليها في هذا القرن.

هل بامكان دولة من دول العالم الثالث ان تستوعب هذه التقنيات المتطورة خلال اشهر او ستة او سنتين؟ طبعا الجواب لا، لان الامر يحتاج الى عدة سنوات هذا اذا كان هناك استعداد ومستوى علمي متوفر لدى هذه الدولة، اذا ماذا سيكون امر هذه الصفقة ان لم تتوفر الكوادر البشرية القادرة على تشغيلها وادامتها، والجواب يفرض نفسه ان هذه الطائرات والاسلحة التكتيكية العالية التقنية ستبقى بايدي اصحابها ليستعملوها وقت ما يشاؤون وضد من يشاؤون، واثمانها مقبوضة سلفا، ومن حصيلة اثمان نفط العرب. وهذا هو السبب الذي يدعو اسرائيل الى السكوت على هذه الصفقة او التظاهر بالاحتجاج عليها، وهم يعلمون انها لن ولن تسلم لايد عربية وستبقى بايدي اعداء الله والثمن مدفوع لامريكا واسرائيل.

وستبقى هذه الاسلحة في بلادنا وبين ظهرانينا، وستبقى كوادرها الامريكية ما بقيت هذه الاسلحة بحجة ادامتها وصيانتها وتشغيلها واستعمالها، وبالتالي فان ذلك هو استعمار من نوع جديد ومغطى ومدفوع الثمن، ولا ضير بعد ذلك ان يعلن الرئيس بوش انهم لن يبقوا في المنطقة يوما واحدا بعد انهاء الازمة.

اما الجيوش الامريكية المتواجدة على الارض العربية فانها ستمكث تحت غطاء الخبراء والمدربين، ويشهد الله انهم ليسوا كذلك لانهم لا ولن يسمحوا للعرب البتة بالاقتراب من هذه الاجهزة وهذه المعدات والاسلحة، وما علينا الا بدفع ثمنها وثمن قطع غيارها وصيانتها واصلاحها.

# الاسبوع في صور



● عميل الموساد السابق فيكتور استروفسكي اثناء المؤتمر الصحفي الذي عقده عبر الهاتف في مكان غير معروف بكندا يتحدث عن كتابه (طريق الخداع).



● جندي اميركي يشرب الماء وهو يرتدي القناع الواقي من الغاز والاسلحة الكيماوية في الصحراء السعودية اثناء تدريبات عسكرية. في الصورة الثانية طائرة تورنيدو بريطانية تتزود بالوقود في الجو خلال رحلتها الى الجزيرة من قاعدة جوية بريطانية.





● تظاهرة ضخمة في موسكو تطالب باستقالة غورباتشوف ورئيس الحكومة ريجكوف وتتهمهما بعرقلة مسيرة الاصلاحات و تجويع الشعب.



● متظاهر فلبيني تعرض لاطلاق نار اثناء تظاهرة يسارية معادية لوجود القواعد الاميركية في الفلبين امام السفارة الاميركية في مانيلا.

# ابعاد

## جردة حساب.. عبرية

● صالح زيتون

بالامس بدأ عام جديد حسب التقويم لليهودي.
واحتفل اعداؤنا الصهاينة براس السنة العبرية الجديدة «٥٩٥١».
وانتهزوها مناسبة ليعددوا المنجزات التي تحققت لهم خلال العام المنصرم.

لقد وضع اليهود على راس سلم المنجزات تحقيق هدف طالما سعوا اليه، يتمثل في تنظيم اكبر موجة هجرة لليهود السوفيات في ظل التركيز العالمي المكثف على ازمة الخليج.

وحتى لا تصدمنا الحقيقة، فانه علينا ان نعترف بالمكاسب التي يحرزها العدو الصهيوني من جراء الوفاق الدولي الذي تحقق مع مطلع العام العبري المنصرم في قمة مالطة التي اعادت ترتيب الخارطة، ووضعت اسس الانحراف السوفياتي باتجاه الغرب، مما نجم عنه بداية الغزو الاستيطاني الضخم الذي تمثل بالسماح لليهود السوفيات بالهجرة المكثفة تحت يافطة حقوق الانسان، رغم انها تمت عمليا فوق انقاض حقوق الانسان الفلسطيني المهدد بالاقتلاع من ارضه.

وتسارعت الاحداث الى ان تفجرت ازمة الخليج ليقدم لنا «الصديق» السوفياتي «العزيز» هديته الجديدة، وهي انحيازه الكامل للغرب في معالجته للازمة انطلاقا من معاداة العراق، وصولا الى عداء كامن في زوايا الكرملين للعرب قد يترجم الى صيغة «حرب»، اذا ما دقت طبول المعركة الفاصلة في المنطقة بين الامة واعدائها تحت ستار «ازمة الكويت».

واستغل «الاصدقاء» السوفيات ازمة الخليج كما ينبغي لهم ان يستغلوها، وتمكنوا من جني ثمرات موقفهم هذا بتعزيز التقارب الحميم مع الغرب الى الدرجة التي لم يصبح فيها ثمة انطباع بان هناك شرقا وغربا، في خريطة العالم، ليتغير اتجاه البوصلة الدولية الى شمال وجنوب، وسندفع نحن العرب والمسلمين فاتورة ذلك اغنياء كنا او فقراء.

وآخر المنجزات التي اهداها السوفيات لليهود في عامهم الجديد، فتح خط مباشر بين موسكو وتل ابيب لتسهيل عملية الهجرة، وضمان وصول مليون مهاجر خلال العامين المقبلين اختصارا للزمن الذي كانت الوكالة اليهودية تعتقد انه يلزمها لتهجير هذا المليون وهو ١٠ اعوام.

وقد تنازل قادة الكرملين عن شرطهم الهش بعدم توطين هؤلاء المهاجرين في الارض المحتلة، كما تراجعوا من قبل عن الزام مجلس الامن باصدار قرار واحد يمنع توطينهم، في حين ساهموا مساهمة فعالة في اصدار ثمانية قرارات من نفس المجلس ضد العراق خلال فترة قياسية.

ومن حق اليهود ان يحتفلوا بعامهم الجديد وهم ممتنون للسوفيات، نظير خدماتهم الجلى هذه بنفس قدر امتنانهم للامريكيين الذين اكدوا لهم التزامهم بتفوقهم النوعي، وارتباطهم الوثيق بالكيان الصهيوني كقاعدة متقدمة للغزو المقبل علينا تحت يافطة الوفاق الدولي.

# موقف

## نحن عرب...

● محمد كعوش

بعد عملية (الحلب) المتواصلة التي تنفذها واشنطن في الخليج العربي.. استطيع ان اجزم ان الكل – المتضرر – يؤيد حلا عربيا عاجلا للمشكلة.. وكما يقول الفلاحون في بلادنا «زوان بلادك ولا القمح الصليبي».. والقمح الصليبي هو القمح المستورد الناصح الذي يعطي خبزا ابيض اللون، يختلف عن القمح البلدي الاسمر اللون، العربي النكهة والطعم.. والذي يناسبنا صحيا ونفسيا..

نحن، كعرب، مع الحل العربي حتى التعصب. ومع الحق العربي، ومع ربط القضية الفلسطينية بالموضوع، ومع حل كل القضايا والمشاكل والازمات في المنطقة حلا عربيا عادلا..

وبهذه المناسبة اذكر المجاهد احمد بن بيللا الذي زارنا مؤخرا وكرّمه الحسين، فكرّم بتكريمه كل المجاهدين العرب.. اذكر عبارة بن بيللا عندما كان في ريعان الشباب يحمل بندقيته بوجه الاستعمار الفرنسي.. يقاوم الاحتلال البغيض، كان يقول عندما يتعب او يواجه مشكلة «نحن عرب.. عرب.. ويظل يكررها ويمدها حتى آخر نفس.. عرب.. عراااب.. عراااب.. الى ان تحقق النصر..

## الدعوة لقمة عربية طارئة

● منصور شموط

لا جدال في خصوصية العلاقة التي تربط العراق بالكويت، ومهما كان الحل الذي قد يتم التوصل اليه لازمة الخليج في الاطار العربي، فانه لا بد ان يؤكد على هذه الخصوصية في الاتفاق الذي سيكون اساسا للعلاقات المستقبلية بين البلدين.

المناخ الدولي السائد حاليا يفسح المجال لطرح العديد من المبادرات السياسية لحل ازمة الخليج سلميا، على الرغم من بعض مظاهر التوتر التي تظهر احيانا هنا وهناك. والعرب هم الاقدر القوى المتحركة في العالم على صياغة مبادرة تجمع بين اهداف قومية ثلاث:

● العلاقة الخاصة بين العراق والكويت في مجالات الدفاع والامن والاقتصاد والسياسة الخارجية.
● توسيع العمق البحري والاستراتيجي للعراق.
● تسخير الثروة النفطية لخدمة التنمية في الاقطار العربية.

ومؤسسة القمة العربية هي اولى مؤسسات العمل العربي المشترك التي يجب ان تدعى الى الاجتماع مهما صغرت او تلاشت القواسم التي تربط بين اعضائها في الظروف السائدة. وسبق للقمة ان اجتمعت في ظروف صعبة اخرى بدون اعداد جيد لجدول اعمالها مثل قمة الرباط التي تلت الاجتياح الاسرائيلي للبنان، وقمة بغداد التي عقدت مؤخرا. ومع تقديرنا لصعوبة

البقية ص ١٢

# كلام آخر

## الاقتصاد الاسرائيلي بين امواج الخليج ولهيب الانتفاضة

● محفوظ جابر

«اننا مهددون بزلزال اقتصادي حقيقي» هذا ما قاله دوف لوتمان رئيس اتحاد ارباب العمل في اسرائيل محذرا من خطر الركود الاقتصادي، وارتفاع نسبة البطالة التي اصبحت ٩,٤٪ بينما اصبحت نسبة التضخم ٢٠,٧٪ وهي نسبة عالية جدا. وقد نشرت الصحف الاسرائيلية اقوال لوتمان بتاريخ ٣/٦/٩٠ حيث وجه نداء الى الحكومة والبنك المركزي يدعوهم فيه الى اتخاذ اجراءات فورية تفرض ذاتها من اجل اطلاق الاقتصاد والقضاء على التضخم.

وبعد ثلاثة اشهر من هذا النداء جاءت الخطة الاقتصادية الجديدة التي وضعها وزير المالية اسحق موداعي ومحافظ البنك المركزي الاسرائيلي في محاولة يائسة لمنع حدوث الزلزال، ففي الوقت الذي تعطي فيه الخطة فرصة لارباب العمل لاطلاق الاقتصاد كما طلب دوف لوتمان، فان الخطة لا ترى ان قوى السوق تملك القدرة للقيام بذلك، وبينما رحب قادة اتحاد ارباب العمل الصناعي بهذه الخطة لانها ستخلص الاقتصاد من حالة الجمود وتعطي الفرصة للانطلاق، فان شمعون بيرس يرى انها خطة غير قابلة للتنفيذ. وقد شجبت قيادة الهستدروت بلسان رئيسها كيسلر البرنامج الجديد، لان العبء الاكبر سيقع على الاجيرين، حيث سيتم تجميد اجورهم بل وتخفيضها في حين سترتفع الاسعار لتحقق الربح لارباب العمل من القطاع الخاص.

هذا وقد وصل التدهور التجاري في اسرائيل الى ٢ مليار وستمائة الف دولار خلال الثمانية اشهر الاولى من هذه السنة، بينما ارتفع جدول غلاء المعيشة خلال نفس الفترة ١١,٤٪ مما يزيد من حدة الازمة التي يعاني منها العمال الذين يطالبون برفع اجورهم، وجاءت الخطة لتعاكس خط سيرهم وتقف حائلا دون تحسن اوضاعهم المعيشية.

ان اي قراءة علمية للوضع الاقتصادي الاسرائيلي ستوصلنا الى نتيجة بعدم امكانية وضع خطة قادرة على النهوض بهذا الاقتصاد، لانه يواجه صعوبات حادة هي ما يلي:

١– الديون الخارجية: وتبلغ الان ٢٨ مليار دولار، وهي تشكل عبئا كبيرا خاصة وان الفوائد تزيد من حجم الديون السنوي لعدم توفر الامكانيات لتسديدها، بل ان الصناعة في تدهور مستمر فقد بلغت خسائر مجمع كور ٣٠٠ مليون دولار في سنة ١٩٨٩ بينما بلغت خسائر تديران ١٤٥ مليون دولار في نفس السنة، في حين انهار نحو ٢٥٠ مصنعا في عام ١٩٨٩ بينما انهار ٣٦٦ مصنعا في النصف الاول من عام ١٩٩٠، هل يمكن لدولة نتيجة مؤشر الصناعة فيها الى الهبوط ان تسدد ديونها.

٢– النفقات العسكرية: وهي لا تقل عن اربعة مليارات دولار سنويا، وهذه النفقات لا تعطي اي مردود انتاجي يدفع عجلة الاقتصاد الى الامام، بل تمثل خسارة اقتصادية وعبئا ثقيلا على الاقتصاد الاسرائيلي، اذ انها تشكل ١٧٪ من مجمل الدخل القومي في اسرائيل، وتعتبر هذه النسبة من اعلى النسب في العالم فهي في امريكا ٦٪ وفي اليابان ١٪ فقط. ويزداد هذا العبء يوما بعد يوم بسبب الايديولوجية الصهيونية التوسعية والعدوانية، ولكون اسرائيل هي اداة قمعية في منطقة الشرق الاوسط وحارسا امينا على المصالح الامبريالية فيه.

٣– استيعاب المهاجرين الجدد: يشكل ايضا عاملا آخر من عوامل اشتداد الازمة الاقتصادية، فقد خلق ذلك ازمة سكن وزاد اجرة الشقة اربعة اضعاف ما كانت عليه، وكذلك فقد بدأ المهاجرون الجدد مزاحمة القدامى في فرص العمل، مما يزيد من عدد العاطلين عن العمل الذين كان عددهم – ١٤٤ الف عامل، بينما يوجد نصف مليون يهودي يعيشون تحت خط الفقر من اصل ٤,٤ مليون نسمة هم عدد السكان، ومن هنا ندرك مدى الكارثة الاقتصادية، التي ستحدثها الهجرة التي بلغت حتى الان مائة الف مهاجر سوفياتي يحتاجون لكل مقومات الحياة.

٤– الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني: انها توقع الخسائر يوميا في الاقتصاد الاسرائيلي وترهق ميزانيته، فاذا كانت مصروفات قوات «الدفاع» هي ٥٠٠ مليون دولار، فان النقص في الحركة السياحية قد بلغ ٦٠٪ بينما قدرت بعدة ملايين من الدولارات تلك الخسائر الناجمة عن الحرائق في الغابات والمزروعات، حيث اصيبت الالاف من الدونمات عدا الاف السيارات التي تعرضت للحرق وخاصة في القدس، والاف غيرها تعرض زجاجه للتكسير واطاراته للتلف في جميع مناطق الارض المحتلة. واذا اضفنا الى هذا كله المقاطعة الاقتصادية للبضائع الاسرائيلية التي فرضتها القيادة الموحدة نستطيع ان نرى مدى اهمية استمرار الانتفاضة وتاثيرها على اقتصاد العدو، ولا بد من الاشارة الى اعتراف شمعون بيرس ان الخسائر السنوية من تاثير الانتفاضة هي مليار دولار، علما بان الخبراء يقدرونها ٢ مليار دولار.

٥– ازمة الخليج: لقد بدأت تؤثر عمليا على الاقتصاد الاسرائيلي لدرجة ان قياداتها بدأت تطالب امريكا بان تقوم بعمل عسكري لانهاء الوضع بالسرعة الممكنة، فاذا كانت الانتفاضة قد قلصت حركة السياحة الى اسرائيل، فان ازمة الخليج قد اوقفتها حيث تم الغاء رحلات الاف السياح اليها بينما نصحت الدول رعاياها بعدم القيام بالرحلات لاحتمال نشوب الحرب، وهذا الاحتمال دفع وزارة الدفاع الاسرائيلية لان تعد قائمة جديدة بالاسلحة التي تحتاجها للقيام بدورها في هذه الازمة مما يكلف الخزينة عبئا جديدا لم يكن بالحسبان، وليس هناك شك بان الحركة التجارية سوف تخف ايضا.

هذه العوامل تقف سدا منيعا امام اي خطة اقتصادية، وتعرقل نجاحها، بل انها العوامل التي ستسقط وزير المالية ومحافظ البنك المركزي من منصبيهما.

## اليابان سترسل مساهمتها بتمويل الحشد عن طريق مجلس التعاون الخليجي

طوكيو – رويتر: قال مسؤولون امس ان اليابان سترسل على الارجح معظم دفعة اولى حجمها مليار دولار من المساهمات التي وعدت بتقديمها للقوة الاميركية والغربية المحتشدة في السعودية والخليج عن طريق مجلس التعاون الخليجي.

وقال كبير امناء مجلس الوزراء ميسوجي ساكاموتو في مؤتمر صحفي «من المؤكد تقريبا ان المساهمات سترسل عن طريق مجلس التعاون الخليجي».

وقد ضاعفت اليابان في الاونة الاخيرة المساعدات التي تعهدت بها الى مليار دولار وهو مثلا حجم المساعدات التي تعهدت بها في ٢٩ اب.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية ان من المرجح ارسال ما بين ٨٠ و ٩٠ في المئة من المليار الاول عن طريق مجلس التعاون الخليجي حتى يمكننا تنسيق الانفاق على القوات الاجنبية المنتشرة في الخليج.

وقال ساكاموتو ستنفق اليابان بنفسها جزءا من المليار دولار في شراء مواد ودفع تكاليف استئجار الطائرات والسفن المدنية التي ترسلها الى الخليج».

واضاف قائلا ان اليابان لم تقرر بعد كيف ستستخدم المليار دولار الاخرى التي وعدت بتقديمها للقوات متعددة الجنسيات.

# في دائرة الحدث

## البتراء.. واثر ازمة الخليج على السياحة في الاردن

البتراء – الاردن – من جاك ريدن – رويتر – اصبحت البتراء مثالا للضرر الاقتصادي الذي احدثته ازمة الخليج. بعد ان كانت الجوهرة الاثرية في تاج صناعة السياحة في الاردن.

وقال نيازي شعبان مدير السياحة في البتراء لمجموعة جاءت لمشاهدة البتراء (هذه هي ذروة الموسم، وانتم تسعة اليوم. ولو لم تكن هذه الازمة لكنتم ٩٠٠).

ومنذ الدخول العراقي للكويت في الثاني من اغسطس اب الماضي الذي اثار مخاوف من اندلاع حرب في الشرق الاوسط لم يزر المدينة المحفورة في الصخر، والتي كانت قلب حضارة الانباط سوى ٦٠٠ زائر فقط.

وكان حوالي ١,٠٠٠ اردني يكسبون قوتهم قبالة الاطلال. وهي عبارة عن سلسلة من الحجرات حفرت في الصخر في القرون الاخيرة قبل الميلاد. ومع عيش هؤلاء مع اسرهم فقد كان هذا يعني الرزق بالنسبة لحوالي ١٠,٠٠٠ شخص.

اما الان فجميعهم تقريبا يعاني من البطالة.

وقال شعبان (لا بد وان ينتهي هذا الموقف بالخير او الشر. فلا يمكن ان يستمر على ما هو عليه).

وانهيار صناعة السياحة في البتراء ينعكس على الفنادق والمنتجعات والمواقع الاثرية في مختلف انحاء الاردن.

وقد كان دخل الاردن من السياحة في العام الماضي نصف مليار دولار. وكان يسير باتجاه تحقيق رقم قياسي في عام ١٩٩٠. وقدر نصري عطاالله الامين العام لوزارة السياحة الخسارة الناجمة عن ازمة الخليج هذا العام بنحو ٢٤٠ مليون دولار.

والفترة التي تتوسط حرارة الصيف و برد الشتاء هي اوج الموسم السياحي عادة.

ولكن افضل ما يمكن ان يطمح اليه الاردن هو اتخاذ قرار بشأن ازمة الخليج قبل موسم الربيع. وتظهر شركات السياحة صفحات من طلبات حجز ملغاة من الخليج واوروبا وامريكا الشمالية.

وتشهد البتراء دمارا كاملا تقريبا لصناعة السياحة المحلية. ويقدر شعبان الخسائر الناجمة حتى الان عن كساد السياحة في البتراء بثلاثة ملايين دولار بعد ان اتت المدينة بمكاسب قدرها ١٢ مليون دولار في عام ١٩٨٩.

ويجوب عدد قليل من الزائرين موقعا اجتذب في العام الماضي ١٣٠,٠٠٠ سائح. وكانت الحكومة تدرس كيفية زيادة قدرة استيعاب المدينة للزائرين من ١,٥٠٠ الى ٤,٠٠٠ زائر يوميا.

وقال شعبان. توجد خمسة فنادق واثنان تحت الانشاء، الا ان العمل فيهما توقف بالطبع. ويوفر هذا نحو ٢٠٠ غرفة ولكنها خالية الان.

وفي فندق فورام الفخم بالبتراء لا يشغل النزلاء سوى خمس غرف فقط من بين ٨٨ غرفة بالفندق. والاشخاص الوحيدون في صالة الطعام هم العاملون بالفندق. ولا يعمل سوى عشرة موظفين فقط بينما بقي ٧٠ في منازلهم.

وفي مقدمة ممر ضيق طوله خمسة كيلو مترات يؤدي عبر الصخور الى المدينة القديمة ذاتها توجد منضدتان عليهما هدايا تذكارية دون مشتر. ويقف قرويون من وادي موسى المجاور على امل ان يمتطي سياح ظهور خيولهم. ويوجد نحو ٣٥٠ حصانا بلا عمل.

وفي اطلال الانباط حيث توجد قبور ذات قباب ومنازل حفرت على الجدران الصخرية خلال فترة امتدت اربعة قرون لا يوجد سوى عدد قليل من العمل. ومنضدتين اخريين للهدايا التذكارية دون ان تجد مشتر ايضا.

## الباكستانيون ينددون بقوات الغزو ويطالبون بترحيلها من السعودية

كراتشي – ا ف ب – نقل شهود ان احزابا سياسية باكستانية مؤيدة للعراق بينها حركات يسارية ومجموعات دينية نظمت تظاهرة امس في كراتشي ضد الوجود الاميركي في الخليج.

وسار مايراج محمد خان رئيس حركة قومي محاز ازادي على راس التظاهرة باتجاه وسط المدينة حيث رفع المشاركون فيها صور الرئيس العراقي صدام حسين وطالبوا برحيل القوات الاميركية من المملكة العربية السعودية واحرقوا علما اميركيا حسب الشهود انفسهم.

واطلق المتظاهرون شعارات مثل (ان اصدقاء الاميركيين خونة للقضيتين الاسلامية والفلسطينية) وقالوا ان هدف التدخل الاميركي في الخليج هو تدمير القوة العسكرية العراقية لحماية اسرائيل.

## الاهداف الامريكية في الخليج

● سعيد تيم

ثلاثة اهداف عاجلة يسعى البيت الابيض لتحقيقها من خلال الازمة التي اثارها في الخليج، والتي يعمل على اطلاقها ولكن بعيدا عن الاحتكام الى السلاح، وهذه الاهداف بدات ملامحها تظهر واضحة من خلال التحركات الاميركية على الصعيد المحلي والدولي.

الاول: وهو قديم جديد ويتلخص في استنزاف الثروات النفطية عن طريق تسريع عمليات الضخ من الآبار البترولية، مع تصاعد كميات السحب من هذه الآبار بحيث تتناقص الاحتياطي العالم الموجود لهذه المادة، ومع الزمن والزمن القريب ينضب وجودها بعد ان تكون الشركات الاميركية قد اوجدت بدائل اخرى في مناطق نائية.

وقد لاحظنا ان هذا الهدف قد وضع قيد التنفيذ، حيث اجبرت الادارة الاميركية خارج اطار الاوبك بعض دول المنطقة على زيادة انتاجها حيث استجابت للطلب الاميركي، وتشهد زيادة كبيرة في مستوى الانتاج يصل الى ضعف الارقام السابقة للازمة لدى بعض دول المنطقة.

الثاني: امتصاص الثروات النقدية التي تراكمت او ستتراكم بفعل زيادة الانتاج، ونلاحظ اشكالا معينة لممارسة هذه السياسة قد برزت على السطح، فقد اعلنت بعض دول المنطقة انها على استعداد لدفع نفقات الجيوش المرابطة على اراضيها.

واذا علمنا ان نفقات الجيش الاميركي المتواجد في المنطقة وحده يكلف حوالي ٣٣ مليار دولار في السنة، وهو بوضعه الحالي ودون اضافات جديدة، فكم ستكون تكاليف بقية الوحدات العسكرية.

ان هذا الاستعداد الذي ابدته بعض دول المنطقة يفسر مدى تكالب الدول الاخرى على ارسال جيوشها للمشاركة في عملية الحصار، فهي عملية رابحة للغاية لهذه الدول، اذ تجد جهات اخرى تنفق على قطاعات كبيرة من وحداتها العسكرية مما يخفف عن كاهلها اعباء كبيرة كانت تتحملها في السابق.

وتشهد وسيلة اخرى لامتصاص الثروات النقدية من خلال الصفقات التي تمت او ستتم مستقبلا على المستوى العسكري، وقد اوردت بعض المصادر صفقة تعدل عشرين مليار دولار، وهو رقم يفوق في حجمه الارقام السابقة في مجال بيع وشراء السلاح، وهو بمقدار ما ينعش مصانع السلاح في الدول الغربية، فهو يدمر الاقتصاد وثروات المنطقة خصوصا اذا ادركنا ان هذا السلاح- سيتم- توجيهه.. الى دول عربية اخرى في المنطقة...؟

الثالث: العمل على استمرار كل الوسائل لابقاء الدول النفطية تحت المظلة الاميركية، ورغم ان هذا الهدف يبدو في طابعه استراتيجيا الا ان الممارسات التكتيكية قد برزت الان لخدمة هذا الهدف.

وتعمل الادارة الاميركية وبمساعدة واضحة ومكشوفة من بعض الدول العربية ضمن دور مرسوم ومحدد لهذه الدول في اثارة نوازع الخوف لدى زعماء دول البترول، ووضع هؤلاء الزعماء في اجواء غير طبيعية، بحيث يسهل بعدها تمرير القرارات التي لا تستند الى حقائق او معلومات صحيحة.

وبعد ان ضمن البيت الابيض عدم معارضة دول المنطقة في اتخاذ بعض الاجراءات التي تحقق مصالحه قبل مصالح الاخرين، سعى على الصعيد الدولي لتحقيق هذه الغاية، ومن هذا الاطار جاءت قمة هلسنكي خاتمة المطاف بعد ان انتزع الرئيس الاميركي موافقة ومباركة الرئيس غورباتشوف على اتخاذ ترتيبات امنية مستقبلا، وهذا يعني اعادة توزيع المنطقة ضمن دوائر النفوذ، وان تقبل الادارة الاميركية باقل من منابع النفط كمناطق تتمثل فيها المصالح الاميركية.

فاذا كانت السياسة الاميركية تستهدف تدمير المنطقة وتخريبها خدمة لمصالحها القريبة والبعيدة، فان السؤال الذي يطرح نفسه يدور حول امكانية عدم المشاركة في هذه السياسة في الحد الادنى، ان لم يكن التضامن لوقف هذه السياسة، لان نتائجها ستكون شاملة وعامة ولن ينجو منها احد مستقبلا.

## سرقة ايقونتين من مغارة المهد في بيت لحم

بيت لحم – ا ف ب – سرقت يوم الثلاثاء من هيكل مغارة المهد في بيت لحم ايقونتان تعودان الى القرن الثامن عشر للميلاد.

وذكر رجال الدين المسيحيين المسؤولين عن الكنيسة ان الايقونتين كانتا من مجموع احدى عشرة ايقونة تحيط نجمة الميلاد في مغارة المهد.

وعلى الاثر اجتمع رؤساء الطوائف المسيحية المسؤولة عن كنيسة المهد وتم بحث ما تتعرض له كنيسة المهد من حوادث اعتداء.

وقال الاب ميتوديوس رئيس دير الروم الارثوذكس في بيت لحم في هذا الصدد لقد طلبنا مرارا من السلطات الاسرائيلية وضع حراسة على كنيسة المهد.

وذكر ان السلطات الاسرائيلية كانت تتحجج دائما بعدم وجود العدد الكافي من رجال الشرطة وفي اعقاب الحادث قررت بطريركية الروم الارثوذكس تعيين حراس خاصين على نفقتها الخاصة.



## اتصالات مكثفة لمعرفة مصير فتى من جباليا

ذكرت صحف الوطن المحتل ان الدكتور «حاييم غوردون» رئيس جمعية حقوق المواطن الاسرائيلية اجرى اتصالات مكثفة مع الحاكم العسكري وقائد المنطقة الجنوبية في قطاع غزة، لمعرفة مصير الفتى رائد علي حسن النجار ١٥ سنة من مخيم جباليا، الذي كان قد اصيب بعيار ناري في الصدر يوم ٩/٩ وتم نقله الى جهة غير معلومة.
وقد تبين بعد البحث انه رهن الاعتقال في سجن غزة المركزي.

## اين ابني..؟

ذكرت صحف الوطن المحتل ان المواطنة فتوح الملاعبي افادت ان ابنها سامح عبد الملاعبي ١٧ سنة من القدس معتقل منذ شهر. وقد علمت انه موجود في معتقل الظاهرية، ولدى محاولتها زيارته يوم الاثنين الماضي ابلغها المسؤولون انه تم الافراج عنه.
وقالت انه لم يعد الى بيته، وناشدت الجهات المختصة والصليب الاحمر باخبارها عن مكان اعتقال ابنها الذي ترفض سلطات الاحتلال الاعتراف بمكان وجوده.

# ازمة اليسار الاسرائيلي ومسألة الحوار مع الفلسطينيين

اوردت احدى صحف الوطن المحتل مقالة حول مازق اليسار الاسرائيلي في مسالة استمرار الحوار مع الفلسطينيين في ضوء الموقفين الرسمي والشعبي الفلسطيني المؤيد لصدام حسين والعراق، وتطرق كاتب المقالة وهو د. جورج جاقمان من جامعة بيرزيت الى الخيارات والتوقعات المحتملة في المستقبل في تلك المسالة. يقول الكاتب:

بعد مرور الاسبوع الاول على ازمة الخليج، ومع تبلور الموقف الفلسطيني تجاه هذه الازمة، احتشدت جوقة متراصة من ممثلي اليسار الاسرائيلي لتنتقد باعلى صوتها الموقف الفلسطيني معتبرة اياه موقفا مؤيدا للرئيس صدام حسين ولضم الكويت الى العراق.

وقام عدد من ممثلي اليسار الاسرائيلي المعروفين من دعاة الحوار مع الفلسطينيين من امثال الكاتب ا. ب يهشوع وعضوي الكنيست عن حركة حقوق المواطن يوسي سريد وديدي تسوكر وعضو الكنيست عن حزب مابام اليعازر جرانوت بالاعراب عن خيبة امل كبيرة من الموقف الفلسطيني لدرجة ان بعضهم «هدد» بقطع الحوار مع الفلسطينيين وكان الحوار مع اليسار الاسرائيلي هو ضرب من ضروب البر والاحسان من قبلهم ـ لا مصلحة خاصة لهم فيه. والان وقد اثبت الفلسطينيون انهم ناكرو جميل فلا حاجة للاستمرار به. وقد صرح يوسي سريد مؤخرا لمراسل صحيفة «النيويورك تايمز» انه لم يعد يشعر بحاجة للقاء مع فلسطينيين. واعلن ديدي تسوكر لنفس المراسل ان الفلسطينيين قد ارتكبوا خطأ جسيما وربما خطأ تاريخيا.

وقد تساوى هذا الموقف مع توقعات محللين ومعلقين اسرائيليين وغربيين لم يخلو من اغتباط ظاهر حول الخسارة السياسية المرتقبة للفلسطينيين بعد انتهاء الازمة. وقد وجدت هذه التوقعات صدى في بعض الدول العربية المساندة للغزو الامريكي للمنطقة. والمح مؤخرا وزير الخارجية المصري الدكتور بطرس غالي في مقابلة مع صحيفة «الجروسليم بوست» الى امكانية عدم اعتماد منظمة التحرير الفلسطينية لتمثيل الفلسطينيين كاحدى نتائج ازمة الخليج في الامد الاطول.

ساعود الى هذه النقطة الاخيرة لاحقا، ولابدا بالتنويه الى وجود اصوات من داخل اليسار الاسرائيلي ما زالت تدعوا الى استمرار الحوار الفلسطيني الاسرائيلي، غير انها الان اصوات ضعيفة امام الحملة الدعائية الموجهة ضد العراق وضد كل من يقف امام الغزو الغربي للمنطقة في الصحافة الاسرائيلية والغربية اضافة الى صحف البلاط العربية ولعل من المفارقة بمكان ان يقوم ممثلون عن اليسار الاسرائيلي بانتقاد الموقف الفلسطيني وبتعالٍ خلقي ايضا بينما يوجد تشابه في بعض انواع الاسباب التي حدت بالطرفين لاتخاذ المواقف التي اتخذوها وان كانت متباينة.

واشير اولا الى انه ليس في وسع القيادة الفلسطينية اتخاذ موقف سياسي تجاه ازمة الخليج منعزل كليا عن موقف الشارع الفلسطيني. فقوة القيادة الفلسطينية تكمن اولا واخيرا في الدعم الشعبي لها. وينبغي التمييز بين تاييد العراق في مواجهة غزو استعماري، وفي خضم ازمة محددة اثارت عدة قضايا من بينها توزيع الثروة العربية وكيفية استثمارها والحاجة لعدم هدرها، والتحالف مع القوى الداعمة لاستمرار الاحتلال وما الم بالعالم العربي من ضعف ووهن امام تحدياته الرئيسية بفعل تفتته وتجزئته الى دويلات وكيانات اقامها الاستعمار خلال هذا القرن.

وقد وجد اليسار الاسرائيلي نفسه في وضع شبيه ولكن في موقع آخر وسط جو الازمة المحموم والدعاية النشطة التي تقوم بها وسائل الاعلام الغربية والاسرائيلية.

ووجد انه حتى يتمكن من الحفاظ على قاعدته الشعبية وانقاذ جلده في هذا الجو ينبغي عليه ايجاد فجوة بينه وبين الفلسطينيين حتى لا يفهم السكوت على انه رضا عن الموقف الفلسطيني.

وهذا هو المعنى الحقيقي لما قاله احد اعضاء الكنيست عن موقف يوسي سريد تجاه الفلسطينيين مؤخرا على انه رد اعتبار لليسار الاسرائيلي. اي انه لو لم يتخذ هذا الموقف القوي والشديد تجاه الفلسطينيين في هذه الازمة لاضحى اليسار الاسرائيلي خارج الاجماع الوطني الاسرائيلي وهو وضع يقارب ان يكون خيانة في هذا الظرف.

وبهذا وجد اليسار الاسرائيلي نفسه مصطفا ليس فقط مع القوى الغربية الغازية بل كذلك مع انظمة الحكم العربية التي لا تقل سلطوية عن العراق من وجهة نظرهم. والتي طالما عايرنا الاسرائيليون وعابونا بسبب تخلفها الاجتماعي والحضاري وبسبب عدائها للديمقراطية وعدم احترامها لحقوق الانسان المتعارف عليها.

اشير ثانيا الى تلميح وزير الخارجية المصري والى توقعات اليسار الاسرائيلي حول الخسارة السياسية الممكنة للفلسطينيين بشكل عام وللمنظمة بشكل خاص. والحرب وبال ليس فقط لانها ضروس بل كذلك لانها تخلط الاوراق وتعيد رسم الخرائط وقبل انتهائها تعيق الرؤية لدى المحللين والمراقبين والشارحين ومستخلصي العبر. وليس من السهل اذن استشفاف المستقبل في غمرة تصاعد غبار الحرب. غير ان هذا ينطبق على كافة التحليلات الممكنة لنتائج هذه الازمة قبل انتهائها، وعليه، ان الاشارة الى الخسائر السياسية والاقتصادية الممكنة للفلسطينيين والتوقف عند هذا دون الاشارة الى احتمالات اخرى ممكنة يشكل موضوعيا نوعا من انواع الحرب النفسية ومحاولة ترمي الى تبرير المواقف السياسية لاصحاب هذه التوقعات.



فيما يتعلق بالمستقبل يمكن الاشارة الى توقعات اخرى لا تقف عند الحدود القسرية للتحليل التي على ما يظهر وضعها اليسار الاسرائيلي لنفسه، وهي التالية:

١ ـ من غير الواضح ان القضية الفلسطينية كقضية ستختفي من الساحة السياسية العربية بعد انتهاء هذه الازمة ومهما كانت نتائجها. بل على العكس من ذلك تماما. يمكن التوقع ان الانظمة العربية التي تحالفت مع الغرب (وعلى افتراض بقاء جميعها في الحكم) ستسعى دون كلل او ملل لاضفاء شرعية على نفسها امام الجماهير العربية خصيصا ان اندلعت الحرب وسقط الضحايا بالالاف كما هو متوقع. ويشكل تبني القضية الفلسطينية مدخلا رئيسيا للحصول على المصداقية والشرعية المتوخاة. وستحتاج هذه الانظمة لان تبين ان هذا التحالف يؤدي الى مكاسب سياسية عربية (اضافة الى المكاسب الاقتصادية في حالة مصر).

وهذا بالضبط ما يخشاه اليمين الاسرائيلي. وقد تم التعبير عن هذا التخوف، صراحة في الصحافة الاسرائيلية، اي التخوف من ان الولايات المتحدة ستقوم بعد انتهاء الازمة بمكافاة حلفائها العرب عن طريق احياء التحرك السياسي وبقوة دفع اكبر وعلى حساب موقف الحكومة الاسرائيلية الحالية. مع ادخال سوريا كطرف جديد لم يكن في الصورة مما قد يستلزم اعادة فتح ملف الجولان بعد ان اعتبرت «اسرائيل» انه اغلق نهائيا. ومن المفترض ان امكانية كهذه ينبغي ان ينشرح لها صدر اليسار الاسرائيلي حيث ان معظمهم كان من دعاة تدخل امريكي اقوى للضغط على الحكومة الاسرائيلية الحالية.

٢ ـ فيما يتعلق بالخسارة الاقتصادية للشعب الفلسطيني من جراء الازمة، لا شك ان هناك خسارة مباشرة نجمت عن هبوط قيمة الدينار الكويتي وانخفاض العائدات الى الضفة والقطاع من المغتربين الفلسطينيين ومن الحكومات العربية غير ان من غير الواضح بتاتا ان هذا الوضع سيستمر في فترة ما بعد نهاية الازمة. وقد يختلف الوضع باختلاف طريقة حل الازمة وطبيعة هذا الحل.

٣ ـ فيما يتعلق بالتمييز بين القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني من ناحية سياسية وهو ما المح اليه وزير الخارجية المصري. يمكن التوقع ان هذه امكانية قد تقوم عليها الدول المتحالفة مع الولايات المتحدة ضمن التصور المشار اليه اعلاه لكيفية انتهاء الازمة (وتوجد تصورات اخرى بالطبع لكيفية انتهاء الازمة غير انه لا يوجد متسع للعرض لها هنا).

غير ان المراقب لا بد ان يحتار كيف بمكان يتم هذا التمييز. اي كيف يمكن ايجاد قيادة بديلة غير القيادة الحالية للشعب الفلسطيني. آخذا بعين الاعتبار فشل هذا المشروع في السابق بالرغم من الجهود التي بذلت طيلة ما يزيد على عقدين من الزمن وبالرغم من الحرب اللبنانية والتي هدفت جزئيا الى هذا.

اضافة الى انه من المفارقة حقا انه لو كان هناك امكانية لايجاد قيادة بديلة بعد ازمة الخليج لاختلفت هذه الامكانية لان يكون موقف القيادة الحالية مغايرا لموقف اغلبية الشعب الفلسطيني تجاه الازمة. وهذا ما يدعو اليه اليسار الاسرائيلي. في ظرف مثل هذا كان من الممكن ان تضعف ثقة الشعب بالقيادة بحيث يسهل التمييز بينهما غير ان الوضع الحالي هو على العكس تماما نظرا لانسجام موقف القيادة الفلسطينية مع موقف الشارع الفلسطيني تجاه الازمة الحالية.

ويبدو ان بعض المسؤولين في الحكومة الحالية توصلوا الى نتيجة شبيهة وبخلاف النتيجة التي توصل اليها بعض ممثلي اليسار الاسرائيلي.

ففي نهاية الاسبوع الماضي وفي معرض الرد على سؤال لمراسل صحيفة النيويورك تايمز حول امكانية اختفاء المنظمة سياسيا من جراء موقفها من ازمة الخليج، اجاب يوسي بن اهارون مدير مكتب رئيس الوزراء بالنفي قائلا ان سوريا والعربية السعودية ودول عربية اخرى ستبقى محتاجة للفلسطينيين في صراعها مع اسرائيل.

والمعنى الحقيقي لهذا الجواب في رايي هو انه لن يكون في الامكان ايجاد قيادة بديلة للشعب الفلسطيني. وانه لن يكون في امكان الدول العربية التخلي عن القضية الفلسطينية والحفاظ في نفس الوقت على شرعيتها ومصداقيتها امام شعوبها في اعسر اختبار لها حتى الان.

## احكام وافراجات

حكمت المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس على الشبان خميس البيتوني بالسجن ٨ اشهر فعلي ومثلها وقف تنفيذ، وحمادة ابو خضير بالسجن ستة فعلي ومثلها وقف تنفيذ، وخالد جودة بالسجن ٧ اشهر فعلي ومثلها وقف تنفيذ. ويوسف ابو خضير بالسجن ٧ اشهر فعلي ومثلها وقف تنفيذ وهم من شعفاط.

وحكمت محكمة اللد العسكرية على الشبان عاطف محمد صالح عبيد بالسجن ست سنوات نصفها فعلي والباقي مع وقف التنفيذ، وعاصم محمود محمد عبيد بالسجن ٣٠ شهرا نصفها فعلي والباقي مع وقف التنفيذ وهما من العيسوية، ورياض عبدالله عكة من سكان واد الجوز بالقدس بالسجن سبع سنوات منها ٤٠ شهرا فعليا، والباقي وقف تنفيذ، وناصر عيد شحادة عميرة من صور باهر بالسجن الفعلي ٢٦ شهرا وسنتين وقف تنفيذ.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشبان وائق حنون بالسجن الفعلي ستة اشهر وغرامة مقدارها ١٢٠٠ شيكل، ومعتصم حنون بالسجن الفعلي سنة و١٥٠٠ شيكل غرامة. وانس حسين شهاب بالسجن الفعلي ١٠ اشهر وغرامة ١٢٠٠ شيكل وهم من بلدة عنبتا. وابراهيم محمد الشامي من نابلس بالسجن الفعلي ٤ اشهر وشهرين مع وقف التنفيذ. ورائد عبد الاسمر بالسجن الفعلي سنتين ونصف وبلال نواش الاسمر بالسجن الفعلي ثلاث سنوات ونصف وهما من عقربا، وعصام تحسين فهد من نابلس بالسجن الفعلي ١٠ اشهر.

وحكمت المحكمة العسكرية في جنين على الشابين جلال كامل عرابي نخلة وخليل عامر بالسجن ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ لكل منهما وهما من مخيم الجلزون.

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة على الشاب يحيى عبدالفتاح عودة من مخيم جباليا بالسجن الفعلي شهرين وسنة وقف تنفيذ و٢٠٠٠ شيكل غرامة.

من ناحية اخرى. افرجت السلطات الاسرائيلية عن الشبان وائل حمدي الشرباتي من الرام بعد قضاء خمسة اشهر ونصف وغرامة ٥٠٠ شيكل، وموسى عبيد فاخوري من القدس وبدفع كفالة ٥٠٠٠ شيكل الى حين المحاكمة، وعن مروان حسن موسى من نور شمس بعد اعتقال اداري دام اربعة اشهر، وخالد بكر خريشة من تنابة بعد اعتقال دام شهرا ونصف، ومحمد عبدالله حلبي من نابلس بعد قضاء ٩ اشهر. ونائل عادل زيد بعد ٦ اشهر. وسامي اسماعيل ابو عبده بعد قضاء شهرين وغرامة ١٥٠٠ شيكل وهما من نابلس وحسام ابو مطرود وشقيقه محمد من خانيونس بعد اعتقال اداري دام ٦ اشهر. وتحسين ابراهيم طالب وخضر عبدالرحمن بكر من مخيم الشاطئ بعد قضاء ٢٠ شهرا. وخالد عبدالرزاق حبيب بعد قضاء سنتين منها ثلاثة اشهر بدلا من ٥ آلاف شيكل. عادل عدنان الغزالي بعد قضاء ٨ اشهر وغرامة ٥٠٠ شيكل وهما من غزة. اشرف نزال بعد اعتقال دام ثلاث سنوات ونصف. وهشام مصطفى نياب بعد قضاء ١١ شهرا وهما من قلقيلية. واسماعيل الجدع بعد اعتقال اداري لمدة ٥ اشهر وامين عودة بعد اعتقال دام سنة وغرامة ١٥٠٠ شيكل وهما من قرية حبلة. وعن احمد عبدالله مطلق صلاح الدين من قرية حزما بعد قضاء محكوميته البالغة ١١ شهرا. واحسان صادق نزال من قلقيلية بعد قضاء ثلاث سنوات ومحمود كمال موسى الشاعر من رام الله بعد اعتقال دام اربعة اشهر وغرامة قدرها ٧٥٠ شيكلا.

## اخطارات بهدم منازل في كفر راعي

ارسلت سلطات الاحتلال العسكرية صباح امس الاول اشعارات تقضي بهدم العديد من المنازل العربية في قرية كفر راعي قضاء جنين، بحجة عدم الترخيص، والمواطنون هم:
محمد حسين صلاح وسامي حسين صلاح وجمال محمد رجا وصبحي صالح محمد نالة وعمر البدوي وخالد البدوي.

## مداهمة البريج والنصيرات

داهمت وحدات من جيش الاحتلال ليلة الثلاثاء الماضي منازل المواطنين العرب في «بلوكي ١ و ٤» في مخيم البريج، و «بلوك س» في مخيم النصيرات حيث اجبرت السكان على الخروج من منازلهم نحو المظاهر الوطنية.

## اغلاق مدرسة الوكالة في قلنديا

قررت السلطات العسكرية الاحتلالية صباح امس الاول اغلاق مدرسة قلنديا الاعدادية للبنين الكائنة في مخيم قلنديا حتى اشعار آخر، وذلك بحجة قيام الطلاب بالتظاهر ورشق الحجارة.

## اقوال وتعليقات حول ازمة الخليج

«لا اعتقد ان سعر النفط سينخفض بعد الآن عن ٣٥ دولارا للبرميل على الاقل حتى ولو تجاوزت السعودية وغيرها حصتها المقررة من الانتاج».

** ستيفن بروكيش خبير الشؤون النفطية في النيويورك تايمز.

«هل الذي يحكم امريكا رئيس ام قيصر؟ ان الرئيس يريد توريطنا في حرب عظمى تحت قناع ما يسميه الجهد الدولي والقوات متعددة الجنسية بينما يعرف الجميع ان القوات الموجودة في الخليج الآن امريكية وان القوات الامريكية هي التي ستضطلع بالعبء الاكبر من القتال اذا نشبت الحرب.. فلماذا يحاول الرئيس تضليلنا؟»

** عضو الكونغرس هنري غونزاليس عن ولاية تكساس.

«ان الهدف من عملية درع الصحراء هو تغطية عجز الموازنة وفضيحة المدخرات والقروض».

** بيتر هارت من الحزب الديموقراطي الامريكي

«اننا على استعداد للتفاوض ولم نغلق الباب امام الافكار البناءة».

** وزير الخارجية العراقي طارق عزيز.

«خلال سنتين فقط سيمتلك العراق سلاحا نوويا. ومع وجود بعض المؤيدين لصدام حسين في اقطار الغرب فربما تتطور الامور الى ابعد من ذلك».

** يوفال سيمان وزير العلوم الاسرائيلي.

«سنشدد نطاق الحصار بالتدريج حتى يضطر العراقيون للانسحاب من الكويت».

** مارغريت تاتشر.

«لست جبانا. وانا على استعداد دائما للموت في سبيل بلادي، لكن موقفي سياسي لان هذه الحرب ليست حربنا. وكل ما في الامر اننا نتبع الامريكيين فلماذا نتبعهم؟»

*** بحار استرالي قفز من سفينة متوجهة الى الخليج.

«القوات البنغلادشية التي تنضم الى القوات متعددة الجنسيات في الخليج قد تضطر لاطلاق النار على مواطنين بنغلادشيين لان اكثر من ستة الاف مواطن بنغلادشي قدموا طلبات تطوع في السفارة العراقية في دكا للقتال الى جانب الجيش العراقي».

** صحيفة الغارديان.

«ستخسر الصناعة السياحية في تركيا هذا العام اكثر من مليار دولار بسبب ازمة الخليج».

صحيفة الغارديان.

## الخطة خاطئة وهي مصيدة للرئيس بوش وليس للعراق

بقلم: وليام بفاف

ثمة احتمالات قوية في ان المصيدة في الشرق الاوسط ستطبق على امريكا وليس على العراق خاصة بعد ان فشلت جهود امين عام الامم المتحدة في اقناع الزعامة العراقية بالانسحاب من الكويت، وبالتالي ستجد امريكا نفسها تقترب من نقطة تنطوي على مخاطر مأساوية بعد ان عانت اخفاقا واضحا في سياستها.

ان الحشد العسكري الامريكي الراهن ونشر القوات الامريكية في الخليج والسعودية ليس له اي معنى اذا لم يكن الهدف منه تحرير الكويت. فهذا الحشد ليس من النوع الذي يمكن الاحتفاظ به لفترة طويلة في الخليج، لان امريكا في الواقع حشدت وما زالت تحشد كل ما تستطيعه من قوات برية وجوية في الخليج بالاضافة الى الجزء الرئيسي من اساطيلها.

والسؤال هو لماذا ترابط هذه القوات هناك؟ هل الغاية منها ترويع صدام حسين؟ انه ليس من النوع الذي يمكن ترويعه او ارهابه. ولعل ما يثبت ذلك ان الزعامة العراقية ترد على كل خطوة استفزازية امريكية بتحد جديد. اما اذا كان الهدف من هذا الحشد العسكري الامريكي غير المسبوق في المنطقة هو ردع العراق عن دخول السعودية. فالحقيقة ان العراق صرف النظر عن هذا التفكير «انا كان في تفكيره اصلا منذ منتصف آب الماضي».

فاذا لم تكن الغاية من حشد هذه القوة الامريكية استعمالها في عملية عسكرية هجومية لكان الحشد قد توقف منذ بضعة ايام. لقد اصبح حجم القوات الآن يشكل عائقا او عاملا سلبيا لان سحب هذه القوات ستترتب عليه نتائج وآثار سياسية.

وطالما ان الزعامة العراقية لن تستسلم فان انسحاب القوات الامريكية سيكون عرضة لشتى التفسيرات واقربها الى الواقع انتصار صدام حسين وتراجع امريكا بالاضافة الى اضعاف الامم المتحدة وقراراتها التي شجبت الدخول العراقي للكويت.

ان تحرير الكويت هو هدف سياسة كل من الولايات المتحدة والامم المتحدة. فاذا كنا سنعتمد على المقاطعة والحصار لانجاز هذه المهمة، فان العملية ستستغرق اشهر. ولا شك ان سحب القوات الامريكية خلال اشهر المقاطعة والحصار ستفسره الزعامة العراقية «والاقطار الملتزمة بالمقاطعة والحصار» بانه تراجع او ان امريكا خففت زخم ضغوطاتها على العراق.

وفي غضون ذلك ايضا فان كل يوم يمضي يقوي ويعزز الضغوطات السياسية ضد التدخل العسكري حتى ولو فشلت العقوبات الاقتصادية في تطويع العراق. وكان باستطاعة الرئيس بوش ان يامر القوات الامريكية بالهجوم لتحرير الكويت مع بداية الاسبوع الرابع من الازمة، ويضع الرأي العام الامريكي والعالمي امام الامر الواقع. ولو فعل ذلك لتكبد خسائر عسكرية فادحة ولما استطاع احد ان ينتقده على اختياره هذا. رغم ما يحف بالعملية من مخاطر. لان العمل العسكري هو الفرصة الاخيرة.

اما الآن فان فرصة الخيار العسكري تتضاءل، اذ رغم تزايد الحشد العسكري فان الضغوط تتزايد بنفس المستوى وربما اكثر لاستبعاد الحل العسكري حتى بعد فشل مهمة امين عام الامم المتحدة في اقناع الزعامة العراقية بالانسحاب من الكويت. ومن الواضح ان الزعامة العراقية لا تفتقر الى الذكاء ولا البراعة في المناورة. وبالتالي فانها لن تقدم عذرا او تقوم بعمل استفزازي تتخذه امريكا ذريعة للخيار العسكري.

ومازال العراق يستضيف الرعايا الاجانب ويسمح لهم على نحو يومي تقريبا بالتحدث مع عائلاتهم في الغرب عن طريق التلفزيون العالمي. ويحثون اقاربهم واصدقاءهم على مناهضة الحرب ومعارضتها. ويثيرون مخاوف الغربيين من الحرب واهوالها ويشجعون دعاة السلام في امريكا لزيادة نشاطهم وتنظيم مظاهرات احتجاجية على التواجد الامريكي في الخليج والسعودية. وهكذا بتراجع الخيار العسكري بل انه ينوب بالتدريج.



بوش

الجنرال باول

وبينما تحدث هذه الامور. تتراكم القوات والمعدات العسكرية الامريكية في الصحراء، وتتسلل ذرات الرمال الى داخل الاجهزة الالكترونية فتعطلها سيما وان بعض تلك الاجهزة لم يصمم للعمل في مناخ ملتهب الحرارة، بينما يعاني الجنود من الجنسين جحيما لا يطاق.

ولعل قمة العبث في الازمة باسرها ان الرئيس بوش وزملاءه في الادارة لم يفكروا حتى الآن بزيادة الضرائب على الشعب لدفع تكاليف هذه الحملة. بل انهم لم يفكروا برفع سعر الوقود لتقليص اعتماد امريكا على الوقود المستورد.

ويظهر ان الرئيس بوش ليس ضحية تثبيت مستوى ونسبة الضرائب فقط. بل انه ضحية العسكريين المحافظين ايضا او ما يمكن تسميته بمشكلة «فون مولتكه» الصغير. فقد كان الجنرال هيلموت فون مولتكه ١٨٤٨ ـ ١٩١٦ رئيس هيئة الاركان في المانيا عام ١٩١٤، وكان يمت بالقرابة الى بسمارك الاستراتيجي والمصلح العسكري الالماني الكبير في القرن التاسع عشر. وكان مولتكه هو الذي ابلغ القيصر ولهلم الثاني بانه لا يوجد لدى المانيا خطة عسكرية واحدة تتلخص في مهاجمة فرنسا وبلجيكا، وبالتالي دخول بريطانيا في الحرب في سبيل انجاز الهدف الوحيد الذي يسعى له القيصر. وهو مهاجمة روسيا.

ويظهر ايضا ان لدى امريكا خطة للخليج تم وضعها عندما كانت واشنطن مازالت تقنع نفسها باحتمال اجتياح الاتحاد السوفياتي للشرق الاوسط ولاحتلال حقول النفط العربية. ففي اوائل آب الماضي عندما وجه الرئيس بوش امرا الى الجنرال كولين باول لاعداد القوات ونقلها الى الخليج والسعودية. اصر الجنرال على الاعتماد على الخطة السابقة لتحريك القوات ضد «الغزو السوفياتي» اي اعتمادا على الخطة التي مضى على وضعها عدة سنوات. وقال الجنرال ان ضباط هيئة الاركان المشتركة لا يستطيعون التوصية باي خطة اخرى.

ولعل هذا ما يفسر الحشد والانتشار غير الطبيعي في الصحراء العربية. واذا ما اعيد نشر القوات الامريكية وفق خطة جديدة فقد يؤدي ذلك الى الحاق ضرر بامريكا اكثر من الضرر الذي تحاول ان تتجنبه في نشر قواتها.

عندما سمع القيصر ولهلم الثاني عام ١٩١٤ بان المانيا ستحارب على جبهتين. نظر الى الجنرال مولتكه بمرارة وقال: «اعتقد ان خالك بسمارك كان سيجد خطة اخرى». وقبل ان تنتهي ازمة الخليج قد يكون لدى الرئيس بوش ما يكفي من الاسباب لان يتمنى لو ان الجنرال باول فكر بخطة اخرى.

لوس انجلوس تايمز

## ◆ كاريكاتير عالمي ◆

IRAQ

By NICOLELO in Folha de Tarde (São Paulo) C&W Syndicate

بدون تعليق

«الغارديان»

## سلطات الاحتلال تعيق مشروع بناء مدرسة جديدة في النصارية بالاغوار

تواصل السلطات الاسرائيلية رفضها اصدار تصريح بناء لوكالة الغوث بهدف بناء مدرسة نموذجية جديدة في منطقة النصارية بالاغوار لطلبة الوكالة بدلا من المدرسة القديمة المستاجرة من عائلة الفارس في البلدان.

ومما تجدر الاشارة له ان الوكالة رصدت قرابة نصف مليون دولار لبناء المدرسة الحديثة وهي على استعداد تام لمباشرة اعمال البناء لكن قرار السلطات بوقف البناء نتيجة لعدم وجود تصريح يحول دون تنفيذ هذا المشروع الحيوي للسكان ولا سيما ان المدرسة القديمة آيلة للسقوط ولا تستوعب سوى ٢٥٠٠ طالب وطالبة في كل مرحلة ومن المتوقع ان تقوم الوكالة العام المقبل بفتح فترة ثالثة مسائية لتدريس الطلبة اذا لم تقم الوكالة بتوسيع المدرسة الحالية واضافة صفوف جديدة او بناء المدرسة النموذجية.

ومن الجدير ذكره ان الوكالة تقدمت بطلب لمديرية التربية والتعليم الحكومية بخصوص افتتاح صف او اثنين اضافيين في المدرسة الحكومية الا ان الحكومة الاسرائيلية رفضت ذلك بوضعها شروطا تعجيزية مما حال دون تنفيذ هذا الاقتراح.

## قتلها وخرج براءة..!؟

برات امس الاول محكمة الاستئناف العسكرية الاحتلالية ساحة جندي من جيش الاحتلال كان قد ادين في حينه بالتسبب بمقتل فتاة عربية من سكان قطاع غزة تبلغ السادسة عشرة من عمرها بحجة الاهمال. غير ان قضاة محكمة الاستئناف اكدوا ان الادلة التي ادين بموجبها انذاك لم تكن كافية ويجب ان يخرج براءة.

ويذكر ان المحكمة العسكرية التابعة للمنطقة الوسطى قد حكمت على الجندي المذكور بالسجن ثلاثة اشهر بتهمة قتل الفتاة الفلسطينية..!؟؟

## اغلاق شارعين في عزون

قامت الجرافات العسكرية الاسرائيلية مجددا يوم امس الاول باغلاق مفترق طرق عزون ـ جيوس والشارع المؤدي الى قرية كفر ثلث بالحواجز الترابية والصخور بدعوى رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

## حواجز ترابية في مدخل بلعا

اقامت الجرافات العسكرية الاسرائيلية ليلة الثلاثاء الماضي حواجز ترابية على المدخل الغربي والرئيسي لقرية بلعا شرق طولكرم.

## يوم عمل طبي في برقين

نفذ اتحاد لجان الرعاية الصحية في جنين امس الاول يوم عمل طبي في قرية برقين اثر دعوة تلقاها من اتحاد لجان العمل النسائي، تم خلاله معاينة ١٥٢ حالة مرضية، وتم توزيع الادوية مجانا.

## اغلاق المدخل الوحيد الى رامين

قامت قوات جيش الاحتلال مساء الاثنين الماضي باغلاق مدخل قرية رامين قضاء طولكرم بالاتربة والصخور علما بان هذا المدخل هو الوحيد للقرية.

## اغلاق شارع المدبسة في بيت لحم

اغلقت قوات جيش الاحتلال امس الاول شارع المدبسة في بيت لحم امام حركة السير، حيث اجبرت السكان على تغيير خط سيرهم.

## قطع اشجار في بيت سوريك

قام «مجهولون» يبدو انهم من المستوطنين اليهود او جنود الاحتلال ليلة الثلاثاء الماضي بقطع نحو ١٧٠ شجرة زيتون وبرقوق من اراضي قرية بيت سوريك تعود ملكيتها لكل من:
محمد جمعة المزرعاوي وذهبية ابواسماعيل وعبدالنبي حسن وعمر ابراهيم عيسى وفاطمة مصطفى.

## الوفيات في فلسطين المحتلة

انتقل الى رحمة الله تعالى في فلسطين المحتلة كل من المرحومين التالية اسماؤهم:

الخليل ـ حلحول ـ حليمة محمد عبدالقادر البربراوي ـ ام اسامة ٣٠ عاما
الخليل ـ هشام يعقوب الجنيدي ـ ابويعقوب ............ ٥٨ عاما
الخليل ـ الحاج عبدالقادر ابراهيم السعيد ............ ٨٧ عاما
نابلس ـ انشراح جميل ابواجدي ـ ام هشام ............ ٦٥ عاما
نابلس ـ بلاطة ـ شاكر عبداللطيف ابوعياش ـ ابوهاني ٤٢ عاما
طولكرم ـ عتيل ـ خضرة حسن العتيلي ـ ام احمد ........ ٨٠ عاما
قلقيلية ـ مصطفى علي حسين حسنين ـ ابوعبس ........ ٦٠ عاما
دير البلح ـ حمدة ابراهيم عبدالغني ابوعزيز ـ ام فتحي ٥٠ عاما
غزة ـ سعاد مسعود سليم البنا ـ ام عصام ............
جنين ـ رابا ـ عريقة مصطفى قاسم قصراوي ـ ام سفيان ٧٥ عاما

## اعلان صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة ان شركة (سميرة وفايزة بلوطو المسجلة تحت الرقم (٢٢٥٧٥) بتاريخ ٣/١/١٩٩٠ كشركة تضامن قد تقدمت بطلب لاجراء التغييرات التالية على بيان التسجيل والعقد.
١ ـ انسحاب الشريكة سميرة بلوطو بوران
٢ ـ انضمام السيد سلامة علي محاسنة.
٣ ـ يصبح اسم الشركة (شركة فايزة بلوطو وسلامة محاسنة).
يرجى العلم

مراقب الشركات
سعيد حياصات

## اخي المواطن.. اختي المواطنة

تبلغ كمية المياه التي تستنزف نتيجة عطل عوامة خزان المياه في منزلك من ١٠ ـ ١٤ لترا في الدقيقة وهي تساوي ١٩ مترا مكعبا يوميا مما يؤكد اخي المواطن ضرورة استمرارك في صيانة عوامات خزانات المياه ومراقبتها لمنع استنزاف كميات كبيرة من المياه تدفع قيمتها دون استخدام او استغلال امثل.

مع تحيات وزارة المياه والري

## مع الحياة والناس

# عرس عراقي في عمان

● د. ذياب مخادمه

ما يبعث على الارتياح، ويثير النشوة في النفوس، هو ذلك الغضب والغيظ الذي انتاب الادارة الامريكية اثر انعقاد مؤتمر الشعب العربي لنصرة العراق في عمان. وما اثاره من حفيظة واستغراب واستياء رموز هذه الادارة والتي عبر عنها بفضاضة جون كيلي حين قال «نحن نشعر بالصدمة ازاء الاجتماع الراديكالي الحاشد الذي عقدته القوى الراديكالية العربية في عمان».. وما يبعث بالمقابل على الفخر والاعتزاز هو ذلك الارتياح الشعبي العربي الواسع بانعقاد هذا المؤتمر وحتى قبيل صدور بيانه الختامي. والذي عبر عنه اصدق تعبير تلك الرسالة المؤازرة التي بعثت بها القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة. حيث عبرت بصدق عن حس الشارع العربي المتضامن مع الشعب العراقي في تصديه للهجمة الامبريالية الغاشمة التي تقودها الامبريالية الامريكية ضد اية محاولة لاعادة النهوض القومي العربي.

الادارة الامريكية التي استهجنت في بداية غزوها للخليج والجزيرة العربية ان تخرج تظاهرة شعبية في موريتانيا او في الجزائر مثلا تأييدا للعراق الذي يبعد الاف الكيلومترات في الشرق عنهما يبدو انها بدأت تدرك معنى تلك التظاهرات. وتراجع استغرابها لمثل هذه التحركات واخذت تستوعب ان هناك سلاحا كبيرا وهاما بل وخطيرا لم يكن ضمن حساباتها السابقة الا وهو سلاح الجماهير العربية. هذا السلاح الذي لم تدخله الادارة الامريكية بل لم تهتم به وهي تعد عدتها لغزو المنطقة. الا انها قد افاقت عليه بشكل متأخر لتجد نفسها في حالة من الرعب غير المتوقع. فقد ادركت ان طاقات الجماهير الشعبية قادرة على ان تلعب الدور الاول والاساس ليس في دعم الشعب العراقي والانتفاضة الفلسطينية الباسلة فحسب. بل في مواجهة التحدي الاستعماري الجديد للمنطقة. وهكذا جاء غضب الادارة الامريكية بهذا الشكل الذي خرجت فيه عن طورها خالقة بذلك شعارات بقيت تدعي انها تدافع عنها والتي تتمثل في حرية التعبير والديمقراطية وعدم التدخل في شؤون الغير.

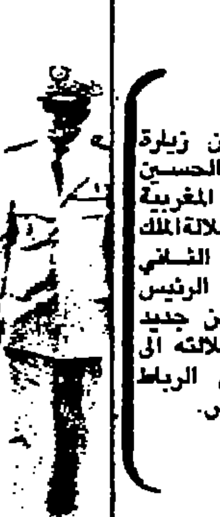
رغم ما اثاره مؤتمر الشعب العربي من حفيظة الادارة الامريكية ورغم النتائج الايجابية الفورية التي اتى عليها المؤتمر فان ذلك لا يمنعنا من الوقوف عند بعض الملاحظات. بل على العكس من ذلك فان ذلك الوهج الذي اخذه المؤتمر والاهتمام العربي والدولي يجعلنا اكثر حرصا على مسيرته ويدفعنا اكثر نحو تشخيص ما كان يمكن تشخيصه ابان المؤتمر ورغم ان المؤتمر تحول الى مهرجان خطابي ولم يدخل في جو المؤتمرات حيث لا اوراق عمل. ولا جلسات حوار. ولا برامج او مسودات برامج لخطط عملية واقعية لمواجهة المستقبل. علاوة على ضعف الادارة والتحضير. الا ان السؤال الرئيسي والهام بقي غائبا. وهو الذي كان لا بد من ان يتصدر الحوار وتبادل وجهات النظر ووضع الاجوبة الفورية عليه. الا وهو دور الجماهير العربية العملي والمباشر في حالة نشوب الحرب وكيفية الاستعداد الشعبي النفسي والمادي لمواجهة امكانية اندلاع الحرب. فالخطابات الحماسية الكثيرة والجيدة التي القيت في المهرجانات كانت في غالبيتها تكرارا وطغى جانب الاثارة والاستعراض والحماس عليها. وجماهيرنا العربية لم يعد ينقصها الحماس بقدر ما هي بحاجة الى اجراءات عملية مباشرة لمواجهة التحدي.

الا اننا نبقي الامل في ذلك على الآلية التي رشحها المؤتمر لمواصلة المسيرة ولمتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر وهي «اللجنة القومية الدائمة للقوى الشعبية العربية». لكن هذا الامل بقي مهزوزا حينما اوكل المؤتمر هذه المهمة بالتجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني لا لعجز التجمع عن القيام بهذه المهمة ولا لكبر المسؤوليات وتعاظم الامور.

ندرك ان هذا شرف عظيم للتجمع بان يحظى بمثل هذه الثقة وندرك ان الاردن الذي تميز بمواقفه الوطنية ازاء الاحداث انه جدير بهذه الثقة. وندرك كذلك ان صعوبة المواصلات والاتصالات الحالية قد لا يكون لها دور ايجابي في مسيرة العمل، لكننا ندرك بالمقابل. ان التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني وهو يتصدى لمهمة كبيرة وشريفة ما زال حديث العهد، وضعيف البنية حيث لم يستكمل بعد بناء مؤسساته التنظيمية الرئيسية منها والفرعية وان نظامه الداخلي لم ينجز بعد. وانه نفسه بحاجة الى تراص وشد واستعجال في الامور وعدم الوقوف عند التفصيلات والقضايا الفرعية. وان التحديات في وتيرة متسارعة تكاد لا تعطيه مجالا لالتقاط الانفاس. وان ضخم المسؤولية وتشعبها يدفع بنا الى الدفع باتجاه مساهمة الاخرين وبشكل مبكر في «اللجنة القومية الدائمة للقوى الشعبية العربية» لا تقليلا من امكانيات التجمع بل حرصا على انجاح المسؤولية الكبيرة.

يبقى ان نقول ان مؤتمر الشعب العربي في عمان كان تظاهرة قومية عربية كبيرة تبشر بميلاد عصر نهضوي عربي لقد كان عرسا عراقيا في عمان.




العائد من زيارة جلالة الحسين للمملكة المغربية ولقائه بجلالة الملك الحسن الثاني وسيادة الرئيس الشاذلي بن جديد وعودة جلالته الى عمان من الرباط مساء امس.



# اجويد يحث دول العالم على تبني مبادرة صدام لمعالجة مشاكل الشرق الاوسط

## «أمن المنطقة يتحقق بعدم تدخل الدول الكبرى»

بغداد - بترا - حث رئيس وزراء تركيا الاسبق السيد بولند اجويد دول العالم على تبني دعوة سيادة الرئيس العراقي صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي لمعالجة مشاكل منطقة الشرق الاوسط في اطار شمولي يؤمن السلام والاستقرار الدائم في المنطقة.

وقال السيد اجويد في حوار مع صحيفة «الجمهورية» العراقية نشرته امس. انني اتفق كليا مع مشروع الرئيس صدام حسين في الدعوة لحل جميع مشاكل المنطقة بنيات تهدف الى السلام الحقيقي الذي يراعي حقوق الجميع مؤكدا ضرورة ان تتم تلك المعالجة بخطوات جدية لحل المشاكل والازمات التي اضحى حلها مطلبا انسانيا وقال انه على الذين يلحون في سياساتهم التعسفية تجاه بعض الشعوب ان يغادروا هذه السياسات.

واشار الى ان الحشود العسكرية الغربية في المنطقة تفرض على المراقب لاوضاع المنطقة ان يفكر جديا بكيفية خلاص الشرق الاوسط من المشاكل المتفجرة فيها.

وقال ان بعض الاطراف الدولية هي المسؤولة عن اشعال المشاكل في المنطقة وان بعض الدول تدس انفها في الشؤون الداخلية للمنطقة وتحاول ان يكون لها دور بهدف تحقيق منافعها الخاصة لا لمنفعة او حماية دول المنطقة وشدد بالقول ان هذا الامر يفرض منع هذا التدخل السافر من

البقية ص ١٢

# الوفد الاسلامي الشعبي يختتم زيارته للسعودية

عمان - الدستور: اكد الوفد الاسلامي الشعبي في ختام زيارته الى جدة امس وجوب اعلاء قيم الاخوة الاسلامية عاصما من الفرقة والعصبية ومن الاحتراب والاقتتال واستعمال القوة.

وقال في بيان صحافي قبيل توجهه الى بغداد ان الواجب الاسلامي في شأن ازمة الخليج الراهنة هو ان تتعبأ الامة جميعا لتجنب نشوب الحرب ولحقن دماء المسلمين وحفظ مصالحهم واصلاح ذات بينهم، وتسوية ما وقع من مظالم وخلافات في اطار المعاني الاسلامية.

واكد الوفد في بيانه ان ازمة الخليج تتصل بكل قضايا المسلمين ولا سيما قضية فلسطين، وهي ذات ابعاد وآثار شتى في حياتهم وعلاقاتهم وتقتضي بذل جهود شاملة في اصلاح حال المسلمين في ضوء تعاليم الاسلام.

وقال البيان ان النظام الاسلامي الذي يبسط الشورى والعدل هو الاصل الذي ينبغي ان يعود اليه المسلمون لتأمين حياتهم من الازمات والفتن.

واشار البيان الى مقابلة للوفد مع الملك فهد عاهل السعودية اكد خلالها العاهل السعودي ان بلاده لن تكون منطلقا للهجوم على العراق.

وقال البيان ان هذه التأكيدات كانت مبعث تشجيع للوفد على استكمال مهمته.

كما التقى الوفد عددا من الامراء السعوديين حيث اطلع على حيثيات ازمة الخليج وتفاصيل الموقف السعودي. كما اجرى حوارا حول ابعاد الازمة مع عدد من الشخصيات الكويتية الشعبية البارزة ومع طائفة من العلماء والمفكرين من ذوي الاهتمام الاسلامي في رابطة العالم الاسلامي وجامعة الامام محمد بن سعود وغيرهما تناول جذور المشكلة وتطوراتها وسبل حلها.

## المحطة الاخيرة

# مبادرة بني حميدة المباركة

● مؤنس الرزاز

اتصل بي امس احد القراء وعبر عن حماسته وحماسة مجموعة من رفاقه كما قال تجاه ما كتبته عن مكالمة مواطن ينتمي الى احدى العشائر الاردنية الكبيرة. والحقيقة ان المواطن القومي الاصيل الذي اتصل بي معلنا عن استعداد نساء العشيرة بالسعي الى بغداد لارضاع اطفال العراق اذا حرموا من الحليب قال انه ينتمي الى «بني حميدة». واعتقد (على ما اذكر ان اسم هذا المواطن الطيب هو محمد ابو قاعود) واذا كانت مشاعر الاخوة الذين اتصلوا قد اهتزت فخرا فكتبوا يطالبونني بمنح هذا الموضوع حقه. فانني بدوري اطلب القارىء الذي اتصل بي وطرح ما طرح من موقف شهم ان يتقدم الى الجريدة ويحكي لنا بالتفصيل كيف تبلورت هذه الفكرة المكتنزة شهامة ونخوة.

★ ★ ★

● ضغطت اسرائيل على الكونغرس، فضغط الكونغرس على الادارة الامريكية فاذا بهذه الادارة التي فزعت لحماية العرب من خطر العرب تؤجل صفقة السلاح الضخمة للسعودية، وحسب هذا المنطق واعتمادا عليه لا نستغرب ان تضغط الصهيونية على الكونغرس الامريكي، ليضغط بدوره على الادارة الامريكية كيما يدفعها الى شن حرب على العراق او عدم شن حرب على العراق. يعني هذا الكلام ان اسرائيل هي صاحبة القرار في كل ما يجري من حولنا. فالصهيونية التي تتحكم بالقرار الامريكي المتعلق بقرار بيع الاسلحة.. هي التي تتحكم الى حد بعيد بقرار الحرب او السلام في الخليج. الا اذا كان شيخ العشيرة العربية الفلانية او العلانية يملك نفوذا في الكونغرس اكثر من اللوبي الصهيوني. واسمحوا لي ان استبعد هذا الاحتمال استبعادا كاملا.

### قمة الرباط

قد تكون قمة الرباط المخرج المعقول المنطقي للازمة. لا بل قد تكون المخرج الوحيد من الازمة. فالاردن والمغرب والجزائر يشكلون قاسما مشتركا بين الخطوط التي تقاطعت بين العربان. ولكن الى اي نتيجة ستصل هذه القمة وما هو حظها ونصيبها من النجاح اذا كانت تل ابيب قد حسمت امرها «واقنعت» الكونغرس بضرورة الضغط على الرئيس للضغط على زر صاروخه المدمر؟

★ ★ ★

ترى لماذا يوجه الجندي العربي المسلم بندقيته ضد العراقي؟ هل يسدد فوهتها نحو صدر المرأة العراقية في سبيل القدس؟ ام حماية للمعتقلات والسجون التي انشأتها اموال الدول الغنية في بلاده؟ لماذا.. الف لماذا؟!

# مذكرة الى امير قطر حول ابعاد عشرات الفلسطينيين

القاهرة - بعثت المنظمة العربية لحقوق الانسان بمذكرة الى امير قطر حول الشكاوى التي تلقتها بشأن قيام قطر ابعاد عشرات الفلسطينيين ممن ساهموا اسهامات واضحة في الحياة القطرية.

واشارت المذكرة الى ان الشكاوى اكدت ان احدا من هؤلاء لم يأت بأي مخالفات للقوانين القطرية. وان ابعادهم وحرمانهم من وظائفهم ومصادر رزقهم يعرض اطفالهم لمخاطر شتى.

وطلبت المنظمة من امير قطر اتخاذ اجراءات لحماية تلك الاسر من المخاطر المحدقة بها خاصة وانه يتعذر عليها العودة الى وطنها المحتل.

## السفير العراقي في باريس:

# الضغوطات لا تجدي مع العراق
# موسكو تساعد واشنطن للعب دور الديكتاتور

لندن - ا.ف.ب: صرح السفير العراقي في فرنسا ان اتفاق الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن على مبدأ توسيع الحظر المفروض على العراق ليشمل النقل الجوي «لن يغير الكثير» وذلك في مقابلة اجرتها معه محطة «بي بي سي» مساء امس الاول.

ورأى في القرار «اجراء جديدا غير عادل» معبرا عن امله في ان يدرك «الاعضاء الخمسة سريعا ان الضغوطات لا تجدي مع العراق.. فكلما تعرض العراقيون للضغط اكثر كلما ازدادت مقاومتهم».

ورفض السفير العراقي الاجابة حول ما اذا كانت الضغوط المفروضة على العراق فاعلة ام لا.

واكد السفير اخيرا ان «الاتحاد السوفياتي الان ليس كما كان عليه قبل بضع سنوات انه هو الذي يساعد الولايات المتحدة للعب دور الديكتاتور العالمي» وذلك في رد على الصحافي الذي ذكره بان فلاديمير كريوتشكوف رئيس الاستخبارات السرية السوفياتية (كي جي بي) اعلن ان منظمته على استعداد لتبادل المعلومات حول العراق مع وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي اي اي).

## على عهدة الـ «واشنطن بوست»

# اميركا ارجأت مشروع بيع السعودية اسلحة بـ ٢١ مليار دولار

واشنطن - بترا - ارجأت الحكومة الاميركية مشروعها بيع اسلحة بقيمة (٢١) مليار دولار الى السعودية خشية فتح معركة سياسية في الولايات المتحدة وسط ازمة الخليج.

ونسبت صحيفة (الواشنطن بوست) الاميركية امس الى مصادر حسنة الاطلاع قولها ان عددا من البرلمانيين الاميركيين اوضحوا لمسؤولين كبار في وزارتي الدفاع والخارجية ان الكونغرس الذي كان من المفترض ان تقدم واشنطن اليه مشروعها هذا الاسبوع لن يدعم ارسال اسلحة تحتاج اليها السعودية في اطار ازمة الخليج.

واكد بعض البرلمانيين وجوب ارجاء درس تسليم مقاتلات من طراز (اف ١٥) ومروحيات (اباش) الى السعودية.

ورأى اخرون ان القيام بتنازلات استثنائية لصالح اسرائيل وحده يتيح الموافقة على هذا المشروع.

واضافت المصادر ان مساعد وزير الدفاع بول وولفوويتز ومساعد وزير الخارجية ريغينالد بارثولوميو تعهدا لدى برلمانيين استشارة الكونغرس لنيل موافقته قبل عرض هذا المشروع عليه.

# اتصالات حول مستقبل مجلس التعاون العربي

القاهرة - ق.ن.ا - ذكرت انباء صحفية ان اتصالات تجري حاليا بين قادة السودان والاردن والعراق حول مستقبل مجلس التعاون العربي.

واكدت مصادر دبلوماسية عربية بالقاهرة لصحيفة الوفد المصرية المعارضة اليوم ان السلطات السودانية ابدت رغبتها في الانضمام الى مجلس التعاون فورا في حالة انسحاب مصر من عضوية المجلس.

# واشنطن تقبل اذاعة رسالة صدام الى الشعب الاميركي

في واشنطن صرح البيت الابيض امس بان الولايات المتحدة ابلغت العراق بانها ستقبل من قبيل «المجاملة الدبلوماسية» رسالة من الرئيس صدام حسين الى الشعب الاميركي مشيرا الى ان وسائل الاعلام الاميركية حرة في بثها او عدم بثها.

وقد بحث السفير العراقي في واشنطن محمد المشاط هذه المسألة في وزارة الخارجية الاميركية مع مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي.

## السفير السوفياتي في عمان:

# الحل العربي هو الامثل لازمة الخليج
## «لن نشترك بأي تدابير عسكرية في المنطقة»

عمان - الدستور - قال السيد يوري غريادونوف السفير السوفياتي في عمان ان بلاده تفضل مواصلة الجهود العربية لحل ازمة الخليج ذلك لان الحل العربي لهذه الازمة هو الامثل على الرغم من ان العالم العربي قد وجد نفسه في وضع لم يمكنه من التأثير بفاعلية في سير الاحداث وتأمل بان يكون هذا الوضع مؤقتا.

وتابع قائلا: ان حكومته لن تشترك في اي تدابير عسكرية في منطقة الخليج معربا عن اعتقاده بانه لن يؤخذ قرار ببدء الحرب في المنطقة لان الجميع مقتنع بان نشوب هذه الحرب قد يتحول الى حريق واسع. ولن يكون هناك منتصر فيها بل سيكون كل طرف خاسرا. والاتحاد السوفياتي لن يكون من بين المنتصرين اذا نشبت الحرب لذلك نحن نؤكد على ضرورة ايجاد حل سياسي ليس لازمة الخليج فقط بل ولكافة القضايا في الشرق الاوسط نظرا لان الازمات الحادة في تلك المنطقة الحساسة من العالم ترتبط بعضها ببعض.

واضاف السيد غريادونوف في محاضرة القاها مساء اول امس بفندق الاردن بدعوة من نادي خريجي الجامعة الامريكية ان حكومته انطلاقا من هذا الموقف جددت الدعوة لعقد المؤتمر الدولي وتدعو كافة الدول للتحلي بضبط النفس وعدم اللجوء الى القوة وعدم القيام باعمال قد تؤدي الى تصعيد الوضع ونشوب الحرب وتكثيف الاتصالات مع دول المنطقة لايجاد الحل السلمي.

وقال السفير السوفياتي ان بلاده تدعو الى التمسك بالقوانين والمبادىء الدولية بكل ثبات لان التخلي عنها في حالة معينة يؤدي الى سيادة الفوضى في العلاقات الدولية مشيرا الى ان حل ازمة الخليج على اسس

البقية ص ١٢

# بوش يدعو جابر الصباح لزيارة واشنطن

واشنطن - ا.ف.ب. - اعلن البيت الابيض امس ان الرئيس الاميركي جورج بوش سيلتقي الشيخ جابر الصباح في الثامن والعشرين من ايلول الجاري للتأكيد على التعهد الاميركي بالحصول على انسحاب العراق من الكويت.

وافاد البيت الابيض ان الرئيس الاميركي دعا امير الكويت في المنفى الذي يعيش في السعودية منذ اب الماضي للقيام بزيارة (عمل رسمية).

وسيكون اللقاء هذا الاول لهما منذ اندلاع ازمة الخليج.

واضاف المتحدث باسم الرئاسة الاميركية رومان بوباديوك ان بوش سيجدد التأكيد على الالتزام الاميركي بسيادة وسلامة الاراضي الكويتية.

# المجموعة الاوروبية تساعد الوافدين من أموال مكافحة الفصل العنصري

بروكسل / المجموعة الاوروبية - ا.ف.ب: قال نواب اوروبيون ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية قررت سحب ستة ملايين من الوحدات النقدية الاوروبية (ثمانية ملايين دولار) من المساعدات المخصصة بشكل اساسي لمكافحة الفصل العنصري في جنوب افريقيا من اجل تمويل مساعدة الوافدين من الخليج.

واكد النائب البرتغالي جواكيم ميراندا داسيلفا باسم مجموعة ائتلاف اليساريين (شيوعي) في البرلمان الاوروبي في بيان ان التضامن مع الوافدين الذين تأثروا بأزمة الخليج لا يمكن ان يتم على حساب ضحايا الفصل العنصري».

وكان من المفترض ان يستفيد السكان السود في جنوب افريقيا وناميبيا التي اصبحت مستقلة والدول الافريقية الاعضاء في مؤتمر تنسيق التنمية في افريقيا الجنوبية المعارض للفصل العنصري من هذه الملايين الستة المدرجة في ميزانية المجموعة الاوروبية لعام ١٩٩٠.



# تصاعد كراهية الشعوب للاميركيين
# واشنطن تحذر من هجوم ضد قواعدها في الفلبين

واشنطن - رويتر: حذرت وزارة الخارجية الاميركية ليلة امس الاول من احتمال شن هجوم «ارهابي» وشيك على ايدي الجيش الشعبي الجديد اليساري في قلب العاصمة الفلبينية مانيلا ودعت الاميركيين الى تجنب المنطقة الى ان تنتهي المفاوضات الجارية حول القواعد الاميركية في الفلبين.

ولم تذكر المتحدثة باسم الوزارة مارجريت توتوايلر تفاصيل اخرى عن الهجوم في تصريحها المقتضب.

وكانت الولايات المتحدة والفلبين قد اختتما ثاني يوم من المفاوضات امس الاول حول ازالة القواعد الاميركية تدريجيا من الفلبين.

وفي وقت لاحق ذكر الجيش الفلبيني انه ليست لديه معلومات عن التهديد المذكور وقال متحدث باسم السفارة الاميركية في مانيلا انه ليست لديه اي معلومات عن التقرير.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة الفلبينية الكولونيل خوانيتو ريمانتو «لم نتلق اي معلومات عن تهديد بشن هجوم».

وقالت السفارة الاميركية انها ليست لديها اي معلومات عن تهديد بشن هجوم «وشيك» وقال المتحدث «الامر محرج بعض الشيء. فكل ما لدينا هو مذكرة روتينية تنصح الاميركيين باتخاذ اجراءات امن اضافية بسبب الحادثات حول القواعد».

وقد قتل الثوار ما لا يقل عن عشرة اميركيين منذ عام ١٩٨٧ في حملة عنيفة لاخراج القوات الاميركية من الفلبين. وحث الثوار الرئيسة كورازون اكينو في بيان امس على تفكيك القواعد الاميركية في الفلبين في مقابل هدنة في شتى انحاء البلاد.

# المنظمة تحتج على المزاعم البلجيكية حول مخطط للتوطين في الكويت

تونس - بترا، ا.ف.ب: احتجت منظمة التحرير الفلسطينية رسميا على التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية البلجيكي اول امس والتي اشار فيها الى وجود مخطط لتوطين الفلسطينيين في الكويت.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس حكم بلعاوي نقل احتجاج المنظمة الرسمي على هذه التصريحات خلال استقباله هنا صباح امس سفير بلجيكا المعتمد في العاصمة التونسية.

واشارت الوكالة الى ان بلعاوي ابلغ السفير البلجيكي استغراب واستياء منظمة التحرير الفلسطينية من هذه التصريحات واكد ان ما جاء فيها من ادعاءات لا اساس له من الصحة وان من شأن هذا التصريح وامثاله مضاعفة حدة التوتر في المنطقة في الوقت الذي تعمل فيه المنظمة بكل السبل والوسائل على نزع فتيل الانفجار وتكثيف الجهود والمساعي لايجاد حل سلمي للازمة على قاعدة الحل العربي بضمانات دولية.

وكان السيد بسام ابو شريف مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ندد بالتصريحات البلجيكية التي تظهر جهلا كاملا بالحقائق وتشكل تحريضا فاضحا ضد الفلسطينيين ومحاولة لزرع الفرقة بين الاخوة العرب». واشار الى ان «الشعب الفلسطيني لا يقبل بأي حل اخر سوى وطنه فلسطين».

الدستور
رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ عمان - الاردن
الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ - ٦٨٦١٢١ مقسم ١٠ خطوط - تلكس 21392 MEDIA - فاكسميلي ٦٦٧١٧٠
الاشتراكات ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور
تصدر عن: الشركة الاردنية للصحافة والنشر